

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الطلاق

ما قالوا في طلاق السنة ما ومتى يطلق؟

حدثنا أبو عبد الرحمن^١ بقي بن مخلد قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شبة قال نا عبد الله بن إدريس ووكيع و حفص و معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن^٢ عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله : فطلقوهن لعدتهن ، قال : طاهرا من^٣ غير جماع . حدثنا أبو بكر قال نا عبد السلام بن حرب عن يزيد الدالاني^٤ عن أبي العلاء عن حميد^٥ بن

(١) وقع في الأصل : أبو بكر بن عبد الرحمن عن ، و في س : أبو بكر بن عبد الرحمن ، و التصحيح من تذكرة الحفاظ ٦٢٩ .

(٢) في كلتي النسختين : بن ، و التصحيح من الطبري (أنظر تفسير سورة الطلاق منه) و السنن ٧ / ٣٢٥ ، و لكن عكس في التهذيب في ترجمة مالك بن الحارث فقال إنه يروى عنه عبد الرحمن بن يزيد - فتدبر .

(٣) في كلتي النسختين : في ، و التصحيح من الطبري و السنن .

(٤) في الأصل : الوالاني ، و التصحيح من س و التهذيب .

(٥) وقع في س : حميل - خطأ .

عبد الرحمن الحميري^١ قال : بلغ أبا موسى أن النبي وجد عليهم فأتاه فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول أحدكم : قد زوجت قد طلقت وليس كذا عدة المسلمين ، طلقوا المرأة في قبل^٢ عدتها . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن الحكم قال : سمعت مجاهدا يحدث عن ابن عباس في هذا الحرف : يا أيها النبی إذا طلقتم النساء فطلقةوهن لعدتهن قال : في قبل عدتها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن يزيد عن ابن سيرين^٣ قال : قال رجل - يعني عليا - لو أن الناس أصابوا حد الطلاق ما ندم رجل على امرأة يطلقها وهي حامل قد تبين حملها أو طاهر لم يجامعها ينتظر^٤ حتى إذا كان في قبل عدتها فإن بدا له أن يراجعها وإن بدا له أن يخلى سبيلها . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن وابن سيرين^٥ أنهما قالا : طلاق السنة في قبل العدة ، يطلقها طاهرا في غير جماع وإن كان بها حمل يطلقها متى شاء^٦ . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : طلقت امرأتى وهي حائض^٧ فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : مره فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء طلقها قبل أن يجامعها

(١) من س و التهذيب ، و في الأصل : الحمري .

(٢) في س : قل .

(٣) وقع في س : سير - كذا منكسرا .

(٤) سقط من س .

(٥) من س ، و في الأصل : ينظر .

(٦) في س ، هذا .

(٧) وقع في س : حائض - خطأ .

وإن شاء أمسكها فانها العدة التي قال الله . حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن منصور عن أبي وائل قال : طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا في غير جماع . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا . حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن ليث عن طاؤس قال : إذا طلقها في طهر قد جامعها فيه لم تمتد فيه بتلك الحيضة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن حسن بن صالح عن بيان عن الشعبي قال : إذا طلقها وهي طاهر فقد طلقها للسنة وإن كان قد جامعها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة ومجاهد : فطلقوهن لعدتهن ، قالا : طاهرا في غير جماع . قال نا الثقفى عن خالد بن محمد : فطلقوهن لعدتهن ، قال : طاهرا أو حاملا . حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال : ما طلق رجل طلاق السنة فندم . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن حسن بن صالح عن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الله قال : طلاق السنة في قبل الطهر من غير جماع .

(١) من س ، وفي الأصل : طاهر .

(٢) من س ، وفي الأصل : جامع .

(٣) سقط من س .

(٤) من س ، وفي الأصل : و .

(٥) روى هذا الحديث بهذا الوجه في السنن ٣٢٥/٧ ، وهناك : فيندم أبدا .

ما يستحب من طلاق السنة وكيف هو؟

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن
 أبي الأحوص عن عبد الله قال: من أراد الطلاق الذي هو الطلاق فليطلقها
 تطليقة ثم يدعها حتى تحيض ثلاث حيض . حدثنا أبو بكر قال نا سفيان
 ابن عيينة عن هشام بن حجر عن طاؤس قال: طلاق السنة أن يطلق
 الرجل امرأته طاهرا في غير جماع ثم يدعها حتى تنقضي عدتها . حدثنا
 أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة أنه كان
 يقول في طلاق السنة أن يطلقها واحدة ثم يدعها حتى [تبين لها - ٢] .
 حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن
 ابن سيرين قال قال علي: لو أن الناس أصابوا حد الطلاق ما ندم رجل
 على امرأة يطلقها واحدة ثم يتركها حتى تحيض ثلاث حيض . حدثنا
 أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون
 أن يطلقها واحدة ثم يتركها حتى تحيض ثلاث حيض . حدثنا أبو بكر
 قال نا شبابة بن سوار عن شعبة عن الحكم وحماد في طلاق السنة قالوا:
 يطلق الرجل امرأته ثم يدعها حتى تنقضي عدتها . حدثنا أبو بكر قال نا
 أبو عامر العقدي عن عبد الحكيم بن أبي فروة قال سمعت عمر بن عبد العزيز
 يقول: ما بال رجال يقول أحدهم: اذهبي إلى أهلك، فيطلقها في أهلها

(١) في س: ححر - كذا غير منقوط .

(٢) وقع في س: بس بها - كذا ، وقد ورد في السنن في عدة مواضع: يستبين لها ،
 ولا فرق بين الاستبانة والتبين .

(٣) في كلتي النسختين: الطلاق .

(٤) سقط من س .

فنهى عن ذلك أشد النهى ، قال عبد الحكيم : يعنى بذلك العدة .

ما قالوا فى الحامل كيف تطلق ؟

حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن قال : سئل جابر عن حامل كيف تطلق ؟ فقال : يطلقها واحدة ثم يدعها حتى تضع . حدثنا أبو بكر قال نا أبو بكر الحنفى عن ابن أبى ذئب قال : سألت عن ذلك الزهرى فقال : كل ذلك لها وقت . حدثنا أبو بكر قال نا عبدالله بن إدريس عن هشام عن الحسن ومحمد قالا : إذا كانت حاملا طلقها متى شاء . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن حماد قال : كان يستحب أن يطلق الحامل واحدة ثم يدعها حتى تضع . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن يمان عن سفيان عن أشعث عن عامر قال : تطلق الحامل بالآهلة .

ما قالوا فى الرجل يطلق امرأته وهى حائض ؟

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال : إذا طلق الرجل امرأته وهى حائض فلا تعتد بها ، وقال الزهرى وقتادة مثله . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فى الذى يطلق امرأته وهى حائض قال : لا تعتد بتلك الحيضة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن ليث عن الشعبي عن شريح قال قال : إذا طلق الرجل امرأته وهى حائض لم تعتد بتلك الحيضة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن ليث عن طاؤس قال : إذا طلق الرجل المرأة وهى حائض لم تعتد بتلك الحيضة . حدثنا أبو بكر

قال نا عباد بن العوام وعبد بن سليمان عن [ابن أبي عروبة - ١] عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : لا تعتد بها . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال : لا تعتد بها . حدثنا وكيع عن إسرائيل^١ عن جابر عن عامر قال : إذا طلقها وهي حائض لم تعتد بتلك الحيضة^٢ . حدثنا أبو بكر قال نا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يطلق امرأته ساعة حاضت قال : لا تعتد بها . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن همام عن مالك بن دينار عن جابر ابن زيد قال : لا تعتد بتلك الحيضة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن همام عن قتادة عن سعيد و خلاس^٣ قال : لا تعتد بتلك الحيضة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن حميد بن الأسود عن ابن عون عن ابن سيرين قال : لا تعتد بها .

من كان يرى أن تعتد بالحيضة من عدتها^٤

حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن قال : هو قرء من أقراءها . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علي عن يونس عن الحسن قال : كان هو يقول^٥ : تعتد بتلك الحيضة .

(١) وقع في الأصل : ابن عروبة ، وفي س : ابن عروة ، و التصحيح من التهذيب .

(٢) في س : اسرا - كذا منكسرا .

(٣) سقط من س .

(٤) في كلتي النسختين : حلاس ، و الصواب ما أثبتناه ، و هو خلاس بن عمرو - انظر التهذيب .

(٥) في س : يقال .

من قال: يحتسب بالطلاق إذا طلق وهي حائض

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شعبة عن أنس عن ابن سيرين قال: قلت لابن عمر: احتسبت بها؟ قال فقال: فه يعني التطليقة. حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن يونس بن جبير عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فقبل له: احتسبت بها؟ يعني التطليقة قال فقال: فما ينبغي إن كنت عجزت واستحقت^١.

ما قالوا إذا طلق عند كل طهر طليقة، متى تنقضي عدتها؟

حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأجرص عن عبد الله قال: إذا أراد الرجل أن يطلقها ثلاثاً للسنة طلقها عند كل طهر واحدة وتعد بحضة أخرى عند آخر طلاقها. حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال: عليها حضة أخرى بعد آخر تطليقة. حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن أيوب عن أبي قلابة أنه كان يكره أن يطلق امرأته عند كل حضة وإنما يفعل ذلك ليطول عليها فإذا فعل ذلك فعدتها من أول العدة ما لم يراجعها. حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا طلق الرجل امرأته فكث شهراً ثم طلقها تطليقة أخرى فان عدتها من أول الطلاق ما لم يراجعها. حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب في الرجل يطلق امرأته عند كل حضة تطليقة قال: تعد من أول طلاقها ما لم تكن^٢ مراجعة. حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان

(١) من س، وفي الأصل: استحققت.

(٢) في س: يعلقها.

(٣) من س، وفي الأصل: يكن.

عن الأعمش عن إبراهيم و خيثمة^١ أنها قالتا : كلما حاضت وقعت تطليقة
و تعتد حيضة أخرى بعد الثلاث قال وكيع : والناس عليه^٢ . حدثنا
أبو بكر قال نا أبو داود الطيالسي عن هشام عن قتادة عن جابر بن عبد الله
و خلاس^٣ بن عمرو [أنها -^٤] قالتا : لا تعتد من آخر طلاقها ، قال سعيد
ابن المسيب : ولا يعجبنا ذلك .

ما قالوا في الاشهاد [على الرجعة -^٥] إذا طلق ثم راجع ؟

حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن عبد الله عن نافع عن
ابن عمر أنه أشهد على رجعة صفية حين راجعها . حدثنا أبو بكر قال نا
محمد بن فضيل عن الشيباني عن الشعبي أنه سئل عن رجل طلق امرأته ثم
راجعها فيجهل أن يشهد قال : يشهد إذا علم . حدثنا أبو بكر قال نا جرير
عن مغيرة عن عامر في الرجل يطلق امرأته ثم يراجعها قبل أن يشهد على
مراجعته قال : كيف تقول يا مغيرة في رجل فعل بامرأة قوم ليس منها
بسبيل^٦ . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن عبيد عن خالد السلي^٧ عن أبي معشر
عن إبراهيم في رجل طلق امرأته فأشهد ثم راجعها ولم^٨ يشهد قال : لم
يكن يكره ذلك تأتما ولكن كان يخاف أن يمحذ . حدثنا أبو بكر قال
نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في الرجل يطلق امرأته ثم يغشاها

(١) في س : خيثمة .

(٢) في س : عليه .

(٣) من س و التهذيب . و في الأصل : خلاس .

(٤) زيد من س .

(٥) في س : السلي - خطأ .

(٦) من س ، و في الأصل : فلم .

ولم يشهد قال : غشيانه لها^١ مراجعة فليشهد . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم و^٢ عن جابر عن الشعبي و عن سلمان التيمي عن طاؤس قالوا : الجماع رجعة فليشهد . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن [عبد الملك بن -^٣] أبي غزية^٤ عن جويبر عن الضحاك^٥ في قوله : و اشهدوا ذوى عدل منكم قال : أمروا أن يشهدوا عند الطلاق و الرجعة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن أبيه عن الحكم في رجل يراجع امرأته ولا يشهد قال : فليشهد على رجعتها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال : الفرقة و الرجعة^٦ بالشهود . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن الحكم في رجل طلق امرأته فجاءه^٧ و قد غشيها في عدتها و قد علم بذلك بعد انقضاء العدة قال : غشيانه لها مراجعة . حدثنا أبو بكر قال نا الثقفى عن أيوب عن محمد عن عمران بن حصين أنه سئل عن رجل طلق امرأته ولم يشهد و راجع ولم يشهد^٨ فقال : طلق في غير عدة و راجع في غير سنة ، ايشهد على ما صنع^٩ . حدثنا أبو بكر

(١) من س ، و في الأصل : بها . (٢) زيدت الواو من س .

(٣) زيد من س و التهذيب ، و زاد بعده في التهذيب : حميد بن - أيضا .

(٤) في كلتي النسختين : عتبة ، و التصحيح من التهذيب .

(٥) زيد بعده في س : و . (٦) في س : الوجعه .

(٧) وقع في الأصل : فجئت ، و التصحيح من س .

(٨) زيد بعده في الأصل و س : في نفسه ، ولم تكن الزيادة في السنن ٣٧٣/٧ فحذفناها

فهذه و التي آتية خلط من الناسخ - فتدبر .

(٩) زيد بعده في الأصل و س : في الرجل يراجع ، ولم تكن الزيادة في س فحذفناها

و لفظ السنن : فليشهد الآن . موضع : ليشهد على ما صنع .

قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة أن عمر بن عبد العزيز كتب أنها واحدة بائة^١ وهو قول قتادة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء قال : إذا راجع^٢ في نفسه فليس بشئ . .

في الرجل يقول لامرأته : إن دخلت هذه الدار
فأنت طالق فتدخل ولا يعلم ، من قال : يشهد
على رجعتها إذا علم

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد قال : سئل عن رجل قال لامرأته : إن دخلت دار فلان فأنت طالق ، فدخلت وهو لا يشعر حتى مضى لذلك أشهر فحدثنا عن قتادة عن الحسن وسعيد وخلاس أنهم قالوا : إذا علم أشهد على مراجعتها . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في رجل قال : إن دخلت دار فلان فأنت طالق واحدة ، فدخلت وهو لا يشعر قال : إن كان غشيها في العدة فغشيانه لها مراجعة وإلا فقد بانت منه بواحدة .

من كره أن يطلق الرجل امرأته ثلاثا في مقعد واحد
وأجاز ذلك عليه

حدثنا أبو بكر قال نا سهل بن يوسف عن حميد عن واقع [بن
سبحان -^٣] قال : سئل عمران بن حصين عن رجل طلق امرأته ثلاثا في

(١) في س : بائة .

(٢) من س ، وفي الأصل : رجع .

(٣) وقع في الأصل : عن سبحان ، وفي س : بن سبحان ، والتصحيح من طبقات ابن سعد ٧ .

مجلس قال : أتم بربه^١ و حرمت عليه امرأته . حدثنا أبو بكر قال نا
ابن نمير عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن ابن عباس : أتاه رجل فقال :
إن عمي طلق امرأته ثلاثا [فقال -^٢] : إن عمك عصى الله فأندبه^٣ فلم
يُجعل له مخرجا . حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن شقيق بن
أبي عبد الله عن أنس قال : كان عمر إذا أتى برجل قد طلق امرأته ثلاثا
في مجلس أوجعه ضربا وفرق بينهما . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون
عن يحيى بن سعيد قال قلت للقاسم بن محمد : الرجل يريد أن يطلق امرأته
ثلاثا قال : يطلقها في مقاعد مختلفة . حدثنا أبو بكر قال نا أسباط بن محمد
عن أشعث عن زفع قال قال ابن عمر : من طلق امرأته ثلاثا فقد عصى
ربه^٤ وبانت منه امرأته . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن
الزهري في رجل طلق امرأته ثلاثا جميعا قال : إن من فعل فقد عصى
ربه^٥ وبانت منه امرأته . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن ابن عون عن
الحسن قال : كانوا ينكرون^٥ من طلق ثلاثا في مقعد واحد .

من رخص للرجل أن يطلق ثلاثا في مجلس

حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن هشام قال : سئل محمد عن
الرجل يطلق امرأته ثلاثا في مقعد واحد قال : لا أعلم بذلك بأسا ، قد
طلق عبد الرحمن بن عوف امرأته ثلاثا فلم يعب عليه ذلك . حدثنا

(١) في س : برير .

(٢) زيد من س .

(٣) من س ، وفي الأصل : فاندم .

(٤) من س : وفي الأصل : فبانت .

(٥) من س ، وفي الأصل : يتكلمون .

أبو بكر قال نا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد قال : كان لا يرى بذلك بأسا . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي في رجل أراد أن تبين منه امرأته قال : يطلقها ثلاثا .

في الرجل يطلق امرأته مائة أو ألفا في قول واحد^١

حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : أتاه رجل فقال : إني طلق امرأتى تسعة و تسعين مرة قال : فما قالوا لك ؟ قال قالوا : قد حرمت عليك قال فقال عبد الله : لقد أرادوا أن يبقوا عليك ، بانت منك ثلاث و سائرهن عدوان^٢ . حدثنا أبو بكر قال ، حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أنه سنا عن رجل طلق امرأته مائة تطليقة قال : حرمتها ثلاث^٣ و سبعة و [تسعون عدوان -^٤] . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن منصور و الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : جاء رجل إلى عبد الله فقال : إني طلق امرأتى مائة فتال : بانت منك ثلاث و سائرهن معصية^٥ . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب أن رجلا بطالا كان بالمدينة طلق امرأته ألفا فرجع إلى عمر فقال : إنما كنت ألعب ، فعلا عمر رأسه بالدرة و فرق بينهما^٦ . حدثنا أبو بكر

(١) في س : واحدة .

(٢) في كلتي النسختين : عدوانا ، و الصواب ما أثبتناه ، أنظر هذا الباب من السنن .

(٣) في النسختين : ثلاثا ، و التصحيح من السنن .

(٤) في النسختين : تسعين عدوانا ، و الصواب ما أثبتناه - أنظر السنن .

(٥) من س ، و في الأصل : معصية .

(٦) سبق هذا الحديث في السنن ٣٣٤/٧ ، و كنز العمال ٢٢٨٧/٥ (رقم الحديث) =

قال نا وكيع عن الأعمش عن حبيب قال : جاء رجل إلى علي فقال : إني طلق امرأتى ألفا قال : بانت منك بثلاث واقسم سائرهما بين نسائك . حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن هارون بن عنترة^١ عن أبيه قال : كنت جالسا عند ابن عباس فأتاه رجل فقال : يا ابن عباس ! إنه طلق امرأته مائة مرة وإنما قتلها مرة واحدة فتبين مني بثلاث [أم -^١] هي واحدة ؟ فقال : بانت بثلاث وعليك وزر سبعة وتسعين . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إني طلق امرأتى ألفا ومائة قال : بانت منك بثلاث وسائرهن وزر ، اتخذت آيات الله هزوا . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع والفضل بن دكين عن جعفر بن برقان عن معاوية بن أبي يحيى قال : جاء رجل إلى عثمان فقال : إني طلق امرأتى مائة قال : [ثلاث -^٢] تحرمها عليك وسبعة وتسعون^٣ سدوان . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن طارق عن قيس بن أبي حازم أنه سمعه يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه سئل عن رجل طلق امرأته مائة فقال : ثلاث تحرمها عليه

= بفرق يسير عما هنا ففي السنن : فعلا عمر رأسه بالدره وقال : وإن كان لكفك

ثلاث ، وفي الكنز : فعلا عمر رأسه بالدره وقال : إنما كان بكفك ثلاث .

(١) وقع في الأصل : عنزة . والتصحيح من س و التهذيب .

(٢) زدناه ولا بد منه .

(٣) زيد من س .

(٤) من س ، وفي الأصل : بحرمتها - كذا .

(٥) في النسختين : تسعين ، والصواب ما أثبتناه .

(٦) من س ، وفي الأصل : بحرمتها ، وفي السنن ٣٣٦/٧ : تحرم .

وسبعة وتسعون^١ فضل^٢. حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن بشر عن أبي معشر قال نا سعيد المقبري قال: جاء رجل إلى عبد الله بن عمر وأنا عنده فقال: يا أبا عبد الرحمن! إنه طلق امرأته مائة مرة، قال: بانت منك بثلاث وسبعة وتسعون^٣ يحاسبك الله بها يوم القيامة^٤. حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي عن شريح: قال [رجل -^٥]: إني طلقته^٦ مائة قال: بانت منك بثلاث وسائرهن [إسراف ومعصية -^٧]. حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن الفضل بن دهم عن الحسن قال: جاء رجل إلى الحسن فقال: إني طلق امرأتى ألفا قال: بانت منك العجوز. حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن الأعمش عن حبيب عن رجل من أهل مكة قال: جاء رجل إلى علي فقال: إني طلق امرأتى ألفا، قال: الثلاث تحرمها^٨ عليك واقسم سائرهن بين أهلك.

من قال لامرأته: أنت طالق عدد النجوم

حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن عاصم [عن -^٩] ابن سيرين

(١) من السنن، وفي النسختين: تسعين.

(٢) في س: فصل.

(٣) في النسختين: تسعين.

(٤) من س، وفي الأصل: الكلمة.

(٥) زدناه ولا بد منه.

(٦) في س: طلقها.

(٧) من س، وفي الأصل: السرف أو معاصية.

(٨) من س، وفي الأصل: يحرمها.

(٩) زدناه من التهذيب، ولا بد منه.

عن علقمة عن عبد الله^١ قال : أتاه رجل فقال : إنه كان بيني وبين امرأتي كلام فطلقتها عدد النجوم قال : تكلمت بالطلاق ؟ قال : نعم ! قال قال عبد الله : قد بين الله الطلاق فعمن أخذته ؟ [فن طلق كما أمره الله -^٢] فقد تبين^٣ له و من لبس^٤ على نفسه جعلنا به لبسه لا تلبسوا على أنفسكم وتحمله^٥ عنكم^٦ هو كما تقولون^٧ . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن عاصم عن ابن سيرين عن شريح قال : لو قالها لئساء العالمين بعد أن يملكهن كن عليه حراما . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عمرو سئل عن ابن عباس عن رجل طلق امرأته عدد النجوم فقال : يكفيه من ذلك رأس الجوزاء .

الرجل يقول : يوم أتزوج فلانة فهي طالق ،
من كان لا يراه شيئا

حدثنا أبو بكر قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى عن عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله

(١) من س ، وفي الأصل : عبيد الله .

(٢) زدناه من السنن كي تستقيم العبارة .

(٣) من السنن ، وفي النسختين : بين .

(٤) في س : ليس .

(٥) من السنن ، وفي كلتي النسختين : يتحملة .

(٦) زيد بعده في الأصل وس كليهما : كما تقولون ، ولم تكن الزيادة في السنن لحذفها .

(٧) ورد هذا الحديث في السنن ٣٣٥ / ٧ ، وجمع الزوائد ٤ ، واللفظ في السنن هكذا :

فقد بين الله أمر الطلاق فن طلق كما أمره الله فقد تبين له ومن لبس عليه جعلنا به لبسه والله لا تلبسون على أنفسكم وتحمله عنكم ، هو كما تقولون .

صلى الله عليه وسلم : لا طلاق إلا بعد النكاح . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن^١ سمع طاؤسا يقول : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق قبل ملك . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن ليث عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال عن علي قال : لا طلاق إلا بعد النكاح^٢ . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن نمير عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : لا طلاق إلا بعد النكاح^٣ ولا عتق إلا بعد الملك^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا حماد بن خالد عن هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : لا طلاق إلا بعد نكاح ، وقال الزهري : إذا [وقع النكاح -^٥] وقع الطلاق . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا حسن بن صالح عن أبي^٦ إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما أبالي تزوجتها أو وضعت يدي على هذه السارية^٧ يعني أنها حلال . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا ابن أبي ذئب عن عطاء وعن محمد بن المنكدر عن جابر قال : لا طلاق قبل نكاح . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبيرة

(١) وقع في الأصل : انه ، وفي س : عن ، ورجعنا ما في س لأننا ما وجدنا أن محمداً روى عن طاؤس - راجع التهذيب .

(٢) في س : نكاح . (٣) في س : ملك .

(٤) زيد من س .

(٥) سقط من س خطأ .

(٦) أي كما أنه لو وضع يده على السارية فلا يحرم شيئاً ، كذا الطلاق قبل النكاح لا يحرم شيئاً فكأنه كفى به عن تساويها في عدم الجدوى .

(٧) في س : حبر .

أن مروان سأل عنها ابن عباس قال : لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب في رجل قال : يوم أتزوج فلانة فهي طالق قال : ليس بشيء . حدثنا أبو بكر قال نا خلف بن خليفة قال : سألت منصورا عن الرجل له المرأة فيقول : يوم أتزوجها فهي طالق قال : كان الحسن لا يراه طلاقا . حدثنا أبو بكر قال نا معتمر بن سليمان عن يونس عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا أن يتزوج التي يقول : يوم أتزوجها فهي طالق . حدثنا أبو بكر قال نا معتمر عن ليث عن عطاء و طاؤس مثله . حدثنا أبو بكر قال نا عبدالله بن نعيم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير في الرجل يقول : يوم أتزوج فلانة فهي طالق قال : ليس بشيء ، إنما الطلاق بعد النكاح . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن معروف بن واصل عن حبيب ابن أبي ثابت أن علي بن حسين قال : لا طلاق قبل نكاح . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن الحكم عن علي بن حسين أنه قال : لا طلاق إلا بعد نكاح . حدثنا أبو بكر قال نا الثقفى عن يحيى بن سعيد قال أخبرنى ابن رفاعه الأنصارى أنه ذكر لسعيد بن المسيب أن رجلا من الأنصار قيل له : ذكر لنا أنك تخطب فلانة - امرأة سموها - فقال الأنصارى : هي طالق إن تزوجتها ، فزعم عبدالله أنه سئل سعيد فقال : أما أنا فلا أراه شيئا ، قال يحيى : وبلغنى أن عروة كان يقول في ذلك مثل قول سعيد . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة ووكيع قالا حدثنا شعبة عن أبي بشر

(١) من س ، و فى الأصل : يقول .

(٢) وقع فى الأصل : عن ، و الصواب ما أثبتناه من س - راجع التهذيب .

(٣) هو على بن حسين بن على بن أبي طالب ، أو خذاه لكيلا يحتج بخاطرك أنه مقلوب .

عن سعيد بن جبير عن شرح قال : لا طلاق إلا بعد نكاح .

في رجل قال : يوم أتزوج فلانة فهي طالق ثلاثا

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن معروف عن عمرو عن طاؤس أنه قال : لا طلاق قبل نكاح قال : وسألت القاسم بن عبد الرحمن فقال : ليس بشيء . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن معروف بن واصل عن الحسن بن رواح الضي قال : سألت سعيد بن المسيب و مجاهدا و عطاء عن رجل قال : يوم أتزوج فلانة فهي طالق فقالوا : ليس بشيء . و قال سعيد : يكون سيل قبل مطر . حدثنا أبو بكر قال نا قبيصة قال نا يونس ابن أبي إسحاق عن آدم مولى خالد عن سعيد بن جبير [قال -] : قال ابن عباس : قال الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ، فلا يكون الطلاق حتى يكون النكاح . حدثنا أبو بكر قال نا جعفر بن عون عن أسامة عن محمد بن كعب و نافع ابن جبير قالا : لا طلاق إلا بعد نكاح .

من كان يوقعه عليه و يلزمه الطلاق إذا وقت

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن نمير و أبو أسامة عن يحيى بن سعيد

(١) في س : الصبي ، و ليس هذا من رجال التهذيب و لا ذكره صاحب الطبقات - فتدبر .

(٢) و اللفظ في السنن ٣٢١/٧ : يا ابن أخي ! أ يكون سيل قبل مطر ؟

(٣) زيد من س . (٤) في س : طلاق .

(٥) في س : نكاح .

(٦) من س ، و في الأصل : قال .

(٧) في كلتي الموضعين : وقعت ، و الصواب ما أثبتناه .

قال : كان سالم وقاسم وعمر بن عبدالعزيز يرونه جائزا عليه . حدثنا أبو بكر قال نا معتمر عن ليث عن مجاهد قال : يكف عنها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي و^١ عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال^٢ : إذا وقت وقع . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي أنه سئل عن رجل قال لامرأته : كل امرأة تزوجتها عليك فهي طالق ، قال : فكل امرأة يتزوجها عليها فهي طالق . حدثنا أبو بكر قال نا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء قال : إذا الرجل شرط^٣ للمرأة عند عقد النكاح أن كل امرأة يتزوجها عليها فهي طالق و كل سرية^٤ يتسرى فهي حرة جاز عليه . حدثنا أبو بكر قال نا حماد بن خالد عن هشام بن سعد قال قال الزهري : إذا وقع النكاح وقع الطلاق . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن حماد بن عمار قال لامرأته : كل امرأة أتزوجها عليك فهي طالق ، قال : هو وقت داخل عليه . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن حنظلة قال : سئل القاسم وسالم عن رجل قال : يوم أتزوج^٥ فلانة فهي طالق قال^٦ : هي كما قال . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن عبد الله بن عمر قال : سألت القاسم عن رجل قال : يوم أتزوج فلانة فهي [طالق قال : طالق ، وسئل عمر : يوم أتزوج

(١) زيدت الواو من س .

(٢) في النسختين : قال .

(٣) في س : شريا .

(٤) من س ، وفي الأصل : سيرة - كذا .

(٥) في س : هذا .

(٦) من س ، وفي الأصل : تزوج .

فلانة فهي - [على ظهر أمي قال: لا يتزوجها حتى يكفر . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن محمد بن قيس عن إبراهيم عن الأسود أنه طلق^١ امرأة إن يتزوجها فسأل^٢ ابن [مسعود -^٣] فقال: أعلنها بالطلاق^٤ ثم تزوجها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن عمر^٥ بن حمزة أنه سأل سالما والقاسم وأبا بكر بن عبد الرحمن وأبا بكر بن عمرو^٦ بن حزم وعبد الله بن عبد الرحمن عن رجل قال: يوم أتزوج فلانة فهي طالق البتة فقالوا^٧ كلهم: لا يتزوجها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن منصور عن شريح أن رجلا سأل عن رجل قال: يوم أتزوج فلانة فهي طالق فقال شريح: إذا سمعت بوادي النداء ما حلت له يعني أنها طالق . حدثنا أبو بكر قال نا مروان ابن معاوية عن سويد بن نجيح الكندي قال: سألت الشعبي عن رجل قال: إن تزوجت فلانة فهي طالق أو يوم أتزوج فلانة فهي طالق قال

(١) زيد من س .

(٢) وقع في كلتي النسختين : وقت ، و التصحيح من الجوهر النقي - انظر السنن ٧/٣٢٠ .

(٣) من الجوهر ، و في النسختين : قال .

(٤) زيد من س و الجوهر .

(٥) زيد بعده في س : قال .

(٦) من الجوهر ، و في كلتي النسختين : الطلاق .

(٧) من س و التهذيب ، و في الأصل : عمرو .

(٨) من س و التهذيب ، و في الأصل : عمر .

(٩) من س ، و في الأصل : فقال .

الشعبي: هو كما قال^١ فقلت: إن عكرمة يزعم أن الطلاق بعد النكاح فقال: حرمنا^٢ مولى ابن عباس .

في الرجل يقول: كل امرأة يتزوجها فهي طالق ولا يوقت وقتا

حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علي عن قدامة قال: قلت لسالم ابن عبد الله: رجل قال: كل امرأة يتزوجها فهي طالق^٣ و كل جارية يشتريها فهي حرة فقال^٤: أما أنا فلو كنت لم أنكح ولم أشتري^٥ . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي وعن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال^٦: إذا قال^٧ كل^٨ فليس بشيء . حدثنا أبو بكر قال نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري و مكحول في الرجل يقول: كل امرأة أتزوجها فهي طالق^٩ أنهما يوجبان ذلك عليه . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة قال نا عبد الملك بن [أبي -^{١٠}] سليمان قال: سألت سعيد بن جبير عن الرجل يقول: كل امرأة أتزوجها فهي [طالق -^{١١}] قال: كيف تطلق ما لا تملك ، إما الطلاق بعد النكاح .

في الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها

حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن مطرف عن الحكم عن ابن عباس

- (١) سقط من س .
- (٢) هو بمعنى الدعاء عليه باللعنة .
- (٣) في س : أتسير .
- (٤) وقع في النسختين : قال .
- (٥) زيد من س و التهذيب .
- (٦) زيد من س .

وابن مسعود قالوا في رجل طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن علي قال: [إذا - ١] طلق البكر واحدة فقد بتها وإذا طلقها ثلاثا لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة ابن سليمان عن يحيى بن سعيد عن بكير^١ بن عبد الله [بن - ٢] الأشج عن عطاء بن يسار قال: كنت جالسا عند عبد الله بن عمرو فسأله رجل [عن رجل - ١] طلق امرأته بكرا ثلاثا قال عطاء: فقلت ثلاث البكر واحدة وقال عبد الله بن عمرو: ما يدريك؟ إنما أنت قاض ولست بمفتي الواحدة بتها^٢ والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة عن يحيى بن سعيد عن بكير^١ بن عبد الله [بن - ٢] الأشج عن رجل من الأصار يقال له معاوية أن ابن عباس و أبا هريرة وعائشة قالوا: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر قال عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن الحكم عن أبي سعيد في الذي يطلق امرأته قبل أن يدخل بها فقال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله ابن نمير عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال: سمعت أم سلمة سئلت عن رجل طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها فقالت: لا تحل له حتى يطأها زوجها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن عاصم عن زر

(١) زيد من س .

(٢) في كلتي النسختين: بكر ، و التصحيح من التهذيب .

(٣) زيد من التهذيب .

(٤) في س: تبينها .

(٥) من س ، و في الأصل: قالت .

عن عبد الله قال : إذا طلقها ثلاثا قبل أن يدخل بها فهي بمنزلة المدخول بها . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله بمثله . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمرو عن محمد بن أبياس بن بكير عن أبي هريرة وابن عباس وعائشة في الرجل يطلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها قالوا : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن إسماعيل عن الشعبي عن ابن مغفل في رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج المرأة فيطلقها ثلاثا قبل أن يدخل بها قال : إن كان [قال - ١] : طالق ثلاثا كلمة واحدة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره وإذا طلقها طلاقا متصلا فهو كذلك . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن حصين عن إبراهيم قال : إذا طلقها ثلاثا قبل أن يدخل بها لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن عاصم عن الشعبي في الرجل يطلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر قال نا الثقفى عن خالد عن محمد قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن وردان عن مكحول فيمن طلق امرأته قبل أن يدخل بها : إنها

(١) من س ، و في الأصل : عبد الله .

(٢) زبدت الواو من س .

(٣) في كلتي النسختين : بكر ، و التصحيح من التهذيب .

(٤) زيد من س .

(٥) زيد هذا الحديث من س .

لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن شقيق^١ بن أبي عبد الله عن أنس قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وحميد بن عبد الرحمن قالوا : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن داود عن عامر في رجل طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها قال : أكرهه . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن إبراهيم عن عبيدة وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالوا : إذا طلق ثلاثا قبل أن يدخل بها فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

في الرجل يقول لامرأته : أنت طالق أنت طالق

أنت طالق ، قبل أن يدخل عليها ، متى يقع عليها ؟

حدثنا أبو بكر قال نا ابن عباس عن مطرف عن الحكم في الرجل يقول لامرأته : أنت طالق أنت طالق أنت طالق قال : بانت بالأولى [والآخران ليستا -^٢] بشيء^٣ قال قلت ، من يقول هذا ؟ قال^٤ : علي وزيد وغيرهما يعني قبل أن يدخل بها . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن أشعث عن الحكم وحماد عن إبراهيم قال : إذا قال لامرأته قبل أن يدخل بها : أنت طالق أنت طالق أنت طالق بانت بواحدة

(١) في س : شقيق ..

(٢) وقع في الأصل : والآخرتين ليس ، وفي س : والآخرين ليس ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) في س : شيء ..

(٤) زيدت الواو بعده في الأصل ولم تكن في س لحذفناها .

وسقطت اثنتان^١ . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن الفقيمي^٢
عن أبي معشر عن إبراهيم قال : إذا قال قبل أن يدخل بها : أنت طالق
أنت طالق أنت طالق بانت بالاولى [والآخران ليستا -^٣] بشيء . حدثنا
أبو بكر قال نا أبو داود الطيالسي عن سهاك^٤ عن قتادة عن خلاص قال :
بانت بالاولى . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود عن شعبة عن الحكم وحماد
قالا^٥ : بانت بالاولى واثنتان ليستا بشيء . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن
هارون عن حماد بن سلمة عن داود عن الشعبي قال : إذا قيل لها : أنت
طالق أنت طالق أنت طالق قبل أن يدخل بها فقد حرمت . حدثنا أبو بكر
قال نا وكيع عن سفيان عن جابر عن عطاء عن ابن عباس قال : إذا طلقها
ثلاثا قبل أن يدخل بها لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره ولو قالها تترى^٦
بانت بالاولى .

- (١) وقع في كلتي النسختين : اثنتين - خطأ .
(٢) في كلتي النسختين : العقيمي ، والتصحيح من التهذيب ، وهو فضيل بن عمرو
ولكن فيه أن أبا معشر زياد بن كليب يروي عن الفقيمي ، والأمريها خلاف ذلك
ولكن لا خلاف في أن أبا معشر يروي عن إبراهيم - قدبر .
(٣) وقع في الأصل : والآخرتين ليس ، وفي س : والآخرين ليس ، والصواب
ما أثبتناه .
(٤) وقع في س : سها - كذا منكسرا .
(٥) في س : قال .
(٦) قال سفيان الثوري : تترى : يعني أنت طالق أنت طالق أنت طالق - انظر السنن
٣٣٩ / ٧

ما قالوا : إذا طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها فهي واحدة

حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علية عن ليث عن طاؤس و عطاء
أنهما قالا : إذا طلق الرجل امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها فهي واحدة .
حدثنا أبو بكر قال نا عفان بن مسلم قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب [عن
إبراهيم بن ميسرة - ١] أن طاؤسا قال : جاء أبو الصهباء إلى ابن عباس
فقال : هات من هناتك^٢ ، إن الثلاث كان يحسبن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم و أبي بكر و صدر إمارة عمر واحدة فلما رأى^٣ همر
الناس قد تتابعوا في الطلاق فأجازهم عليه^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا محمد
ابن بشر^٥ قال نا سعيد عن قتادة عن طاؤس و عطاء و جابر بن زيد أنهم
قالوا : إذا طلقها ثلاثا قبل أن يدخل بها فهي واحدة .

(١) زدنا ما بين الحاجزين لأن هذا هو السند المتصل - انظر الصحيح لمسلم ٤٧٨/١
و السنن ٣٣٦/٧ .

(٢) وقع في الأصل : هناتك ، و الصحيح من س و السنن و المسلم : و في شرحه
للاوأي : قوله : هات من هناتك ، هو بكسر التاء من هات و المراد بهناتك أخبارك
و أمورك المستغربة و الله اعلم . (٣) سقط من س .

(٤) و نحن نذكر هنا متن المسلم و السنن الذي في غاية الاختلاف عما هنا ، فهناك :
أن أبا الصهباء قال لابن عباس : هات من هناتك^١ ألم يكن طلاق الثلاث على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبي بكر رضى الله عنه واحدة قال : قد كان ذلك فلما
كان في عهد عمر تتابع الناس في الطلاق فأمضاه عليهم .

(٥) وقع في الأصل : بشير ، و الصحيح من س و التهذيب .

ما قالوا في الرجل يطلق المرأة واحدة فيلقاه الرجل

فيقول : طلقت ؟ فيقول : نعم ! ثم يلقاه آخر

فيقول : طلقت ؟ فيقول : نعم !

حدثنا أبو بكر قال نا عبد السلام بن حرب بن مغيرة عن إبراهيم في رجل طلق امرأته واحدة فلقيه رجل فيقول : طلقت امرأتك ؟ فيقول : نعم ! ثم لقيه آخر فقال : طلقت ؟ قال : نعم ! فقال : إن كان نوى الأولى فهي واحدة . حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن الرجل يطلق المرأة فيلقاه الرجل فيقول : طلقت ؟ فيقول : نعم ! ثم يلقاه آخر فيقول : طلقت ؟ فيقول : نعم ! فحدثنا عن أبي إسحاق عن ابن مغفل والشعبي قالا : إذا أراد الأول فلا بأس . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة عن سعيد عن قتادة عن الحسن في رجل طلق امرأته فلقى فقيل له : طلقت امرأتك ؟ فقال : نعم ! فلقى آخر فقيل له : طلقت امرأتك ؟ فقال : نعم ! فرفع ذلك إلى عمر ابن الخطاب فقال : ما نوى : حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود الطيالسي عن عبد ربه عن جابر بن زيد قال : سألته عن رجل طلق امرأته تطليقة ثم طلقها أخرى فكأنتا اثنتين^(١) ثم لقيه^(٢) رجل فقال : طلقت امرأتك ؟ فقال : نعم ! قال فقال : إن كان إنما أراد ما كان طلق فليس عليه شيء . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الشيباني عن حماد في رجل قال لامرأته : أنت طالق فقالت : أي شيء تقول ؟ فقال : أنت طالق البتة فقال حماد :

(١ - ١) سقط من س .

(٢) في س : اثنين .

(٣) في س : لفيه .

إن كان أراد أن يفهمها فلا بأس . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن
شعبة قال : سألت الحكم عن الرجل يقول لامرأته : أنت طالق أنت طالق
أنت طالق قال : لها ' إلا أن يكون بوى الأولى وإذا قال : اعتدى فثقل
ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن عتبة عن أبي العريان قال :
سألت إبراهيم عن رجل طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين فسأله رجل :
طلقت امرأتك كذا وكذا ثلاث أو أربع ؟ فيقول الرجل : نعم ! قال
إبراهيم : بآت منه .

في الرجل يطلق امرأته إلى سنة ، متى يقع عليها ؟

حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن الحسن
في الرجل يقول لامرأته : أنت طالق إلى سنة قال : يقع عليها يوم قال .
حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن منصور عن الحسن أنه كان لا يؤجل
في الطلاق . حدثنا أبو بكر قال حدثنا حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن
الزهري قال : إذا طلق إلى أجل وقع . حدثنا أبو بكر قال نا كثير بن
هشام عن فراء عن عبد الكريم قال : كان الزهري يقول : تعتد من يوم
[قال - ١] .

(١) من س ، و في الأصل : تفهمها .

(٢) وقع في س : هي ، و الصواب ما في الأصل : و هو من اللهو .

(٣) وقع في كلتي النسختين : العران ، والتصحيح من التهذيب ، وهو الهيم بن الأسود .

(٤) من س ، و في الأصل : تبع .

(٥) وقع في س : قرأت - خطأ .

(٦) زدناه و لا بد منه .

من قال : لا يطلق حتى يحل الأجل

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : من وقت في الطلاق وقتا فدخل الوقت وقع الطلاق . حدثنا أبو بكر حدثنا إسماعيل ابن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن مكحول أنه كان يقول : حتى يحل الأجل . حدثنا أبو بكر قال نا معمر بن سليمان الرقي^١ عن عبد الله بن بشر عن ابن عباس قال : إلى الأجل^٢ . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حبيب عن عمرو قال : سئل جابر بن زيد عن رجل قال لامرأته : إذا أهملت شهر كذا وكذا فامرأتى طالق إلى رأس السنة قال : أراها طالق إلى الأجل الذي سمي وتحل فيما دون ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا عباد ابن العوام عن عاصم بن كليب عن سلمة عن يان^٣ عن أبي ذر أنه قال لغلام له : هو عتيق إلى الحول .

في الرجل يقول لامرأته : اعتدى ، ما يكون ؟

حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم في الرجل قال لامرأته : اعتدى قال : هي تطليقة إذا غنى الطلاق . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن عبد ربه عن جابر بن زيد قال : هي تطليقة . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال : اعتدى ، واحدة . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال : هي واحدة وهو أحق بها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن

(١) في س : الرقي .

(٢) في س : اجله .

(٣) وقع في الأصل : يانة ، وفي س : يانه ، والتصحيح من التهذيب .

(٤) وقع في كلتي النسختين : عن ، والصواب ما أثبتناه - راجع التهذيب .

شعبة قال : سألت الحكم وحمادا عن رجل قال لامرأته : أنت طالق ونوى الأولى قالوا : هي واحدة . حدثنا أبو بكر قال نا سهل بن يوسف عن شعبة عن الحكم وحماد قالوا : إذا قال الرجل لامرأته : اعتدى اعتدى وقال : إني نويت واحدة فواحدة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر في رجل قال لامرأته : اعتدى اعتدى ثلاثا قال : هي واحدة .

ما قالوا إذا قال : اعتدى ثلاثا ؟

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن الحسن وهو قول قتادة أنها قالوا : إذا قال الرجل لامرأته : اعتدى ثلاثا لم تحمل له حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن جابر عن عامر مثله .

ما قالوا [فيه - '] إذا قال : أنت طالق فاعتدى

أنت طالق فاعتدى

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس و أبي حرة عن الحسن في رجل قال لامرأته : أنت طالق فاعتدى قال : هي واحدة وإذا قال : أنت طالق فاعتدى أنت طالق فاعتدى فهي^٢ اثنتان .

ما قالوا في طلاق المجنون

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن داود عن الشعبي قال : المجنون لا يجوز طلاقه . حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبان بن عثمان عن عثمان قال : ليس للمجنون ولا لسكران طلاق .

(١) زيد من س .

(٢) من س ، وفي الأصل : وهي .

حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو داود الطيالسي عن هارون قال : سألت ابن سيرين عن طلاق المجنون فقال : ليس بشيء^١ و السلطان ينظر فيه يستل أنه طلق ويصر^٢ يمينه . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حبيب عن عمرو قال : سئل جابر عن رجل طلق امرأته وهو مجنون حين أخذه جنونه قال : يجوز . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال : لا^٣ يجوز طلاق المجنون إذا أخذ^٤ فإذا صح فهو جائز .

ما قالوا في طلاق المعتوه

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس ابن ربيعة عن علي قال : كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه . حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس ابن ربيعة قال سمعت عليا يقوله . حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن إبراهيم قال [قال علي : -] كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه . حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو بكر الحنفي عن أسامة عن نافع أن المغيرة^٥ بن عبد الرحمن طلق امرأته وهو معتوه فامر ابن عمر أن تعتد^٦ فقبل له : إنه معتوه فقال : إني لم أسمع الله استثنى لمعتوه طلاقا ولا غيره . حدثنا أبو بكر قال حدثنا

(١) في س : شيء .

(٢) في س : يصير .

(٣) سقط من س . والصواب ما في الأصل بقرينة : فإذا صح فهو جائز ،

(٤) في س : اخذته .

(٥) زيد من س .

(٦) وقع في س : المحير - مصحفا .

(٧) وقع في الأصل : يعتد ، وفي س : يقتل ، والصواب ما أثبتناه .

عبد الله بن إدريس عن إسماعيل عن الشعبي قال : ليس لمعتوه و لا لصبي^١ طلاق . حدثنا أبو بكر قال نا عبد السلام بن حرب عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا طلق المعتوه امرأته^٢ في حال إفاقة^٣ [قال -^٤] جاز . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : طلاقه ليس بشيء . حدثنا أبو بكر قال نا الفضل بن دكين عن إسرائيل عن أبي حصين عن شريح قال : [لا -^٥] يجوز طلاقه . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن جوير عن الضحاك قال : لا يجوز طلاقه . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال : ليس له طلاق حدثنا أبو بكر قال نا وكيع سفيان عن منصور عن عن إبراهيم قال : كان يقال : كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن داود عن الشعبي قال : ليس لمعتوه طلاق .

ما قالوا في الذي به الموتة^٦ يطلق ؟

حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن سعيد عن قتادة عن سعيد

(١) من س ، و في الأصل : صبي .

(٢) سقط من س .

(٣) من س ، و في الأصل : إفاقة .

(٤) زيد من س .

(٥) زدناه من س لأن الرأي العام في جهة عدم الجواز و يحتمل غيره أيضا ، و تصفحنا المراجع لكي نصل إلى ما هو قول شريح في ذلك من الجواز و عدمه و لكننا لم نقر بالوصول .

(٦) كذا في نسختنا و الأخرى من اللغات و لكن أثبت في المجمع بالتائين المتتابعين ، و الموتة نوع من الجنون و هو الصواب و بعض اللزويين يحدونه ، بالصرح =

ابن المسيب في الذي به الموته قال : إذا طلق فليس بشيء وإذا أفاق فطلاقه جائز . حدثنا أبو بكر قال حدثنا علي بن مسهر عن سعيد بن [أبي عروبة - ^١] عن أبي معشر عن إبراهيم مثله . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن يزيد عن إبراهيم عن الحسن في الذي تصيبه النظرة من الجنون يطلق ؟ قال الحسن : لا يلزمه وقال قتادة : إذا اشترى و باع لزمه وإذا طلق في حال جنونه لم يلزمه . حدثنا أبو بكر قال نا ابن ميمر عن أشعث عن الشعبي في المصاب الذي يصيبه في الحين قال : طلاقه وعتاقه جائز . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن أبي المعتمر عن قتادة قال : الجنون جنونان فإن كان لا يفيق لم يحزله طلاق وإن كان يفيق [فطلق - ^٢] في حال إفاقته لزمه ذلك . ما قالوا في المجنون والمعتوه ، يجوز لوليه أن يطلق عليه ؟

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حبيب عن عمرو بن شعيب قال : وجدنا في كتاب عبد الله بن عمرو عن عمرو : إذا عث المجنون بامرأته طلق عليه وليه . حدثنا أبو بكر قال نا الضحاك ابن ^٤ مخلد عن ابن جريج عن عطاء قال : يطلق ولي الموسوس و لينظر عسى

= (EPILEPSY) وهذا لا يسوغ في هذا المقام لأن المرء في حالة الصرع لا يكاد يتلفظ شيئاً فكيف يتلفظ بالطلاق ؟ .

(١) من س ، و في الأصل : ليس .

(٢) وقع موضعه في كلتي النسختين : أبي معشر ، و الصواب ما أثبتناه لأن سعيد بن أبي معشر ليس اسم أحد من الرجال من أى طبقة كان ، وإنما هو سعيد بن أبي عروبة الذي يروى عن أبي معشر زياد بن كليب - راجع التهذيب .

(٣) زيد من س .

(٤) وقع في النسختين : عن ، و التصحيح من التهذيب .

أن يفيق . أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن سعيد ابن المسيب قال : طلاق المعتوه المغلوب على عقله ليس بشيء ، طلاقه إلى وليه . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب قال : كتبت إلى أبي قلابة في امرأة زوجها مجنون لا ترجو أن يبرأ^١ يطلق عنه وليه ؟ فكتب إلى أنها امرأة ابتلاها الله بالبلاء فلتصبر . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر قال : لا يجوز عليه طلاق وليه .

ما قالوا في المجنون يخاف أن يقتل امرأته

حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كتبت إلى عمر في رجل مجنون يخاف أن يقتل امرأته فكتب إلى أن أجله سنة يتداوى .

ما قالوا في الصبي

حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس قال : لا يجوز طلاق الصبي . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق الصبي ، قال نا عبدة ابن سليمان عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : إذا عقل الصبي الصلاة والصوم فطلاقه جائز ، قال الحسن : لا يجوز طلاقه حتى يحتلم . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن همام عن قتادة عن إسماعيل بن عمران الفري قال : طنقت وأنا غلام لم أحتمل فسألت سعيد بن المسيب فقال : إذا حفظت^٢ الصلوة وصمت رمضان فقد جاز طلاقك . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع

(١) من س ، وفي الأصل : يبرأ .

(٢) في س : لانها .

(٣) من س ، وفي الأصل : اخفظت .

عن علي بن مالك قال سألت الصمعي : غلام طلق ثلاثاً؟ قال : ما أراه إلا عقل أن الثلاث يبين إن يجتمعا . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن سمع عليا يقول : اكنموا الصبيان النكاح . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن أشعث عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي بنحو حديث وكيع . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن جويبر عن الضحاك قال : اكنموا الصبيان النكاح فكل طلاق جائز إلا طلاق المبرسم^١ والمعتوه . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عباس عن مطرف عن الشعبي قال : ليس عتق الصبي ولا نكاحه ولا شيء من أمره شيء . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن القعقاع^٢ قال : سألت إبراهيم عن طلاق الصبي قال : النساء كثير . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا سفيان عن القعقاع^٣ عن إبراهيم في طلاق الصبي قال : ليس بشيء . والنساء كثير حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يزوجونهم وهم صغار ويكتمونهم النكاح مخافة أن يقع الطلاق على ألسنتهم قال [سفيان -^٤] فإذا وقع لم يرد شيئا . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن مصعب عن الشعبي في طلاق الصبي : ليس بشيء . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود عن شعبة قال : سألت الحكم وحمادا عن طلاق الصبي فقالا : لا يجوز .

(١) من البرسام ، وفي المجمع : نوع من اختلال عقل و يطلق على ورم الرأس و ورم الصدر .

(٢) من س و التهذيب و في الأصل : القعقع .

(٣) زيد من س .

(٤) سقط من س .

في طلاق المبرسم و الذي يهذى

حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن عليّ عن يونس قال : حدثني رجل من أهل الشام لم أربّه بأسا قال : كنا في غزاة فبرسم صاحب لنا فطلق امرأته ثلاثا فلما أفاق قالوا له كذا وكذا قال : ما أعلمني قلت من هذا قليلا ولا كثيرا ولا أعرفه ، فركب رجل منا إلى عمر بن عبد العزيز في حاجة فلما قضى حاجته سأله عن ذلك فدينه . حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن يونس عن ميمون بن مهران عن عمر بن عبد العزيز بنحو حديث ابن عليّ عن يونس . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن حجاج عن الحكم قال : كان يقول : طلاق المبرسم والمحموم الذي يهذى ونكاح المجنون ليس بشيء . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن جويهر عن الضحاك قال : لا يجوز طلاق المبرسم والمغلوب على عقله في مرضه . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حبيب عن عمرو بن حزم عن جابر بن زيد في طلاق المبرسم الذي يهذى ولا يعقل ما يقول قال : لا طلاق له ولا عتاق ما دام على ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر وعن شريك عن مغيرة عن إبراهيم قالوا : لا يجوز طلاق المبرسم . حدثنا أبو بكر قال نا الفضل بن دكين عن زهير عن

(١) في س : يهذى .

(٢) من س ، و في الأصل : فلا .

(٣) من س ، و في الأصل : ركب .

(٤) من س ، و في الأصل : لنا .

(٥) من س ، و في الأصل : فدينه ، و المعنى أنه أهمله يتدين بدينه

(٦) في النسختين : قال .

مغيرة عن إبراهيم : لا يجوز طلاق المبرسم أو من نزل به بلاء من غير شيوة^١ .
حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن حماد بن زيد عن أيوب قال : كتبت
إلى أبي قلابة أسأله عن طلاق المبرسم فكتب إلى أنه ما شهدت به الشهود^٢ ،
إن كان يعقل فطلاقه جائز وإن كان لا يعقل فطلاقه لا يجوز .

من أجاز طلاق السكران

حدثنا أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قال : طلاق السكران جائز . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن حجاج
عن عطاء أنه كان لا يجيز طلاق السكران . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل
ابن عليّة عن أيوب عن الحسن و محمد أنهما قال^٣ : طلاقه جائز و يوجع
ظهره . حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن هشام عن الحسن و محمد أنهما
قالا : طلاقه جائز . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن بشر^٤ عن سعيد عن
قتادة عن سعيد بن المسيب قال : طلاق السكران جائز . حدثنا أبو بكر
قال نا معتمر بن سليمان عن ليث عن عبد الرحمن بن عتبة أن عمر بن
عبد العزيز أجاز طلاق السكران و جلد . حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن
إسماعيل عن عبد الرحمن بن حرملة قال : طلق جاري سكرانا^٥ فأمر أن أسئل
سعيد بن المسيب فقال : إن أصبت فيه الحق فرق بينه و بين امرأته

(١) هي الإصابة بالعين ، و في س : شره .

(٢) من س ، و في الأصل : شهود .

(٣) في س : قلا .

(٤) وقع في الأصل : بشير ، و التصحيح من س و التهذيب .

(٥) من س و التهذيب ، و في الأصل : بن .

(٦) وقع في كلتي النسختين : سكران ، و الصواب ما أثبتناه .

وضرب ثمانين . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : طلاقه جائز . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن جعفر عن ميمون قال : يجوز طلاقه . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن همام عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن قال : يجوز طلاق السكران . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي قال : قلت لمالك : حدثت أن سليمان بن يسار وسعيد ابن المسيب قالا : طلاقه جائز قال : نعم . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن جرير بن حازم عن الزبير بن الخريت^١ عن أبي ليلى أن عمر أجاز طلاق السكران بشهادة النسوة^٢ . حدثنا أبو بكر قال نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري قال : إذا طلق وأعتق جاز عليه وأقيم عليه الحد . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز عن الشعبي قال : يجوز طلاقه والحد في ظهره . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن الحكم قال : 'من طلق في سكر من الله فليس طلاقه بشيء' و من طلق في سكر من الشيطان فطلاقه جائز . حدثنا أبو بكر قال نا عمرو بن محمد عن أبي حنيفة عن الهيثم^٣ عن عامر عن شريح قال : طلاق السكران جائز .

(١) وقع في كلتي النسختين : عن ، و التصحيح من التهذيب .

(٢) وقع في كلتي النسختين : الخريت ، و التصحيح من تقريب التهذيب و فيه : بكسر المعجمة و تشديد الراء المهملة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية .

(٣) في س : نسوة .

(٤ - ٤) سقط من س .

(٥) وقع في الأصل : الهيثم ، و التصحيح من س و التهذيب و هو ابن حبيب .

من كان لا يرى طلاق السكران جائزا

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن
أبان بن عثمان [عن عثمان -^١] قال : كان لا يجهز طلاق السكران والمجنون
قال : و كان عمر بن عبد العزيز يجهز طلاقه و يوجع ظهره حتى حدثنا أبان
بذلك . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن سواء^٢ عن سعيد عن قتادة عن جابر
ابن زيد و عكرمة و عطاء و طاؤس قالوا : ليس بجائز . حدثنا أبو بكر قال
نا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد أن القاسم و عمر بن عبد العزيز كانا^٣
لا يجهزان طلاق السكران .^٤ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن رباح عن
عطاء أنه كان لا يجهزه^٥ . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن حنظلة أو غيره
عن طاؤس أنه كان لا يجهزه .

في الرجل يطلق و يقول : عنيت غير امرأتى

حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن عاصم عن [السميطة بن عمير
السدوسي -^١] قال : خطبت امرأة فقالوا : لا تزوجك^٢ حتى تطلق امرأتك
ثلاثا فقلت : قد طلقته ثلاثا قال^٣ : فزوجوني ثم نظروا فإذا امرأتى عندي

(١) زيد من س .

(٢) وقع في الأصل : سوار ، والتصحيح من س و التهذيب .

(٣) من س ، و في الأصل : كان .

(٤ - ٤) سقط من س .

(٥) وقع في الأصل : السميطة عن السروسي ، و في س : السميطة عن السروسي ،
و التصحيح من التهذيب .

(٦) من س ، و في الأصل : تزوجك .

(٧) من س ، و في الأصل : فقال

فقالوا: أليس قد طلقت امرأتك؟ قلت: بل كانت^١ تحتي فلاته بنت فلان فطلقتها وأما هذه فلم^٢ أطلقها فأتيت [شقيق بن محرة بن ثور -^٣] وهو يريد الخروج إلى عثمان فقلت: سل أمير المؤمنين عن هذه فسأله فقال: نيته. حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن مسلم بن محمد عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن طاؤس عن أبيه أن رجلا كان جالسا مع امرأته على وسادة وكان الرجل رضى فقال لامرأته: أنت طالق يعنى الوسادة فقال طاؤس: ما أرى عليك شيئا. حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال الطلاق ما عني به الطلاق^٤. حدثنا أبو بكر قال نا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء بن رطل يقول لامرأته: قد أعتقتك قال: لا يكون طلاقا إلا أن يكون نوى ذلك. حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن حجاج عن إسماعيل بن رجاء عن إبراهيم قال قال مسروق: إنما الطلاق ما عني به الطلاق. حدثنا أبو بكر قال نا بشر بن مفضل عن سوار قال نا أبو ثمامة و امرأته من أهلنا أن كنانة بن لصت كانت عنده امرأة^٥ وقد ولدت له أولادا في الجاهلية فقال لها: ما فوق نطالك محرر فخاصمته إلى الأشعرى فقال: أردت بما قلت الطلاق^٦؟ قال: نعم! قال: فقد أبناها منك. أبو بكر قال نا

(١) من س، وفي الأصل: كان.

(٢) من س، وفي الأصل: لم.

(٣) كذا في الأصل و س، و وقع في التهذيب: شقيق بن ثور - فقط.

(٤) في كلتي النسخين: للطلاق، والصواب ما أثبتناه.

(٥) وقع في الأصل: بن، والتصحيح من س و التهذيب.

(٦) من س، وفي الأصل: امرأته.

(٧) من س، وفي الأصل: للطلاق.

(٨) زيد هذا الحديث من س.

هشيم عن منصور عن احسن في رجل قال لامرأته : أنت عتيقة ، قال :
 هي تطليقة وهو أحق بها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن عبد الملك بن
 مسلم الحنفي عن عيسى بن حطان عن زبان^١ بن صبرة الحنفي أنه كان جالسا
 في مجلس قومه فأخذ^٢ نواة فقال : نواة طالق نواه طالق ثلاثا قال : فرفع
 إلى علي فقال : ما نويت ؟ قال : نويت امرأتي قال : ففرق بينهما . حدثنا
 أبو بكر قال نا عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن [أبي -] سليمان عن عطاء
 قال : آتى^٣ ابن مسعود في رجل قال لامرأته : حبلك على غاربك فكتب
 ابن مسعود إلى عمر فكتب عمر : مره^٤ فليوافيني بالموسم فوافاه^٥ بالموسم
 فارسل إلى علي فقال له علي : أنشدك بالله ! ما نويت ؟ قال : نويت^٦ امرأتي
 قال : ففرق بينهما .

في الرجل يقول لامرأته : قد أذنت لك فزوجي

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال
 لامرأته : قد^٧ أذنت لك فزوجي^٨ قال : إن لم ينو طلاقا فليس بشيء .

(١) في الأصل : الابان ، وفي س : الديان ، و التصحيح من التهذيب .

(٢) من س ، وفي الأصل : فأخذه .

(٣) زيد من س و التهذيب .

(٤) من س و في الأصل : عطاء .

(٥) في النسختين : مرهم ، و الصواب ما أثبتناه .

(٦) في س : فراقاه .

(٧) سقط من س .

(٨) في س : فقد .

(٩) في س : فزوجي .

مذكر ذلك للشعبي فقال الشعبي: والذي يحلف به إن [أهون - '] من هذا ليكون ' طلاقا . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود عن أبي حرة عن الحسن في رجل قال لامرأته: اخرجي من بيتي، ما يهلكك في بيتي؟ لست لي بامرأة، يقول ثلاث مرات قل الحسن: هذه واحدة و' ينظر ما بوى .

في الرجل يقول لامرأته: لا حاجة لي بك

حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن إسماعيل بن إبراهيم في الرجل يقول لامرأته: لا حاجة لي بك قال: نيته . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل [بن عياش - *] عن عبدالله بن عبيد عن مكحول في رجل قال لامرأته: لا حاجة لي بك قال مكحول: ليس بشيء . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شبة قال: سألت الحكم وحمادا عن رجل قال لامرأته: اذهبي حيث شئت لا حاجة لي بك قال: إن بوى طلاقا فواحدة وهو أمحق بها . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن الحسن في رجل قال لامرأته: اخرجي استري اذهبي لا حاجة لي بك فهي تطليقة إن نوى الطلاق . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود الطيالسي عن هشام عن مطر عن عكرمة في رجل قال لامرأته: الحق بأهلك قال: هذه واحدة فقال قتادة: ما أعد هذا شيئا .

(١) زيد من س .

(٢) من س ، وفي الأصل: يكون

(٣) من س وفي الأصل: يجبك .

(٤) سقطت الواو من س .

(٥) في النسختين: عن ابن عباس ، والتصحيح من التهذيب .

في رجل قال : لا امرأته : قد خليت سبيلك أولا سبيل لي عليك

حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن مطرف عن الحكم في رجل قال لا امرأته : قد خليت سبيلك قال : نيته ، قال : أرايت إن نوى ثلاثا قال : أخاف أن يكون ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن حجاج عن فضيل عن إبراهيم قال : إذا قال : لا سبيل لي عليك فهي تطليقة بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن إسرائيل عن جابر عن عامر مثله .

من قال : إذا طلق امرأته ثلاثا وهي حامل لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم وعن جابر عن عامر و^١ عن عمران بن مسلم عن ابن عفان عن مصعب ابن سعد وأبي ملك وعبد الله بن شداد قالوا : إذا طلق الرجل امرأته ثلاثا وهي حامل لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

في الرجل يكتب^٢ طلاق امرأته بيده

حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا كتب الطلاق بيده وجب عليه . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علية عن علي ابن الحكم البناني^٣ قال : حدثني رجل أن رجلا كتب طلاق امرأته بيده

(١) زيدت الواو من س ولا بد منها لتحويل الوجه .

(٢) في س : كتب .

(٣) وقع في الأصل : العاي ، وفي س : العاني ، و التصحيح من التهذيب .

على وسادة فسل عن ذلك الشعبي فراه طلاقا . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن نمير عن عبد الملك عن عطاة أنه سئل عن رجل أنه كتب طلاق امرأته ثم ندم فأمسك الكتاب قال : إن أمسك فليس بشيء وإن أمضاه فهو طلاق^١ . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن في الرجل يكتب إلى امرأته بطلاقها ثم يبدو له أن يمسك الكتاب قال : ليس بشيء . ما لم يتكلم وإن بعث إليها اعتدت من يوم يأتيها الكتاب . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن [عبد - ٢] الخفاف عن حماد قال : إذا كتب الرجل إلى امرأته : إذا^٢ أتاك كتابي هذا فأنت طالق فان لم يأتيها الكتاب فليس بطلاق فان كتب : أما بعد فأنت طالق ، قال ابن شرملة فهي طالق .

الجارية تطلق ولم تبلغ المحيض ، ما تعتد ؟

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم وعن محمد بن سالم عن الشعبي وعن يونس عن الحسن [في الجارية - ٤] إذا طلقت ولم تبلغ المحيض قالوا : تعتد بالشهور فان حاضت من قبل أن يحض الشهر استأنفت العدة بالحيض فان حاضت بعد ما مضت الشهر هدد انقضت عدتها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج الجارية فيطلقها قبل أن تبلغ [المحيض - ٤] قال : تعتد

(١) من س ، وفي الأصل : الطالق

(٢) زيد من س و التهذيب .

(٣) في كلتي النسختين : واذ ، و الأصح ما أثبتناه .

(٤) زيد من س نه

ثلاث أشهر فإن هي حاضت قبل أن تنقضي الثلاثة الأشهر انهدمت عدة الشهور واستأنفت عدة الحيض . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حبيب عن عمرو قال : سئل جابر بن زيد عن جارية طلقت بعد ما دخل بها زوجها و هي لا تحيض فاعتدت شهرين وخمسة وعشرين ليلة ثم إنها حاضت قال : تعدد بعد ذلك ثلاثة قروء^١ وكذلك قال ابن عباس .

في الرجل [تكون عنده -^٢] الجارية الصغيرة والتي

قد يئست^٣ ، كيف يطلقها ؟

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال : إذا كانت عند الرجل المرأة قد يئست عن الحيض أو الجارية التي لم تحض ففتى ما شاء طلقها . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن جرير^٤ ابن حازم عن أيوب عن عمر بن عبد العزيز قال : كان يعجبه أن يطلق التي لم تحض عند الهلال . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ليث عن الشعبي قال : يطلقها عند الأهلة . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن واصل عن عبيدة عن إبراهيم قال : إذا كانت المرأة قد فقدت^٥ من الحيض والجارية التي لم تحض فأراد الرجل أن يطلق فليطلق عند غرة الهلال ولا يطلق غيرها حتى تنقضي عدتها .

(١) زبدت الواو من س .

(٢) من س ، وفي الأصل : يكون عند .

(٣) في س : ئست .

(٤) في س : جوير .

(٥) من س ، وفي الأصل : فقد .

في الرجل تكون له النسوة فيقول:

إحدا كن طالق ولا يسمى

حدثنا أبو بكر قال نا ابن المبارك عن معمر عن حماد قال: سأله عن رجل قال: امرأته طالق، وله أربع نسوة قال: يضع يده على أيتهن شاء قال معمر: وكان الحسن يقول ذلك. حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن عبد الله عن حميد عن أبي جعفر أن عليا أقرع بينهما^١. حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن رجل عن الشعبي قال: إن كان سمي شيئا فهو ما سمي وإن لم يكن سمي منهن شيئا دخل عليهن الطلاق. حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد أن^٢ عريفا لبني سعد سأل الحسين وكان السلطان استخلفه فقال: لك ما نويت. حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن عمر بن عامر عن حماد عن إبراهيم في رجل قال: امرأته طالق وله ثلاث نسوة فقال: إن كان نوى منهن شيئا فهي التي نوى وإن لم يكن نوى منهن شيئا فليختر أيتهن شاء وكذلك الإيلاء والظهار. حدثنا أبو بكر قال نا روح بن عبادة عن محمد بن عبد الرحمن العبدى قال: سئل أبو جعفر عن رجل له أربع نسوة فاطلمت منهن امرأة فقال: أنت طالق البتة فدخل عليهن وإذا كل واحدة منهن تقول هي: هذه وتقول هذه: هي، فلم يعرفها قال أبو جعفر: بن^٣ منه جميعا.

في الرجل يحلف بالطلاق فيبدأ به

حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قال شريح:

(١) من س، وفي الأصل: بهن.

(٢) تكرر في الأصل.

(٣) وقع في الأصل: هن، والتصحيح من س.

إذا بدأ بالطلاق قبل المبتوته وقع الطلاق والعناق حنث أو لم يحنث وقال سعيد بن جبيرة: إذا لم يحنث لم يقع عليها. حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس عن الحسن وإسماعيل بن سالم عن الشعبي قالا: إذا قدم الطلاق أو أخره فهو سواء إذا وصله بكلامه. حدثنا أبو بكر قال نا العباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن قالا: له ثنياء^١ قدم الطلاق أو أخره. حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري في الاستثناء في الطلاق والعناق قال: له ثنياء قدم الطلاق أو أخره. حدثنا أبو بكر قال نا معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن شريح قال: إذا بدأ بالطلاق وقع حنث^٢ أو لم يحنث وكان يقول إبراهيم: وما يدرى شريح! حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن سعيد الزيدى قال: أتيت امرأة طروقا فقالت لي: ما جئت بهذه الساعة^٣ إلا ولك امرأة غيرة فقلت: كل امرأة لي فهي طالق ثلاثا غيرك فسألت إبراهيم فقال^٤: ليس بشيء.

ما قالوا في الاستثناء في الطلاق

حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن الأعمش عن إبراهيم أنه كان لا يرى الاستثناء^٥ في الطلاق. حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علية عن

(١) في الأصل: جرير - خطأ، والتصحيح من س.

(٢) من س، وفي الأصل: آخر.

(٣) في س: تناء.

(٤) في س: خبث.

(٥) وقع في س: إبراهيم يقول.

(٦) في س: السلة - كذا.

(٧) من س، وفي الأصل: قال.

(٨) في س: للاستثناء.

ليث عن عطاء^١ و طاؤس و مجاهد و النخعي و الزهري قالوا: إذا قال الرجل [المرأته: -^٢] أنت طالق إن لم أفضل كذا و كذا إن شاء الله فله ثنياء . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن الهيثم^٣ عن حماد في الرجل قال لامرأته: أنت طالق إن شاء الله، قال: له ثنياء و قال الحكم مثله^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة و أبياس بن معاوية في رجل قال لامرأته: هي طالق إن شاء الله قالوا: ذهب منه . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال: إذا قال لامرأته: هي طالق إن شاء الله فهي طالق و ليس استثنائه بشيء .

من لم ير طلاق المكره شيئاً

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن عبد الله بن طلحة الخزاعي عن ابن أبي يربيد المديني عن ابن عباس قال: ليس لمكره و لا لمضطهد^٥ طلاق . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون و وكيع عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن علي أنه كان لا يرى طلاق المكره شيئاً . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن عبد الله بن عمرو و الزبير، قال: كأننا لا يريان طلاق

(١) وقع في الأصل: عن، و أثبتنا الواو من س، و هو الصواب - راجع التهذيب .

(٢) زيد من س .

(٣) من س، و في الأصل: فلم .

(٤) في الأصل: الهيثم، و التصحيح من س و التهذيب، و هو الهيثم بن حبيب .

(٥) في س: مثل ذلك .

(٦) وقع في الأصل: لمضطر، و في س: لمضطهر، و الصواب ما أثبتناه، و في لسان

العرب: ضهده و اضطهده، ظلله و قهره . . . و رجل معهود و مضطهد: مقهور

ذليل . مضطر . و الطاء بدل من تاء الافتعال .

المكره شيئا . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن الأوزاعي عن رجل عن
 عمر بن الخطاب أنه لم يره شيئا . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن بشر عن
 زيد بن ربيع عن عمر بن عبد العزيز قال : لا طلاق ولا عتاق على مكره .
 حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن منصور و يونس عن الحسن أنه كان لا يرى
 طلاق المكره شيئا . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن عبد الملك عن عطاء
 أنه كان لا يراه شيئا قال عبد الملك في حديثه : قال عطاء : الشرك أعظم
 من الطلاق . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن الأوزاعي قال : سألت عطاء
 عن طلاق المكره فقال : ليس بشيء . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن
 جوير عن الضحاك قال : كان لا يرى طلاق المكره شيئا و عتاقه جائزا .
 حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن هشام عن الحسن قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : إن الله تجاوز لكم عن ثلاث : الخطأ و النسيان و ما
 أكرهتم عليه . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة قال أنا شعبة عن محمد بن
 عبد الرحمن أن عاملا من العمال ضرب رجلا حتى طلق امرأته قال :
 فكتب فيه إلى عمر بن عبد العزيز قال : فلم يجز ذلك . حدثنا أبو بكر
 قال نا عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن ثور عن عبد الله بن أبي صالح
 عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 لا طلاق ولا عتاق في إغلاق .

من كان يرى طلاق المكره جائزا

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن سيار قال قلت للشعبي : إنهم يزعمون

(١) من س ، و في الأصل : لم .

(٢) في س : عتاق .

(٣) في س : شيا .

أنك لا ترى طلاق المكره شيئاً قال: إنهم يكذبون على . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن المغيرة عن إبراهيم قال: طلاق المكره جائز . حدثنا أبو بكر قال نا هشام عن الأعمش عن إبراهيم قال: هو جائز، إنما هو شيء اقتدى به نفسه . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أنه كان يحجز طلاق المكره . حدثنا أبو بكر قال نا عبدالله بن المبارك عن رجل قد سماه عن ابن سيرين عن شريح قال: طلاق المكره جائز . حدثنا أبو بكر قال نا حسين بن محمد عن جرير بن حازم عن أيوب عن أبي قلابة قال: طلاق المكره جائز . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن ليث عن حماد عن إبراهيم قال: لو وضع السيف على مفرقه ثم طلق لأجزت طلاقه . حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن حسين عن الشعبي في الرجل يكره على أمر من أمر العتاق أو الطلاق قال: إذا أكرهه السلطان جاز وإذا أكرهته اللصوص لم يحجز .

في الرجل تكون [له - ١] امرأتان نهى إحديهما عن

الخروج فخرجت التي لم تنه فقال:

فلانة خرجت أنت طالق

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس عن الحسن في رجل له

(١) في س: يحجز . (٢) في س: المكرة

(٣) في س: جويز . (٤) في س: حارم .

(٥) في س: لو . (٦) من س، و في الأصل: كرهه .

(٧) زيد من س .

(٨) من س، و في الأصل: احداهما .

امرأتان نهى^١ إحداهما^٢ عن الخروج فخرجت التي لم تنه فظن أنها التي نهاها أن تخرج فقال^٣: فلانة خرجت أنت طالق قال: تطلق التي^٤ أراد ونوى . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم [قال -^٥] : تطلقان^٦ جميعا ، تطلق التي أراد بتسميته إياها وتطلق هذه بقوله لها : أنت طالق . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أنه قال في رجل قال لامرأته : إن خرجت فأنت طالق فاستعارت امرأة ثيابها فلبستها^٧ فأبصرها زوجها حين خرجت من الباب فقال : قد فعلت فأنت طالق قال : يقع طلاقه على امرأته . حدثنا أبو بكر قال نا عمر عن ابن جريج^٨ عن عطاء قال : سمعته يقول : إن حلف رجل على امرأته أنها لا تخرج فخرجت امرأة له أخرى فقيل^٩ له : هذه امرأتك فحسبها الأخرى فطلقها قال عطاء : ليس بشيء . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن يزيد عن أبي العلاء عن قتادة في رجل كانت له امرأتان فخرجت إحداهما قال : من هذه ؟ قيل : فلانة ، قال : إنها طالق وكانت التي لم تسمى قال : قد وقع

(١) من س ، وفي الأصل : فهي .

(٢) من س ، وفي الأصل : إحداهما .

(٣) من س ، وفي الأصل : قال .

(٤) في س : الذي .

(٥) زيد من س .

(٦) في س : يطلقا .

(٧) في س : قليستها .

(٨) في س : جريج .

(٩) في س : يقبل .

الطلاق عليهما جميعا . حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن جابر عن عامر في رجل كانت له امرأتان أو مملوكتان فدعا إحداهما [فقال - '] : أنت طالق فأجابته الأخرى قال : تطلق التي سمى وإن كان لعبدته فقتل ذلك .

ما قالوا في الرجل يقول لامرأته : الحق بأهلك

حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن [أبي - '] عدى عن أشعث عن الحسن في رجل قال لامرأته : الحق بأهلك قال : نيته . حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن جابر عن عامر في الرجل يقول لامرأته : الحق بأهلك قال : ليس بشيء إلا أن ينوى طلاقا في غضب . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود الطيالسي عن هشام عن قتادة عن عكرمة قال : إذا قال : الحق بأهلك قال : هذه واحدة وقال قتادة : وما أعد هذا شيئا . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن إدريس عن شعبة قال : سألت الحكم وحمادا عن رجل قال لامرأته : اخرجي الحق بأهلك ينوى الطلاق قالوا : هي واحدة وهو أحق برجعتها .

ما قالوا في الرجل يطلق امرأته نصف تطليقة

حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن الحارث

(١) من س ، وفي الأصل : أحدهما . (٢) زيد من س .

(٣) من س ، وفي الأصل : بعيد .

(٤) زيد من س و التهذيب ، و محمد هذا هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدى ويقال :

إن كنية إبراهيم أبو عدى راجع التهذيب .

(٥) سقط من س .

المكلى في رجل له أربع نسوة فقال لمن : بينكن ثلاث تطليقات قال :
بانت كل واحدة [منهن - '] بثلاث تطليقات ، والرجل يطلق نصف تطليقة
قال : هي تطليقة تامة . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن منصور عن الحسن
في رجل كان له أربع نسوة فقال لمن : بينكن تطليقة قال : لكل واحدة
تطليقة . حدثنا أبو بكر قال نا أبو عاصم [رواد بن جراح - '] عن الأوزاعي
قال قيل لعمر بن عبد العزيز : الرجل [يطلق - '] امرأته نصف تطليقة
قال : هي تطليقة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن حماد بن سلمة
عن حماد و قتادة في رجل كن له أربع نسوة فقال لمن : بينكن تطليقة قال :
على كل واحدة منهن تطليقة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان
عن رجل عن الشعبي قال : إذا قال : أنت طالق نصفاً أو ثلث تطليقة
فهي تطليقة .

في الرجل يحدث نفسه بطلاق امرأته

حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر و عبدة بن سليمان عن سعيد
عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : إن الله تجاوز لآمتي عما حدثت به أنفسها ما لم [تكلم به أو
تعمل - '] به . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن ابن أبي عروبة

(١) زيد من س .

(٢) وقع في الأصل : رداد بن جراح ، وفي س : رواد بن جراح ، والتصحيح

من التهذيب . (٣-٣) سقط من س .

(٤) في الأصل : عوة ، والتصحيح من س و التهذيب .

(٥) وقع في الأصل : يتكلم بها أو يعمل ، وفي س : يتكلم بها ويعمل ، والتصحيح

من السنن ٣٥٠/٧ .

عن قتادة عن ابن سيرين: والحسن أنهما قالا: حديث النفس بالطلاق ليس بشيء. وقال ابن سيرين لو لم يسأل كان أحب إلى. حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن جرير بن حازم عن إسماعيل بن آدم قال: سألت محمد بن سيرين عن الرجل يحدث نفسه بالطلاق قال: ليس حديث النفس بشيء. حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن عبد الملك عن سعيد بن جبير مثله. حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد و عن سفيان [عن -^١] ابن جريج عن عطاء قالا: ليس بشيء. حدثنا أبو بكر قال نا عمر عن ابن جريج عن عطاء و^٢ عن عمرو عن جابر بن زيد بنحوه. حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل^٣ عن جابر عن عامر قال: إذا حدثت نفسه بالطلاق أو الاعتاق^٤ فليس بشيء.

ما قالوا في الرجل [جعل -^٥] أمر امرأته يبد

رجل فيطلق، ما قالوا فيه؟

حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن^٦ عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم

- (١) في الأصل: جوير، وفي س: جوير، والتصحيح من التهذيب.
- (٢) في كلتي النسختين: بن، والصواب ما أثبتناه - راجع التهذيب.
- (٣) زيد من س.
- (٤) من س، وفي الأصل: قال.
- (٥) في س: جريج.
- (٦) زيدت الواو من س.
- (٧) وقع في الأصل: إسماعيل، والصواب ما أثبتناه من س.
- (٨) في س: العتاق. (٩) في س: رجل.
- (١٠) هو ساقط من الأصل و وقع في س موضع امر، وما رتبناه هو الصواب.
- (١١) وقع في الأصل: عن، والتصحيح من س و التهذيب.

قال : إذا جعل الرجل أمر امرأته بيد غيره فما طلق من شيء فهي واحدة بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في الرجل يجعل أمر امرأته بيد رجل قال : هو كما قال . حدثنا أبو بكر قال نا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يقول للرجل : انطلق فطلق عنى فلانة قال : هو جائز ، إن طلق جاز . حدثنا أبو بكر قال نا ابن دكين عن زكريا قال : سئل عامر عن رجل جعل أمر امرأته بيد رجل آخر فطلقها الرجل ثلاثا فقال : هي واحدة إنما جعل أمرها بيده مرة واحدة . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن حماد قال : إذا جعل الرجل أمر امرأته بيد رجل فطلق فهي واحدة بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال : سمعت معمرًا يذكر عن الزهري في الرجل يجعل طلاق امرأته بيدها أو أخيها أو أبيها أو بيد أحد فالقول ما قال ، إن طلقها واحدة فواحدة وإن طلقها ثنتين فثنتين وإن طلق ثلاثا فثلاثا .

ما قالوا في الرجل يجعل أمر امرأته

بيدها فتطلق نفسها ؟

حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال : جاء رجل إلى عمر فقال : إني جعلت أمر امرأتي بيدها فطلقت نفسها

(١) وقع في الأصل : جابر ، و الصواب ما أثبتناه من س ، فان زكريا بن أبي زائدة هو يروى عن عامر بن شراحيل الشعبي - راجع التهذيب .

(٢) في س : طلق .

(٣) في س : نفسه ، و زيد بعده في النسختين : و ما قالوا فيه ، و لكننا حذفنا هذه الزيادة لأنه تكرار .

(٤) من س ، و في الأصل : فطلق .

ثلاثا فقال عمر لعبد الله : ما تقول ؟ فقال عبد الله : أراها واحدة وهو أملك بها فقال عمر : و^١ أنا أيضا أرى ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا جعفر بن غياث عن جعفر عن أبيه عن أبان بن عثمان عن زيد بن ثابت أنه قال في رجل قال لامرأته : إن جزت عقبه هذا الباب^٢ فأمر^٣ك يديك فجازت^٤ فطلقت نفسها طلاقا كثيرا^٥ قال زيد : هي واحدة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن أيوب عن غيلان بن^٦ جرير عن أنى الحلال العتكي أنه وفد^٧ إلى عثمان فقال قلت : رجل جعل أمر امرأته يديها قال^٨ قال : فأمرها يديها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن أبي طلحة عن شداد عن غيلان ابن جرير عن أبي الحلال قال : سألت عثمان عن رجل جعل أمر امرأته يديها قال^٩ : القضاء ما قضت . حدثنا أبو بكر قال نا ابن أبي زائدة و على ابن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : القضاء ما قضت . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن فضالة ابن عبيد و^{١٠} عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض^{١١} : القضاء ما قضت . حدثنا

(١) زيدت الواو من س .

(٢) في س : لباب .

(٣) في النسختين كلتيهما : جاءت ، و الصواب ما أثبتناه .

(٤) في س : كبيرا .

(٥) وقع في النسختين : عن ، و التصحيح من التهذيب .

(٦) في س : وقد .

(٧-٧) زيد من س .

(٨) وقع في الأصل : عياش ، و التصحيح من س و التهذيب ، و اختلف في اسمه

قيل : عمرو بن الأسود و قيل : قيس بن ثعلبة .

أبو بكر قال نا وكيع عن هشام عن قتادة عن ابن المسيب قال : القضاء ما قضت . حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن [عن حسن - '] عن مجالد عن الشعبي في رجل جعل أمر امرأته بيدها قال : القضاء ما قضت^١ . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر في الرجل يجعل أمر امرأته بيدها قال : القضاء ما قضت . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن برد عن مكحول و الزهري [قالوا - '] القضاء ما قضت . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة قال قلت للحكم : قالت : قد طلقت نفسي ثلاثا قال : قد بانى منه بثلاث يعنى إذا جعل أمرها بيدها . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة^٢ عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رجلا جعل أمر امرأته بيدها فطلقت نفسها ثلاثا قال : هي واحدة ثم لقي عمر فقال : نعم ما رأيت ! . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عدى عن بشر حدثنا إذ ذاك أن عمر بن عبد العزيز كتب في رجل من بنى تميم جعل أمر امرأته بيدها قال : إن ردت الأمر عليه فلا شيء . وإن طلقت نفسها فهي واحدة وهو أحق بها .

ما قالوا فيه إذا جعل أمر امرأته بيدها

فتقول : أنت طالق ثلاثا

حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد عن منصور^٣ عن ابن عباس في رجل قال لامرأته : أمرك بيدك فقالت : أنت طالق ثلاثا فقال ابن

(١) زيد من س .

(٢) في س : قضت .

(٣) سقط من س .

(٤) في س : منهور .

عباس : خطأ الله نومها ، لو قالت : أنا طالق ثلاثا لكان كما قالت . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن منصور قال : ذكرته لإبراهيم فقال^١ : سواء هي واحدة و هو أملك بها إن قالت : طلقتك أو طلقك نفسي . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عينة عن عمرو^٢ عن عطاء^٣ عن ابن عباس قال : خطأ الله نومها . حدثنا أبو بكر قال نا عبدالله بن نمير عن الأعمش عن حبيب^٤ عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في رجل جعل أمر امرأته يدها فقالت : أنت طالق ثلاثا قال : خطأ الله نومها . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن بشر العبدي قال نا زكريا بن أبي زائدة قال نا منصور حدثني إبراهيم عن علقمة قال : كنت عند عبدالله بن مسعود فأتاه رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن ! إنه كان بيني وبين أهلي بعض^٥ ما يكون بين الناس وإنها قالت : لو كان^٦ ما بيدك من الأمر يدي لعلت ما أصنع^٧ ؟ فقلت لها : هي بيدك ، قالت : فإني قد طلقتك ثلاثا ، قال عبدالله ، هي تطليقة واحدة و أنت أحق بها قال : فذكرت ذلك لعمر فقال : لو قلت غير ذلك لرأيت أنك لم تصب .

ما قالوا في الرجل يخير امرأته فتختاره أو تختار نفسها

حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن الشيباني عن الشعبي قال

(١) من س وفي الأصل : قال .

(٢) من س و التهذيب ، وفي الأصل : عمر .

(٣) زيدت الواو بعده في الأصل ، ولم تكن في س لحذفها .

(٤) من س و التهذيب ، وفي الأصل : حميد ، وهو حبيب بن أبي ثابت .

(٥) من س ، وفي الأصل : بنض .

(٦) من س ، وفي الأصل : كانت .

(٧) في س : اضع .

قال عبد الله : إذا خير الرجل امرأته فاخترت نفسها فواحدة بائة وإن
 اختارت زوجها فلا شيء ، قال علي : إن اختارت نفسها فواحدة بائة وإن
 اختارت زوجها فواحدة وهو أملك بها . حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر
 عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق قال : ما أبالي خيرت^١ امرأة واحدة أو
 مائة أو ألفا بعد أن تختارني ولقد أتيت عائشة فسألتها^٢ عن ذلك فقالت :
 قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه أفكان طلاقا ؟ . حدثنا
 أبو بكر قال نا عبد الله بن مبارك عن يحيى بن بشر قال : سمعت عكرمة
 يحدث أن أبا الدرداء^٣ أتى وهو بالشام في رجل خير امرأته فاخترت
 زوجها قال : ليس بشيء . قال : [وكان -^٤] ابن عباس يفتي بذلك وقضى
 [به -^٤] أبان بن عثمان بالمدينة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن إدريس
 عن موسى بن مسلم عن مجاهد قال قل علي : إذا خلع الرجل امرأته
 من عنقه فهي واحدة وإن^٥ اختارتها^٦ . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن
 جرير بن حازم وعن عيسى بن عاصم عن زاذان قال : كنا جلوسا عند
 علي فسئل عن الخيار فقال : سألتني عنها أمير المؤمنين عمر فقلت : إن اختارت
 نفسها فواحدة [بائة -^٤] وإن اختارت زوجها فواحدة وهو أحق بها

- (١) في س : خرت .
- (٢) من س ، وفي الأصل : سالت .
- (٣) في س : الله ردا - كذا مصحفا .
- (٤) زيد من س .
- (٥) سقط من س .
- (٦) من س ، وفي الأصل : اختاره .

فقال: ليس كما قلت، إن اختارت نفسها فواحدة وإن اختارت زوجها فلا شيء. وهو أحق بها فلم أجد بدا من متابعة أمير المؤمنين فلما وليت وأتيت في الفروح رجعت إلى ما كنت أعرف فقليل له: رأيكما في الجماعة أحب إلينا من رأيك في الفرقة فضحك على فقال: أما إنه أرسل إلى زيد بن ثابت فسأله فقال: إن اختارت نفسها ثلاث وإن اختارت زوجها فواحدة بائة^٢. حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يقول لامرأته: اختاري، إن اختارت نفسها فواحدة وإن اختارت زوجها فلا شيء. حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن أشعث عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن زيد بن ثابت قال: إن اختارت نفسها ثلاث وإن اختارت زوجها فواحدة. حدثنا أبو بكر قال نا ابن^٣ نمير عن سفيان عن أبي الزناد عن خارجة بن زيد وأبان بن عثمان عن زيد بن ثابت قال:

(١) في س: و قال .

(٢) سبق هذا الحديث في السنن ٣٤٥/٧ بهذا الوجه و اختلفت الألفاظ كثيرا بعد متابعة أمير المؤمنين، فهناك: فلما خاص الأمر إلى و علمت أني مسئول عن الفروج أخذت بالذي كنت أرى فقالوا: والله لئن جامعته عليه أمير المؤمنين عمر و تركت رأيك الذي رأيت إنه لأحب إلينا من أمر تفردت به بعده قال: فضحك ثم قال: أما إنه قد أرسل إلى زيد بن ثابت فسأل زيدا نخالفني وإياه فقال زيد رضي الله عنه: إن اختارت نفسها ثلاث وإن اختارت زوجها فواحدة وهو أحق بها - فلا حظ الفرق بين قول زيد هنا وهناك فإنه قد وقع في السنن: وإن اختارت زوجها فواحدة وهو أحق بها، و وقع هنا: وإن اختارت زوجها فواحدة بائة - و ليس هذا الفرق يستحق إغماض البصر فتدبر .

(٣) وقع في س: ابى - خطأ .

إن اختارت نفسها فواحدة وهو أملك بها وإن اختارت زوجها فلا شيء .
 حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
 عائشة قالت : خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدها علينا
 شيئاً . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد
 عن أبي إسحاق قال : سألت أبا جعفر عن رجل يخير امرأته فتختار زوجها
 قال : ليس بشيء قلت : فإن اختارت نفسها قال : تطليقة وهو أحق برجعته .
 حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
 المسيب في رجل خير امرأته فردت ذلك إليه ولم تقض فيه شيئاً .
 حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس
 أنه كان يقول في الخيار مثل قول عمر وعبد الله .

من قال : « اختارى » « وأمرك يديك » سواء

حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم
 عن عمر وعبد الله أنهما قالوا : أمرك يديك واختارى سواء . حدثنا أبو بكر
 قال نا حفص عن داود عن الشعبي عن مسروق قال في قولهم : أمرك يديك
 واختارى سواء . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن ابن أبي ليلى
 عن علي وعبد الله وزيد قالوا : أمرك يديك واختارى سواء . حدثنا
 أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم و^١ عن بيان عن

(١) وقع في الأصل : عن ، والتصحيح من س والتعذيب .

(٢) وقع في س : معبد - خطأ .

(٣) في س : حير .

(٤) من س ، وفي الأصل : تفص . (٥) زيد هذا الحديث من س .

(٦) زيدت الواو من س .

الشعبي قالاً : أمرك بيدك و اختارى سواء . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن هشام أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز جعل أمرك بيدك و اختارى سواء .

ما قالوا في الرجل يخير امرأته فلا تختار

حتى تقوم من مجلسها

حدثنا أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة عن جابر بن زيد قال : إذا خير الرجل امرأته فهو ما قالت في مجلسها فان تفرقا فلا شيء . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن عياش عن المثني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن عمر بن الخطاب و عثمان بن عفان قالاً : أيما رجل ملك امرأته أمرها و خيرها فافترقا من ذلك المجلس فلم تحدث فيه شيئاً فأمرها إلى زوجها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن حجاج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قال عبدالله : إذا جعل الرجل أمر امرأته بيد رجل فقام قبل أن تقضى في ذلك شيئاً فلا أمر لها . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال : إذا خير الرجل امرأته فلم تختار في مجلسها ذلك فلا خيار لها . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عياش عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا خير الرجل امرأته فان اختارت و إلا فليس لها أن تختار كلها شامت . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح

(١) من س ، و في الأصل : بلغ .

(٢) في س : احارى .

(٣) وقع في كلتي النسخين : تخير ، و الصواب ما أثبتناه .

(٤) من س ، و في الأصل : تختارت .

عن مجاهد قال : إذا قامت من مجلسها فلا شيء . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن بشر عن ابن جريج و عطاء و عمرو بن دينار قالوا^١ : إذا افترقا في التملك والتخير فلا خيار لها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن^٢ عبيد الله بن عمرو في رجل يخير امرأته قال : لها ما دامت في مجلسها . حدثنا أبو بكر قال نا عبد السلام بن حرب عن ليث عن^٣ عطاء و طاؤس و مجاهد في الرجل يخير امرأته قالوا : إن قامت من مجلسها قبل أن تختار فلا خيار لها . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن بشر^٤ قال نا إسماعيل بن أبي خالد عن غامر قال : إذا خير الرجل امرأته فلم تختَرْ^٥ في ذلك المجلس فلايس لها في ذلك الخيار^٦ .

من قال : أمرها بيدها حتى تتكلم

حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن الحكم عن علي في رجل جعل أمر امرأته بيدها قال : هو لها حتى تتكلم أو جعل أمر امرأته بيد رجل قال : هو ييده حتى تتكلم . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود الطيالسي عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن مسلم أن رجلا

(١) في س : محلها .

(٢) في س : قالوا .

(٣) سقط من س .

(٤) في س : عبد الله .

(٥) وقعت الواو في الأصل ، و الصواب ما أثبتناه من س - راجع التهذيب .

(٦) من س و التهذيب ، و في الأصل : بشير .

(٧) في س : تخير .

(٨) في س : خيار .

جعل امرأته يدها [فقامت ولم - '] تقض شيئا فرفع إلى ابن الزبير فقال: ' على ما قت ؟ قلت : على أن لا أرجع إليه ، فأبأنها منه .

ما قالوا في الرجل يخير امرأته فيرجع في الأمر قبل أن تختار

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن زكريا عن الشعبي في رجل خير امرأته قال : له أن يرجع ما لم تتكلم . حدثنا أبو بكر قال نا عمر عن ابن جريج^١ عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد قال : له ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا عمر عن ابن جريج^٢ عن عطاء في رجل يخير امرأته أو يجعل أمرها يدها ثم يرد ذلك من قبل أن تقول شيئا قال : له^٣ ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود عن جرير بن حازم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قال ابن مسعود : إذا خير الرجل امرأته فقامت من مجلسها فلا أمر لها فان ارتجع فيها قبل أن تختار فلا شيء .

في الرجل يخير امرأته ثلاثا فتختار مرة

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفیان عن جابر عن عامر عن مسروق عن عبد الله قال : إذا خيرها ثلاثا فاختارت نفسها مرة فهي ثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن مغيرة عن الشعبي في رجل خير امرأته ثلاث مرار فاختارت نفسها مرة واحدة قال : بانت منه بثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

(١) من س ، و في الأصل : قامت فلم .

(٢) سقط من س .

(٣) في س : جريج .

قال: سئل عن رجل قال لامرأته: اختارى نفسك فسكتت ثم قال: اختارى فسكتت ثم قال: اختارى فاخترت نفسها عند الثالثة فأبانها منه فجعلها ثلاثاً. حدثنا أبو بكر قال [حدثت -] عن جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا خيرها ثلاثاً فاخترت مرة فهي ثلاث.

ما قالوا فيه إذا خيرها فسكتت ولم 'تقل شيئاً'

حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن جابر عن عامر عن مسروق عن عبد الله قال: سكوتها رضى بالزوج إذا خيرها فسكتت. حدثنا أبو بكر قال نا حميد عن حسن عن مغيرة عن إبراهيم قال: سكوتها رضى بالزوج.

ما قالوا في الرجل يطلق امرأته البتة

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا جرير بن حازم عن الزبير عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده أنه طلق امرأته البتة فأتى النبي فسأله فقال: ما أردت بها؟ فقال: واحدة قال: آله ما أردت بها إلا واحدة؟ قال: آله ما أردت بها إلا واحدة قال: فرد عليه.

(١) من س، وفي الأصل موضعه ياض.

(٢) زيد من س.

(٣) في س: مل سا - كذا غير منقوط.

(٤) من س، وفي الأصل: مبارك.

(٥) وقع في الأصل: كامة، والتصحيح من س و التهذيب.

(٦) سبق هذا الحديث بهذا الوجه في السنن ٧ / ٣٤٢ بفرق يدير فاللفظ هناك: أنه

طالق امرأته البتة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما أردت بها؟ قال: واحدة،

قال: آله! قال: آله! قال: هو على ما أردت.

حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن الحسن عن علي
 قال : هي ثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة عن عبيد الله^١ عن نافع
 عن ابن عمر : في البتة ثلاث تطليقات . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن
 الأعمش عن إبراهيم عن عمر و عبد الله قالوا : تطليقة و^٢ هو أملك بها .
 حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن عمرو عن محمد بن عباد عن المطلب بن
 حنطب عن عمر أنه جعل^٣ البتة تطليقة وزوجها أملك بها . حدثنا أبو بكر
 قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عبد الله بن أبي سلمة عن سليمان بن
 يسار عن ابن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن شداد عن عمر مثله .
 حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن حميد بن هلال عن
 عمر في قول الرجل لامرأته : أنت طالق البتة ، إنها واحدة بآئن وقال علي :
 هي ثلاث وقال شريح : نوققه^٤ على بدعته . حدثنا أبو بكر قال نا ابن
 إدريس عن الشيباني عن الشعبي قال : شهد عبد الله بن شداد عن عروة
 ابن مغيرة أن عمر جعلها واحدة وهو أحق بها وأن الورس^٥ بن عدى^٦

(١) في كلتي النسختين : بن ، و التصحيح من التهذيب ، و عبدة هو ابن سليمان ، يروى
 عن عبد الله بن عمر .

(٢) من س و التهذيب ، و في الأصل : عبد الله .

(٣) زبدت الواو من س .

(٤) سقط من س .

(٥) في الأصل : نفقه ، و في س : نفقه ، و الصواب ما أثبتناه ، و هذا القول آت أيضا
 بعد حديث واحد فانظر هناك .

(٦) كذا في الأصل و في س : الرأس ، و لم نظفر بترجمته فيما عندنا من المراجع .

(٧) زيد بعده في كلتي النسختين : انه ، غير ساينغ لخذفاه .

شهد علي علي أنه جعلها ثلاثا وأن شريحا قال: نيته . حدثنا أبو بكر قال نا
ابن إدريس عن داود عن الشعبي قال: لما أرسل عروة إلى شريح اعتل
عليه فعزم عليه: ليقولن^١ فقال: إن الله سن سننا^٢ وإن الناس قد ابتدعوا
وإنهم^٣ عمدوا إلى بدعهم فخلطوها بالسنن فإذا انتهى إليك من ذلك شيء
فميزوا السنن فأمضوها على وجهها وألحقوا البدع بأهلها، أما طالق فمعروفة
وأما البتة فبدعة نوقفه على بدعته فإن شاء تأخر وإن شاء تقدم . حدثنا
أبو بكر قال نا ابن علية عن أيوب عن نافع [أن -^٤] ابن عمر جاء بظئر
إلى عاصم بن عمر^٥ وابن الزبير فقال: إن ظئري هذا طلق امرأته البتة قبل
أن يدخل بها فهل عندك علم؟ أو هل تبيدان^٦ له رخصة فقالا^٧:
لا ولكننا تركنا ابن عباس وأما هريرة عند عائشة فأتهم فسلهم^٨ ثم ارجع
إلينا^٩ فأخبرنا، فأتاهم فسلهم فقال له أبو هريرة: لا تحل له حتى تنكح
زوجا غيره و^{١٠} قال ابن عباس: بتت^{١١} وذكر من عائشة متبعة لها .

(١) من س ، وفي الأصل : ليقومن . (٢) في س : سننا .

(٣) في س : فأنهم .

(٤) زيد من س .

(٥) وقع في الأصل : مسهر ، والتصحيح من س و التهذيب .

(٦) في كلتي النسختين : تبجدا .

(٧) من س ، وفي الأصل : فقال .

(٨) من س ، وفي الأصل : فسلهم .

(٩) من س ، وفي الأصل : علينا .

(١٠) سقطت الواو من س .

(١١) من س ، وفي الأصل : بتت .

حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن سالم عن سعيد في البتة : إن نوى واحدة فواحدة وإن نوى ثلاثا فثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم قال : إن نوى طلاقا فأدى ما يكون من نيته في ذلك واحدة باتن إن شاء وشاءت تزوجها وإن نوى ثلاثا فثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال : يسأل عن نيته . حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن وردان عن برد عن مكحول قال : هي ثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد عن مكحول و الزهري قالا : ثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال قال أبو بكر : سألتني عمر بن عبد العزيز عن البتة فقلت له : إن أبان بن عثمان كان يقول : هي واحدة فقال عمر : لو كان الطلاق ألفا ما أبقت البتة منه شيئا . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر [بن محمد - ٢] بن عمرو بن حزم قال قال عمر ابن عبد العزيز : يا أبا بكر ! البتة ، ما يقول الناس فيها ؟ فقلت له : كان أبان ابن عثمان يجعلها واحدة فقال عمر : لو كان الطلاق ألفا ما أبقت البتة منه شيئا ، من قال البتة فقد رمى بالغاية القصوى . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد^١ عن قتادة أن زيد بن ثابت كان يقول : في البتة ثلاث .

ما قالوا في الخلقة^٢

حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن

(١) في س : سه - كذا غير منقوط .

(٢) زيد من التهذيب .

(٣) في س : ان . (٤) سقط من س .

(٥) وقع في س : الخلقة خطأ ، وفي السنن ٣٤١/٧ : قال أبو عبيد : قوله : خلقة

عمر و عبد الله قالا في الخلية : تطليقة وهو أملك برجعتها . حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن جابر عن كردوس عن أيه عبد الله في الخلية قال : نيته حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن الحسن عن علي قال : هي ثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن وهيب عن طاؤس عن أيه قال : الخلية ما نوى . أبو بكر قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم في الخلية : إن نوى طلاقاً فأدنى ما يكون تطليقة بائن إن شاء وشاءت تزوجها وإن نوى ثلاثاً فثلاث .

ما قالو في البرية ما هي ؟ وما قالوا فيها ؟

حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن عمر و عبد الله في البرية قالا : تطليقة وهو أملك بها . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن الحسن عن علي قال : هي ثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم بن بشير^١ عن منصور عن الحسن قال : هي ثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن ابن أبي خالد عن الشعبي قال : كان يقول : هي واحدة . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : إن نوى واحدة فواحدة وإن نوى ثنتين فثنتان وإن نوى ثلاثاً فثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن وردان عن برد عن مكحول في البرية قال : هي ثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن وهيب عن ابن طاؤس عن أيه في البرية قال : ما نوى . حدثنا أبو بكر

طالق ، أراد الناقة تكون معقولة ثم تطلق من عقالها ويخلى عنها فهي خلية من العقال وهي طالق لأنها قد طلقت منه .

(١) تكرر هذا الحديث في س .

(٢) وقع في كلتي النسختين : بشر ، والتصحيح من التهذيب .

قال نا وكيع عن أبي المنهال الطائي قال : سألت الشعبي عن رجل قال ، لامرأته : برئت منك قال : نيته . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حبيب عن عمرو قال : مثل جابر بن زيد^١ عن رجل لزمته امرأته^٢ تسأله الطلاق فقال : اذهبي فأنا منك بريء وأنت مني بريئة ولا ينوي الطلاق حينئذ قال : إن لم يكن نوى الطلاق^٣ فليس الطلاق^٤ وإن كان [نوى -^٥] الطلاق فهي واحدة وله أن يراجعها في عدتها . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال في البرية : إن نوى الطلاق فأدنى ما يكون من نيته في ذلك واحدة بآنة ، إن شاءت و شاء تزوجها^٦ وإن نوى ثلاثا فثلاث^٧ . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال^٨ هي ثلاث فلا^٩ تحمل له حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن زيد بن ثابت أنه كان يقول : البرية ثلاث^{١٠} .

(١) من س و التهذيب ، و الأصل : يزيد .

(٢) سقط من س .

(٣-٣) سقط من س .

(٤) زيد من س .

(٥-٥) في س : سأمت و شاءت تزوجها .

(٦) من س . و في الأصل : فثلاثا .

(٧) في س : فقال .

(٨) في س : لا .

(٩) من س ، و في الأصل : ثلاثه .

ما قالوا في البائن؟

حدثنا أبو بكر^١ قال نا محمد بن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن
عمر و عبد الله في البائن : تطليقة وهو أملك برجمتها . حدثنا أبو بكر
قال نا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن الحسن بن علي قال : هي ثلاث .
أبو بكر قال نا حاتم بن وردان عن برد عن مكحول في البائن قال : هي
ثلاث . نا أبو بكر قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن وهيب عن [ابن
طاؤس -^٢] عن أبيه في البائن : ما نوى . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عينة
عن معمر عن الزهري : في البائنة ثلاث ، قال نا عبد الله بن زافع عن ابن عمر
قال : البائن ثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر
قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة أن زيد بن ثابت كان يقول في
البائنة : ثلاث .

في الرجل يقول لامرأته : أنت على حرج

حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن الأعمش عن المنهال بن
عمرو عن نعيم بن دجاجة^٣ في رجل طلق امرأته تطليقتين ثم قال : أنت
على حرج فقال عمر : ما هي بأهونهن^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن

(١) زيد بعده في س : ابن أبي شيبة - وهو في غاية من الوضوح .

(٢) وقع في كلتي النسختين : عطاء ، والصواب ما أثبتناه لأن وهيب بن خالد إنما
يروى عن ابن طاؤس ، لا عن عطاء - راجع التهذيب .

(٣) وقع في الأصل : وحاحه ، وفي س : دحاحه ، والصواب ما أثبتناه ، وهو نعيم
ابن دجاجة الأسدي الكوفي .

(٤) سيق هذا الحديث بطريق أبي حصين عن نعيم بن دجاجة في السنن ٣٤٤/٧ واللفظ
هناك : قال : طلق رجل امرأته تطليقتين ثم قال لها : أنت على حرج قال : فدخل إلى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له فقال له : أترأها أهونهن على ؟ فأبانها منه .

هارون عن سعيد عن قتادة عن خلاص و^١ أبي حسان أن عليا كان يقول :
ثلاث ، قال قتادة : و كان ذلك رأى الحسن يفتى به . حدثنا أبو بكر قال
نا ابن علية عن الزهرى فى طلاق الحرج : ثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا
عبد الصمد بن عبد الوارث عن وهيب عن ابن طاؤس عن أيه فى طلاق
الحرج : ما نوى . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود الطيالسى عن هشام عن
قتادة أن عليا قال فى طلاق الحرج : ثلاثا ، قال : وكذلك قال الحسن .
ما قالوا فى الحرام ، من قال لها : أنت على حرام ،

من رآه طلاقا

حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أيه عن علي
قال : إذا قال الرجل لامرأته : أنت على حرام فهى ثلاث . حدثنا أبو بكر
قال نا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن الحسن عن علي قال : ثلاث .
حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن مخول^١ عن عامر عن عبد الله قال : الحرام
إن نوى طلاقا فهى واحدة وهو أملك برجعته وإن لم ينو طلاقا فهى
يمين يكفرها . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد عن مخول^١ عن أبي جعفر مثله .
حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن أشعث عن الحكم عن إبراهيم عن
عبد الله فى الحرام : إن [نوى -^٢] يميناً فيمين وإن نوى طلاقا فما نوى
حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن عبد الخالق عن حماد قال : الحرام
بأثنت واحدة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن الأعمش عن إبراهيم

(١) وقع فى الأصل : عن ، و الصواب ما أئبناه من س - راجع التهذيب .

(٢) فى النسختين كليهما : محول - كذا بالحاء المهملة ، و التصحيح من التهذيب ، وهو
محول بن راشد النهدى .

(٣) زيد من س .

قال إذا قال الرجل لامرأته: هي عليه حرام، ينوي الطلاق فأدنى ما يكون تطليقة بائنة. حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: إن نوى طلاقاً فأدنى ما يكون نيته في ذلك بائنة واحدة، إن شاء وشأت تزوجها وإن نوى ثلاثاً فثلاث. حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب عن سعيد عن مطرف عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام أن زيدا بن ثابت قال: هي ثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره. حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن زيد بن ثابت أنه كان يقول: في الحرام: ثلاث.

من قال: الحرام يمين وليست بطلاق

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن مبارك عن خالد عن عكرمة عن عمر قال: الحرام يمين. حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن أيوب عن عكرمة عن عمر مثله. حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن مطر عن عطاء عن عائشة قالت: يمين. حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن ابن عباس أنهم قالوا: الحرام يمين. حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن مطر عن أبي سلمة قال: [ما - ١]

(١) من س، وفي الأصل: ثلاثاً.

(٢) في الأصل: مطوف، وما أثبتناه هو من س، ولا يخفى عليك أن مطراً الوراق هو الذي يروى عن حميد بن هلال وليكننا أثبتنا ما أثبتنا بجواز الامكان.

(٣) وقع في الأصل: بلال، والتصحيح من س والتعذيب.

(٤) في كلتي النسختين: سعيد، والتصحيح من التعذيب.

(٥) وقع في س: بن - خطأ.

(٦) زيد من س

أبالي لإياها حرمت أو قرابا'. حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن عطاء و طائوس قالا : يمين . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن أيوب عن أبي قلابة قال قال أياس : ثلاث و قال آخرون : كفارة 'يمين' ، و أنا أرى عليه كفارة انظهار . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن يحيى بن سعيد و عن سعيد و عن حجاج عن أبي جعفر قالا : الحرام يمين . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثني من لا أتهم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : الحرام يمين ، قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم . حدثنا أبو بكر قال نا الثقي عن برد عن مكحول و سليمان بن يسار قالا : الحرام يمين . حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق قال : ما أبالي حرمتها أو حرمت جفنة من تريد . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحيم بن سليمان عن جوير عن الضحاك أن أبا بكر و عمر و ابن مسعود قالوا : من قال لامرأته : هي علي حرام فليست عليه بحرام و عليه كفارة يمين . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن إسماعيل عن الشعبي قال : إذا قال الرجل لامرأته : أنت علي حرام فليس بشيء . حدثنا أبو بكر قال نا يعلى بن إسماعيل قال قال عامر : زعم أناس أن عليا كان يجعلها عليه حراما حتى تنكح زوجا غيره و الله ما قالها على قط ولا أنا أعلم بها من الذي قالها ؛ إنما

(١) وقع في الأصل : حراما ، و الصحيح ما أثبتناه من س ، و القراب من الآنية ما قارب الامتلاء ، و يؤيد ما أثبتناه قول مسروق الآتي في هذا الباب : أو حرمت جفنة من تريد - فهما كناية عن عدم البأ بتحريم المرأة نفسها - فتدبر .

(٢-٢) سقط من س .

(٣) سقط من س .

قال : ما أنا بمحلها ولا بمحرما [عليه - '] ' إن شاء فليتقدم ' وإن شاء فليأخر . حدثنا أبو بكر قال نا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن سعيد ابن جبير في الرجل يقول لامرأته : أنت علي حرام قال : يعتق رقبة وإن قال ذلك لأربع فأربع رقاب .

ما قالوا فيه إذا قال : كل حل على فهو حرام

حدثنا أبو بكر قال نا ابن عياش عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال : كل حل على فهو حرام قال : لولا امرأته لآمرته أن يكفر يمينه . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن عمر بن ذر قال : سألت الشعبي عن رجل قال : كل حل على حرام قال : لا يوجب طلاقا ولا يحرم حلالا ، يكفر يمينه . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن حماد عن إبراهيم قال : إذا قال : كل حل على حرام ، إن نوى طلاقا فهي تطليقة وهو أملك [بها - '] وإن لم ينو طلاقا فهي يمين يكفرها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي جعفر قال : إذا قال : كل حل على حرام أطعم عشرة مساكين . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن وجابر بن زيد قالوا : كل حل على حرام فكفارة يمين . حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن جابر عن علي في الرجل يقول لامرأته : كل حل على

(١) زيد من س .

(٢-٢) تكرر في س .

(٣) وقع في س : فهر مضمها .

(٤) في الأصل : زر ، والتصحيح من س و التهذيب .

(٥) زيد بعده في الأصل : قال نا أبو بكر ، ولا حاجة إلى إثباته فانه تكرر

فهو حرام قال: تحرم عليه امرأته ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره
ويكفر يمينه من ماله .

ما قالوا في الرجل يهب امرأته لأهلها

حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن الشعبي
عن مسروق عن عبد الله في الرجل يهب امرأته لأهلها قول: إن قبلها أهلها
فتطليقة يملك رجعتها وإن لم يقبلوها فلا شيء . حدثنا أبو بكر قال نا جرير
عن منصور عن إبراهيم قال: إن قبلوها فتطليقة يملك رجعتها . حدثنا
أبو بكر قال نا شريك عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب قال بعض أصحابنا
هو عن مسروق عن عبد الله قال: إذا قال الرجل لامرأته: [استفليحي
بأمرك - ١] أو اختاري أو قد وهبتك ٢ لأهلك فهي تطليقة ٣ . حدثنا

(٢) وقع في الأصل: استلحق بأهلك، والتصحيح من س والجوهري النقي ٣٤٧
(انظر السنن ٧)

(٣) في س: وهبك .

(٤) حديث عبد الله هذا ورد بطرق شتى التي أدت إلى اختلاف الألفاظ في كل منها
فورد في السنن ٣٤٦/٧ بطريق شعبة عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن
عبد الله قال: إذا قال الرجل لامرأته: استفليحي بأمرك أو أمرك لك أو وهبها لأهلها
فهي تطليقة يائنة . ورأى البيهقي أن ذلك من قول مسروق، وروى بطريق شريك عن
أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله، قال: إذا قال الرجل لامرأته:
استلحق بأهلك أو وهبها لأهلها قبلوها فهي واحدة يائنة - انظر السنن ٣٤٨/٧،
وفي مجمع الزوائد ٣٣٧/٤: عن عبد الله: إذا قال لامرأته: أمرك يديك أو استفليحي
بأمرك أو اختاري أو وهبها لأهلها قبلوها فهي واحدة يائنة - وقول عبد الله الصحيح
عند البيهقي هو: إذا قال الرجل لامرأته: استفليحي بأمرك أو اختاري أو وهبها لأهلها
أبو (١٩) ٧٦

أبو بكر قال نا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن قبلوها فواحدة بائنة وإن لم يقبلوها فواحدة وهو أحق برجعتها . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن زيد بن ثابت قال : إذا وهبها لأهلها فقبلوها ثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وإن ردوها فواحدة وهو أحق بها ، وبه كان يأخذ الحسن . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن عطاء في الرجل تزوج امرأة ثم وهبها لأهلها قال عطاء : إن قبلوها فهي تطليقة بائنة وإن ردوها فلا شيء . حدثنا أبو بكر قال نا يونس بن محمد عن عبد الواحد بن زياد عن ليث عن طاؤس في التي توهب لأهلها : تطليقة وهو أحق برجعتها . حدثنا أبو بكر قال نا سفيان عن

== فهي واحدة بائنة - أخرجه من طريق إسرائيل عن أبي حصين - قدبر فانه يدو لك أولا أنها أقوال مختلفة لعبد الله ، ولكن الصحيح أنها قول واحد وتطرق الاختلافات اللفظية لاختلاف الطرق فبعضهم روى « استغلى بأمرك » وبعضهم روى « استغنى بأمرك » ، وبعضهم روى « استغنى بأمرك » ، والصحيح أن كل ذلك واحد ، هذا في الشق الأول من الجملة ، وفي الشق الثاني فبعضهم تركه وبعضهم روى « اختارى » ، وبعضهم أدى معنى الاختيار « بأمرك لك » ، وفي الثالث روى « وهبها لأهلها » ، وبعضهم أرجع الغيبة إلى التكلم فروى « وهبك لأهلك » ، وهكذا في خبر الجملة فروى البعض « تطليقة » ، وروى البعض « واحدة بائنة » .

(١) من س ، وفي الأصل : فهو .

(٢) في الأصل : عبد الله ، والتصحيح من س و التهذيب .

(٣) زيد بعده في الأصل : عن زياد ، ولم تكن الزيادة في س فحذفنا لأن

عبد الواحد بن زياد يروى عن ليث بن أبي سليم بلا واسطة .

مطرف عن الحكم عن يحيى بن الجزار^١ عن علي في الموهوبة لأهلها : إن قبلوها فتطليقة بائنة وإن ردوها فهي واحدة وهو أحق بها . حدثنا أبو بكر قال نا عبد السلام بن حرب عن مطرف عن الحكم عن يحيى بن الجزار^٢ عن علي بنحو منه . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع : إذا وهبها لأهلها وهو لا يريد بذلك الطلاق فليس بشيء قبلوها أو ردوها وإن نوى طلاقا فهو ما نوى من الطلاق قبلوها أو ردوها .

ما قالوا في الرجل قالت له امرأته : أراحني الله منك

فقال : نعم !

حدثنا أبو بكر قال نا مروان بن معاوية عن حميد الطويل عن الحسن قال : قالت امرأة لزوجها : أراحني الله منك قال حميد : أو نحوه^٣ من هذا قال قتل : نعم ! فنعم ! قال : فأبى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال عمر : تريد أن أتحمّلها عنك ؟ هي بك هي بك .

ما قالوا في الرجل يقول لامرأته : أنت طالق

[واحدة - '] كألف و طالق حمل بعير^٤

حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن عن علي بن عمر بن حسين عن جعفر عن أبيه عن علي في رجل طلق امرأته حمل بعير قال :

(١) في كلتي النسختين : الحرار ، و التصحيح من التهذيب .

(٢) في س : أوأخى .

(٣) من س وفي الأصل : نحوه .

(٤) زيد من س .

(٥) من س ، و في الأصل : حمير .

لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن أشعث عن الحسن عن أسيد بن عرفة عن عائشة في رجل طلق امرأته واحدة كآلف^١ قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

في رجل يطلق امرأته ثلاثا ثم يحجدها

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يطلق امرأته ثلاثا ثم يحجدها قال : أحب إلى أن ترافعه إلى السلطان فان حلف فأحب إلى أن تقتدى منه إذا حلف . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إن كانت صادقة فقد حل [لها -^٢] الفدية . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس عن الحسن قال : تقدمه إلى السلطان فستحلفه . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن سليمان التيمي في المرأة تدعى أن زوجها طلقها ثلاثا وليس لها بينة قال : كان يأمرها أن تقرر عنده ولا تقرر . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن داود عن جابر بن زيد قال : هما زانيان ما يجتمعان . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر قال : كانت لابن عمر سيدة فكان زوجها يسارها بالطلاق فقالت لابن عمر : إنه يكون منه الشيء في السر فأحلفه وتركه . حدثنا أبو داود قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن الهذيل بن بلال^٣ عن شيخ يكنى أبا عمرو قال : كنت جالسا عند ابن عباس فأتته امرأة فقالت : إن زوجها يطلقها في السر ويحجده في العلانية فقال : عليه أن يحلف أربع شهادات

(١) زيد بعده في الأصل وس . و . و . و . كذا نشر مرتبا ، والصواب حذفها

(٢) زيد من س .

(٣) وقع في الأصل : هلال ، والتصحيح من س و لطبقات ٧ / ٦٦ / ٢ ، وهو

الفراري ، و يعد ضعيفا في الحديث .

بأنه ما طلق والخامسة أن لعنة الله عليه إن [كان - '] فعل . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن الحكم بن عطية قال : سمعت محمد بن سيرين وسئل عن الرجل يطلق امرأته ثلاثا ثم يمجدها قال : تهرب منه . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال : تستحلفه دبر الصلاة فإن حلف ردت [عليه - '] . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن حماد قال : سأله عن رجل طلق امرأته ثلاثا وليس لها بينة قال^١ : تقتدى بما لها قال قلت : فإن أبي ؟ قال : تهرب منه ولا تقارّه . حدثنا أبو بكر قال نا معاذ بن معاذ عن سوار بن محمد قال : كان يأمر مثل هذه أن تهرب .

ما قالوا في الرجل يريد أن يتكلم بالشئ فيخلط فيطلق امرأته ؟

حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن مروان عن عمارة قال : سئل عن جابر بن زيد عن رجل غلط بطلاق^٢ امرأته^٣ فقال : ليس على المؤمن غلط . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر و الحكم في رجل أراد أن يتكلم بشئ فغلط فطلق فقال الشعبي : ليس بشئ . وقال الحكم : يلزمه .

(١) زيد من س .

(٢) زيد بعده في الأصل : قال ، ولم تكن الزيادة في س لخذفها .

(٣) من س ، وفي الأصل : الطلاق .

(٤) في س : اجراته .

ما قالوا في الرجل يطلق امرأته طلاقاً بائناً^١

ثم يتبعها بطلاق في عدتها؟

حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن إبراهيم قال : إذا طلق الرجل [امرأته -^٢] واحدة بائناً وقع عليه طلاقه ما كانت في العدة . حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن قتادة عن ابن المسيب في الرجل يطلق امرأته طلاقاً بائناً ثم يتبعها بطلاق في عدتها قال : يلحقها طلاقه ما كانت في العدة . حدثنا أبو بكر قال نا أبو عصام رواد^٣ بن الجراح عن الأوزاعي عن الزهري و عن مكحول و عطاء في الرجل يطلق امرأته تطليقة بائنة ثم يطلقها في عدتها قال^٤ : يقع عليها الطلاق . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن إسماعيل عن الشعبي عن شريح قال : يلزم المطلقة الطلاق في العدة . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن أشعث عن الشعبي عن شريح^٥ و حماد عن إبراهيم قال^٦ : يلزمها الطلاق في عدتها .

ما قالوا في العبد تكون تحته الحرة أو الحرة

تكون تحته الأمة كم طلاقها؟

حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال

(١) في س : بائناً .

(٢) زيد من س .

(٣) وقع في الأصل : رداد ، و التصحيح من س و التهذيب .

(٤) وقع في كلتي النسختين : قال - بصيغة الواحد .

(٥) زيد بعده في الأصل : قال ، و لم تكن الزيادة في س لحذفناها .

(٦) من س ، و في الأصل : و .

قال علي : الطلاق والعدة بالنساء . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن أشعث عن الشعبي عن عبد الله قال : السنة بالمرأة في الطلاق أو العدة . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال : الطلاق والعدة بالنساء . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي عن أيوب عن الحسن و محمد أنهما قالا : العدة والطلاق بالنساء . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علي عن أيوب قال : ثبت عن ابن عباس بمثل ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي عن أيوب عن زفع قال : تبين الأمة من الحر والعبد بتطليقتين . حدثنا أبو بكر قال نا زيد بن الحباب عن سيف عن مجاهد قال : إذا كانت الأمة تحت الحر فطلاقها ثنتان^١ وعدتها حيضتان^٢ وإذا كانت [الحرة تحت العبد -^٣] فطلاقها ثلاث وعدتها ثلاث حيض .

من قال : الطلاق بالرجال والعدة بالنساء

حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علي عن أيوب عن سليمان بن يسار أن [نقيما مكاتبا لام -^١] سلمة طلق امرأته وهي حرة تطليقتين فخرصوا^٢ على أن يردوها عليه وأبي عثمان وزيد ، قال سليمان : ويقول

(١) موضعه يارض في س .

(٢) من س و التهذيب ، و في الأصل : الحجاب .

(٣) في كلتي النسختين : ثنتين ، و التصحيح من السنن ٣٧٠ / ٧ .

(٤) في كلتي النسختين : حيضتان ، و التصحيح من السنن .

(٥) من س ، و في الأصل : الحر - فقط .

(٦) وقع في الأصل : يفتح و نا بن ، و في س : يفتح دنا ام ، ، و التصحيح من

السنن ٣٦٠ / ٧ .

أحد غير هذا فلما قدمت المدينة كتبت إلى أبي قلابة^١ فكتب إلى أنه حدثني من اطمأن إلى حديثه أن زيد بن ثابت وقيصة بن ذؤيب قالا : إذا كان زوجها حرا وهي أمة فطلاقه طلاق حرو وعدتها عدة أمه وإن كان زوجها عبدا وهي حرة فطلاقه طلاق عبد وعدتها عدة حرة معتدة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن أيوب قال حدثني عبدالله عن سليمان بن يسار قال : الطلاق بالرجال والعدة بالنساء . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن أيوب عن عكرمة مثله . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس و^٢ الشعبي عن مكحول وسفيان عن سمع إبراهيم والشعبي قالوا : الطلاق بالرجال والعدة بالنساء . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال نا نفع^٣ أنه كان مملوكا وتحتته حرة فطلقها تطليقتين فسأل عثمان وزيدا فقالا : طلاقها طلاق عبد وعدتها عدة حرة . حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن عبدالله عن نافع عن ابن عمر قال : إذا كانت الحرة [تحت العبد^٤] فقد بانت بتطليقتين ، وعدتها ثلاث حيض وإذ كانت الأمة تحت الحر فقد بانت منه بثلاث وعدتها حيضتان^٥ . حدثنا أبو بكر

(١) في س : قامت . (٢) من س ، وفي الأصل : قلانة .

(٣) من س و التهذيب ، وفي الأصل : بن .

(٤) وقع في النسخين : عن ، والصواب ما أثبتنا لأن رواية ابن عباس عن الشعبي غير مفهوم والصحيح أن السند تحول من هنا ، وتحول ثالثا من « سفيان » ، فتدبر .

(٥) في كلتي النسختين : يقنع : والتصحيح من التهذيب .

(٦) زيد من س .

(٧) وقع في النسختين كليهما : حيضتين ، والتصحيح من السنن ٣٦٩/٧ .

قال نا ابن عليه عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : الطلاق للرجال والعدة للنساء .

في الرجل يزوج عبده أمته ثم يبيعها ، من قال : يبعها طلاقها

حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية و أبو أسامة عن الأعمش قال قال عبدالله : يبع الأمة طلاقها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن أشعث عن الحسن وعن سعيد عن قتادة عن الحسن عن أبيه قال : يبع الأمة طلاقها . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن قال : أيهما يبع فذلك لها طلاق . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة عن سعيد عن يعلى بن حكيم عن عكرمة قال : أيهما يبع فذلك لها طلاق . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن ليث عن الحكم عن عبدالله قال : يضعها في يبع أيهما كان . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن عوف عن الحسن قال : يبعه طلاقها . حدثنا أبو بكر قال نا يعلى عن إسماعيل قال : سألت عامرا عن رجل اشترى وليدة ولها زوج أيقع عليها ؟ قال : إن وقع عليها لم يعب ذلك أحد قال : وإن يتزوه خير له . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن ابن أبي مجريح عن مجاهد قال : إذا بيعت الأمة أو وهبت أو ورثت أو أعتقت فهو فراق .

(١) في س : اعوف . (٢) في س : عليهما .

(٣) من س ، و في الأصل : يبر .

(٤) من س ، و في الأصل : يتشره .

(٥) في س : خبر .

(٦) في س : و .

من قال: ليس هو بطلاق فلا يطأها الذى يشتريها حتى يطلق

حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة أن عبد الرحمن بن عوف اشترى جارية من عاصم بن عدى فأخبر أن لها زوجاً فردها . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سليمان ابن يسار أن عاصم بن عدى وهب لعبد الرحمن بن عوف جارية فلما دنا منها أخبرته أن لها زوجاً فردها عليه . حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن عبيد الله ابن سعد عن ابن يسار عن عمر قول : اشترى بضعها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد أن سعدا اشترى جارية لها زوج فلم يقربها حتى اشترى بضعها من زوجها بخمسمائة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن مصعب ابن سعد أن سعدا زوج جارية له مملوكاً له فتبعها نفسه قال : فجعل لعلامه حقاً على أن يطلقها . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن رجلاً أهدى إلى عثمان جارية فلما جردها قالت : إن لي زوجاً فردها إلى مولاهما وقال : أهديت [١ - لى] جارية لها زوج . حدثنا أبو بكر قال نا على بن هشام عن ابن أبي ليلى عن الشعبي

(١) وقع فى النسختين : زوج - خطأ . (٢) موضعه يارض فى س .

(٣) وقع فى كلتى النسختين : مملوكه ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) من س ، وفى الأصل : فيهما .

(٥) من س و التهذيب ، وفى الأصل : عبد .

(٦) زيد من س .

(٧) وقع فى س : هاشم ، وما فى الأصل صواب - راجع التهذيب .

قال : أهدى رجل من همدان لعلى جارية فلما أته سألها على : أ فارغة أم مشغولة ؟ فقالت : مشغولة يا أمير المؤمنين ! قال : فاعتزلها وأرسل إلى زوجها فاشتري بضعها منه بعشرين . وأربعائة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد السلام بن حرب عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال : العبد أحق بامرأته أينما وجدها إلا أن يكون طلقها طلاقاً بائناً . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن عليه عن أيوب عن ابن سيرين قل : نبئت أن عبد الرحمن رأى امرأة فأعجبته فسأل عنها ، قالوا : هذه أمة لفلان ، فاشتراها بأربعة آلاف وإذا لها زوج فأعطاه مائة درهم على أن يطلقها فأبى فزاده فأبى حتى بلغ خمسمائة فأبى فردها عليه . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن مسعر عن معبد بن خالد أو عن ابن حصين أن أبا مسعود كره أن يطأها ، ولها زوج . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن مسعر عن رجل عن شرح قال : إني لأكره أن أطأ فرج امرأة لو وجدت معها رجلاً لم أقم عليه الحد . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا سفيان و علي بن صالح عن قيس ابن وهب الهمداني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن [عن عبد الرحمن - ١] بن عوف أنه كره أن يطأها ولها زوج وزاد فيه علي بن صالح : وقال عبد الرحمن ابن عوف . لا يصلح زوجان في الاسلام . حدثنا أبو بكر قال نا ابن نمير

(١) وقع في كلتي النسختين : سعيد ، و التصحيح من التهذيب .

(٢) من س و التهذيب ، وفي الأصل : خلداد ، و هـ اد ، محرف هـ أو ، الذي أثبتناه

من س . (٣) في س : أبي .

(٤) في س : يطأوها .

(٥) من س و التهذيب ، وفي الأصل : عن همدان .

(٦) زيد من س .

عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس بن سيرين عن ابن عمر أن عبد الرحمن ابن عوف اشترى جارية لها زوج فردها وقال: دلست^١ لي إذن .

في الرجل يأذن لعبده في النكاح ، من قال :

الطلاق بيد العبد

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن عبد الرحمن بن يزيد المسكي عن سالم والقاسم وعبد الله بن عبد الله بن عمر قالوا : قال عمر : إنما الطلاق بيد من يحل^٢ له الفرج . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن مبارك عن [سعيد بن أبي عروبة -^٣] قال : سمعت سعيد بن جبير سأله رجل فقال : أنكحت عبيدي أمتي ثم أردت أن أفرق بينهما ، قال : ليس لك ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : إذا أذن السيد بالنكاح فالطلاق بيد العبد^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن حسين عن الشعبي قال : إذا تزوج بأذن سيده فالطلاق بيد العبد . حدثنا أبو بكر قال نا الفضل^٥ بن دكين عن مبارك بن فضالة عن إبراهيم بن أبي إسماعيل عن علي وعبد الرحمن بن عوف وحذيفة في العبد يتزوج بأذن مواليه فالطلاق بيد العبد . حدثنا أبو بكر قال نا معتمر^٦ عن إيث عن عطاء و طاؤس و مجاهد

(١) من س ، وفي الأصل ؛ ولست .

(٢) في س : يحل .

(٣) وقع في كلتي النسختين : أبي سعيد بن عود ، والتصحيح من س .

(٤) من س ، وفي الأصل : عبد .

(٥) من س و التهذيب ، وفي الأصل : الفضيل .

(٦) وقع في الأصل : معمر ، والتصحيح من س و التهذيب .

قالوا: إذا كانت المملوكة لغيره أو كانت عنده^١ وقد أذن له أن يتزوجها فالطلاق يد المملوك . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال قلت لأبي: الرجل ينكح مملوكة مملوكته هل يصلح له أن^٢ ينزعها منه بغير طيب نفس منه؟ قال: بئس ما صنع ! . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا نكح العبد باذن سيده فان الطلاق يد العبد إن شاء طلق وإن شاء أمسك . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن أيوب قال قلت لسعيد بن جبيرة: إن جابر بن زيد كان يقول: إذا زوج السيد فان الطلاق بيده، فقال: كذب جابر بن زيد . حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد قال: الطلاق يد من يملك البضع . حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن وردان عن برد عن مكحول قال: إذا تزوج العبد باذن مولاه فطلاقه يد العبد، ليس لسيد أن يطلق عنه . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال: إذا زوج^٣ الرجل عبده^٤ أو أذن له في الزوج^٥ فان الطلاق يد العبد . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن جوير عن الضحاك قال: من زوج عبده^٦ أمة بمهر بنته^٧ لا يصلح له أن ينزعها منه^٨ ولا يحل له فرجها حتى يموت . حدثنا أبو بكر قال نا

(١) من س ، و في الأصل : عند .

(٢) سقط من س .

(٣) في كلتي النسختين : تزوج ، و الصواب ما أثبتناه .

(٤) في س : عبدة .

(٥) في س : الزوج .

(٦ - ٦) سقط من س .

(٧) من س ، و في الأصل : عنه .

عبد^١ بن حميد عن عبيد الله^٢ عن نافع عن ابن عمر قال : إذا أذن السيد لعبده أن يتزوج فالطلاق بيد العبد . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك و ابن عباس و جابر بن عبد الله أنهم قالوا : الطلاق بيد العبد . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : إذا زوجت عبدك أمتك^٣ ثم بعته فليس لك [أن -]^٤ تمنعه . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن قالا : إذا تزوج العبد بأذن سيده فالطلاق بيد العبد .

من قال : إذا تزوج العبد بغير إذن السيد فالطلاق بيد السيد

حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن حصين عن عامر قال : إذا تزوج العبد بغير إذن سيده فالطلاق بيد سيده . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن آدم قال نا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم في العبد يتزوج بغير إذن سيده قال : إن شاء السيد أبطل ذلك وإن شاء سكت . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسماعيل بن^٥ أبي خالد عن الشعبي قال : إذا تزوج العبد بغير إذن سيده فالطلاق بيد السيد وإذا تزوج بأذنه^٦ فالطلاق بيد العبد .

(١) وقع في النسخين كليهما : عبدة ، و التصحيح من التهذيب .

(٢) في س : عبيد - فقط .

(٣) في س : املك . (٤) زيد من س .

(٥) من س ، و في الأصل : تمتعه .

(٦) وقع في الأصل : عن ، و التصحيح من س و التهذيب .

(٧) في س : بأذن .

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا العمرى عن نافع [عن - '] ابن عمر مثله .

ما قالوا في المرأة تسلم قبل زوجها ،

من قال : يفرق بينهما

حدثنا أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد
ابن أبي شيبة قال نا عباد بن العوام عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال : إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها فهي أملك بنفسها . حدثنا أبو بكر
قال نا معتمر بن سليمان عن أبيه أن الحسن و عمر بن عبد العزيز قالا في
النصرانية تسلم تحت زوجها ، قالا : الاسلام أخرجها [منه - '] . حدثنا
أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن حجاج عن عطاء في النصرانية تسلم تحت
زوجها قال : يفرق بينهما . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي
عن ليث عن عطاء و طاؤس و مجاهد في نصراني تكون تحت نصرانية فتسلم
قالوا : إن أسلم معها فهي امرأته و إن لم يسلم فرق بينهما . حدثنا أبو بكر
قال نا علي بن مسهر عن الشيباني عن [السفاح بن مطر - *] عن داود
[ابن - '] كردوس قال : كان رجل من بني ثعلب يقال له عباد بن النعمان

(١) زيد من س .

(٢) سقط من س .

(٣) في س : يكون .

(٤) من س ، و في الأصل : تسلم .

(٥) وقع في الأصل : السفاح بن مطرح ، و في س : السفيان بن مطر ، والتصحيح من
التهذيب ، و هو الشيباني .

(٦) زيد من س و التهذيب ، و داود هذا هو ابن كردوس التلبي .

ابن زرعة^١ كانت عنده المرأة من بنى تميم و كان عباد نصرانيا فأسلت امرأته^٢ وأبي أن يسلم ففرق عمر بينهما . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي عن يونس عن الحسن قال : إذا أسلمت المرأة قبل زوجها انقطع ما بينهما من النكاح . حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن الشيباني عن يزيد بن علقمة أن رجلا من بنى ثعلب يقال له عباد^٣ بن النعمان فكان تحته امرأة من بنى تميم فأسلت ودعاه عمر فقال : إما أن تسلم وإما أن أنزعها منك فأبى أن يسلم فزعاها منه عمر . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن مطرف عن الحكم في اليهودى والنصرانى تسلم امرأته عنده : يفرق بينهما . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن ابن شبرمة عن عمرو بن مرة قال : سألت سعيد بن جبير عن رجل نصرانى وامرأته نصرانية فأسلت ، قال : فرق^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن سالم عن سعيد قال : يفرق بينهما .

من قال : إذا أسلمت ولم يسلم لم تنزع منه

حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن مطرف عن عامر عن علي قال : إذا أسلمت النصرانية امرأة اليهودى أو النصرانى كان أحق بوضعها لأن له عهدا^٥ . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن هشام وشعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن علي قال : هو أحق بها ما دام في دار الهجرة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن يزيد عن ابن سيرين عن عبد الله بن يزيد

(١) من س ، و في الأصل : زوطة .

(٢) من س ، و في الأصل : المرأة .

(٣) في س : عبادة .

(٤) تكرر في س .

(٥) من س ، و في الأصل : عهد .

الخطمي^١ أن عمر كتب : تخيرون . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي قال : هو أحق بها ما كانت في المصر^٢ . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال : يقران على نكاحهما . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شعبة عن الحكم أن هاني بن قبيصة الشيباني - وكان^٣ نصرانيا - [كان -^٤] عنده أربع نسوة فأسلمن فكتب عمر بن الخطاب أن يقرون عنده . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن يونس عن الحسن أن نصرانية أسلمت تحت نصراني فأرادوا^٥ أن ينزعوها منه فرحلوا^٦ إلى عمر فخيرها .

من قال : إذا أبي أن^٧ يسلم فهي تطليقة

حدثنا أبو بكر قال نا معتمر بن سليمان عن أبيه أن الحسن وعمر ابن عبد العزيز قالوا : تطليقة بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال : إذا كان الرجل وامرأته مشركين فأسلمت وأبي أن يسلم بانت منه بواحدة ، وقال عكرمة مثل ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا معن بن^٨ عيسى عن [ابن -^٩] أبي ذئب عن الزهري قال : تفريق الامام تطليقة .

(١) وقع في كلتي النسختين : الخطمي - بالحاء المهملة ، والتصحيح من التهذيب .

(٢) من س ، وفي الأصل : البصرة . (٣) من س ، وفي الأصل : كنا .

(٤) زيد من س . (٥) في كلتي النسختين : اراد .

(٦) من س ، وفي الأصل : فروحا و - كذا مصحفا .

(٧) في س : ابن .

(٨) سقط من س .

(٩) زيد من س و التهذيب .

ما قالوا فيه إذا أسلم وهي في عدتها؟

من قال : هو أحق بها

حدثنا أبو بكر قال نا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة عن الزهري أن امرأة [عكرمة - ١] ابن أبي جهل أسلمت قبله^١ ثم أسلم وهي في العدة فردت إليه وذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن مجاهد قال : إذا أسلم وهي في عدتها فهي امرأته . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن ابن أبي بيجع عن عطاء قال : إن أسلم وهي في العدة فهو أحق بها . حدثنا أبو بكر قال نا عبيد الله عن سفيان عن عمرو بن ميمون عن عمر بن عبد العزيز قال : هو أحق بها ما دامت^١ في العدة . حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن حجاج عن عطاء قال : إذا أسلم^٢ وهي في العدة فهي امرأته . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن يونس قل نا عمر بن عبد العزيز قال : إذا أسلم الزوج بعد امرأته خيرها ما دامت في العدة [أو قال : هو أحق بها ما دامت في العدة - ١] . حدثنا أبو بكر قال نا معتمر بن سليمان^٣ عن معمر عن الزهري قل : أيما يهودي أو نصراني أسلم ثم أسلمت امرأته فهما على نكاحهما إلا أن يكون فرق بينهما سلطان .

(١) زيد من س . (٢) من س ، وفي الأصل : قبل .

(٣) وقع في كلتي النسختين : بن ، والصواب ما أثبتناه - انظر التهذيب .

(٤) في الأصل : كانت ، ورجحنا ما في س لأنه يؤيده الحديث الذي يأتي بعد هذا الحديث بحديث واحد .

(٥) في س : سلم .

(٦) من س و التهذيب ، وفي الأصل : سلام .

من قال : ليس في الظهر وقت

حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام ^١ عن سعيد عن قتادة ^٢ عن سعيد بن المسيب والحسن أنهما قالا : ليس في الظهر وقت ولا يدخل فيه إيلاء . وإن تطاول ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا عباد عن سعيد عن أنى معشر عن إبراهيم مثله . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يظاهر من امرأته ولا يوقت [أجلا - ^٣] قال : لا تبين منه امرأته وإن لم يقع عليها ما دام يتلوم في الكفارة . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم ^٤ عن مغيرة عن إبراهيم قال : ليس في الظهر وقت . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس عن الحسن قال : ليس في الظهر وقت . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن ليث عن طاؤس قال : ليس في الظهر وقت . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن داود عن الشعبي في رجل قال لامرأته : إن قربتها سنة فهي عليه كظهر أمه قال فقال الشعبي : لا يدخل الإيلاء في الظهر . حدثنا أبو بكر قال نا سهل بن يوسف عن شعبة عن الحكم وحماد قالا : إذا قال الرجل لامرأته : هي عليه كظهر أمه أربعة أشهر ، ففوت أربعة أشهر فهو إيلاء . ^٥ إذا قال : هي علي كظهر أمي ، فتركها سنة فليس إيلاء . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن ابن جريج عن إبراهيم عن رجل عن علي قال : لا يدخل الإيلاء في الظهر ولا يظهر في الإيلاء .

(١-١) سقط من س .

(٢) زيد من س .

(٣) من س والنهذيب ، وفي الأصل : هشام ، و هشيم هذا ابن بشير .

(٤) زيات الواو من س .

ما قالوا فيه إذا قال : أنت على كظهر أمي إن قربتك

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : ليس في الظهار وقت إلا أن يقول : [إن - '] قربتك ، فان قال فتركها أربعة أشهر بانت منه بالأيلاء . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن ابن سالم عن الشعبي قال : إذا قال الرجل لامرأته : أنت على كظهر أمي إن قربتك . فان قربها وقع الظهار وإن تركها أربعة أشهر بانت منه بالأيلاء . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن عمرو عن الحسن قال : هو إيلاء . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل قال لامرأته : إن قربتك فانت على كظهر أمي فتركها أربعة أشهر قال : ليس بشيء . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحيم بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن الحسن وعن أبي معشر عن إبراهيم قالوا : ' إذا قال الرجل لامرأته : إن قربتك فانت على كظهر أمي ، فانت قربها في أربعة أشهر فهو ظهار [وقد وقت - '] عليه وإن لم يقربها حتى تمضي أربعة أشهر فهو إيلاء . وقد بانت منه بواحدة . حدثنا أبو بكر قال نا شبابة [قال نا شعبة - '] عن الحكم وحماد قالوا : سألتها عن رجل قال ' لامرأته : إن قربتك سنة فانت على كظهر أمي ، قالوا : إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة و به يأخذ أبو بكر .

ما قالوا في المبرأة ' تكون طلاقا

حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال :

(١) زيد من س .

(٢) من س وفي الأصل : قال .

(٣) من س ، وفي الأصل : وقديب - كذا .

(٤) في س : قالوا . (٥) هي من البراءة .

الخلع تطليقة بائن و الايلاء و المبرأة كذلك . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه
عن ابن جريج [قال - ١] قال عطاء : كل طلاق كان نكاحه مستقيماً إذا
تفرقا في ذلك [النكاح - ١] و إن [لم - ١] يتكلم بالطلاق فهي واحدة ،
المبرأة واحدة بالفداء . حدثنا أبو بكر قال نا كثير بن هشام عن جعفر
قال قلت لعبد الكريم : بلغني أن الزهري كان يقول : المبرأة أشد الطلاق
قال : ما نراه إذا أخذ منها شيئاً اقتدت^١ به إلا بمنزلة الخلع .

من قال : كل فرقة تطليقه

حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن عمرو بن عامر عن قتادة
عن سعيد بن المسيب و الحسن قالا : كل فرقة تطليقة . حدثنا أبو بكر
قال نا عبد السلام بن حرب عن مغيرة عن إبراهيم قال : كل فرقة كانت
من قبل الرجل^٢ فهي طلاق^٣ . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن يزيد عن
أبي العلاء عن قتادة قال : كل فرقة فهي تطليقة . حدثنا أبو بكر قال نا
زيد^٤ بن حباب عن سفيان عن [ابن - ٥] جريج عن عطاء قال : كل فرقة
فهي تطليقة . حدثنا أبو بكر قال [نا - ٦] وكيع عن سعيد عن^٧ أبي معشر

(١) زيد من س .

(٢) من س . و في الأصل : اذ .

(٣) من س و في الأصل : فواحدة .

(٤) من س ، و في الأصل : اقتدت .

(٥) في س : الرجال ،

(٦) في س : طالق .

(٧) من س و التهذيب ، و في الأصل : يزيد .

(٨) زيد من س و التهذيب .

(٩) وقع في الأصل : بن ، و التصحيح من س و التهذيب .

عن إبراهيم قال : كل فرقة [فهي - ١] تطليقة بائن . حدثنا أبو بكر قال نا زيد بن الحباب عن سفيان عن ليث عن طاؤس قال : كل فرقة طلاق^٢ .

ما قالوا في الأمة تخير فتختار نفسها

حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن مغيرة عن إبراهيم [و - ٧] عن ليث عن طاؤس وعن محمد بن سالم عن عامر قالوا : إذا كانت الأمة تحت الحر فأعتقت فاختارت فكان فرقة بغير طلاق . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا أعتقت فخيرت^٣ فاختارت نفسها فهي فرقة بغير طلاق . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس عن الحسن قال : هي تطليقة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن هشام عن محمد قال : إذا اختارت نفسها فهي تطليقة بائن .

ما قالوا في الرجل يقول لامرأته :

إن شئت فأنت طالق

حدثنا أبو بكر قال نا أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يقول لامرأته : إن شئت فأنت طالق ، قال : إن شئت فهي طالق وإن لم تشأ فلا شيء . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن حماد بن زيد عن حفص بن سليمان عن حسن في رجل قال لامرأته : أنت طالق إن شئت ، فقالت : قد شئت ، فقال : هي طالق وهو أحق بالرجعة وإذا قال : إن شئت [طلقتك - ١] فقالت : قد شئت ، قال : إن شاء لم يطلقها .

(١) زيد من س .

(٢) وقول طاؤس هذا أخذنا من الأصل ولكنه انعكس في س فهناك : ليس كل فرقة طلاقا - فتدبر .

(٣) من س ، و في الأصل : فتخيرت . (٤) في س : رجل .

ما قالوا في الرجل يقول لامرأته :

لست لي بامرأة ، ما يكون ؟

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة عن عروة بن قاتد أن رجلا قال لامرأته : إن فعلت كذا وكذا فقلت لي بامرأة ، ففعلت فأنطلقت معه إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال : ما نوى ، وأنت ' معه أبا عبيد الله الهذلي فقال : ما نوى ! وقال سعيد بن جبيرة : ليس بشيء . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن هشام الدستوائي عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب : إن الحجاج يحدث عن أبيه أنه قال في رجل قال لامرأته : لست لي بامرأة ، فقال : تطليقة ، فقال سعيد : ما أبعد ! . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم : سئل جابر عن رجل قال لامرأته : ما أنت لي بامرأة مرارا وهو غضبان ، قال إبراهيم : ما أراه بلغ هذا الحد ' [إلا - '] وهو يريد الطلاق . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أنه قال [في رجل قال - '] لامرأته : لست لي بامرأة ، قال : ما نوى . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن سواء عن سعيد عن مطر عن الحسن وعن ' عطاء في رجل قال لامرأته : لست لي بامرأة قال : [كذبة ليست - '] بشيء . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن سواء عن سعيد عن قتادة قال : إذا واجهها بطلاق وأراد الطلاق فهي واحدة .

(١) من س ، وفي الأصل : انت .

(٢) سقط من س .

(٣) زيد من س .

(٤) من س ، وفي الأصل : كذبه ليس .

ما قالوا في الرجل يسأل: ألك امرأة؟ وله امرأة

فيقول: لا! ما عليه؟

حدثنا أبو بكر قال نا [أبو - ١] معاوية عن الأعمش أنه سئل عن رجل قيل له: ألك امرأة؟ وله امرأة فقال: لا! فقال: كذبة! كذبها. حدثنا أبو بكر قال نا ابن أبي زائدة عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال عن عمر أنه [قال - ١] كذبة! في الرجل له امرأة فسئل: ألك امرأة؟ فيقول: لا! . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن الحكم قال: ليس بشيء. . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن أشعث عن الحسن قال: [هو - ١] كاذب .

ما قالوا في الرجل يقال له: طلقت امرأتك؟

فيقول: نعم! ولم يكن فعل

حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم في رجل يقال له: طلقت امرأتك؟ ولم يكن فعل فقال: نعم! [فقال - ١] يقع عليها الطلاق . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود عن أبي حرة عن الحسن في رجل قيل له: طلقت امرأتك؟ ولم يكن طلقها فقال: نعم! فقال الحسن: فقد طلقت . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن جابر

(١) زيد من س .

(٢) من س ، وفي الأصل: كذبه .

(٣) سقط هذا الحديث من س .

(٤) في س: قيل .

عن عامر في الرجل يقال له : طلقت ؟ ولم يكن طلق فيقول : نعم ! فقال : كذبة^١ .

ما قالوا في رجل يطلق امرأته واحدة ينوي ثلاثا

حدثنا أبو بكر قال نا هشام عن ابن شبرمة^٢ عن الشعبي قال : النية فيما خفي فاما فيما ظهر فلا نية فيه . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن عتيك عن خالد بن دينار عن الحسن في رجل طلق امرأته واحدة ينوي ثلاثا قال : هي واحدة . حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن عن جعفر الأحمر عن مطرف عن الحكم [قال : هي واحدة . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن ليث عن الحكم قال : هي واحدة . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن ليث عن الحكم -^٣] في رجل قال لامرأته : أنت طالق ، وأشار يده ثلاثا قال : فسألوه عن ذلك فقال : هي واحدة . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن يان قال : سئل الشعبي عن أبواب الطلاق فقال [الشعبي -^٤] سئل رجل مرة : أطلقت امرأتك ؟ قال : فأوماً يده بأربع أصابع ولم يتكلم ففارق امرأته .

من قال : اللعان تطليقة

حدثنا أبو بكر قال نا ابن مبارك عن معمر عن قتادة عن سعيد بن

(١) من س ، و في الأصل : كذبه .

(٢) وقع في الأصل : ابن شبرة ، و التصحيح من س و التهذيب ، و ابن شبرة هذا عبد الله .

(٣) زيد من س .

(٤) في س : طلقت .

المسيب قال : اللعان تطليقة [بائنة - ١] . حدثنا أبو بكر قال نا ابن نمير عن أبي حنيفة عن إبراهيم قال : اللعان تطليقة بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا هشام عن مغيرة قال : قلت لإبراهيم : الملاعن [أشد - ١] من الذى يطلق ثلاثا ؟ فقال : نعم ! . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم^٢ عن إسماعيل عن الشعبي قال : الملاعنة أشد من الرجم^٣ .

ما قالوا فى الرجل يطلق امرأته تطليقتين أو تطليقة

فتزوج^٤ ثم ترجع إليه ، على كم تكون عنده ؟

حدثنا أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله وسليمان بن يسار وحميد بن عبد الرحمن : سمعنا أبا هريرة يقول : سألت عمر عن رجل من^{*} أهل البحرين طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين فتزوجت ثم إن زوجها طلقها ثم إن الأول تزوجها ، على كم هى عنده ؟ قال : هى على ما بقى من الطلاق . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن أشعث و^{*} حجاج عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ليلى قال : ترجع إليه بما بقى من الطلاق . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن داود عن الشعبي أن زيادا سأل عمران بن حصين و شريحا عن الرجل يطلق امرأته تطليقة أو تطليقتين فتبين فيتزوجها رجل فيطلقها أو يموت عنها فيتزوجها الأول ، على كم تكون

(١) زيد من س .

(٢) وقع فى الأصل : هشام ، و التصحيح من س و التهذيب ، و هو هشيم بن بشير .

(٣) وقع فى الأصل : الرحيم ، و التصحيح من س .

(٤) زيد بعده فى الأصل : ثم تزوج إليه ، و لم تكن الزيادة فى س و لا معنى لها هنا لحذفها .

(٥) من س ، و فى الأصل : عن .

عنده ؟ فقال عمران : على ما بقي من الطلاق ، وقال شرح : نكاح جديد و طلاق جديد . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن حجاج عن عمرو بن شعيب قال : كان عمر و أبي و أبو الدرداء و معاذ يقولون : ترجع إليه على ما بقي . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع و على بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن مزينة بن جابر عن أبيه عن علي قال : لا يهدم الزوج إلا الثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن الحكم عن مزينة بن جابر عن أبيه عن علي قال : على ما بقي . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عمرو بن شعيب قال : قضى عمر و معاذ و زيد و أبي و عبد الله ابن عمر أنها على ما بقي من الطلاق . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن أبي هريرة عن عمر قال : على ما بقي من الطلاق .

من قال : هي عنده على طلاق جديد

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع [نا - ١] إسماعيل عن الشعبي عن ابن عمر قال : هي عنده على طلاق مستقبل . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شعبة و سفيان عن حماد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس و ابن عمر

- (١) وقع في الأصل : هشام ، والتصحيح من س و التهذيب .
- (٢) وقع في كلتي النسختين : مزينة - كذا بالراء ، والتصحيح من التهذيب .
- (٣) في س : اطلاق .
- (٤) كان موضعه ياض في الأصل ، والتسويد من س .
- (٥) وقع في الأصل : مستقل ، والتصحيح من س و السنن ٣٦٥/٧ .
- (٦) تكرر في الأصل .

قالا : هي عنده على طلاق جديد . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن
شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال : هي عنده على ثلاث . حدثنا أبو بكر قال
نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان أصحاب عبد الله يقولون : يهدم
الثلاث ولا يهدم الواحدة والثنتين ، يعني طلاقاً واحداً . حدثنا أبو بكر
قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان أصحاب عبد الله يقولون :
يهدم الثلاث ولا يهدم الواحدة والثنتين . حدثنا أبو بكر قال نا حفص
عن حجاج عن طلحة عن إبراهيم أن أصحاب عبد الله كانوا يقولون يهدم
الواحدة والثنتين كما^١ يهدم الثلاثة إلا عبيدة فانه قال : هي كما بقي . حدثنا
أبو بكر قال نا ابن علة^٢ عن داود عن الشعبي عن شريح قول : على طلاق
جديد وعلى بكاح جديد . حدثنا أبو بكر قال نا كثير بن هشام عن جعفر
عن ميمون قال : هي عنده على طلاق جديد . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد
ابن هارون عن ابن عون عن رجاء^٣ عن قبيصة قلت : [رجل -^٤] طلق
امراته تطليقتين فبانت منه فخلت^٥ فتزوجت زوجاً فدخل بها ثم مات عنها
أو طلقها فرجعت إلى الأول ، على كم هي عنده ؟ قال : على ما بقي من الطلاق

(١) من س ، وفي الأصل : قال .

(٢) في س : اطلاقاً .

(٣) من س ، وفي الأصل : ولا .

(٤) من س ، وفي الأصل : عبيدة .

(٥) وقع في الأصل : جابر ، والتصحيح من س و التهذيب و هو رجاء بن حيوة ،
يروى عن قبيصة بن ذؤيب .

(٦) زيد من س .

(٧) من س ، وفي الأصل : خلعت .

قال قلت : فطلقها أخرى فبانت منه فتزوجت زوجها فدخل بها ثم مات عنها أو طلقها فرجعت إلى زوجها الأول ، على كم هي عنده ؟ قال : هي [على ما بقى ، قلت : فطلقها أخرى فخلت فتزوجت زوجها ثم دخل بها ثم مات عنها فرجعت إلى زوجها الأول ، على كم هي عنده ؟ قال : هي - '] على ثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إن دخل بها فأنها عنده على ثلاث تطليقات وإن لم يدخل بها فأنها عنده على بقية الطلاق .

ما قالوا في الرجل يقول لامرأته : إذا حملت فأنت طالق

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة قال : يقع عليها عند كل طهر مرة ثم يمسك حتى تطهر فاذا استبان حملها بانت . حدثنا أبو بكر قال نا معاذ بن معاذ عن أشعث عن الحسن أنه قال في رجل قال لامرأته : إذا حملت فأنت طالق ، قال : يغشاها فاذا تطهرت من الحيض ثم يمسكها عنها إلى مثل ذلك وقال ابن سيرين : يغشاها حتى تحمل ' .

ما قالوا في المجوسيين يسلم أحدهما قبل صاحبه

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن الحسن وعكرمة وكتاب عمر بن عبد العزيز أنهم قالوا : إذا سبق أحدهما صاحبه بالاسلام فلا سبيل له عليها إلا بخطبة ' . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن

(١) زيد من س .

(٢) في الأصل : بن ، والتصحيح من س .

(٣) من س ، في الأصل : يحمل ،

(٤) من س ، وفي الأصل : بخطبة .

يونس عن الحسن في المجوسيين إذا أسلما فهما على نكاحهما وإن أسلم أحدهما قبل صاحبه انقطع ما بينهما من النكاح . حدثنا أبو بكر قال نا أبو بكر بن عياش عن هشام و عن الحسن مثله إلا أنه قال : بانت منه . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء في الرجل و المرأة يكونان مشركين فيسلما^١ قال : يثبت نكاحهما فإن أسلم أحدهما قبل الآخر انقطع ما بينهما يعنى بذلك لمجوس و المشركين غير أهل الكتاب . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شفيان عن منصور عن الحكم في المجوسيين : إذا أسلم أحدهما قبل صاحبه فرق بينهما .

من قال : ليس في الطلاق و العتاق لعب ،

و قال : هو له لازم

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أنى الدرداء قال : ثلاث لا يلعب بهن : النكاح و العتاق و الطلاق . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن حجاج عن سليمان بن سحيم عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : أربع جائزة في كل حال : العتق و الطلاق و النكاح و النذر . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن أبي كدان عن الضحاك قال سمعته يقول : ثلاث لا يلعب بهن : الطلاق و النكاح و النذر . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن عياش عن عمرو [بن - ^١] مهاجر قال : كتب عبد الملك بن مروان و سليمان و عمر بن عبد العزيز و يزيد بن عبد الملك : مهما^٢

(١) من س ، و في الأصل : فيسلما .

(٢) زيد من س و التهذيب .

(٣) وقع في كلتي النسختين : ما ، و التصحيح من قول عمر بن عبد العزيز الآتي في هذا الباب بعد حديث واحد .

أقلت السفهاء عن^١ شيء فلا تقبلوه^٢ الطلاق والعناق . حدثنا أبو بكر قال نا عيسى بن يونس عن عمرو عن الحسن قال : كان الرجل في الجماعة يطلق ثم يرجع يقول : كنت لاعبا ، ويعتق ثم يرجع يقول : كنت لاعبا فأنزل الله : ولا تتخذوا آيات الله هزوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من طلق أو حرر [أو أنكح -^٣] أو نكح فقال : إني كنت لاعبا فهو جائز . حدثنا أبو بكر قال نا مروان بن معاوية عن عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز عن سليمان [بن -^٤] حبيب المحارب قال : كتب إلى عمر بن عبد العزيز : مهما أقلت السفهاء^٥ عن أيمانهم^٦ فلا تقبلهم العناق والطلاق .

ما قالوا في الرجل يطلق بالفارسية

حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن مطرف عن الشعبي في رجل يقول لامرأته : بهشتم ، قال : تطليقة . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : طلاق العجمي بلسانه جائز . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن أبي شهاب عن حلة بن دعلج عن سعيد بن جبير قال : [إذا -^٧] طلق الرجل بالفارسية قال : يلزمها . حدثنا [أبو بكر -^٨] قال نا وكيع عن ربيع عن الحسن في رجل يقول لامرأته : بهشتم ، قال : يلزمه الطلاق .

(١) في س : من .

(٢) وقع في الأصل ، تقبلوه ، والتصحيح من س .

(٣) في س : كفت - خطأ .

(٤) زيد من س .

(٥) زيد من س و التهذيب .

(٦ - ٦) من س ، وفي الأصل : من آياتهم .

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن إبراهيم في الرجل يقول لامرأته : بهشتم بهشتم بهشتم [قال - '] قد قالها بلسانه ، ذهبت منه .
ما قالوا في الرجل ، [متى - '] يطيب له أن يخلع امرأته ؟

حدثنا أبو بكر قال نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أي قلابة وابن سيرين قالا : لا يحل الخلع حتى يوجد رجل على بطنها لأن الله يقول : إلا أن يأتين بفاحشة مبينة . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن أبيه قال : لا يحل له أن يأخذ فدية من امرأته إن لا تطيعه ' ولا تبرأ ' له قسما فان فعلت ذلك فكان من قبلها شيء . حلت له الفدية فان أي أن يقبل منها الفدية وأبت أن تطيعه بعثا حكيم حكما ' من أهله وحملا من أهلها .
حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي قال : إذا كرهت المرأة زوجها فليأخذ منها وليدعها . حدثنا أبو بكر قال نا حماد بن سلمة عن مروان الأصفر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال : يطيب لك الخلع إذا قالت : لا أغتسل ' لك من الجنبات ولا أبر لك قسما ولا أطيع لك

(١) زيد من س .

(٢) من س وفي الأصل بصيغة التذكير

(٣) وقع في الأصل : ينز - كذا ، و التصحيح من س :

(٤) سقط من س .

(٥) في س : اكرهت .

(٦) وقع في الأصل : الأصغر ، و التصحيح من س و التهذيب و هو أبو خلف البصري .

(٧) وقع في كلتي النسختين : أغسل ، و الصواب ما أثبتناه و يؤيده ما يأتي بعده من ذكر الاغتسال .

أمرا . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عبد الله بن يحيى عن علي قال : يطيب للرجل الخلع إذا قالت : لا أغتسل من الجنابة ولا أطيع لك أمرا ولا أبر لك قسما ولا أكرم نفسا . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن علي بن بديمة^١ عن مقسم قال : إذا عصتك أو آذتك . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن الحسن في قوله : لا جناح ، قال : ذلك في الخلع إذا قالت : لا أغتسل لك من الجنابة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن مطرف عن خالد السجستاني^٢ عن الضحاك في قوله تعالى : لتذهبوا بعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ، قال : إذا فعلت ذلك حل له أن يأخذ منها . حدثنا أبو بكر قال نا ابن أبي عتبة عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يخلع المرأة قال : إذا أتت^٣ ذلك من قبلها فلا بأس . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال قال جابر بن زيد : إذا كان النشوز من قبلها [حل له فداها . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن ابن جريج عن هشام بن عروة كان يقول : لا يحل له الفداء حتى يكون الفساد من قبلها -^٤] ولم يكن يقول : لا تحل له حتى تقول : لا أبر لك قسما ولا أغتسل من جنابة . حدثنا أبو بكر

(١) في الأصل : بر - و التصحيح من س .

(٢) وقع في الأصل : بديمة ، وفي س : نديمة ، و التصحيح من لسان الميزان .

(٣ - ٣) وقع في س : غضبتك و .

(٤) في الأصل : السهاني ، وفي س : السحاني ، و التصحيح من التهذيب ، و هو ابن أبي نوف ، يروى عن الضحاك بن مزاحم .

(٥) زيد بعده في الأصل : من ، ولم تكن الزيادة في س لحذفها .

(٦) العبارة المحبوزة زيدت من س .

قال حدثنا ابن عليه عن ابن جريج قال: كان طائوس يقول: يحل له الفداء بما قال الله: إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله، ولم يكن يقول قول السفهاء: حتى تقول: لا أغتسل لك من جنابة، ولكنه كان يقول: إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما اقترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة. حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة قال: سألت الحكم عن قول المرأة لزوجها: لا أغتسل لك من جنابة ولا أبر لك قسما ولا أطيع لك أمرا قال: ليس بشيء، يمسكها. حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن محمد بن إسحاق قال: سئل القاسم بن محمد: إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله قال: ' ما اقترض' عليهما في العشرة والصحبة. حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه [عن أيوب -^٢] عن كثير مولى ابن سمرة أن عمر أتى بامرأة ناشز فقال لزوجها: اخلعها. حدثنا أبو بكر قال نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري و عطاء وعمر بن شعيب قالوا: لا يحل الخلع إلا من ناشز.

ما قالوا في الرجل إذا خلع امرأته، كم يكون من الطلاق؟

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن جهان أن امرأة اختلعت من زوجها بخلعها [لجمله -^٤] عثمان تطليقة وما سمي. حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال: [خلع -^١]

(١) سقط من س.

(٢) في س: افرض.

(٣) زيد من س.

(٤) كان موضعه ياض في الاصل فسودناه من س، والضمير هاهنا يرجع إلى الخلع.

جهان الأسلى امرأة' ثم ندم وندمت فأتوا عثمان فذكروا ذلك له، قال فقال عثمان: هي تطلقه إلا أن تكون سميت شيئاً فهو على ما سميت'. حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن هشام عن أبيه عن جهان' عن عثمان قال: الخلع تطلقه [بائنة -'] . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن عثمان قال: كان أبي يجعل الخلع تطلقه بائنة'. حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إبراهيم بن زيد عن داود بن أبي عاصم عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الخلع تطلقه . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي سلمة قال: الخلع تطلقه بائنة . حدثنا أبو بكر

(١) كان بعده في الأصل ياض قدر إصبع، والصحيح أنه وقع خطأ لأن العبارة غير متخلّة وقد تسلسلت في س من غير ياض .

(٢) و روى مالك في موطئه ١٨٩ (المطبوع المصري) قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن جهان مولى الأسليين عن أم بكر الأسلية أنها اخلعت من زوجها عبد الله بن أسيد ثم أتيا عثمان بن عفان في ذلك فقال: هي تطلقه إلا أن تكون سميت شيئاً فهو على ما سميت، قال محمد بن الحسن الشيباني: و بهذا نأخذ، الخلع تطلقه بائنة إلا أن يكون سمى ثلاثاً أو نواها فتكون ثلاثاً - انتهى كلام الشيباني، وقد سبق هذا الحديث بالطريق المذكور في السنن ٧ / ٣١٦ إلا أن فيها: سميت شيئاً فهو ما سميت، موضع: سميت شيئاً فهو على ما سميت، وأوردنا هذا الحديث هاهنا لكي تعلم أن في الرواية التي هنا خطأ فإن فيها ذكر خلع جهان الأسلى امرأته، والصحيح اخلاّع أم بكر الأسلية من عبد الله بن أسيد - قدبر .

(٣) وقع في س: جمان - خطأ .

(٤) زيد من س .

(٥) سقط هذا الحديث من س .

قال فاكيع و ابن عينة و علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن طلحة عن إبراهيم عن عبد الله قال : لا تكون تطليقة بائنة إلا في فدية أو إيلاء إلا أن علي بن هاشم قال : عن 'علقمة عن عبد الله . حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن مغيرة عن إبراهيم و جابر عن عامر و عطاء عن سعيد بن جبيرة قالوا : الخلع تطليقة بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال : الخلع تطليقة بائنة و الإيلاء و المبرأة كذلك . حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن مغيرة عن عباد عن سعيد عن قتادة عن الحسن و سعيد بن المسيب و يونس عن الحسن في الرجل يخلع امرأته قالوا : أخذه المال تطليقة بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن موسى بن مسلم عن مجاهد قال قال علي : إذا خلع الرجل [أمر - *] امرأته من عنقه فهي واحدة وإن اختارته . حدثنا أبو بكر قال نا الحسن ابن موسى عن شيان عن يحيى قال قال قيصة بن ذؤيب : الخلع تطليقة ، إن شاءت تزوجته بصداق جديد . حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن مطرف عن الشعبي قال : كل خلع أخذ عليه فداء فهو طلاق و هو تطليقة بائنة . حدثنا أبو خالد عن أشعث عن الشعبي عن شريح قال : كل خلع

(١) وقع في الأصل : ان ، و الصواب ما أثبتناه من نس .

(٢) زيدت الواو بعده في الأصل و س ، و لكننا حذفناها لأن عطاء يروى عن سعيد ابن جبيرة .

(٣) في النسختين : قال .

(٤) من س ، و في الأصل : اخذت .

(٥) زيد من س .

(٦) زيد بعده في كلتي النسختين : قال ، و لا حاجة تدعو إلى هذه الزيادة لحذفها .

تطليقة بائنة . [حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال : الخلع تطليقة بائنة - ١] حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال : هو تطليقة بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا عمر بن هارون عن عمرو بن ٢ ميمون قال في قراءة أبي : الخلع تطليقة بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا الثقفى عن برد عن مكحول قال : كل مفقدية أحق بنفسها ، لا ترجع إلى زوجها إلا أن تشاء . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن يزيد عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : الخلع تطليقة . حدثنا حفص عن يحيى بن سعيد أن عثمان بن عفان جعل الخلع تطليقة بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن يحيى عن أبي سلمة أنه كان يقول : الخلع تطليقة بائنة . [حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن قال : الخلع تطليقة بائنة - ١] وما اشترطت عليه من الطلاق فهو لها .

من كان لا يرى الخلع طلاقا

حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن عمرو عن طاؤس عن [ابن - ٢] عباس قال : إنما هو فرقة و فسخ ، ليس بطلاق ، ذكر الله الطلاق في أول الآية و في آخرها و الخلع بين ذلك فليس بطلاق ، الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح باحسان .

(١) سقط هذا الحديث من س .

(٢) في كلتي النسختين : عن ، و التصحيح من التهذيب .

(٣) زيد من س و التهذيب .

(٤) و قد سبق هذا الحديث بهذا الوجه في السنن ٣١٦/٧ وفيها شيء ما ليس هنا وكذا العكس ففيها : سأل إبراهيم بن سعد ابن عباس عن امرأة طلقها زوجها تطليقين =

ما قالوا في عدة المختلعة كيف هي ؟

حدثنا أبو بكر قال نا عبدة^١ بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب وعن أبي معشر عن إبراهيم قالوا : عدة المختلعة عدة المطلقة . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن هشام بن عروة قال : كان أبي يقول : تعدد ثلاث حيض وهو أولى بخطبتها^٢ في العدة . حدثنا أبو بكر قال نا جرير وهشيم عن مغيرة عن [إبراهيم -^٣] قال : كل فرقة كانت بين الرجل والمرأة فعدتها عدة المطلقة . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس عن الحسن أنه كان يقوله . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع وهشام عن مالك بن مغول عن الشعبي قال : عدتها ثلاثة قروء . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن الحنفية عن علي قال : عدة المختلعة عدة المطلقة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن هشام عن قتادة عن سعيد وأبي عياض وخلاس قالوا : عدة المختلعة عدة المطلقة . حدثنا أبو بكر قال نا شابة عن مالك بن أنس عن الزهري عن سعيد بن

== ثم اختلفت منه أي زوجها ؟ قال ابن عباس : ذكر الله عز وجل الطلاق في أول الآية وآخرها والخلع بين ذلك فليس بطلاق ، ينكحها ، وقال البيهقي : وليس في الباب أصح من حديث ابن عباس ، يريد حديث طاؤس عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(١) وقع في الأصل : عيدة ، والتصحيح من س و التهذيب .

(٢) من س ، وفي الأصل : قال .

(٣) وقع في الأصل : بخطبتها - كذا مصحفا ، والتصحيح من س .

(٤) كان موضعه في الأصل ياض والتسويد من س .

'المسيب و' سليمان بن يسار وغيرهما' أنهم كانوا يقولون : عدة المختلعة عدة المطلقة ثلاثة قروء .

من قال : عدتها حيضة

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن حجاج عن نافع عن ابن عمر عن عثمان أنه قال : عدة المختلعة حيضة . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : عدة المختلعة حيضة . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن الربيع اختلعت من زوجها فأتى عمها عثمان فقال : تعتد بحيضة ، و كان ابن عمر يقول : تعتد ثلاث حيض حتى قال هذا عثمان فكان يفتى به ويقول : خيرنا' وأعلننا . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن سواء عن [ابن - '] أبي عروبة عن أبي الطفيل عن سعيد بن حمل عن عكرمة قال : عدة المختلعة حيضة قضائها رسول الله صلى الله عليه وسلم في 'جميلة بنت السلول' . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس قال : عدتها حيضة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن محمد ابن عبد الرحمن مولى 'آل طلحة' عن سليمان بن يسار أن الربيع

(١) وقع في الأصل : عن ، والصواب ما أثبتناه من س فان لزهرى يروى عن سعيد

ابن المسيب و سليمان بن يسار .

(٢) في النسختين : و غيرهم .

(٣) من س ، و في الأصل : حيرنا ، و في السنن ٣٥٠/٧ : أكبرنا .

(٤) زيد من س و التهذيب .

(٥ - ٥) وقع في النسختين : جميلة بنت سلول ، و التصحيح من السنن ٣١٣/٧ .

(٦ - ٦) من س و السنن ٤٥٠/٧ . و في الأصل : لطلحة .

'اختلعت فأمرت' بحیضة .

ما قالوا في عدة المختلعة ، أين تعتد ؟

حدثنا أبو بكر قال نا أبو بكر بن عیاش عن مطرف عن الشعبي قال : المعتدة تعتد في بيت زوجها لانه إن شاء راجعها . حدثنا أبو بكر قال نا الثقفی عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر [أن - ٢] الربيع اختلعت من زوجها فأتى معوذ عثمان فسأله فقال : تنتقل ؟ قال : نعم ! تنتقل .

(١ - ١) من س ، و في الأصل : اختلعت فابرت .

(٢) وقد روى هذا الحديث في جامع الترمذی ١٥١ : حدثنا محمود بن غیلان نا الفضل ابن موسى عن سفیان نا محمد بن عبد الرحمن و هو مولى آل طلحة عن سليمان بن يسار عن الربيع بنت معوذ بن عفراء أنها اختلعت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تعتد بحیضة . قال أبو عیسی : حديث الربيع بنت معوذ الصحيح أنها أمرت أن تعتد بحیضة ، و قال بعد سوق حديث آخر : و اختلف أهل العلم في عدة المختلعة فقال أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم : ان عدة المختلعة عدة المطلقة وهو قول الثوري و أهل الكوفة و به يقول أحمد وإسحاق ، و قال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم : عدة المختلعة حیضة ، قال إسحاق : و إن ذهب ذاهب إلى هذا فهو مذهب قوى . و روى في السنن للبيهقي ٥٠ / ٧ بالوجه المذكور أنها اختلعت من زوجها فأمرت أن تعتد بحیضة (قال البيهقي) هذا أصح ، و ليس فيه من أمرها و لا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم و قد رويناه في كتاب الخلع أنها اختلعت من زوجها زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

(٣) زيد من س .

(٤) و هذا الحديث يختلف اختلافا كثيرا عما سبق في السنن ٣٥٠ / ٧ بهذا الوجه =

ما قالوا في الخلع ، يكون دون السلطان ؟

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شعبة عن الحكم عن خيثمة قال :
 أتى بشير بن مروان في خلع كان بين رجل وامرأة فلم يحزه فقال له
 عبدالله بن شهاب الخولاني : شهدت عمر بن الخطاب أتى في خلع كان بين
 رجل وامرأته فأجازه . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شعبة عن الحكم
 عن الشعبي أن شريحا أجاز خلعا دون السلطان . حدثنا أبو بكر قال نا
 ابن علية عن أيوب عن نافع عن الربيع بنت معوذ 'بن عفراء' أن عمها
 خلعها من زوجها وكان يشرب الخمر دون عثمان فأجاز ذلك عثمان .
 حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن هشام [عن - ٢] ابن سيرين قال :
 الخلع جائز دون السلطان . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر
 عن الزهري أنه قال : الخلع جائز دون السلطان . حدثنا أبو بكر قال نا

= عن ابن عمر أن ربيع بنت معوذ بن عفراء اختلعت من زوجها على عهد عثمان
 رضي الله عنه فذهب عمها معاذ بن عفراء إلى عثمان رضي الله عنه فقال : إن ابنة معوذ
 قد اختلعت من زوجها اليوم أفنتقل ؟ فقال عثمان رضي الله عنه : تنتقل وليس عليها
 عدة ، إنها لا تنكح حتى تحيض حيضة واحدة - فقال عبد الله : عثمان أكبرنا وأعلمنا -
 واستدل البيهقي بهذه الرواية على أن عثمان رضي الله عنه هو الذي أمرها بذلك ، وهذا
 الحديث يصرح بأن عمها معاذ ذهب إلى عثمان ولكن فيما روى ما هنا ذكر ذهاب أيها
 معوذ ، ولكن الصحيح هو الأول وسيأتي في الباب الذي يليه أن عمها خلعها من
 زوجها ، وإن تعمقت النظر وجدت أن الرواية الواردة في السنن قد وردت في
 المصنف أشثاتا - والله أعلم .

(١ - ١) وقع في الأصل : عقر ، والتصحيح من س .

(٢) زدناه ولا بد منه لأن هشام بن حسان يروي عن محمد بن سيرين .

الثقفي عن يحيى بن سعيد سمعه يقول : كانوا يختلفون عندنا دون السلطان
فاذا رفع إلى السلطان أجازوه .

من قال : هو عند السلطان

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن قال : هو
عند السلطان . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن
سعيد بن المسيب في المختلة قال : إن كانت ناشزة أمره السلطان أن يخلع .

ما قالوا في الرجل يخلع امرأته ثم يطلقها ،

من قال : يلحقها الطلاق

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع بن الجراح عن علي بن المبارك عن يحيى
ابن أبي كثير قال : كان عمران بن حصين وابن مسعود^١ يقولان في التي
تفتدى من زوجها : لها طلاق ما كانت في عدتها^٢ . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع

-
- (١) وقع في الأصل : كثيرين ، وفي س : سيرين ، والتصحيح من الجوهر النقي .
(٢) وقال ابن الترمذي في الجوهر النقي : قلت : في مصنف ابن أبي شيبة . ثنا وكيع
عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير قال : كان عمران بن حصين وابن مسعود
يقولان في التي تفتدى من زوجها : لها طلاق ما كانت في عدتها ، ورجال هذا السند
على شرط الجماعة ، وفي الاستذكار : هو قول أبي حنيفة والثوري والأوزاعي وابن
المسيب وشريح وطاوس والزهرى ، وظاهر الكتاب يشهد لهذا القول لأنه تعالى
قال : الطلاق مرتان ، ثم قال : فلا جناح عليهما فيما اقتدت به . ثم قال : فان طلقها
فلا يحل له ، وهذا يقتضى وقوع الطلاق بعد الخلع وأن من طلق ثنتين فان أخذ فداء ،
له أن يطلق الثالثة ، وعند الشافعى : إذا أخذ فداء لا يطلق الثالثة - انظر السنن ٣١٧/٧
(مع الجوهر النقي) .

عن أبي فضالة عن علي بن أبي طالب [و-١] عن ابن عون عن الأعور عن أبي الدرداء قولا^٢: للمختلعة طلاق ما دامت في العدة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن مبارك عن الحسن بن يحيى عن الضحاك قال : اختلف ابن مسعود و ابن عباس في الرجل يخلع امرأته ثم يطلقها قال أحدهما : ليس طلاقه بشيء ، وقال الآخر : ما دامت في العدة فان الطلاق يلحقها . أبو بكر قال نا ابن مبارك عن معمر عن قتادة عن سعيد قال : يلحقها الطلاق . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : يجرى عليها الطلاق ما كانت في العدة . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يخلع امرأته ثم يطلقها قال : أخذه المال تطليقة وكلامه بالطلاق تطليقة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى [بن عبد الأعلى - ٢] عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب و خلاص^٣ قالوا : يلحقها الطلاق ما كانت في العدة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال : الخلع تطليقة بائن و ما أتبع من الطلاق فانه يلحقها^٤ ما كانت في العدة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن الشعبي عن مسروق في الرجل يخلع امرأته ثم يطلقها قال : ذلك أبعد له منها . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن إسماعيل عن الشعبي عن شريح قال : يلزم المطلقة الطلاق في العدة . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة

(١) زيدت الواو لتحويل الوجه .

(٢) في النسختين : قال .

(٣) زيد من س .

(٤) وقع في س : خلاص - كذا بالصاد خطأ .

(٥) من س ، و في الأصل : يلحقه .

عن سفيان عن منصور و مغيرة عن إبراهيم وعن يسان عن الشعبي في المرأة تبارئ زوجها فيطلقها قالوا : يقع عليها ما كانت في عدتها قال سفيان : نرى أنه يقع . حدثنا أبو بكر قال نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء في المختلة قال : يلحقها الطلاق .

من قال : لا يلحقها الطلاق

حدثنا أبو بكر قال نا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وابن الزبير أنهما قالوا : ليس بشيء^١ . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن منصور عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد أنه كان يقول : لا يلحقها طلاقه إياها [ما -^٢] كانت في عدة منه بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس و^٣ منصور عن الحسن و حجاج عن عطاء في المختلة : لا يقع عليها طلاق^٤ زوجها ما كانت في عدة منه بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن حسن عن ليث عن طاؤس قال : لا يقع عليها الطلاق ما كانت في العدة . حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن عن ليث عن الشعبي و^٥ طاؤس قالوا : إذا خلع ثم طلق لم يقع طلاقه . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن مطر عن عكرمة أن المختلة لا يلحقها الطلاق

(١) زيد هذا الحديث من س .

(٢) زيد من س .

(٣) وقع في الأصل : عن ، و التصحيح من س و التهذيب فان هشيم بن بشير يروى عن يونس بن عبيد و منصور بن زاذان و هما يرويان عن الحسن البصري .

(٤) من س و في الأصل : الطلاق .

(٥) من س ، و في الأصل : عن .

(٦) من س ، و في الأصل : لا .

في عدتها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن 'أبي أسامة' و ابن ثوبان' قالا : إن طلقها في مجلسه لزمه وإلا فلا .

ما قالوا في المختلعة ، تكون لها نفقة أم لا ؟

حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن 'زكريا بن أبي زائدة' عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال : للمختلعة السكنى و النفقة . حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن عن حسين عن مطرف عن الشعبي قال : للمختلعة السكنى و النفقة لأنها لو شامت تزوجت زوجها في عدته* تزوجته . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع و عبدة عن إسماعيل عن إبراهيم البصرى عن الشعبي سئل عن المختلعة : لها نفقة ؟ فقال : كيف ينفق عليها و هو يأخذ منها ؟ . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن يونس عن الحسن أنه كان يقول : ليس للمختلعة ولا المطلقة ثلاثا سكنى ولا نفقة . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن زياد عن أبي العلاء عن قتادة قال : ليس للمختلعة و المبارثة* نفقة .

(١) سقط من س .

(٢) في الأصل : اثامة - خطأ ، و التصحيح من س و التهذيب ، و أبو أسامة هو حماد ابن أسامة بن زيد القرشى .

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان - راجع التهذيب .

(٤ - ٤) وقع في كلتي النسختين : أبي زكريا بن أبي زائد ، و التصحيح من التهذيب .

(٥) كذا وقع في النسختين ، و الصواب : عدتها ، و لكن أثبتنا كما هي لجواز أن يكون المراد : عدة منه .

(٦) في س : زيد .

(٧) من س ، و في الأصل : المبار .

ما قالوا في متعة المختلعة؟

حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن ابن جريج عن عطاء قال :
للملكة والمختلعة متعة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري قال : للمختلعة متعة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن مطرف
عن الشعبي قال : ليس للمختلعة متعة ، كيف يمتعها وهو يأخذ منها ؟ .
حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب عن ابن [أبي - ١] عروبة عن قتادة قال :
لكل مطلقة متاع إلا المختلعة . حدثنا أبو بكر قال نا الفضل بن دكين عن
شريك عن ليث عن طاؤس قال : ليس للمختلعة متعة .

ما قالوا في المختلعة ، لزوجها أن يراجعها؟

حدثنا أبو بكر قال نا مروان بن معاوية عن جبير بن مهران التميمي
قال : سألت عبد الله بن أبي أوفى^١ عن امرأة^٢ اختلعت من زوجها ببقية
مهر كان لها عليه فهل لها^٣ أن يراجعها؟ قال : نعم ! إن لم يكن ذكر
فيها طلاقا بمهر جديد قال : وسألت ما هان فقال : نعم ! ولو يكون من
الماء . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن عامر وعن إبراهيم قالا :
إذا طلق الرجل امرأته واحدة على جمل فلا يملك الرجعة وهو خاطب من
الخطاب . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن هشام قال : كان أبي يقول :

(١) زيد من س و التهذيب .

(٢) وقع بعده في الأصل ياض قدر إصبعين ، و ليس في س ، و هو الصواب لأن
العبارة مستقيمة ، لا تحتاج إلى زيادة شيء .

(٣) من س ، و في الأصل : امرأته .

(٤) من س ، و في الأصل : لها .

(٥) من س ، و في الأصل : يراجعان .

لصاحبها أن لا يخطبها في العدة . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال : إذا خلعها ثم ندما وهي في عدتها لم ترجع إليه إلا بخطبة . حدثنا أبو بكر قال نا الضحاك بن مخلد عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال : لا يتزوجها ' باقل مما أخذ عنها . حدثنا أبو بكر قال نا كثير ابن هشام عن جعفر بن رقان قال : سمعت ميمون بن مهران يقول في الخلع ' : إذا قبل منها زوجها الفدية ثم خطبها بعد ذلك قال : يتزوجها ويسمى لها مهرا ' جديدا . حدثنا أبو بكر قال نا إبراهيم بن صدقة عن يونس عن الحسن في المختلعه إذا أراد زوجها مراجعتها قال : يخطبها بمهر جديد .

من كره أن يأخذ من المختلعة أكثر مما أعطاه

حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن ابن جريج عن عطاء أن امرأة أتت النبي تشكو زوجها قال : تردين عليه ما أخذت منه ؟ قالت : نعم ! وأزيدة قال : أما زيادة فلا . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن ليث عن

(١) من س ، و في الأصل : يزوجها .

(٢) وقع بعده في الأصل ياض قدر إصبع ، وليس في س ، وهو الصواب

(٣) تكرر في الأصل .

(٤) في س : اخلت .

(٥) وردت هذه الرواية في السنن ٧ / ٣١٤ واللفظ هناك : أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها فقال : أرددين حديقته ؟ قالت : نعم ، وزيادة . قال ، أما الزيادة فلا ، وقد ورد فيها رواية أخرى ما تصرح الأولى : . . عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أن ثابت بن قيس بن شماس كانت عنده زينب بنت عبد الله بن أبي بن سلول وكان أصدقها حديقة فكرهته فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أرددين عليه حديقته التي أعطاك ؟ قالت : نعم ! فأخذها له وخلي سيدها . فله بلغ ذلك ثابت بن =

الحكم عن علي قال : لا يأخذ منها أكثر مما أعطاه . حدثنا أبو بكر قال نا إدريس عن ليث عن الحكم عن علي مثله . نا أبو بكر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه قال : لا يحل له أن يأخذ منها أكثر مما أعطاه . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مبارك عن يحيى بن بشر عن عكرمة قال : لا يأخذ منها أكثر مما أعطاه . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن يزيد عن سفيان بن حسين عن الزهري و الحسن قالوا : لا يأخذ منها أكثر مما أعطاه . حدثنا أبو بكر قال نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري و عطاء و عمرو بن شعيب قالوا : لا يأخذ منها إلا ما أعطاه [زوجها - ١] . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن الشعبي أنه كره أن يأخذ منها أكثر مما أعطاه . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن سعيد ابن المسيب أنه كره أن يأخذ أكثر مما أعطاه . حدثنا أبو بكر قال نا ، كع عن شعبة قال : سألت الحكم و حمادا فكلما أن يأخذ منها أكثر مما أعطاه . حدثنا أبو بكر قال نا عمر بن أيوب عن جعفر بن رقان عن ميمون قال : من خلع امرأته و أخذ منها أكثر مما أعطاه فلم يسرح باحسان . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن أبي حنيفة عن عمار بن عمران الهمداني عن أبيه عن علي أنه كره أن يأخذ منها أكثر مما أعطاه . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حميد عن رجاء

= قيس بن شماس رضي الله عنه قال : قد قبلت قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم : سمعه أبو الزبير من غير واحد و هذا أيضا مرسل .

(١) زيد من س .

(٢) في الأصل : بن ، و التصحيح من س و التهذيب ، فان حميد بن أبي حميد الطويل يروى عن رجاء بن حيوة .

[ابن - ١] حيوة^١ أنه سأله : كيف كان الحسن يقول في المختلعة ؟ فقال : إنه كان يكره أن يأخذ منها فوق ما أعطاها ، فقال رجاء : قال قيصة بن ذؤيب : اقرأ الآية التي بمدھا ، فان خفتم أن لا^٢ يقيا حدود الله فلا جناح عليهما فيما افدت به . .

من رخص أن يأخذ من المختلعة أكثر مما أعطاها

حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن أيوب عن كثير مولى ابن سمرة أن عمر أتى بامرأة نثر غامر^٣ بها إلى بيت كثير الزبل^٤ [فكثت فيه - ١] ثلاثا فدعاها فقال : كيف وجدت ؟ فقالت : ما وجدت راحة مذ كنت عنده إلا هذه الليالي التي حبستها^٥ قال : اخلعها ولو من قرطها^٦ . حدثنا أبو بكر قال نا عفان بن مسلم قال نا همام قال نا مطر عن ثابت عن عبد الله

(١) زيد من س و التهذيب .

(٢) في الأصل : حبة ، والتصحيح من س و التهذيب .

(٣) سقط من س .

(٤) وقع في كلتي النسختين : مر ، والتصحيح من السنن ٣١٥ / ٧ .

(٥) وفي مجمع البحار : هو بالكسر السرجين ، و بالفتح مصدر زبلت الأرض ، إذا أصاحتها بالزبل .

(٦) زيد من السنن .

(٧) كذا في الأصل ، وفي س : حبسها ، والصواب : حبستني .

(٨) و سبق هذا الحديث بطريق أيوب السخيتاني في السنن و هو : أن امرأة نثرت من زوجها في إمارة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأمر بها إلى بيت كثير الزبل فكثت فيه ثلاثة أيام ثم أخرجها فقال لها : كيف رايت ؟ قالت : ما وجدت الراحة إلا في هذه الأيام ، فقال عمر رضي الله عنه : اخلعها ولو من قرطها .

ابن رباح أن عمر قال : اخلعها بما دون عقاصها^١ . حدثنا أبو بكر قال نا
على بن مسهر عن عبد الله^٢ عن^٣ نافع أن مولاة لصفية بنت أبي عبيد
اختلعت من زوجها بكل شيء لها حتى اختلعت ببعض ثيابها فبلغ ذلك
ابن عمر فلم ينكره^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد عن حجاج عن [عمرو
عن ابن عباس قال : يختلع حتى بعقاصها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد
عن حجاج عن^٥] ابن [أبي -^٦] نجيح عن مجاهد مثله . حدثنا أبو بكر
قال نا على بن هاشم عن جوير عن الضحاك قال^٧ : لا بأس أن تختلع
المرأة من زوجها وإن كان أكثر مما أعطاها .

(١) و ورد هذا الحديث في السنن ٧ / ٣١٥ : أن عمر رضى الله عنه قال في المختلعة :
تختلع بما دون عقاص رأسها ، وفي النهاية لابن الأثير : أى ضفائرها ، جمع عقصة
او عقصة و قيل : هو الخيط الذى تمقص به اطراف الذوائب .
(٢) فى س : عبيد الله .

(٣) وقع فى الأصل : بن ، والتصحيح من س .

(٤) سبق هذا الحديث فى موطا الامام مالك ١٨٨ : أخبرنا نافع أن مولاة لصفية
اختلعت من زوجها بكل شيء فلم ينكره ابن عمر - قال محمد (الشيبانى) : ما اختلعت به
المائة من زوجها فهو جائز فى القضاء ، وما نحب له أن يأخذ أكثر مما أعطاها وإن جاء
النشوز من قبلها ، فأما إذا جاء النشوز من قبله لم نحب له أن يأخذ منها قليلا ولا كثيرا
وإن أخذ فهو جائز فى القضاء وهو مكروه له فيما بينه وبين ربه ، وهو قول أبى حنيفة
(٥) ما بين الجاهزين زيد من س .

(٦) زيد من س و التهذيب .

(٧) تكرر فى الأصل .

في المرأة تختلع من زوجها ثم يتزوجها ثم يطلقها قبل أن يدخل بها، أي شيء [لها - '] من الصداق ؟

حدثنا أبو بكر قال نا معتمر عن منصور عن إبراهيم في رجل بانت منه امرأته بخلع أو إيلاء فتزوجها فطلقها قبل أن يدخل بها قال : لها الصداق كاملاً . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسماعيل عن أشعث عن الشعبي في الرجل يطلق امرأته تطليقة بائنة ثم يتزوجها [في عدتها - '] ثم يطلقها قبل أن يدخل بها قال : لها الصداق وعليها عدة . مستقبلة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن أبي زائدة عن سفيان عن منصور عن إبراهيم مثله، قال : و هو أملك برجعتها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم : لها الصداق كاملاً وعليها العدة كاملاً .

من قال : لها نصف الصداق

حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن داود بن أبي هند عن الشعبي في المرأة تبين من زوجها بتطليقة أو تطليقتين ثم يتزوجها ثم يطلقها قبل

(١) ما بين الحاجزين زيد من س .

(٢) سقط من س .

(٣) وقع في س : و - خطأ ، و الصواب ما في الأصل فان أشعث بن سوار يروى عن عامر بن شراحيل الشعبي - انظر التهذيب .

(٤) من س ، و في الأصل : عليه .

(٥) من س ، و في الأصل : العدة .

(٦) زيدت الواو من س .

(٧) من س ، و في الأصل : يتزوجها .

أن يدخل بها قال: لها نصف الصداق . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن سئل عن رجل آلى من امرأته فبانت منه ثم تزوجها في عدتها ثم طلقها قبل أن يدخل بها قال: نصف الصداق وليس عليها عدة . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان و محمد بن سواء عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة و الحسن قالا: إذا خلعا ثم تزوجها في عدتها ثم طلقها قبل أن يدخل فلها نصف الصداق و تكمل ما بقي عليها من العدة . حدثنا أبو بكر قال نا كثير بن هشام عن جعفر عن ميمون في المختلة إذا قبل^١ زوجها الفدية ثم خطبها بعد ذلك قال: يتزوجها^٢ و يسمى لها صداقا فان طلقها قبل أن يدخل بها فلها نصف الصداق ، قال جعفر: و كان غير ميمون يقول: لها الصداق كاملا .

ما قالوا فيه إذا اختلعت [من^٣] زوجها وهو

مريض فمات في العدة ؟

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن الحارث العكلي أنه قال: إذا اختلعت المرأة من زوجها [وهو^٤] مريض ثم مات في العدة فلا ميراث لها . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن محمد بن سالم عن الشعبي مثل ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن جعفر بن فقال: كان [ابن^٥] عباس يقول: إذا مضت أربعة أشهر ملكت أمرها و كان ابن عمر يقول ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شعبة عن الحكم

(١) من س س ، و في الأصل: طلق . (٢) في س: قيل - خطأ .

(٣) من س ، و في الأصل: يزوجه .

(٤) زيد من س .

(٥) زدناه و لا بد منه .

ابن ربيعة القرشي عن توبة بن [نمر عن - ١] ابن عمر بن عبد العزيز سأل قبيصة عن المختلعة يتوارثان؟ قال: لا لأنها اقتدت بما لها طيب به نفسها.

ما قالوا في الرجل يولي من امرأته فتمضي أربعة

أشهر، من قال: هو طلاق

حدثنا أبو بكر قال نا ابن مبارك عن معمر عن عطاء الخراساني عن أبي سلمة أن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت قالا في الإيلاء: إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة وهي أملك بنفسها. حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي عن أيوب عن أبي قلابة أن النعمان بن بشير آلى من امرأته فقال ابن مسعود: إذا مضت أربعة أشهر فقد بانت منه بتطليقة. حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن معيرة عن إبراهيم عن عبد الله قال: إذا آلى فضت أربعة أشهر فقد بانت منه بتطليقة. حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر و ابن عباس قالا: إذا آلى فلم ينفى حتى تمضي الأربعة الأشهر فهي تطليقة بئس. حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضال عن الأعمش عن حبيب قال: سألت سعيدا أمير مكة عن الإيلاء

(١) من س، وفي الأصل موضعه ياض.

(٢ - ٢) وقع في النسختين: بن عمر أن - كذا قلنا.

(٣) وقع في الأصل: الخزاني، والتصحيح من س.

(٤) وقع موضعه في الجوهر النقي: فاعترفت - انظر السنن ٢٧٩/٧.

(٤) من س و التهذيب، وفي الأصل: ابن.

(٥) في كلتي النسختين: قال.

(٦) من س، وفي الأصل: يف.

(٧) من س، وفي الأصل: مير.

عن مقسم عن ابن عباس قال : عزمة الطلاق [انقضاء -] الأربعة الأشهر والنفي الجماع^٢ . حدثنا أبو بكر قال نا حفص ويزيد بن هارون عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن علي قال : إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن قبيصة قال : إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس وعن ابن الحنفية قالوا : إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن إبراهيم قال : إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة وهي أملك بنفسها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن مجالد^٤ عن

(١) وقع في الأصل : عرقه - كذا ، و التصحيح من س .

(٢) زيد من الجوهر النقي - انظر السنن ٣٧٩/٧ .

(٣) وقال ابن الترمذي في الجوهر النقي بعد ذكر هذا الحديث وحديثين آخرين : . . . فظهر بهذا أن هذا القول قد صح عن أكثر من واحد واثني من الصحابة - وفي الاشراف لابن المنذر : كذا قال ابن عباس و ابن مسعود و روى ذلك عن عثمان بن عفان و علي و زيد بن ثابت و ابن عمر - و قال صاحب الاستذكار : هو قول ابن عباس و ابن مسعود و زيد بن ثابت و رواية عن عثمان و ابن عمر و هو قول أبي بكر بن عبد الرحمن و هو الصحيح عن ابن المسيب و لم يختلف فيه عن ابن مسعود و قاله الأوزاعي و مكحول والكوفيون و أبو حنيفة و أصحابه و الثوري و الحسن بن صالح و به قال عطاء و جابر بن زيد و محمد بن الحنفية و ابن سيرين و عكرمة و مسروق و قبيصة بن ذؤيب و الحسن و النخعي .

(٤) وقع في كلتي النسختين : بخالد ، و الصواب ما أثبتناه من التهذيب فان أبا أسامة

الشعبي عن مسروق قال: إذا مضت أربعة أشهر في الإيلاء كانت تطليقة بائنة فأخبرت شريحا بقول مسروق فقال به . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن و ابن سيرين قالا: إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن إبراهيم قال: إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة وهي أملك بنفسها . حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن مالك بن أنس عن الزهري عن سعيد بن المسيب و أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالا: إذا مضت أربعة أشهر في الإيلاء فهي تطليقة وهو أحق برجعتها . حدثنا أبو بكر قال نا ' ابن مهدي عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن مكحول قال: إذا مضت أربعة أشهر فهي واحدة وهي أملك بها . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عينة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة [قال -] آلى ابن أنس من امرأته فلبثت ستة أشهر فبينما هو جالس في المجلس إذ ذكر فأتى ابن مسعود فقال: أعلمها أنها قد ملكت أمرها ، فأتاها فأخبرها فقالت: فأبي أهلك ، وأصدقها رطلا . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود عن

- (١) سبق هذا الحديث بهذا الوجه في السنن ٣٧٨ / ٧ و لكن فيها « ولزوجها عليها رجعة ، موضع » و هو أ- ق برجعتها ، ثم زيد « ما كانت في العدة ، » .
- (٢) زيد بعده في الأصل : هشيم ، ولم تكن الزادة في س حذفناها .
- (٣) وقع في الأصل : عن ، و التصحيح من س و التذييل .
- (٤) زيد من الجوهر النقي - راجع السنن ٣٧٩ / ٧ .
- (٥) من الجوهر ، و في الأصل و س كليهما : فابث .
- (٦) من س ، و في الأصل : نفسها .

جرير قال : قرأت في كتاب أبي قلابة عند أيوب : سألت [أبا - ١] سلة
وسالما عن الأيلاء فقالا : إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة . حدثنا
أبو بكر قال نا أبو داود عن جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء
قال : إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائة و^١ يخطبها زوجها في عدتها
ولا يخطبها غيره .

في المولى : يوقف

حدثنا أبو بكر قال نا ابن عينة عن الشيباني عن عمرو بن سلة بن
حرب أن عليا كان يوقفه بعد الأربعة حتى تبين رجعة أو طلاق . حدثنا
أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن الشيباني عن " بكير بن الأحنس " عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عليا أوقفه . حدثنا أبو بكر قال نا ابن
إدريس عن ليث عن مجاهد عن مروان عن علي : يوقف عند الأربعة
حتى تبين طلاق أو رجعة . حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن ليث عن
مجاهد عن علي [قال - ١] أما أنا فكنت أوقفه بعد الأربعة فاما أن يفي^٢
وإما أن يطلق ، وقال مروان : و^٣ لو وليت لفعلت مثل ما يفعل^٤ .

(١) زيد من س . (٢) في كلتي النسختين : فقال .

(٣) من س و التهذيب ، و في الأصل : سعيد

(٤) زيدت الواو من س .

(٥-٥) في الأصل : بكر بن الأحنس ، و في س : بكر بن الأحنس ، والتصحيح من
التهذيب ، و هو بكير بن الأحنس السدوسي و يقال الليث الكوفي ، يروى عن مجاهد
و روى عنه أبو إسحاق الشيبان .

(٦) في س : ليل - كذا مصحفا

(٧) سقطت الواو من س .

حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه ووكيع عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن طاؤس عن عثمان أنه كان يقول بقول أهل المدينة : يوقف . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن بضعة عشر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : يوقف^١ . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن أيوب عن سعيد بن جبير قال : سألت ابن عمر عن الأيلاء فقال : الأمراء يقضون في ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد و^٢ عن ابن طاؤس عن أبيه : قالوا في الأيلاء يوقف . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن داود عن عمر بن عبد العزيز في المولى : يوقف . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : لا يحل له أن يفعل إلا ما أمره الله إما أن ينفى وإما أن يعزم . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع بن حزن^٣ بن فرات عن^٤ ابن أبي مليكة^٥ قال : سمعت عائشة تقول : يوقف المولى . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال : إذا آلى الرجل من

(١) وسبق هذا الحديث بهذا الوجه في السن ٣٧٦/٧ : عن سليمان بن يسار قال : أدركت بضعة عشر من الصحابة أي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول : يوقف المولى (قال الشافعي رحمه الله) فأقل بضعة عشر أن يكونوا ثلاثة عشر وهم يقولون من الأنصار .

(٢) زبدت الواو من س .

(٣) زيد بعده في الأصل : عن ، ولم تكن الزيادة في س و التهذيب لحذفها .

(٤-٤) وقع في الأصل : ابن مليك ، وفي س : ابن أبي مليك و التصحيح من التهذيب .

امراته وقف قبل أن تمضي أربعة أشهر فيقال له : اتق الله ، فاما^١ أن ينيء . وإما أن يطلق طلاقا يعرف . حدثنا أبو بكر قال نا جرير [عن منصور -^٢] عن إبراهيم بنحوه . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال : يوقف المولى عند انقضاء الأربعة فأن فاء فهي امرأته وإن لم ينيء^٣ فهي تطليقة بائنة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن داود عن سعيد ابن المسيب قال : إذا مضت أربعة أشهر فاما أن ينيء . وإما أن يطلق . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن مطر عن محمد بن كعب^٤ قال : الأيلاء ليس بشيء ، يوقف . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن نمير عن حنظلة قال : سمعت القاسم بن محمد و سئل عن الأيلاء ، قال : يوقف فيقال للذي يسئله : هل طلقت ؟ قال : ولكن يدعو الامام فاما^٥ أن ينيء . وإما أن يفارق .

من كان لا يرى الأيلاء طلاقا

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن عمران بن حدير^٦ عن أبي مخلد^٧ أنه كان [لا -^٨] يجعل في الأيلاء طلاقا . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عينة عن عمرو قال : سألت سعيد بن المسيب عن الأيلاء فقال : ليس بشيء .

(١) من س ، وفي الأصل : اما

(٢) زيد من س .

(٣) في كلتي النسختين : يف .

(٤) من س ، وفي الأصل : الكعب - كذا مصحوبا بالآلاف واللام .

(٥) من س ، وفي الأصل : و اما .

(٦) في كلتي النسختين : جرير ، والتصحيح من التهذيب .

(٧) و الصواب فيه : أبو مجلز ، راجع ترجمة عمران بن حدير والكنى من التهذيب .

حدثنا أبو بكر قال نا عبيد الله^١ بن موسى عن أبان العطار عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء قال : الايلاء معصية ولا يحرم عليه امرأته . حدثنا أبو بكر قال نا^٢ أبو داؤد عن جرير بن حازم^٣ قال : قرأت في كتاب أبي قلابة عند أيوب : سألت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ، قالا : معصية وليس بطلاق .

من قال : إذا مضت أربعة أشهر في الايلاء [تعتد^٤]

حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن^٥ حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس وعن سالم عن ابن الحنفية قالا^٦ : إذا مضت أربعة أشهر في الايلاء فهي تطلقة بائنة وعليها أن تعد ثلاثة قروء . حدثنا أبو بكر قال نا عبد السلام عن علي بن بذيمة^٧ عن أبي عبيدة [عن مسروق -^٨] عن عبد الله قال : إذا مضت أربعة أشهر فهي تطلقة بائن وتعتد بعد ذلك ثلاث حيض^٩ .

(١) في الأصل : عبد الله ، والتصحيح من س و التهذيب ، وهو عبد الله بن موسى ابن أبي المختار . (٢) سقط من س .

(٣) في الأصل : الجازم ، والتصحيح من س و التهذيب .

(٤) زدناه وفقا لما يرد من الأحاديث كي تستقيم العبارة .

(٥) من س و التهذيب ، وفي الأصل : بن .

(٦) من س ، وفي الأصل : قال .

(٧) وقع في كلتي النسختين : نديمة ، والتصحيح من التهذيب ، وعلي بن بذيمة الجزري يروي عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود .

(٨) زدناه من السنن ٧ / ٣٧٩ ولا يخفى عليك أن أبا عبيدة بن عبد الله يروي عن أبيه .

(٩) هذا الحديث و أول الحديث في باب « ما قالوا في الرجل يولي من امرأته =

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن و محمد قالا : تعتد بعد أربعة أشهر عدة المطلقة^١ . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن الحكم و حماد قالا : إذا آلى الرجل من امرأته فمضت أربعة أشهر فأنها تعتد بعد ذلك ثلاثة أشهر إذا كانت لا تحيض . حدثنا أبو بكر قال نا الثقفى عن برد عن مكحول قال : إذا آلى الرجل من امرأته فمضت أربعة أشهر فهي تطليقة و تستقبل^٢ العدة . حدثنا أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد قال : ليس عليها عدة . حدثنا أبو بكر قال نا يعلى ابن عيينة عن عبد الملك عن عطاء في الرجل آلى من امرأته حتى مضت أربعة أشهر كيف تعتد ؟ قال^٣ : تعتد ثلاثة قروء .

= فتمضى عدة الإبلاء ، قالوا : له أن يخطبها في العدة ، الآتى في هذا الكتاب مما جمعا في السنن ٢٧٩/٧ بفرق يسير فقيه : عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله قال : إذا آلى الرجل من امرأته فمضت الأربعة الأشهر فهي تطليقة و يخطبها في عدتها و لا يخطبها أحد غيره و العدة ثلاثة قروء ، فانتقد عليه الشافعى قائلا : أما ما رويت فيه عن ابن مسعود رضى الله عنه فرسل و حديث علي بن بذيمة لا يسنده غيره يعنى لا يوصله غيره قل : و لو كان هذا ثابتا فكنت إنما بقوله اعتلت أكان بضعة عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أولى أن يؤخذ بقولهم أو واحدا و اثنين ، فتعقبه ابن الترمذى في الجوهرة النقية بقوله : رواية ابن بذيمة سندها جيد لأنه ثقة عندهم ، و ثقة ابن معين و أبو ذرعة و ابن سعد و العجلي و النسائي و غيرهم و أخرج له الجماعة .

- (١) من س ، و الأصل : مطلقة . (٢) من س ، و في الأصل : تستقبل .
(٣) زيد بعده في الأصل : لا ، و لم تكن الزيادة في س فخذناها لكي ينطبق هذا القول على الباب .

ما قالوا في الرجل يولي دون الأربعة أشهر ،

من قال : ليس بإيلاء .

حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن سعيد عن عامر^١ الأحمول عن عطاء عن ابن عباس قال : إذا آلى من امرأته^٢ شهرا أو شهرين أو ثلاثة ، ما يبلغ الحد فليس بإيلاء . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن عبد الملك عن عطاء قال : إذا حلف على دون الأربعة فليس بإيلاء . حدثنا أبو بكر قال نا زيد بن الحباب عن سفيان عن جابر عن الشعبي في رجل حلف أن لا يقرب امرأته ثلاثة [أشهر -^٣] فتركها حتى مضت أربعة أشهر قال : لا يكون موليا .

من قال : إذا حلف [على -^٤] دون الأربعة ،

فهو مول^٥

حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن ليث عن وبرة عن عبد الله أن رجلا آلى من امرأته^٦ شهرا فأوقعه^٧ عليه عبد الله . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن و محمد قالا : إذا آلى الرجل من امرأته شهرا ثم تركها حتى تمضي أربعة أشهر إنها تطليقة بائنة . حدثنا أبو بكر

(١) وقع في الأصل : امر - كذا ، و التصحيح من س .

(٢ - ٢) من س ، و في الأصل : شهر و .

(٣) زيد من س .

(٤) في س : الأربع .

(٥) من س ، و في الأصل : مولاه .

(٦ - ٦) من س ، و في الأصل : اشهر فادفعه .

قال نا جرير عن مغيرة عن حماد قال : إذا قال الرجل لامرأته : والله لا أقربك اليوم ، فتركها أربعة أشهر فهو إيلاء . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا خلف على دون أربعة فهو مول . حدثنا أبو بكر قال نا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن حجاج عن الحكم في الرجل يحلف أن لا يقرب امرأته شهرا قال : هو مول .

ما قالوا في الرجل يولى من امرأته محم يرتد فينيء إليها
فيمنعه من ذلك مرض أو عذر فينيء بلسانه ،
من قال : هو رجعة

حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن أبي الشعثاء قال : آلى رجل من الحى فنفست امرأته قال : فسألت علقمة والأسود ومسروقا فقالوا^١ : إذا فاء بلسانه فمقد فاء . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن منصور عن رجل عن إبراهيم قال : إذا آلى الرجل من امرأته فمنعه من جماعها مرض أو شغل أو عذر منه أو منها وأشهد على فيئه^٢ أجزاء ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة قال : إذا راجع^٣ بلسانه فهو رجعة . حدثنا أبو بكر قال نا معن بن عيسى

(١) من س ، وفي الأصل : و اليه - كذا . (٢) في س : الشعبي

(٣) من س ، وفي الأصل : قالوا .

(٤) من س ، وفي الأصل : و أشهر .

(٥) وقع في الأصل : مسيد - كذا ، وفي س : مسه ، و الصواب ما أثبتناه فتدبر .

(٦) من س ، وفي الأصل : رجع .

عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال في المولى : إذا كانت مريضا أو كان [مسافرا - ١] أو كانت حائضا أشهد على فيه . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن وعكرمة قالا : إذا كان له عذر يعذر به فأشهد له [أنه - ٢] قد فاء إليها فذلك [له - ٣] . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن قال : إذا آلى الرجل من امرأته فأشهد أنه قد فاء فذلك له .

من قال : لا في له إلا الجماع

حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابن عباس قال : النوى الجماع . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : عزيمة الطلاق انقضاء أربعة أشهر والنوى الجماع . حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن الشعبي والحكم قالا : النوى الجماع . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن إسماعيل قال : لا في إلا الجماع . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال : لا في إلا الجماع . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن إسماعيل عن الشعبي قال : النوى الجماع . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن

(١) كان موضعه في الأصل بياض و التوسيد من س .

(٢) زيد من س .

(٣) في س : الا .

(٤) في س : لجماع .

(٥) سقط من س .

(٦) وقع في كلتي النسختين : قالا .

(٧) زيد هذا الحديث من س .

سفيان عن علي بن بزيمة^١ عن سعيد بن جبير قال : الفء الجماع . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي وابن مسعود وابن عباس قالوا : الفء الجماع ، وقال ابن مسعود : فان كان به علة من كبر أو مرض أو حبس يحول بينه وبين الجماع فان فيشه أن ينفى بقلبه ولسانه . حدثنا أبو بكر قال نا عبد السلام عن خصيف عن سعيد ابن جبير أنه سأله عن رجل آلى [من -^٢] امرأته [فقال -^٣] ' ينال منها ما ينال الرجل من امرأته ' إلا أن يجامعها فان مضت أربعة أشهر قبل أن يجامعها فهي طالق بائن . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن حصين عن الشعبي عن مسروق قال : الفء الجماع .

ما قالوا في الرجل يولى من الأمة ،

[كم -^٤] إيلاءها ؟

حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علية عن يونس عن الحسن أنه كان يقول في الإيلاء من الأمة : إذا مضى شهران ولم ينفى زوجها فقد وقع الإيلاء . حدثنا أبو بكر قال نا عبد السلام بن حرب عن مغيرة عن إبراهيم فيمن آلى من أمة قال : إيلاءها شهران . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن أشعث عن الحكم عن إبراهيم مثله . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد ابن هارون عن جوير عن الضحاك في الحر إذا آلى من الأمة أو طلق

(١) وقع في كلتي النسختين : نديمة ، والتصحيح من التهذيب .

(٢) زيد من س .

(٣) زدناه ولا بد منه .

(٤-٤) في الأصل : يقال الرجل من امرأته ما يقال منها - كذا ، والتصحيح من س .

(٥) سقط من س .

فعدتها نصف عدة الحرة . حدثنا أبو بكر قال نا شبابة قال نا شعبة قال : سألت الحكم عن يولي من الأمة فقال : قال إبراهيم : عدتها شهران ، وسألت حمادا فقال مثل ذلك .

ما قالوا في الرجل يولي من امرأته ثم يطلقها

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا آلى ثم طلق أو طلق ثم آلى هدم^١ الطلاق الايلاء . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن الشعبي قال :^٢ هما كفرسى^٣ رهان ، أيهما سبق أخذت به وإن وقعا جميعا أخذت به . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس عن الحسن أنه كان يقول مثل قول الشعبي . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي في الرجل يولي من امرأته ثم يطلق : إذا مضت أربعة أشهر قبل أن تحيض ثلاث حيض فقد بان^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم قال : يهدم الطلاق الايلاء . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : يهدم الطلاق الايلاء . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حجاج عن الشعبي عن عبد الله قال : يهدم الطلاق [الايلاء -^٥] وقال علي : هما^٦ كفرسى رهان .

من قال : الايلاء في الرضى والغضب ،

و من قال : في الغضب

حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن عبد الله بن عمرو بن مرة

(١) وقع في الأصل : هدم ، والأرجح ما أثبتناه من س .

(٢ - ٣) وقع في الأصل : بما كفرسى - كذا محرفا ، والتصحيح من س .

(٣) زيد من س . (٤) وقع في الأصل : بما ، والتصحيح من س .

(٥) وقع في كلتي النسختين من الأصل و س : عن ، والصواب ما أثبتناه فانه هو

عن عمرة بن مرة عن أبي عبيد عن عبد الله قال : الإيلاء في الرضى والغضب .
حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص^١ عن سماك بن^٢ حرب عن^٣ عميرة عن
أم عطية قالت : قال جبير^٤ لامرأته : إرضعى^٥ ابن أخى مع ابنك ، فقالت :
ما أستطيع أن أرضع اثنين^٦ قال : فحلف أن لا يقربها حتى تفضمه قال :
فلما فطموه مر به على المجلس فقال القوم : حسن ما غذوتموه^٧ قال فقال
جبير : إني حلفت أن لا أقربها حتى تفضمه ، قال فقال القوم : هذا إيلاء .
فقال له على : إن كنت فعلت ذلك غضبا فلا تحل لك امرأتك وإلا
فهى امرأتك^٨ . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن ليث عن زيد عن

= عبد الله بن عمرو بن مرة ، يروى عن أبيه عمرو بن مرة - راجع التهذيب .

(١) من س ، و فى الأصل : الاحوص - خطأ .

(٢) فى كلتي النسخين : عن ، و التصحيح من التهذيب .

(٣) فى كلتي النسخين : بن ، و الصواب ما أثبتناه .

(٤) فى س : حمير - كذا .

(٥) وقع فى النسخين : ان - كذا ، و مبنى التصحيح ما ورد فى السنن ٣٨١/٧ : قال
أبو عطية لامرأته : أرضعيه .

(٦) من س ، و فى الأصل : اثنتين .

(٧) وقع فى الأصل : غذا و يحوه ، و التصحيح من س .

(٨) وردت هذه الواقعة عن ثلاثة أوجه فى السنن ٣٨١/٧ باختلاف كثير فى المتون
و الأوجه ، فإذا نورد ما وقع من الاختلاف فى الأوجه لى يتيسر عليك المقارنة بين
الوجه الذى هنا وهناك ، فالوجه الأول : عن سماك بن حرب عن رجل من بنى عجل
عن أبي عطية . والوجه الثانى : سماك بن حرب عن أبي عطية الأسدى ، و الثالث :
سماك عن عطية بن جبير ، و الصحيح أن هذه الواقعة رويت عن أبي عطية وهو جبير -

حدثه عن علي قال : إنما الإيلاء في الغضب . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن القعقاع بن يزيد قال : سألت الحسن عن الإيلاء فقال : إنما الإيلاء ما كان في الغضب قال : وسألت ابن سيرين فقال : ما أدري ما هذا ؟ وتلا آية الإيلاء . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن مطرف عن الشعبي في رجل حلف : لا يقرب امرأته حتى تقطم صيدها ، قال : إذا مضت أربعة أشهر فقد دخل الإيلاء . حدثنا أبو بكر قال نا عمر ابن هارون عن إسماعيل بن عبد الملك عن سعيد بن جبير قال : الإيلاء في الرضى والغضب سواء .

من قال : لا إيلاء إلا بحلف

حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن سعيد عن قتادة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس قال : لا إيلاء إلا بحلف . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن ابن جريج عن عطاء قال : الإيلاء لا يكون إلا بحلف على الجماع . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن أنى حرة قال : سألت الحسن عن رجل هجر امرأته سبعة أشهر قال : قد أطال الهجران ، قلت : يدخل عليه الإيلاء ؟ قال : حلف ؟ قلت : لا ، قال : لا إيلاء إلا أن يحلف . حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : كل يمين منعت جماعا حتى

— وأيضاً رويت عن ابنته عطية كما يدل عليه نص الوقعة في السنن ، و رويت هاهنا عن امرأته وهي أم عطية ، ولكن وقع الانقطاع في الوجهين بين سماك و أبي عطية و بين سماك و عطية فتدبر .

(١) في س : قا - كذا منكسرا .

(٢) في س : يحلف .

تمضي أربعة أشهر فهي إيلاء . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حبيب عن عمرو بن هرم قال : سئل جابر بن زيد عن رجل هجر امرأته فضت أربعة أشهر [قال : لا تحرم عليه إلا أن يكون أقسم بالله : لا يمسه ولا يصلحها فان أقسم على ذلك ولم يراجع حتى تمضي أربعة أشهر -] [فقد بانت منه وهي الآلية . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن هشام عن قتادة قال : لا إيلاء إلا أن يحلف . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا سفيان عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال : كل يمين منعت جماعا فهي إيلاء . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا سفيان عن منصور و مغيرة عن إبراهيم قال : كل يمين منعت جماعا فهي إيلاء .

ما قالوا في الرجل يولي من المرأة

فتمضي العدة ثم يطلق

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن قال : إذا

(١) وقد سبق هذا الحديث عن ابن عباس في السنن ٣٨١/٧ إلا أنه ليس هناك حتى تمضي أربعة أشهر ، وعلق عليه ابن الترمذي - قلت : في أحكام القرآن لأبي بكر الرازي : قال مالك و الشافعي : إذا حلف على أربعة أشهر ، فليس بمول حتى يحلف على أكثر - قال الرازي : هذا قول يدفعه ظاهر قوله تعالى : تربص أربعة أشهر - فجعل هذه المدة تربصا للنفى ولم يجعل تربصا أكثر منها فن حلف على هذه المدة أكسبه ذلك حكم الإيلاء ولا فرق بين الأربعة وبين أكثر منها إذ ليس له تربص أكثر منها . (٢) سقط من س .

(٣) ما بين الجاهزين زيد من س .

(٤) وقع في الأصل : السقر ، و التصحيح من س و التهذيب ، و فيه : عبد الله بن أبي السفر ، و اسمه سعيد بن محمد ، و يقال أحمد الحمداني الثوري الكوفي .

انقضت عدة الإيلاء فانه لا يعده شيئا . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن
مغيرة عن إبراهيم قال : إذا قال الرجل لامرأته وهي تعتد منه في الإيلاء
أو طلاق : هي طالق^١ فان ذلك جائز عليها ، فاذا قال : أنت طالق بعد
ما انقضت عدتها فليس بشيء ، يطلق ما لا يملك .

١ ما قالوا في العبد يولى من الحرية

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن سئل عن
إيلاء العبد من الحرية فقال : تربص أربعة أشهر . حدثنا أبو بكر قال نا
أبو عصام عن الأوزاعي عن الزهري قال : إيلاء العبد على النصف من
إيلاء الحر .

ما قالوا في الرجل يولى من امرأته فتمضى عدة

الإيلاء قالوا : له أن يخطبها في العدة

حدثنا أبو بكر قال نا [عبد السلام - ٢] ابن حرب [عن - ٢]
على بن بزيمة^١ عن أبي عبيدة [عن - ٢] عن عبد الله قال : لا يخطبها
في عدتها غيره فاذا انقضت عدتها كان هو والناس سواء . حدثنا أبو بكر
قال نا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال : يخطبها هو في عدتها^٢
ولا [يخطبها - ٢] غيره . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن ابن عون عن

(١) في س : طلاق (٢) زيد هذا الباب والحديثان الواردان فيه من س .

(٣) زيد من س .

(٤) في كلتي النسختين : نديمة - و التصحيح من التهذيب .

(٥) زيد من السنن ٧ / ٣٧٩ وقد سبق التعليق عليه .

(٦) من س ، وفي الأصل : العدة .

محمد قال : كانوا يقولون أو يتحدثون في الأيلاء : إذا مضت أربعة أشهر فهي تطلق بائة و يخطبها في عدتها إن شاء ، قال ابن عون : فقلت لمحمد أن^١ عامرا يقول : يخطبها في عدتها و لا يخطبها غيره ، قال : صدق عامر . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن مغيرة أنه سمع الشعبي يحدث أنه سمع مسروقا [قال -^٢] إذا مضت أربعة أشهر فهي واحدة بائة و يخطبها زوجها في عدتها و لا يخطبها غيره . حدثنا أبو بكر قال نا يعلى ابن عبيد عن عبد الملك عن عطاء قال : لا تعتد من زوجها إذا أراد أن يتزوجها و لكن تعتد من الناس ثلاثة قروء .

ما قالو فيه : إذا آلى من امرأته ، تكون لها نفقة أم لا ؟

حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علي عن يونس [عن الحسن -^٣] أنه كان يقول : للطلقة ثلاثا و هي حامل و^٤ للمولى^٥ عنها و هي حامل النفقة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي عن هشام الدستوائي عن حماد عن إبراهيم قال : للطلقة ثلاثا و المولى عنها و المختلعة و الملاعة و هن حوامل^٦ لهن النفقة إلا أن يشترط ذلك على المختلعة .

ما قالوا في الرجل يحلف أن لا يبنى^٧ بامرأته

في موضع ، من قال : ليس بمول

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري في رجل

(١) في س : بن . (٢) زيد من س .

(٣-٣) من س ، و في الأصل : لمولى .

(٤) من س ، و في الأصل : الحوامل

(٥) في س : م - كذا .

تزوج امرأة فعاسره أهلها خلف أن لا يبنى بها ، قال الزهري : لا إيلاء إلا بعد دخول . حدثنا أبو بكر قال نا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا آلى منها قل أن يدخل بها فليس بإيلاء ، قلت : وإن كان على جماعها قادرا ؟ [قال - ١] وإن كان على جماعها قادرا . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن يزيد عن أبي العلاء عن هاشم في الرجل^٢ قال لامرأته : والله لا أبني بامرأتي^٣ في هذا البيت^٤ ثم تركها حتى مضت أربعة أشهر ، قال : هو إيلاء . وقال حماد : ليس بإيلاء . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل عن إبراهيم عن أبيه عن مجاهد أن ابن الزبير تزوج^٥ امرأة فاستزادوه في المهر فخلف أن لا يزيدهم ولا يدخل بها حتى يكونون هم الذين يطلبون ذلك منه قال : فتركها سنين ثم طلبوا إليه فدخل بها فلم يره إيلاء ، قال وكيع : وهو قول سفيان وكذلك نقول .

من قال في المطلقة ثلاثا : لها النفقة

حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث و محمد بن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر قال : لا يخير قول المرأة في دين الله ، المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة ، زاد ابن فضيل : وقالت عائشة : ما لها [في - ١] أن تذكر هذا خيرا^٦ . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن

(١) كان موضعه في الأصل ياض ، والتسويد من س .

(٢) في س : رجل .

(٣) من س ، وفي الأصل : بامرأته . (٤) في س : بيت .

(٥) من س ، وفي الأصل : يتزوج . (٦) زيد من س .

(٧) و وقع في صحيح البخارى ٨٠٢ قول عائشة هكذا : أما إنه ليس لها خير في ذكر

هذا الحديث .

الأعمش^١ عن إبراهيم عن عمر و عبد الله قالا : لها السكنى و النفقة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل بن عياض عن سليمان عن إبراهيم قال : لها السكنى و النفقة . حدثنا أبو بكر قال نا حميد عن حسن بن صالح عن السدي عن إبراهيم عن الشعبي قال : لها السكنى و النفقة . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن ابن جريج عن أنى الزبير عن جابر قال : لا طلعة النفقة ما لم تحرم فإذا حرمت فلها متاع^٢ . بالمعروف . حدثنا أبو بكر قال نا أسباط بن محمد عن أشعث عن الحسن و عطاء و الشعبي قالوا في المطلقة ثلاثا^٣ : لها السكنى و لا نفقة . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة قال : ذكرت لإبراهيم حديث فاطمة بنت قيس فقال إبراهيم : قال عمر : لا ندع^٤ كتاب الله و سنة رسوله لقول امرأة لا ندرى^٥ حفظت أو نسيت ، و^٦ كان عمر يجعل لها السكنى و النفقة . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة^٧ بن سليمان عن يحيى بن سعيد قال : سألت سعيد بن المسيب عن رجل^٨ يطلق امرأته و هى بيت بكراء ،

(١) فى س : الأعمش .

(٢) وقع فى الأصل : متاع ، و التصحيح من س .

(٣) زيد بعده ، قالوا ، لحذفنا الزيادة لكونها تكرارا .

(٤) فى س : تدع .

(٥) فى س : تدرى .

(٦) زيدت الواو من س .

(٧) زيد بعده فى كلتي النسختين : عن ، لحذفنا الزيادة لأن عبدة هو ابن سليمان ،

يروى عن يحيى بن سعيد - انظر التهذيب .

(٨) فى س : الرجل .

على من الكراء؟ قال : على زوجها ، قال : فإن لم يكن 'عند زوجها' قال :
فعلينا ، قال : فإن لم يكن عندها؟ قال : فعلى الأمير . حدثنا أبو بكر قال نا شعبة
قال نا شعبه عن الحكم عن إبراهيم عن شريح قال : المطلقة ثلاثا لها السكنى
والنفقة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا سفيان عن سلمة بن كهيل
عن إبراهيم قال قال عمر بن الخطاب : لا ندع كتاب ربنا و سنة نبينا لقول
المرأة ، المطلقة ثلاثا لها السكنى و النفقة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا
جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران [قال -^١] قال عمر : لا ندع كتاب
ربنا و سنة نبينا لقول امرأة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن المسعودي
عن الحكم أن شريحا قال : المطلقة ثلاثا لها السكنى و النفقة . حدثنا أبو بكر
قال نا شعبة عن الحكم و حماد عن إبراهيم قال : المطلقة ثلاثا لها السكنى
و النفقة^٢ .

(١ - ١) من س ، و في الأصل : عندها زوج .

(٢) زيد من س .

(٣) و قال ابن التركماني في الجوهر النقي : قلت : قوله تعالى (و لا تضاروهن لتضيقوا
عليهن) ايجاب للنفقة لأنها إذا حبست لحقه و لم ينفق عليها فقد ضارها و ضيق عليها
فان قيل : المراد به ايجاب السكنى إذ الضيق إنما هو في المكان - قلنا - هذا حمل
لل كلام على التكرار إذا السكنى مذكور أولا بقوله تعالى (اسكنوهم من حيث سكنتم)
و فيما قلنا إثبات فائده أخرى و لأن منع النفقة تضيق و منع السكنى ليس بتضيق إذ
الواجب أن تقيم في مكان واحد فإذا منعها منه تقيم حيث شئت و ذلك توسعة -
ذكر ذلك القدوري في التجريد - انظر الـ من ٧/٤٧٦ ، و قال النواوي في شرح صحيح
مسلم ١/٤٨٣ : و اختلف العلماء في المطلقة البائن الحائل هل لها النفقة و السكنى أم لا ،
فقال عمر بن الخطاب و أبو حنيفة و آخرون : لها السكنى و النفقة ، و قال ابن عباس =

من قال : إذا طلقها ثلاثا ليس لها نفقة

حدثنا أبو بكر قال نا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم ضهير العدوي قال : سمعت فاطمة بنت قيس تقول : إن زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال : قالت فاطمة بنت قيس : طلقني زوجي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا سكنى لك ولا نفقة . حدثنا أبو بكر قال نا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم قال : المطلق ثلاثا لا يجبر على النفقة . حدثنا

= وأحمد : لا سكنى لها ولا نفقة ، وقال مالك والشافعي وآخرون : يجب لها السكنى ولا نفقة لها ، واحتج من أوجبها جميعا بقوله تعالى : اسكنوهن من حيث مكنن من وجدكم ، فهذا أمر بالسكنى وأما النفقة فلا لها بحسب عليه .

(١) في الأصل : أبو نجر ، وفي من : أبو صخر ، وما أثبتناه هو من التهذيب فيه : أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم العدوي ، وقد ينسب إلى جده ، واسم أبي الجهم ضهير . (٢) قال البيهقي : واختلف فيه على أبي بكر بن أبي الجهم والاشبه بسياق الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نفي النفقة وأذن لها في الانتقال لعلها استحييت من ذكرها وقد ذكرها غيرها على ما قدمنا ذكرها في كتاب العدد (وهي أنها كانت تذبو) ولم يرد نفي السكنى أصلا ، ألا تراه صلى الله عليه وسلم لم يقل لها : اعتدي حيث شئت ، ولكنه حصنها حيث رضى إذ كان زوجها غائبا ولم يكن لها وكيل يحصنها ، وأما قوله : إنما السكنى والنفقة لمن كان عليه رجعة ، فليس بمعروف في هذا الحديث ولم يرد من وجه يثبت مثله - وأما إنكار من أنكر على فاطمة فإنما هو لكتمانها السبب في نفيها السنن ٧/٤٧٤ .

على من الكراء؟ قال : على زوجها ، قال : فإن لم يكن 'عند زوجها' قال :
 فعلها ، قال : فإن لم يكن عندها؟ قال : فعلى الأمير . حدثنا أبو بكر قال نا شابة
 قال نا شعبه عن الحكم عن إبراهيم عن شريح قال : المطلقة ثلاثا لها السكنى
 والنفقة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا سفيان عن سلمة بن كهيل
 عن إبراهيم قال قال عمر بن الخطاب : لا ندع كتاب ربنا و سنة نبينا لقول
 المرأة ، المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا
 جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران [قال -^١] قال عمر : لا ندع كتاب
 ربنا و سنة نبينا لقول امرأة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن المسعودي
 عن الحكم أن شريحا قال : المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة . حدثنا أبو بكر
 قال نا شعبه عن الحكم و حماد عن إبراهيم قال : المطلقة ثلاثا لها السكنى
 والنفقة^٢ .

(١ - ١) من س ، و في الأصل : عندها زوج .

(٢) زيد من س .

(٣) و قال ابن التركماني في الجوهر النقي : قلت : قوله تعالى (و لا تضاروهن لتضيقوا
 عليهن) ايجاب للنفقة لأنها إذا حبست لحقه و لم ينفق عليها فقد ضارها و ضيق عليها
 فان قيل : المراد به ايجاب السكنى إذ الضيق إنما هو في المكان - قلنا - هذا حمل
 للكلام على التكرار إذا السكنى مذكور أولا بقوله تعالى (اسكنوهم من حيث سكنتم)
 و فيما قلنا إثبات فائدة أخرى و لأن منع النفقة تضيق و منع السكنى ليس بتضيق إذ
 الواجب أن تقيم في مكان واحد فإذا منعها منه تقيم حيث شئت و ذلك توسعة -
 ذكر ذلك القدوري في التجريد - انظر الـ من ٧/٤٧٦ ، و قال النواوي في شرح صحيح
 مسلم ١/٤٨٣ : و اختلف العلماء في المطلقة البائن الحائل هل لها النفقة و السكنى أم لا ،
 فقال عمر بن الخطاب و أبو حنيفة و آخرون : لها السكنى والنفقة ، وقال ابن عباس =

من قال : إذا طلقها ثلاثا ليس لها نفقة

حدثنا أبو بكر قال نا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم ضهير العدوي قال : سمعت فاطمة بنت قيس تقول : إن زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال : قالت فاطمة بنت قيس : طلقني زوجي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا سكنى لك ولا نفقة . حدثنا أبو بكر قال نا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم قال : المطلق ثلاثا لا يجبر على النفقة . حدثنا

== وأحمد : لا سكنى لها ولا نفقة ، وقال مالك والشافعي وآخرون : يجب لها السكنى ولا نفقة لها ، واحتج من أوجبها جميعا بقوله تعالى : اسكنوهن من حيث مكتمن وجدكم ، فهذا أمر بالسكنى وأما النفقة فلانها محبوسة عليه .

(١) في الأصل : أبو نحر ، وفي س : أبو صخر ، وما أثبتناه هو من التهذيب فيه : أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم العدوي ، وقد ينسب إلى جده ، واسم أبي الجهم ضهير .
(٢) قال البيهقي : و اختلف فيه على أبي بكر بن أبي الجهم والاشبه بسياق الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نفي النفقة وأذن لها في الانتقال لعلها استحييت من ذكرها وقد ذكرها غيرها على ما قدمنا ذكرها في كتاب العدد (وهي أنها كانت تبذو) ولم يرد نفي السكنى أصلا ، ألا تراه صلى الله عليه وسلم لم يقل لها : اعتدى حيث شئت ، ولكنه حصنها حيث رضى إذ كان زوجها غائبا ولم يكن لها وكيل يحصنها ، وأما قوله : إنما السكنى والنفقة لمن كان عليه رجعة ، فليس بمعروف في هذا الحديث ولم يرد من وجه يثبت مثله - وأما إنكار من أنكر على فاطمة فانما هو لكتانها السبب في نفلها السنن ٤٧٤/٧ .

أبا العالية وشريحا قالوا في المختلعة الحامل : لها النفقة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مبارك عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال : لها النفقة إلا أن يشترط^١ . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مبارك عن ابن جريج عن عطاء قال : لها النفقة إلا أن يشترط عليها قال^٢ وقال ابن طاؤس عن أبيه : لها النفقة وقال عمرو بن دينار : لها النفقة ، إنما ينفق على ولده^٣ . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود عن حماد بن سلمة عن يحيى بن القاسم في المختلعة الحامل : لا بد لها [من -^٤] النفقة^٥ . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حماد قال : لها النفقة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال : كان يجعل لها النفقة إذا كانت حاملا . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علي عن عامر عن الشعبي وعن يونس عن ابن سيرين قالوا^٦ : لكل حامل نفقة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب عن سعيد عن عاصم عن الشعبي أنه قال في المختلعة الحامل : لها النفقة .

من قال : لا نفقة للمختلعة الحامل

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن مبارك عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن وجابر بن عبد الله قالوا : لا نفقة لها .

(١) في س : تشترط .

(٢) في س : قالوا .

(٣) من س ، و في الأصل : ولد .

(٤) زيد من س .

(٥) في س : نفقة .

(٦) في س بصيغة الواحد ، والصواب ما في الأصل .

العبد يطلق امرأته وهي حامل ، من قال : عليه ' النفقة

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في الحرة تحت العبد و الأمة تحت الحر يطلقان وهما حاملان ، لها ' النفقة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الشيباني ' عن الشعبي ' في العبد يطلق امرأته وهي حامل قال : عليه ' النفقة حتى تضع . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن أشعث عن الحكم قال : إذا طلق العبد امرأته وهي حرة أنفق عليها حتى تضع فإذا وضعت لم ينفق عليها . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال : الحر إذا كانت تحته الأمة فطلقها فإن عليه النفقة حتى تضع وليس عليه أجر الرضاع .

ما قالوا في الرجل يطلق ولم يفرض ولم يدخل ، من قال : يجبر على المتعة

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدي عن زيد ابن الحارث عن شريح أن رجلا طلق ولم يفرض ولم يدخل فجهره شريح على المتعة . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن حجاج عن حدثه عن ابن مغفل قال : إنما يجبر على المتعة من طلق فلم يفرض ولم يدخل . حدثنا أبو بكر قال نا حميد عن حسن عن مطرف عن الشعبي قال : إذا

(١) من س ، وفي الأصل : عايها .

(٢) من س ، وفي الأصل : لها .

(٣ - ٣) سقط من س .

(٤) في س : للنة - كذا .

طلق الرجل امرأته ولم يفرض لها ولم يدخل بها خبر على أن يتمتعها .
 حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم عن إبراهيم
 قال : إنما يجبر على المتعة من طلق ولم يفرض ولم يدخل . حدثنا أبو بكر
 قال نا وكيع عن سفيان عن حماد قال : يتمتعها بمثل نصف مهر مثلها .
 حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال :
 إذا طلق الرجل امرأته قبل أن يدخل بها وقبل أن يفرض لها فلايس
 لها إلا المتاع . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس عن الحسن فيمن
 طلق ولم يفرض قبل أن يدخل قال : لها المتعة ، وقال ابن سيرين : لها
 مع المتعة شيء .

من قال : لكل مطلقة متعة

حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
 قال : لكل مطلقة متعة إلا التي طلقت قبل أن يدخل بها فان لها نصف
 الصداق . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن قال : لكل
 مطلقة متاع دخل بها أو لم يدخل ، فرض لها أو لم يفرض لها . حدثنا أبو بكر
 قال نا وكيع عن أبي جعفر الباقي^١ عن أبي العالية قال : لكل مطلقة متاع .
 حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لكل مطلقة
 متاع^٢ . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال قلت
 لسعيد بن المسيب : إن الحسن وأبا العالية يجعلان للطلقة التي يدخل بها

(١) من س ، و في الأصل : للى .

(٢) من س ، و في الأصل : الباري .

(٣) في س : متعة .

'المتاع والى' لم يدخل بها المتاع، فقال سعيد: إنما كان لها في سورة الأحزاب فلما نزلت سورة البقرة جعل للى فرض لها نصف الصداق ولا متعة لها .

ما قالوا ، إذا فرض لها فلا متعة لها ؟

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن ابن أبي ليلى عن^١ نافع عن ابن عمر قال^٢: لكل مطلقة متاع إلا التى طلقت وقد^٣ فرض لها^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل [بن عليه -^١] عن ابن [أبى -^٢] نجيح^٣ عن عطاء قال : سئل : الرجل يطلق امرأته وقد فرض قبل أن يدخل [بها -^١] ، لها متاع ؟ قال : كان عطاء يقول : لا متاع لها . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن أيوب عن نافع قال : إذا طلق الرجل المرأة وقد فرض لها فلها نصف الصداق ولا متاع لها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شعبة عن المسعودى عن الحكم عن إبراهيم عن شريح قال : إن لها في النصف لمتاعا يعنى التى^٥ لم يدخل بها .

(١ - ١) من س ، وفي الأصل : المتاح و التى .

(٢) تكرر فى الأصل .

(٣) تكرر فى س .

(٤) من س ، وفي الأصل : فقد

(٥) و سبق هذا الحديث بوجهين آخرين فى السنن ٢٥٧/٧ بزيادة على ما هنا : لكل مطلقة متعة إلا التى تطلق وقد فرض لها الصداق ولم تمسها فحسبها نصف ما فرض لها .

(٦) زيد من س .

(٧) زيد بعده فى الأصل : ابن عليه ، و كأن الناسخ أزاله عن موضعه الأصلى كما أوردناه من س .

(٨) من س ، وفي الأصل : التى .

ما قالوا في المتعة ما هي ؟

حدثنا أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن صالح بن إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف متع^١ امرأته التي طلق جارية سوداء . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن يونس أنه بلغه أن [أنس -^٢] بن مالك متع امرأته ثلاث مائة . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن أبي العميس عن الحسن بن سعد^٣ عن أبيه أن الحسن بن علي متع امرأته بعشرة آلاف . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن أبياس عن أبي مخلد قال : سألت ابن عمر عن المتعة قال : عد كذا عد كذا حتى عد ثلاثين . حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن شريح أنه طلق امرأته فتعها ثلاث مائة . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود أنه طلق امرأته فتعها ثلاث مائة . حدثنا أبو بكر قال نا الفضل بن دكين عن العمري عن نافع عن ابن عمر أنه

بوليدة

ما قالوا في أرفع المتعة وأدناها

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن عليه عن ابن عباس [قال -^١] : أرفع المتعة الخادم ثم دون ذلك الكسوة ثم دون

(١) في النسختين : عمر - كذا - و الصواب ما أثبتناه ، راجع تفسير الطبري - آية المتاع .

(٢) زيد من س .

(٣) وقع في الأصل : سعيد ، و التصحيح من س و التهذيب .

(٤) وقع في كلتي النسختين : الحسين ، و التصحيح من السنن ٢٥٧/٧ .

(٥) من س ، و في الأصل : أدناه .

ذلك النفقة^١ . حدثنا أبو بكر قال نا [أبو -^٢] معاوية عن حجاج عن عمرو ابن شعيب عن سعيد بن المسيب قال : أوضع^٣ المتعة الثوب و أرفعها الخادم . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء قال : من أوسط المتعة الدرع و الخمار و الملحفة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن الشعبي في متاع المطلقة : ثيابها في يديها ، الدرع و الخمار و الملحفة^٤ و الجلباب . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن قال : كان الناس يتمتعون فمنهم من يتمتع بالخادم^٥ و منهم من كان يعطى المائتين^٦ و منهم من كان يعطى الدرع و الخمار [و الملحفة -^٧] و منهم من كان يعطى النفقة . حدثنا أبو بكر قال نا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني عقيل^٨ عن ابن شهاب قال : أعلاه الخادم ثم الكسوة ثم النفقة .

(١) و سبق هذا الحديث في تفسير الطبري ٢ / ٣٠٤ بهذا الطريق و اللفظ هناك : متعة الطلاق أعلاه الخادم و دون ذلك الورق و دون ذلك الكسوة - فقارن الفرق بين ما هنا و هناك .

(٢) زيد من س و التهذيب .

(٣) من س ، و في الأصل : وضع .

(٤) في س : المحفة .

(٥ - ٥) سقط من س .

(٦) زيد من س .

(٧) من س ، و وقع في الأصل بالفاء - خطأ .

ما قالوا في الرجل يطلق امرأته وهي مستحاضة^١ ،

بما تعتد؟

حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن أبي عدي عن يونس عن الحسن قال :
المستحاضة تعتد بالأقراء . حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن روح^٢
ابن القاسم عن عمرو بن دينار قال طاؤس : تعتد بالشهور . حدثنا أبو بكر
قال نا عباد بن العوام عن سعيد عن أبي رجاء عن الحكم وعطاء أنها قالوا :
المستحاضة تعتد بالأقراء . حدثنا أبو بكر قال نا عبد السلام بن حرب عن
مطر عن عطاء والحكم والحسن في المستحاضة قالوا : تعتد بأيام أقربائها .
حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال^٣ : تعتد بالأقراء .
حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن ميسر عن إبراهيم بن طهمان عن مغيرة عن
إبراهيم قال : المستحاضة تعتد بالأقراء . حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن
عبد الحميد عن مغيرة عن حماد قال : إذا طلق الرجل المستحاضة فحاضت
الثالثة أدنى ما [كانت - *] تحيض فلا يملك زوجها الرجعة ولا تغتسل
ولا تعلى حتى يأتى عليها أكثر مما كانت تحيض . حدثنا أبو بكر قال نا
حماد بن خالد عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال : عدة
المستحاضة سنة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن

(١) في س : مستحاض .

(٢) من س ، وفي الأصل : الروح .

(٣) وقع في كلتي النسختين : قالوا .

(٤) في كلتي النسختين : عن ، والتصحيح من التهذيب .

(٥) زيد من س .

عكرمة أن من زائه^١ : المستحاضة والتي^٢ لا تستقيم لها حيضة تحيض في الشهر مرتين وفي الأشهر مرة عدتها ثلاثة أشهر قال : فكان قتادة ذلك رأيه . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد عن جعفر بن أبي وحشية [عن عمرو بن هرم -^٣] عن جابر بن زيد قال : تذاكر ابن عباس وابن عمر امرأة المفقود فقالا جميعا : تربص أربع سنين ثم يطلقها ولي زوجها^٤ ثم تربص أربعة أشهر وعشرا ثم تذاكرا^٥ النفقة فقال ابن عمر : لها النفقة في ماله لحبسها نفسها في سيئه ، فقال ابن عباس : ليس كذلك ، إذا تحجف^٦ بالورثة ولكنها تأخذ عليه في ماله فان قدم فذلك لها عليه في ماله وإلا فلا شيء لها^٧ .

- (١) وقع في الأصل : ربه ، والتصحيح من س .
- (٢) من س ، وفي الأصل : والتي .
- (٣) زيد من السن ٧ / ٤٤٥ .
- (٤) من س ، وفي الأصل : يزوجه .
- (٥) من س ، وفي الأصل : تذاكر - كذا بصيغة الواحد .
- (٦) والاحجاف ، بمعنى الاذهاب ، يقال : أحجف السيل به ، ذهب به - راجع اللغات المتداولة .

(٧) ورد هذا الحديث بهذا الوجه في السنن ٧ / ٤٤٥ باختلاف يسير عما هنا : عن جابر بن زيد أنه شهد ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما تذاكرا امرأة المفقود فقالا : تربص بنفسها أربع سنين ثم تعد عدة الوفاة . ثم ذكروا النفقة فقال ابن عمر : لها نفقتها لحبسها نفسها عليه ، وقال ابن عباس : إذا يضر ذلك بأهل الميراث ، ولكن لتفق فان قدم أخذته من ماله وإن لم يقدم فلا شيء لها .

ما قالوا في النفساء تطلق ، من قال :

لا تعتد بذلك الدم

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن إدريس عن هشام عن قيس بن سعد^١ عن بكير^٢ بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن^٣ يسار عن زيد بن ثابت قال : إذا طلقت النفساء لا تعتد بذلك الدم . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن أشعث عن الحسن قال : سئل عن المرأة النفساء هل تعتد بالنفاس ؟ قال : لا تعتد بنفاسها . [حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا طلقت وهي نفساء لم تعتد بنفاسها - ^٤] . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا جرير بن^٥ حازم عن قيس بن سعد عن بكير^٦ بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت قال : إذا طلق الرجل امرأته وهي نفساء لم تعتد بدم نفاسها في عدتها .

ما قالوا في المستحاضة ، متى تبين أنها مستحاضة ؟

حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن الحارث قال : تستبين المستحاضة أنها مستحاضة إذا جاوزت حيضتها آخر ما تطهر فيه النساء . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مطرف عن الحكم قال : إذا أدرك قروء قرأ فهي مستحاضة .

(١) في الأصل : سعيد ، و التصحيح من س و التهذيب .

(٢) في الأصل : بكر ، و التصحيح من س و التهذيب .

(٣) سقط من س .

(٤) هذا الحديث زيد من س .

(٥) من س و التهذيب ، و في الأصل : عن .

(٦) في س : تبين بزيادة تاء الفعل .

ما قالوا في الأقراء ، ما هي ؟

حدثنا أبو بكر قال نا يعلى بن عبيد عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة قالت : إنما الأقراء الأطهار . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن مالك بن أنس قال : كان القاسم و سالم يقولان : الأقراء الأطهار . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن جويهر عن الضحاك قال : الأقراء الحيض .

(١) وقع في كلتي النسختين : عن ، و الصواب ما أثبتناه ، فان يعلى بن عبيد بن أبي أمية الأيادي هو الذي يروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري .

(٢) سقط من س .

(٣) زيد بعده في كلتي النسختين : أبي ، و الصواب ما أثبتناه - راجع الهذيب .

(٤) و قال الطبري في تفسيره ٢/٢٥١ : و القرء في كلام العرب جمعه : قروء ، و قد نجمعه العرب : أقراء ، يقال في فعل منه : أقرأت المرأة ، إذا صارت ذات حيض و طهر فهي تقرء لإقراء ، و أصل القرء في كلام العرب الوقت لمحى الشيء المعتاد بجيئه لوقت معلوم و لادبار الشيء المعتاد إدباره لوقت معلوم و لذلك قالت العرب : أقرأت حاجة فلان عندي ، بمعنى : دنا قضائها و جاء وقت قضاءها ، و أقرأ النجم ، إذا جاء وقت أفوله ، و قرأ إذا جاء وقت طلوعه كما قال الشاعر :

إذا ما الثريا وقد أقرأت أحس السما كان منها أفولا

و قيل : أقرأت الريح ، إذا هبت لوقتها كما قال الهذلي :

شليت العفر عفر بنى شليل إذا هبت لقارئها الرياح

بمعنى هبت لوقتها و حين هبوبها و لذلك سمي بض العرب وقت مجيء الحيض قرأ إذا كان دما يعتاد ظهوره من فرج المرأة في وقت و كونه في آخر فسمى وقت مجيئه قرأ كما سمي الذين سموا وقت مجيء الريح لوقتها قرأ ، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لغاطمة

ما قالوا في عدة أم الولد، من قال : ثلاث حيض إذا توفي عنها

حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال : عدة أم الولد ثلاث حيض . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن أشعث عن ابن سيرين قال : ثلاث حيض . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن حجاج [و أشعث - ١] عن الحكم عن علي قال : ثلاث حيض . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن حجاج عن عامر عن علي مثله . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد عن حجاج عن الشعبي عن الحارث عن علي و عبد الله قالا : ثلاث حيض إذا مات عنها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال : ثلاثة قروء .

من قال : عدتها أربعة أشهر و عشرة

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن مطر عن رجاء بن حيوة عن قبيصة عن عمرو بن العاص أنه قال : لا تلبسوا علينا سنة نيينا^١، عدتها عدة المتوفى عنها زوجها^٢ . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن

= بنت أبي حبيش : دعى الصلاة أيام أقرائك ، بمعنى : دعى الصلاة أيام إقبال حبضك ، و سمي آخرون من العرب وقت مجيء الطهر قرأ إذ كان وقت مجيئه وقتا لادبار الدم دم الحيض و إقبال الطهر المعة دمجته لوقت معلوم .

(١) زيد من س .

(٢) و زيد بعده في السنن ٤٨/٧ : صلى الله عليه و سلم .

(٣) زيد بعده في السنن : أربعة أشهر و عشرة ، و قال البيهقي بعد إيراد هذا الحديث : أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ : قبيصة =

سعيد عن قتادة عن فضالة بن عبيدة عن عبد ربه عن أنى عياض أنه قال: عدتها إذا توفى عنها زوجها عدة الحرة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي عن داود عن سعيد بن المسيب قال: عدة أم الولد إذا توفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا . [حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي عن حميد عن الحسن وسعيد بن جبير أنهما قالا: أم الولد إذا توفى عنها سيدها أربعة أشهر وعشرا -] . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي عن أيوب قال: سألت الزهري عن عدة أم الولد إذا توفى عنها سيدها، فقال: السنة، قال: السنة؟ [قال: السنة -] بريرة أعتقت فاعتدت عدة الحرة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: عدة أم الولد أربعة أشهر وعشرا . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن

= لم يسمع من عمرو، و الصواب: لا تلبسوا ديننا، وقال ابن التركاكي نقدا له: قد قدمنا مرارا أن هذا على مذهب من يشترط ثبوت السماع وإن مسدا أنكر ذلك إنكارا شديدا وزعم أن المتفق عليه أنه يكفي للاتصال إمكان اللقاء، وقيصة ولد عام الفتح وسمع عثمان بن عفان وزيد بن ثابت و أبا الدرداء فلا شك في إمكان سماعه من عمرو، وقال صاحب التمهيد: أدرك أبا بكر الصديق وله سن، لا ينكر معها سماعه منه - وقد أخرج صاحب المستدرک هذا الحديث وقال: صحيح على شرط الشيخين

(١ - ١) في النسختين: أنهما قالا .

(٢) زيد هذا الحديث من س .

(٣) زيد بعده في كلتي النسختين: الحكم بن عيينة - فحذفناه لانه خلط، ولا يخفى عليك أن أيوب السخيتاني يروى عن الزهري من غير واسطة .

(٤) زيد من س .

ابن أبي ذئب عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز و سعيد بن المسيب مثل ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد عن سعيد عن قتادة عن خلاص عن علي مثل ذلك .

من قال : عدة أم الولد حيضة

حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث و ابن علي عن داود عن الشعبي عن ابن عمر قال : عدتها حيضة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي عن خالد عن أبي قلابة قال : عدة أم الولد إذا توفى عنها سيدها حيضة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي عن يونس عن الحسن أنه كان يقول : عدتها حيضة إذا توفى عنها سيدها . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن ابن سالم عن الشعبي عن زيد قال : عدتها حيضة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب عن جوير عن الضحاك قال : عدتها حيضة . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن إسماعيل عن الشعبي قال : عدتها حيضة فلم لا [تورثونها -] إذا جعلتموها ثلاث حيض . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي عن ليث عن عطاء و طاؤس قالوا : عدة أم الولد والسرية إذا توفى عنها سيدها شهران و خمس ليل . حدثنا أبو بكر قال نا الثقفى عن يحيى بن سعيد قال : سمعت القاسم و ذكر له أن عبد الملك بن مروان فرق بين رجال و نسائهم كن أمهات أولاد نكحن بعد حيضة أو حيضتين حتى يعتدون أربعة أشهر

(١) كان موضعه في الأصل ياض ، و فى س : تورثوها ، و الصواب ما أثبتناه .

(٢) فى النسخين : قالوا .

(٣) و كأنه سقط بعده : يزيد بن ، كما سيأتى التصریح بايراد نص السنن .

(٤) من س ، و فى الأصل : رجالهم .

(٥) من س ، و فى الأصل : يعتدون .

وعشرا فقال : سبحان الله ! يقول الله في كتابه : و الذين يتوفون منكم و يذرون أزواجا ، [ما هن لهم بأزواج - ١] .

ما قالوا في أم الولد إذا أعتقت ، كم تعتد ؟

حدثنا أبو بكر قال نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن العاص أمر أم ولد أعتقت أن تعتد ثلاث حيض و كتب إلى عمر فكتب بحسن رأيه . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن يونس عن الحسن أنه كان يقول : إذا أعتقها^١ فعدتها ثلاث حيض . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شعبة عن الحكم عن^٢ إبراهيم قال : إذا أعتقها أو مات عنها فعدتها ثلاث حيض . حدثنا أبو بكر قال نا حاتم^٣ بن وردان عن برد

(١) وقع في كلتي النسختين : ابراهن من الأزواج ، و الصواب ما أثبتناه من السنن ٧/٤٤٧ ، فان القاسم بن محمد يخالف قول من قال : إن أم الولد تعتد أربعة أشهر فعشرا ، كما يدل عليه ما نقل في السنن أنه كان يقول : عدة أم الولد إذا توفي عنها سبعا و خمسة ، فاذا ينسجم القول المحجوز بالتبويب ، و سبق هذا الحديث في السنن و اللفظ هناك : عن يحيى بن سعيد أنه قال : سمعت القاسم بن محمد يقول : إن يزيد بن عبد الملك فرق بين رجال و نساء كن أمهات أولاد رجال هلكوا ، فتزوجوهن بعد حيضة و حيضتين ففرق بينهم حتى يعتدوا أربعة أشهر وعشرا و قال القاسم بن محمد : سبحان الله ! يقول الله تبارك و تعالى في كتابه : و الذين يتوفون منكم و يذرون أزواجا ، ما هن لهم بأزواج .

(٢) من س ، و في الأصل : أعتقها .

(٣) زيد بعده في الأصل : ابن ، و لم تكن الزيادة في س فحذفناها و هو الصواب .

(٤) وقع في كلتي النسختين : حكيم ، و الصواب ما أثبتناه ، فانه حاتم بن وردان ، يروى عن برد بن سنان الشامي - راجع التهذيب .

عن مكحول قال: إذا أعتق الرجل أم ولده اعتدت بحيضتين: وقال الزهري: ثلاثة قروء. حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حبيب عن عمرو قال: سئل جابر بن زيد عن الرجل إذا أعتق سريته^١ وهو صحيح اعتدت ثلاثة قروء إن كانت تحيض، فإن لم تكن تحيض فعدتها ثلاثة أشهر إن تزوجها غيره. حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول: عدتها حيضة إذا أعتقها أو مات عنها.

ما قالوا: كم عدة الأمة إذا طلقت؟

حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن الشيباني عن حبيب المعلم عن الحسن بن علي: عدة الأمة حيضتان فإن لم تكن تحيض فشهرا ونصف. [حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: عدة الأمة حيضتان فإن لم تكن تحيض فشهرا ونصف-^٢]. حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن سعيد عن أبي معشر^٣ مثله. حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن داود بن قيس قال: سألت سالم بن عبد الله عن عدة الأمة فقال: حيضتان فإن لم تكن تحيض فشهرا ونصف. حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال: عدة الأمة حيضتان^٤. حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن يونس عن الحسن قال: إن كانت تحيض فحيضتان وإن كانت لا تحيض فشهرا ونصف. حدثنا أبو بكر قال نا

(١) من س: وفي الأصل: سرية.

(٢) زيد هذا الحديث من س.

(٣) وقع في النسختين: أبي معمر، والصواب ما أثبتناه فانه أبو معشر زياد بن كذا، روى عنه سعيد بن أبي عروبة - راجع التهذيب.

(٤) سقط هذا الحديث من س.

عبد بن سليمان عن سعيد عن مطر عن عطاء عن ابن عمر قال : عدة
الأمه حيضتان إن كانت تحيض فإن لم تكن تحيض فشهرا ونصف .
حدثنا أبو بكر قال نا^١ ابن عيينة عن عمرو بن أوس يقول : أخبرني رجل
من ثقف يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : لو استطعت أن أجعل
عدة الأمة حيضة ونصفا^٢ لفعلت^٣ فقال له رجل : لو جعلتها شهرا ونصفا^٤
فسكت . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال : عدة
الأمه حيضتان فإن لم تكن تحيض فشهرا . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد
ابن هارون عن جوير عن الضحاك في الأمة التي لم تحض وقد راهقت :
عدتها خمسة وأربعون يوما فإن كانت تحيض فعدتها حيضة . حدثنا أبو بكر
قال نا أبو سعيد عن ابن جريج عن عطاء في عدة الأمة قال : إن كانت
تحيض فحيضتان وإن لم تكن تحيض فعدتها خمسة وأربعون يوما .
حدثنا أبو بكر قال نا أسباط بن محمد عن أشعث عن الشعبي قال : عدة الأمة
مثل نصف عدة الحرة .

ما قالوا في الأمة تكون للرجل فيعتقها ، تكون عليها عدة ؟

حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
في الأمة التي توطأ : إذا بيعت أو وهبت أو أعتقت فلتستبرا^٥ بحيضة .

(١) سقط من س .

(٢) من س ، وفي الأصل : نصف .

(٣) في س : فعلت .

(٤) من س ، وفي الأصل : فإن .

(٥) من س و الصحيح للبخاري ٢٩٧/١ ، وفي الأصل : فلتستبرا .

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن إدريس عن أيه عن حماد عن إبراهيم في الأمة إذا أعتقت قال : عدتها ثلاث حيض . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد . ابن هارون عن حجاج عن الحكم عن علي في الأمة إذا أعتقت قال : تعدد ثلاثة^١ فرور . حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن وردان عن برد عن مكحول قال : الأمة إذا أعتقت اعتدت بحيضتين ، وقال الزهري : ثلاثة فرور . حدثنا أبو بكر قال نا عمر عن ابن جريج عن عطاء قال : تعدد ثلاث حيض . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم في الأمة طلق تطليقتين ثم أدركها عتاقه [قبل -^٢] أن تنقضي قال : تعدد عدة الأمة . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا طلقت تطليقة ثم أدركها عتاقه قبل أن تنقضي عدتها اعتدت عدة الحرة وإذا طلقت تطليقتين ثم أدركها عتاقه اعتدت عدة الأمة لما بانت منه ، والمتوفى عنها زوجها^٣ كذلك . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن يونس عن الحسن أنه قال : إذا طلق الرجل امرأته وهي أمة تطليقة ثم أعتقت في العدة فعدتها عدة حرة وإذا طلقها تطليقتين ثم أعتقت قال : لا يتزوجها حتى تزوج زوجا غيره و عدتها عدة الأمة^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن ابن مهدي عن حماد بن زيد عن [علي -^٥] بن الحكم عن الضحاك في الأمة إذا طلقت تطليقتين ثم أعتقت في عدتها قال : تعدد حيضتين وإن طلقت واحدة

(١) من س ، و في الأصل : ثلاث .

(٢) زيد من س .

(٣) سقط من س .

(٤) من س ، و في الأصل : يزوجه .

(٥) في س : أمة .

فاعتقت في عدتها قال : تعتد ثلاث حيض وزوجها أحق بها . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب أنه قال : عدتها عدة الحرة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن نمير قال نا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال : إذا طلعت الأمة تطليقتين ثم أعتقت عند ذلك فعدتها عدة الأمة وإذا طلقت واحدة ثم أعتقت عند ذلك فعدتها عدة الحرة .

ما قالوا في الرجل تكون تحته الأمة فيموت

ثم ' تعتق بعد موته

حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم في امرأة مات عنها زوجها ثم أعتقت قال : تمضي على عدة الأمة وليس لها إلا عدة الأمة . حدثنا أبو بكر قال نا عمر بن زرعة عن ابن سالم عن الشعبي أنه كان يقول : إذا توفي عنها زوجها وهي مملوكة فادركها العتق وهي في عدتها قسم أربعة أشهر وعشرا .

ما قالوا في المرأة تزوج في عدتها ففرق بينهما ،

تعتد ، بأيهما تبدأ ؟

حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علي عن صالح بن مسلم قال قلت

(١) في س : حرة .

(٢) سقط من س .

(٣) تكرر في الأصل .

(٤) في س : تبدأ - كذا .

للشعبي: رجل طلق امرأته فجاء آخر فتزوجها؛ قال [قال - ١] عمر: يفرق بينهما وتكمل عدتها الأولى وتستأنف^١ من هذا عدة جديدة ويجعل الصداق في بيت المال ولا يتزوجها الثاني أبداً ويصير^٢ "الأول خاطباً" وقال علي: يفرق بينهما^٣ وبين زوجها وتكمل عدتها الأولى وتعتد من هذا عدة جديدة ويجعل لها الصداق بما استحل من فرجها ويعيران كلاهما خاطبين^٤. حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن إبراهيم والشعبي في امرأة تزوجت في عدتها قال الشعبي: تستأنف ثلاثة قروء [وتكمل ما بقي عليها من الأول، وقال إبراهيم: تكمل ما بقي من الأول وتستأنف ثلاثة قروء - ١]. حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية^٥ عن أبيه عن الحكم قال: يفرق بينهما وتكمل عدتها من الأول وتعتد من مال الآخر ويكون لها المهر بما استحل من فرجها فإذا انقضت عدتها فلتتزوج^٦ أو غيره إن شامت.

(١) زدناه ولا بد منه.

(٢) زيد بعده في الأصل: تأنف، لحذفنا هذه الزيادة لأن إحداهما نسخة عن الأخرى، وفي س أثبت في المتن ما حذفناه في الأصل، وكتب على الهامش بعلامة النسخة: تستأنف.

(٣-٣) وقع في الأصل: لآحوال خاطباً - كذا مصحفاً، والتصحيح من س.

(٤) في س: بينهما.

(٥) من س، وفي الأصل: خاطين.

(٦) زيد ما بين الحাজرين من س.

(٧) في النسختين: عتبة، والتصحيح من التهذيب.

(٨) من س، وفي الأصل: فلتزوجها.

ما قالوا في المرأة يكون لها زوج ولها ولد

من غيره فيموت بعض ولدها، من قال:

لا يأتيها زوجها حتى تحيض

حدثنا أبو بكر قال نا ابن^١ نمير عن حجاج عن قتادة عن خلاص
عن علي في الرجل يتزوج الأمة ولها ولد من غيره فيموت قال: لا يقربها
حتى يتبين له ما في بطنها أو تحيض حيضة . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى
ابن زكريا عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن^٢ ميسرة عن عمر قال: لا يقربها
حتى ينظر أنها^٣ حبل أو لا^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عياش عن الشيباني
عن حسان بن المخارق^٥ أن الحسن بن علي قال: لا يقربها حتى تعد أو قال:
حتى تحيض . حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن أشعث عن الشعبي أن
الحسن بن علي صلى على جنازة فقال للزوج - وللرأة ولد من غيره - : ليس
لك أن تستلحق سهما^٦ ليس لك . حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن
الأعمش عن إبراهيم وعمار^٧ قال^٨: لا يقربها حتى [يتبين حمل أم لا .
حدثنا أبو بكر قال نا ابن أبي زائدة عن الأعمش عن إبراهيم قال: لا يقربها
حتى - ^٩] تحيض حيضة .

(١) زيد بعده في س : اي .

(٢) في س : عن - خطأ .

(٣-٣) في س : حبل و لا - كذا مصحفا .

(٤) من س ، وفي الأصل : المخارق .

(٥) من س ، وفي الأصل : بما .

(٦) وقع في كلتي النسختين : قال .

(٧) زيد ما بين الحاجزين من س .

ما قالوا في امرأة العنين ؟ إذا فرق بينهما عليها عدة ؟

حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن سعيد عن قتادة عن سعيد
والحسن قالا : أجل عمر بن الخطاب العنين سنة فان استطاعها وإلا فرق
بينهما وعليها عدة . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج
عن عطاء قال : إذا مضت السنة اعتدت بعد السنة عدة المطلقة وإن لم
يطلانها . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في امرأة
العين قال : عليها عدة إذا فرق بينهما . حدثنا أبو بكر قال نا أسود بن
عامر قال نا حماد بن سلمة عن هشام عن عروة عن أبيه قال : عليها عدة .

ما قالوا في المرتد عن الاسلام ؟ أعلى امرأته عدة ؟

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن موسى بن أبي كثير
أبي الصباح قال : قلت لسعيد بن المسيب : كم تعتد امرأته ؟ يعني المرتد ،
قال : ثلاثة قروء ، قلت : فان قتل ؟ قال : فأربعة أشهر وعشرا . حدثنا
أبو بكر قال نا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الشعبي والحكم قالا
في الرجل [المسلم - '] يرتد عن الاسلام ويلحق بأرض العدو قالا :
تعتد ثلاثة قروء إن كانت تحيض وإن كانت لا تحيض فتلاثة أشهر وإن
كانت حاملا فتضع حملها ثم تزوج إن شامت ، وإن هو رجع فتأب قبل

(١) من س ، وفي الأصل : العنين .

(٢) وقع في الأصل : الصباح ، والتصحيح من س و التهذيب .

(٣) في س : أربعة .

(٤) زيد من س .

(٥) زيد بعده في س : أن تضع - زيادة غير سائغة .

أن تنقضى عدتها يثبتان على نكاحهما . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحيم ابن سليمان عن إسماعيل عن الحسن قال : إذا ارتد الرجل عن الاسلام فقد بانت منه امرأته بتطليقة بائنة فليس عليها سيل إن رجع و تعدد عدة المطلقة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحيم عن إسماعيل عن أبي معشر عن إبراهيم قال : هو بها أحق ما دامت في العدة ، إن رجع [وهي -^١] في عدتها فهي امرأته ، قال أبو معشر : فكتب بذلك عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن في المرتد^٢ .

ما قالوا في الذمية طلقت أو مات عنها زوجها

فأسلت في العدة ، كم يكون عليها من العدة ؟

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن زياد بن عبد الرحمن قال : سألت الشعبي عن امرأة ذمية طلقت فأسلت في عدتها ، قال : إذا أسلت 'في عدتها' لزمها ما لزم المسلمات . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن أبي حرة قال : سئل الحسن عن نصرانيه و نصراني فأسلت يفرق بينهما ؟ قال : نعم ! قال : عليها عدة [قال : نعم ! عليها عدة -^٣] ثلاث

(١) في س : راتد - خطأ .

(٢) زيد بن س .

(٣) زيد بعده في كلتي النسختين : بذلك ، و حذفناها لكونها تكرارا .

(٤) في س : ذمية .

(٥ - ٥) سقط من س ، و زيد بعده في الاصل : قال إذا أسلت ، ولم تكن الزيادة

في س لحذفها - فتدبر فان الحلة متكررة .

(٦) في كلتي النسختين : او ، و الصواب ما أثبتناه .

حيض أو ثلاثة أشهر . حدثنا أبو بكر قال نا أسباط بن محمد عن عبد الملك قال : سئل عطاء عن المرأة يموت زوجها وهي نصرانية ثم تسلم كم تعد؟ قال : أربعة أشهر وعشرا .

من قال : طلاق اليهودية و النصرانية طلاق المسلمة

و عدتها مثل عدتها

حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علية عن يونس عن الحسن أنه كان يقول : طلاق اليهودية و النصرانية طلاق المسلمة و عدتها عدة الحرة المسلمة . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان [عن سعيد - ^١] عن قتادة عن سعيد بن المسيب و ^٢ الحسن فيمن تزوج اليهودية أو النصرانية على المسلمة قال : يقسم بينهما سواء و طلاقها طلاق حرة و عدتها كذلك . حدثنا أبو بكر قال نا عبدالله بن نمير عن عبيدة عن إبراهيم قال : طلاق اليهودية و النصرانية طلاق الحرة و عدتها عدة الحرة و يقسم لهما كما يقسم للحرة . حدثنا أبو بكر قال نا معن ^٣ بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال : عدة النصرانية مثل عدة المسلمة و قسمتها سواء .

(١) وقع في النسختين : و عدتها .

(٢) زيد من س .

(٣) وقع في الأصل : عن ، و الصواب ما أثبتناه من س فان قتادة يروى عن سعيد

ابن المسيب و الحسن البصري .

(٤) في كلتي النسختين : لها .

(٥) في الأصل : مغيرة ، و التصحيح من س و التهذيب .

(٦) في النسختين : قسمتها .

حدثنا أبو بكر قال نا أسباط بن محمد عن مطرف عن عامر في الرجل يتزوج المسلمة واليهودية أو النصرانية قال : يسوى بينهما في القسم من ماله ونفسه . حدثنا أبو بكر قال نا شبابة عن شعبة قال : سألت الحكم وحمادا عن الرجل يتزوج النصرانية فقالا : قسمتهما سواء .

ما قالوا في الرجل يطلق امرأته و في بطنها ولدان

حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن ليث عن أبي عمرو العبدى عن علي قال : إذا وضعت ولدا و بقي في بطنها ولد فهو أحق بها ما لم تضع الآخر . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء بن ميسرة عن ابن عباس قال : إذا وضعت ولدا و بقي في بطنها ولد فهو أحق برجعتها ما لم تضع الآخر . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن ابن جريج عن عطاء مثله . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب وعطاء وسليمان بن يسار في الرجل يطلق امرأته تطليقة فتضع ولدا فيكون في بطنها آخر فراجعها زوجها فيما بين ذلك قلوا : إن شاء راجعها حتى تضع الآخر

(١) من س ، و في الأصل : الرجال .

(٢) وقع في كلتي النسختين : بقسم ، و ما أثبتناه منسجم لما مضى من التسوية في القسم .

(٣) من س ، و في الأصل : فقال .

(٤) في النسختين : قسمتهما .

(٥) من س ، و في الأصل : أبي عمرة .

(٦) في س : وله .

(٧) في النسختين : قال .

[منها - ١] . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داؤد الطيالسي عن هشام عن حماد عن إبراهيم في رجل طلق امرأته وفي بطنها ولدان ، قال هو أحق برجعتهما ما لم تضع الآخر و تلاً : و أولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب و سليمان بن يسار و عطاء بن أبي رباح قالوا : هو أحق بها ما لم تضع الآخر . حدثنا أبو بكر قال نا ابن أبي زائدة عن زكريا عن عامر قال : كانوا يقولون : لو كان ولد واحد خرج منه طائفة يملك الرجعة ما لم يخرج كله . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا ابن حنظلة عن الشعبي قال : هو أحق بها ما لم تضع الآخر .

من قال : إذا وضعت أحدهما فقد حلت

حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علي عن يونس عن الحسن قال : إذا توفي الرجل أو طلق امرأته وهي حامل فوضعت ولدا وبقى في بطنها آخر فقد انقضت عدتها بالاول . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن أشعث عن الحكم عن إبراهيم قال : إذا وضعت أحدهما فقد بانت منه . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن عكرمة قال : إذا وضعت الاول فقد بانت ، قال : قيل له : تزوج ؟ قال : لا قال قتادة : خصم العبد .

(١) زيد من س .

(٢) في س : تلاً .

(٣) من س ، و في الأصل : احدهما .

(٤) في س : و .

ما قالوا: أين تعتد؟ من قال: [في - ١] بيتها

حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: تعتد المطلقة في بيت زوجها ولا تسكتحل بكحل زينة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن أنس زائدة عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال: جاء رجل إلى عبد الله فقال: إني طلقت امرأى ثلاثا وإنها تريد أن تخرج قال: احبسها قال: لا نحبس قال: فقيدما قال: إن لها إخوة غليظة رقابهم قال: استعد الأمير . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه قال: المطلقة [تزور ولا تبث] [٢] . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: المطلقة ثلاثا

(١) زيد من س . (٢) سقط من س .

(٣) في س: تجلس .

(٤) وقع في كلتي النسختين: تعدها - مصحفا والتصحيح من السنن ٤٣١/٧ .

(٥) من س و السنن، وفي الأصل: رقابها .

(٦) في الذختين: الامر، والتصحيح من السنن وسبق هذا الحديث في السنن بهذا الوجه ونورد ما هناك لكي تلاحظ الاختلاف اللفظي: عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما أن رجلا جاءه فقال: إني طلقت امرأى ثلاثا، وهي تريد أن تخرج، قال: احبسها: قال: لا أستطيع، قال: فقيدما، فقال: لا أستطيع إن لها إخوة غليظة رقابهم، قال، استعد عليهم الأمير .

(٧) وقع في كلتي النسختين: وبرود ولاسب - كذا، مصحفا عما أثبتناه بين الحاجزين وزيده ما ورد في السنن ٤٣٦/٧ من قول ابن عمر: المطلقة البتة تزور بالنهار ولا تبث غير بيتها .

لا تخرج من بيت زوجها ولا تمس طيباً إلا عند الظهر من قسط وأظفار.
 حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن محمد القرشي عن ابن عجلان عن عبد الرحمن بن
 فضلة قال : طلقت بنت عم لي ثلاثاً البتة فأتيت سعيد بن المسيب أسأله
 فقال : تعتد في بيت زوجها حيث طلقت ، وسألت القاسم وسالما وأبا بكر
 ابن عبد الرحمن بن الحارث وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار كلهم يقول مثل
 قول سعيد . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري في
 المطلقة ثلاثاً والمتوفى عنها زوجها : يعتدان في بيت زوجيهما ويحدان .
 حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن يحيى
 ابن سعيد بن العاص طلق امرأته بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلت
 إلى أهلها فأرسلت عائشة إلى مروان : [اتق الله - *] ورد المرأة إلى بيتها
 فقال مروان : إن عبد الرحمن غلبني . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة عن عبادة

(١) من س ، وفي الأصل : طيبها .

(٢) زيد بعده في الأصل : لي ، ولم تكن الزيادة في س لحذفها .

(٣) من س ، في الأصل : زوجها .

(٤) زيد بعده في كلتي النسختين : ام ، والتصحيح من السنن ٤٣٣/٧ .

(٥) كان موضعه ياض في الأصل ، فسودناه من س والسنن .

(٦) من س ، والسنن ، وفي الأصل : غلبني - كذا ، وسيق هذا الحديث في السنن

٤٣٣/٧ بطريق يحيى بن سعيد عن القاسم وسليمان بن يسار أنه سمعها يذكر أن

يحيى بن سعيد بن العاص طلق ابنة عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن بن الحكم

فأرسلت عائشة رضي الله عنها إلى مروان بن الحكم وهو أمير المدينة فقالت : اتق الله

يا مروان فأردد المرأة إلى بيتها فقال مروان في حديث سليمان : إن عبد الرحمن غلبني ،

وقال مروان في حديث القاسم : أو ما بلغت شأن فاطمة بنت قيس ؟ فقالت عائشة =

عن نافع عن ابن عمر قال : لا ' تبیت المبتوتة ' ولا المتوفى عنها زوجها إلا في بيتها حتى تنقضى عدتها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال : طلقت امرأة بالمدينة فسل فقهاء [أهل - '] المدينة فقالوا : تمكث في بيتها ، فسل سعيد : فقال : تمكث .

من رخص المطلقة أن تعتد في غير بيتها

حدثنا ' أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قلت فاطمة بنت قيس : [يا - '] رسول الله ! إني أخاف أن

رضى الله عنها : لا عليك أن لا تذكر في شأن فاطمة ، فقال : إن كان إنما بك الشر فحسبك ما بين هذين من الشر . وقد سبق في الموطأ أيضا كما في السنن . فلاحظ هذا القول أن مروان قال في حديث سليمان إن عبد الرحمن غلبني ، وها هنا ليس كذلك ، فإن لرواية عن القاسم و قول مروان هو : إن عبد الرحمن غلبني - قدبر .

(١ - ١) في كلتي النسختين : بيت للمبتوتة . (٢) زيد من س .

(٣) من هنا يتبدى بياض ابتلع صفتين من الأصل و ما يقاربهما في س ، و لكننا لما تقدمنا إلى باب ' ما قالوا في الأمة تعتق و لها زوج فتختار نفسها ، الذي ينتهي إليه البياض ، فوجدنا بعده بابا بعنوان ' ما قالوا في الرجل تكون تحته الأمة فيطلقها تطليقة ثم يمق ، فرأينا إلى عجيبنا أن الأحاديث التي وردت تحت هذا الباب كلها تتعلق بباب ' من رخص للمطلقة أن تعتد في غير بيتها ، فنقلنا جميع الأحاديث إلى هنا فاسود البياض ، و لكن الباب الذي نقلت منه صار ذا بياض ، و لكن إن ترجع إلى باب ' ما قالوا في الأمة تكون للرجل فيعتقها تكون عليها عدة ؟ ، الذي مر من هذا الكتاب تجد هنا أحاديث كثيرة تطبق على الباب الذي تركناه ذا بياض .

(٤) زيد من س .

(٥) زيد بعده في الأصل : صامم ، و لم تكن الزيادة في س لحذفها .

يقتحم^١ على [قال -^٢] فأمرها أن تحول^٣. حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن الحسن في المطلقة ثلاثا: تعتد في غير بيتها إن شاءت. حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثعفي عن حبيب قال: سألت عطاء فقال: تعتد حيث شاءت، وقاله الحسن أيضا. حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن بشر^٤ قال نا أبو سلمة عن فاطمة بنت قيس قال: كتبت^٥ ذلك من فيها كتابا، قالت^٦: كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: انتقلي^٧ إلى ابن أم مكتوم فإنه رجل قد ذهب بصره، فإن وضعت شيئا لم ير شيئا^٨.

(١) وقع في الأصل: يفتحم، والتصحيح من س و السنن ٤٣٤/٧.

(٢) زيد من السنن.

(٣) في كلتي النسختين: يخول، وفي السنن: فتحولت. وقال البيهقي بعد إيراد هذا الحديث: قد يكون العذر في نقاها كلاهما: هذا واستعطائها على أحماها جميعا، فانتصر كل واحد من ناقلتهما على نقل أحدهما دون الآخر لتعلق الحكم بكل واحد منهما على الانفراد (قال الشافعي رحمه الله) ولم يقل لها النبي صلى الله عليه وسلم: اعتدى حيث شئت، لكنه حصنها حيث رضى إذ كان زوجها غائبا ولم يكن له وكيل بتحصينها.

(٤) في الأصل: بمير، والتصحيح من س و التهذيب.

(٥) من س، وفي الأصل: كذب.

(٦) من س، وفي الأصل: قال.

(٧) في س: اتقى - خطأ.

(٨) وفي الجوهر القى (انظر السنن: ٤٣٢/٧): قال صاحب التمهيد: ومنهم من زعم أن المتوتة لا سكنى لها ولا نفقة، وقالوا: لو كان لها السكنى لما أمرها عليه السلام أن تخرج من بيت زوجها، وبه قال ابن حنبل وابن راهويه وأبو ثور =

ما قالو في الأمة تعتق ولها زوج فتختار نفسها

حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن هشام عن الحسن أن
الذي صلى الله عليه وسلم أمر بريرة أن تعتد عدة الحرة . حدثنا أبو بكر
قال نا هشيم عن خالد عن أبي معشر عن إبراهيم أن بريرة اعتدت
عدة الحرة . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علية عن أيوب عن الزهري
قوله : بريرة أعتقت فاعتدت عدة الحرة .

== وداود، وروى عن علي وابن عباس وجابر ثم ذكر التأويلين في خروجها - أحدهما
ما ذكره الشافعي وغيره وهو البذاء والاستطالة بلسانها - والثاني الخوف عليها،
ثم قال : ولكن من طريق الحجة وما يلزم عنها قول ابن حنبل ومن تابعه أصح وأج
لأنه لو وجب السكنى عليها وكانت عبادة تعبد الله بها لا يلزمها عليه السلام ولم يخرجها
من بيت زوجها ، وقد أجمعوا على أن المرأة التي تبذو على أحمائها بلسانها تودب وتقتصر
على السكنى في المنزل الذي طلقت فيه وتمنع من أذى الناس فدل ذلك على أن من اعتل
بمثل هذه العلة في انتقالها اعتل بغير صحيح ولا متفق عليه من الخبر - وفي شرح العمدة :
من قال لها السكنى يحتاج إلى الاعتذار عن حديث فاطمة ، قليل إنها كانت استطالت ،
وقيل خافت في ذلك المنزل ، و سياق الحديث على خلاف هذه التأويلات فانه يقتضى
أن سبب اختلافها مع الوكيل بسبب سخطها الشعير وإنه ذكر لا نفقة لها فسألت
النبي عليه السلام فالتعليل هو اختلاف في النفقة لا هذه الأمور ، فان قام دليل أقوى
من هذا الظاهر عمل به .

(١) وبعد ذلك كان باب « ما قالوا في الرجل تكون تحته الأمة ، فيطلقها تطليقة ثم
يعتق ، فخذفاه كما أشرنا إليه من قبل ، و تحت هذا الباب كانت الأحاديث التي أوردناها
في موضع البياض .

ما قالوا فيه إذا طلقها وهي [في - ١] بيت بكرا، ما تصنع؟

حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم
سئل عن امرأة طلقت وهي ساكة في بيت بكرا فقال: إن أحسن أن
يعطى أجرا^١ وتمكث في بيتها حتى تنقضي عدتها، حدثنا أبو بكر قال نا
عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد قال: سئل ابن المسيب عن امرأة
طلقت وهي في بيت بكرا. [على من الكراء - ٢]؟ قال: على زوجها^٢.

ما قالوا في المطلقة، لها أن تحج في عدتها؟ من كرهه

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت
عن سعيد بن المسيب وعن سفيان عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن
المسيب أن عمر رد نسوة حاجات أو معتمرات خرجن في عدتهن.
حدثنا أبو بكر قال نا [ان - ٣] لإدريس عن ابن جريج عن حميد الأعرج
أن عمر و عثمان ردا^١ نسوة^٢ حواج ومعتمرات حتى اعتددن^٣ في بيوتهن.
حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم أن ابن مسعود

(١) زيد من س .

(٢) من س ، وفي الأصل : اجر .

(٣) زيد من س و موطأ الامام مالك ٢٠٢ (المطبوع المصري) .

(٤) و زيد بعده في الموطأ : قالوا : و إن لم يكن عند زوجها ، قال : فعلها ، قالوا :

فان لم يكن عندها ؟ قال : فعلى الأمير .

(٥) زيد من س و التهذيب .

(٦) من س ، وفي الأصل : رد .

(٧) في س : نسوة - كذا .

(٨) من س ، وفي الأصل : اعتدن .

رد نسوة حاجات ومعتبرات خرجن في عدتهن . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن أبي المقدام عن سعيد بن المسيب قال : المتوفى عنها والمطلقة لا تحج ولا تعتمر ولا تلبس بجسدا . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير أن [ابن - ٢] عمر زجر امرأة تحج في عدتها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال : رد عمر بن الخطاب نسوة من ذى الحليفة حاجات قبل أزواجهن في بعض تلك المياه . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن مالك بن أنس عن حميد بن قيس [عن عمرو بن شعيب - ٣] عن سعيد بن المسيب قال : رد عمر نسوة المتوفى عنهن أزواجهن من البيداء فمنعهن [من - ٤] الحج .

من رخص للمطلقة أن تحج في عدتها

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن أسامة عن القاسم وعن جرير بن حازم عن عطاء أن عائشة أحجت أم كلثوم في عدتها . حدثنا أبو بكر

(١) وقع في كلتي النسختين : محسدا - كذا بالحاء المهملة - والصواب ما أثبتناه ، وفي مجمع البحار : بضم ميم : اثوب المصوغ بالجسد وهو الزعفران أو العصفور .

(٢) زيد من س .

(٣) زيد من السنن ٤٣٥/٧ .

(٤) زيد من السنن . ولفظها : أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يرد المتوفى عنهن من البيداء يمنعهن من الحج .

(٥) وسبق في السنن ٧/٤٣٦ بطريق ابن أبي ليلى عن عطاء أن عائشة رضى الله عنها أحجت أختها في عدتها ، قال : و نا سفيان أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم قال : كانت الفتنة وخوفها ، يعني حين أحجت عائشة رضى الله عنها أختها في عدتها .

قال نا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأساً للطلقات ثلاثاً والمتوفى عنهن أزواجهن أن يحججن في عدتهن . حدثنا أبو بكر قال نا الثقفى عن حبيب المعلم قال : سألت عطاء عن المطلقة ثلاثاً والمتوفى عنها : تمجان عنهما في 'عدتهما قال' : نعم ! و' قال حبيب : وكان الحسن يقول مثل ذلك .

في المتوفى عنها ، من قال : تعتد في بيتها

حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن سعد بن إسحاق عن زينب بنت كعب بن عجرة وكانت تحت أبي سعيد الخدرى أن أخته فريضة ابنة مالك قالت : خرج زوجى في طلب أعلاج له فادركهم بطرف [القدوم فقتلوه - ^١] فجاء نعى زوجى وأنا فى دار من دور الانصار شاسعة عن دور أهلى فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ! إنه أتانى نعى زوجى وأنا فى دار ، ودار إخوتى شاسعة عن دار أهلى ولم

(١) و فى الأصل : عنها .

(٢-٢) فى كلئى النسختين : عدتها قالا - والصواب ما أثبتناه .

(٣) سقطت الواو من س .

(٤) فى الأصل ، سعيد ، والتصحيح من س و التهذيب .

(٥) من السنن ٧/٤٣٤ ، و فى النسختين : الفريضة .

(٦) من س و السنن ، و فى الأصل : علاج .

(٧) من س و السنن ، و فى الأصل : فى طرف .

(٨) وقع فى الأصل : القدم فقتاة ، و فى س : القدم فقتاه - والتصحيح من السنن

وفىها ، و القدوم ، قال حماد : هو . وضع ماء .

(٩) من س : و فى الأصل : لى - كذا .

يدع مالا ينفق على ولا مال ورثته ولا دار يملكها^١ فان رأيت أن تأذن فألحق دار أهلي أو دار إخوتي فانه أحب إلي وأجمع إلى بعض أمرى قال: فافعل^٢ إن شئت اقلت: فخرجت قريرة^٣ عين لما قضى الله^٤ على لسان رسوله حتى إذا كنت في المسجد أو في بعض الحجرة دعاني فسأل: كيف زعمت؟ قالت: فقصصت عليه القصة، فقال: امكثي في بيتك الذي كان فيه زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله، قالت: فاعتدت فيه أربعة أشهر وعشرا^٥. حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة أن نسوة من همدان قتل عنهن أزواجهن فقال عبدالله: يجتمعن بالنهار ويبيتن^٦ في بيوتهن^٧. حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم قال: توفي عن نسوة [من -^٨] همدان أزواجهن فأردن أن يجتمعن

(١) في النسختين: يملكها، و الصواب ما أثبتناه .

(٢) ن س، و في الأصل: فعلى .

(٣) ن سن، و في الأصل: قريرة .

(٤) من س، و في الأصل: إليه - كذا . صحفا .

(٥) و سبق هذا الحديث في السنن ٧/ ٤٣٤، بطريق مالك عن سعد بن إسحاق بن كعب ابن عجرة عن عمته زينب بنت كعب، و زيد بأخره: فلما كان عثمان أرسل إلى فسألني عن ذلك فأخبرته فاتبعه و قضى به .

(٦) في س: يبيتن .

(٧) و سبق في السنن ٧/ ٤٣٦ بزيادة يسيرة على ما هنا فاللفظ هناك: أن نساء من همدان نعى لمن أزواجهن فسألن ابن مسعود رضى الله عنه فقلن: إنا نستوحش فأمرهن أن يجتمعن بالنهار فاذا كان الليل فلتراجع كل امرأة إلى بيتها .

(٨) زيد من س .

في بيت امرأة منهن يعتدون^١ فأرسلن إلى ابن مسعود يسئلنه^٢ قال :
تعتد كل امرأة في بيتها . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن أيوب عن
يوسف بن ماهك عن^٣ أمه مسيكة^٤ أن امرأة زارت أهلها وهي في [عدة
فتمحضت^٥ عندهن^٦ فبعث إلى عثمان بعد أن صلى العشاء وأخذ مضجعه
فقلت : إن فلانة زارت أهلها وهي في^٧ [عدتها وهي تمحض^٨ فما تأمرني ؟
^٩ قال : فأمر بها^٩ أن تحمل إلى بيتها^٩ في تلك الحال . حدثنا أبو بكر قال نا
وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن ابن ثوبان أن امرأة
توفي عنها زوجها وبها فاقة فسألت عمران : تأتي أهلها ؟ فرخص لها أن
تأتي أهلها يياض يومها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن علي بن مبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن أن امرأة من الأنصار توفي

- (١) من س ، و في الأصل : يعتدون .
- (٢) من س ، و في الأصل : يسأله .
- (٣ - ٣) في الأصل : أمه مسيكة ، و في س : ايه مسيكة - و الصواب ما أثبتناه ،
و في التهذيب أيضا خبل ، ففي ترجمة يوسف أنه يروي عن أبي مسيكة ، و الصحيح أنه
يروي عن مسيكة وهي أمه - أنظر التهذيب - النساء - و طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٥ .
- (٤) في س : فتمحضت ، و التصحيح من مجمع البحار و فيه : أي ترك الولد في بطنها
للولادة فضر بها الولادة ، راجع - مخض .
- (٥) و في المجمع : عندهم ، و هو الأقرب إلى الصواب .
- (٦) العبارة المحجوزة زيدت من س .
- (٧) في الأصل : تمحض ، و في س : تمحض - و الصواب ما أثبتناه .
- (٨ - ٨) من س ، و في الأصل : فقال أمرها .
- (٩) في س : ايها .

عنها زوجها فحالت زيد بن ثابت فلم يرخص لها إلا في بياض يومها وليلتها .
حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : كانت امرأة تعتد
من زوجها توفي عنها فاشتكى^١ أبوها فأرسلت إلى أم سلمة تسألها : تأتي
أباها تمرضه ؟ فقالت : إذا كنت أحد^٢ طرفي النهار في بيتك^٣ . حدثنا أبو بكر
قال نا وكيع عن إسماعيل قال : سمعت إبراهيم يقول : المتوفى عنها زوجها
لا^٤ تبيت في غير بيتها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن أسامة بن زيد
عن نافع أن امرأة توفي زوجها فاعتدت في بيتها يوما فأمرها ابن عمر أن
تقضيه . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال : سألت
أبي عن المتوفى^٥ عنها زوجها ، أتنقل ؟ قال : لا^٦ [إلا -^٧] أن ينتقل
أهلها فتنقل معهم . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن خصيف قال :
سألت سعيد بن المسيب عن المتوفى عنها زوجها تخرج من بيتها ؟ قال : لا .
حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن الحكم قال : كان عمرو وعبد الله
يقولان : لا تنقل . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة عن^٨ إسماعيل عن الشعبي

(١) من س ، و في الأصل : فاشكى .

(٢) في النسختين : احدى ، و التصحيح من السنن ٤٣٦/٧ .

(٣) و روى مختصرا في السنن ٤٣٦/٧ : عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن رجل
من أسلم أن امرأة سألت أم سلمة رضي الله عنها مات زوجها عنها ، أتمرص أمها ؟
قالت أم سلمة رضي الله عنها : كوني أحد طرفي الليل (و بهامشها : النهار) في بيتك .

(٤) في س : الا . (٥) من س ، و في الأصل : متوفى .

(٦) كان موضعه بياض في الأصل و س ، و لا بد مما أثبتناه .

(٧) في النسختين : بن ، و الصواب ما أثبتناه ، لأن عبدة بن سليمان هو الذي يروى
عن إسماعيل بن أبي خالد .

قال : كان أصحاب عبد الله يقولون : لا تخرج حتى توفي أجلها في بيت زوجها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب أن امرأة من الأنصار توفي عنها زوجها وأن أباهما اشتكى واستأذنت عمر فلم يرخص لها إلا في بيتها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن عوف بن أبي جميلة قال : توفي صديق لي وترك زوجا له بقية^١ فجاءت امرأته فقالت : سل^٢ ابن عمر أخرج فأقوم عليه ؟ فأتيت ابن عمر فقال : تخرج بالنهار ولا تبيت بالليل . أبو بكر قال نا يزيد بن هارون [قال -^٣] أنا ابن عون عن أنس عن ابن سيرين أن ابنة لعبد الله توفي زوجها فأنتهم فأرادت أن تبيت عندهم فنعها عبد الله بن عمر وقال : ارجعي^٤ إلى بيتك فبيتي فيه .

من رخص للمتوفي عنها زوجها أن تخرج

حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن الحكم قال : نقل علي^٥ أم كلثوم حين قتل عمر ونقلت عائشة أختها حين قتل طلحة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عبيدة عن عمرو عن أبي الشعثاء في المتوفي^٦

(١) في س : زرعاً .

(٢) من س ، وفي الأصل : لميا .

(٣) من س ، وفي الأصل : سئل .

(٤) زيد من س .

(٥) س س ، وفي الأصل : راجعي .

(٦) سقط من س .

(٧) من س ، وفي الأصل : عن .

(٨) من س ، وفي الأصل : مطوم من جزئياً .

عنها قالاً: تخرج . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن ميسر^٢ عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن أنى الزبير عن جابر قالاً: تعدد المتوفى عنها زوجها حيث شئت^٣ . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن إسماعيل^٤ عن الشعبي قال: كان على يرحل^٥ المتوفى عنها زوجها^٦ . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن فراس عن الشعبي أن^٧ عليا نقل^٨ أم كلثوم بعد سبع^٩ .

في رجل طلق امرأته فحاضت حيضة أو حيضتين

حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم في رجل طلق امرأته فحاضت حيضة أو حيضتين وتزوجت في عدتها

(١) في النسختين: قال .

(٢) في النسختين: مسير ، والتصحيح من التهذيب ، وفيه: بضم أوله وفتح التحتانية والمهمله .

(٣) في س: شاء .

(٤) وقع في كلتي النسختين: اسما - كذا انطماسا جزئيا . و الصواب ما أثناه ، فانه إسماعيل بن أبي خالد ، يروى عنه عبدة بن سليمان - راجع التهذيب .

(٥) من س ، و في الأصل: رجل

(٦) في السنن ٤٣٦/٧: كان يرحل المتوفى عنها لا ينظر بها .

(٧) تكرر في الأصل ، و في س: نقل .

(٨) وقع في الأصل: سبعين ، و في س: سبع ، وهو الصواب كما يؤيده ما سبق في السنن ٤٣٦/٧ بهذا الوجه وبهذا اللفظ: نقل على رضى الله عنه أم كلثوم بعد قتل عمر رضى الله عنه بسبع ليل ، ورواه سفيان الثوري في جامعه و قال: لانها كانت في

دار الامارة

فانقضت عدتها عند زوجها فقال: بانت منه بتطليقة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى قال: سئل سعيد عن رجل تزوج امرأة في عدتها ثم علم أنه تزوجها في عدتها وقد انقضت عدتها عنده، هل لزوجها الأول عليها رجعة؟ فحدثنا [عن ٢] علي بن الحكم عن محمد بن يزيد عن سعيد بن جبير أنه قال: يفرق بينهما ولا رجعة له عليها لأن عدتها قد انقضت عند هذا . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة أنه قال: زوجها أحق بها ولا يقربها حتى تنقضي عدتها . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم في رجل طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين فحاضت عنده حيضتين ثم زوجها رجل فحاضت عنده حيضتين قال: بانت من الأول ولا تحتسب به لمن بعده . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن سفيان عن معمر عن الزهري قال: تحتسب به .

ما قالوا في الأمة المتوفى عنها زوجها، كم تعتد؟

حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علية عن يونس عن الحكم قال: إن توفى عنها زوجها يعني الأمة اعتدت شهرين وخمس ليال . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال: عدة الأمة إذا مات عنها زوجها نصف عدة الحرة شهران وخمسة

(١) من س . وفي الأصل مصحوبا بالآلاف واللام . (٢) زيد من س .

(٣) من س ، وفي الأصل: لأنه .

(٤) من س ، وفي الأصل: يحتسب .

(٥) من س . وفي الأصل: للتوفى .

(٦) من س . وفي الأصل: الحر .

(٧) وقع في الأصل: خمس . و"صواب ما أثبتناه من س .

أيام . حدثنا أبو بكر قال نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن فراس^١ عن الشعبي في مملوكة توفي عنها زوجها حرا فعدتها شهران وخمسة أيام . حدثنا أبو بكر قال نا شبابة عن ليث بن سعد عن بكير^٢ عن ابن المسيب وابن قسيط^٣ في الأمة : إذا توفي عنها زوجها حرا فعدتها شهران وخمسة أيام . حدثنا أبو بكر قال نا شبابة عن ليث بن سعد عن بكير^٤ عن ابن المسيب وابن قسيط^٥ في الأمة : إذا توفي عنها زوجها اعتدت شهرين وخمسة أيام . حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن وردان عن برد عن مكحول في الأمة : إذا مات عنها زوجها اعتدت عدة الحرة .

ما قالوا في المرأة يطلقها زوجها فتحيض الثالثة [من - ٦]

قبل أن يراجعها ، من قال : لا رجعة [له - ٦] عليها

حدثنا أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سليمان بن يسار أن معاوية سأل زيد بن ثابت فقال : إذا^٦ طعننت في الحيضة الثالثة فعدت رئت منه . حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن

(١) في الأصل : عبد الله ، والتصحيح من س و التهذيب .

(٢) سقط من س .

(٣) في النسختين : فراس ، والتصحيح من التهذيب ، وهو فراس بن يحيى الهمداني .

(٤) وقع في كلتي النسختين : بكر ، والتصحيح من التهذيب ، وهو بكير بن الأشج يروى عنه ليث بن سعد .

(٥) في النسخين : قسط ، والصواب ما أثبتناه مصغرا ، وابن قسيط هو يزيد بن عبد الله بن قسيط - راجع التهذيب .

(٦) زيد من س .

(٧) في النسختين : اذ ، والأقرب إلى الصواب ما أثبتناه .

موسى بن شداد عن عمر بن ثابت قال : كان زيد بن ثابت يقول : إذا حاضت الحيضة الثالثة قبل أن يراجعها زوجها فلا يملك الرجعة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن أشعث عن الزهري عن أبي بكر [بن - ١] عبد الرحمن أن عائشة وزيدا كانا^٢ يقولان : إذا دخلت في الدم الثالث فليس [له - ٢] عليها الرجعة . حدثنا أبو بكر قال [نا - ٣] أبو معاوية عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر و زيد بن ثابت أنهما قالا : إذا حاضت الثالثة فقد بانت . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد عن أبان بن عثمان و سالم بن عبد الله قالا : إذا دخلت في الحيضة الثالثة فقد بانت . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت قال : إذا دخلت في الحيضة الثالثة فقد بانت منه .

من قال : هو أحق برجعته ما لم تغتسل

من الحيضة . الثالثة

حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن عمر و عبد الله أنهما قالا : من طلق امرأته فهو أحق برجعته ما لم تغتسل من حيضتها^١ الثالثة . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن الحكم

(١) زيد من س و التهذيب ، وفي الأصل موضعه ياض .

(٢) في س : كان .

(٣) زيد من س .

(٤) زدناه و لا بد منه .

(٥) في س : الحية - كذا مصحفا .

(٦) من س ، وفي الأصل : حيضة

عن إبراهيم عن الأسود عن عمر وعبد الله قالا : هو أحق بها . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عمر وعبد الله قالا : هو أحق بها حتى تغتسل من الحيضة الثالثة . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله الكلعي عن مكحول أن أبا بكر وعمر وعلياً وابن مسعود وأبا الدرداء وعادة بن الصامت وعبد الله بن قيس الأشعري كانوا يقولون في الرجل يطلق امرأته تطليقة أو تطليقتين : إنه أحق بها ما لم تغتسل من حيضتها^١ الثالثة ، يرثها وترثه ما دامت في العدة . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيدة عن مكحول قال قال ابن عمر : إن دخل عليها المغتسل قبل أن تبيض عليها الماء فهو أحق بها . حدثنا أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن علي قال : هو أحق [بها -^٢] حتى تغتسل من الحيضة الثالثة . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن مكحول عن سعيد بن المسيب قال : لو أن رجلاً دخل على امرأته وهي^٣ تغتسل فقال : [قد -^٤] راجعتك فقالت : كذبت كذبت ، وصبت الماء على رأسها كان أحق بها . حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن جوير عن الضحاك بن مزاحم أن امرأة تزوجت شاباً فطلقها تطليقة أو تطليقتين قال : فأتاها وهي تغتسل من الحيضة الثالثة فقال : يا فلانة !

(١) من س ، وفي الأصل : حيضة .

(٢) وقع في الأصل : عبيد الله - كذا مصفراً ، والتصحيح من س و التهذيب ، وهو

أبو موسى الأشعري . (٣) زيد من س .

(٤ - ٤) في الأصل : قالوا - والتصحيح من س .

(٥) من س ، وفي الأصل : فهي .

إني قد راجعتك ، فقالت : كذبت ! ليس ذلك إليك^١ فارتفعوا إلى السلطان عمر بن الخطاب وعنده عبد الله بن مسعود ، فقال عمر : ما ترى يا أبا عبد الرحمن ؟ قال فقال : أنشدك بالله ! هل كنت لطمته^٢ بالأماء ؟ قالت : ما فعلت ! قال فقال : خذ بيدها .

ما قالوا في الرجل يطلق امرأته فيعلمها^٣ الطلاق ثم يراجعها^٤ ولا يعلمها^٥ الرجعة حتى تزوج

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحكم أن أبا كنف^٦ طلق امرأته ولم يعلمها فاشهد على رجعتها ، قال فقال له عمر : إن أدركتها قبل أن تتزوج فانت أحق بها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شعبة عن الحكم قال قال علي : إذا طلقها ثم أشهد على رجعتها فهي امرأته أعلمها أو لم يعلمها . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن الشعبي عن عمير بن يزيد قال : كنت قاعدا عند شريح [فجاء رجل يخاصم امرأة فتألت : طلقني ولم يعلمني الرجعة حتى مضت عدتي و تزوجت و دخل بي زوجي فقال شريح -^٧] ألا أعلمتها الرجعة كما أعلمتها^٨ الطلاق ؟

- (١) في الأصل : عليك ، و الأصح ما أثبتناه من س .
- (٢) في كلتي النسختين : لطمته ، و الصواب ما أثبتناه .
- (٣) من س ، و في الأصل : فعلها .
- (٤) من س ، و في الأصل : راجعها .
- (٥) من س ، و في الأصل : يعلم .
- (٦) من س ، و في الأصل : كف .
- (٧) العبارة المجوزة زيدت من س .
- (٨) في س : عملتها - خطأ .

فلم يردّها عليه. حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن ابن جريج عن عمرو عن جابر بن زيد قال: إذا طلقها^١ ثم^٢ لم يخبرها بالرجعة حتى تنقضي العدة فتزوجت فدخل بها الزوج الثاني فلا شيء له. حدثنا أبو بكر قال نا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في رجل طلق امرأته ثم راجعها فكتمها الرجعة حتى انقضت عدتها، قال: إن أدركها قبل أن تنزع فهو أحق بها وإلا فهو ضيع^٣. حدثنا أبو بكر قال نا عبدة عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم أن أبا كنف^٤ طلق امرأته ثم سافر وراجعها وكتب إليها بذلك وأشهد على ذلك فلم يبلغها^٥ الكتاب حتى انقضت العدة فتزوجت المرأة فركب إلى عمر فقص عليه القصة فقال: أدت أحق بها ما لم يدخل بها. حدثنا أبو بكر قال نا عبدة عن^٦ سعيد عن عمر بن عامر عن^٧ حماد عن إبراهيم أن عليا كان يقول: هو أحق بها دخل بها أو لم يدخل [بها-^٨]. حدثنا أبو بكر قال نا عبدة عن سعيد عن عمر عن حماد عن إبراهيم أنه كان يرى ذلك. حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن بشر^٩ قال نا إسماعيل قال: سمعت الحكم بن عتيبة^{١٠} يذكر عن أبي كنف أنه طلق امرأته ثم راجعها

(١) من س، وفي الأصل: طاق.

(٢) زيد بعده في الأصل: طاق، ولم تكن الزيادة في س لحذفها.

(٣-٣) من س، وفي الأصل: فوضع. (٤) في س كنف.

(٥) في الأصل: يحلفها، والتصحيح من س.

(٦) في كلتي النسختين: بن، والصواب ما أثبتناه - راجع التهذيب.

(٧) زيد من س.

(٨) في الأصل: بشير، والتصحيح من س و التهذيب.

(٩) من التهذيب، وفي الأصل موضعه ياض، وفي س: عينة.

ولم يعلمها الرجعة فتزوجت فركب^١ في ذلك إلى عمر فقال : ارجع ، إن وجدتها لم تأتها^٢ زوجها الذي نكحت فهي امرأتك ، فرجع فلم يجدها أتت زوجها فتمبضها . حدثنا أبو بكر قال نا حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب في رجل طلق امرأته ثم بعث إليها بالرجعة [فلم تأتها الرجعة -^٣] حتى تزوجت قال : باذ منه ، وإن أدركها الرجعة قبل أن تزوج فهي امرأته . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عمر عن جابر بن زيد قال : إذا راجع في نفسه فليس بشيء .

ما قالو في المرأة يطلقها زوجها ثم يموت عنها ، من أي يوم تعتد ؟

حدثنا أبو عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال نا إسماعيل بن علي عن أيوب قال : سألت سعيد بن جبيرة ومحمدا وعطاء عن المتوفى عنها زوجها ، من أي يوم تعتد ؟ فقالوا : من يوم يموت قال : وسمعت عكرمة ونافعا ومحمد بن سيرين يقولون : عدتها يوم يموت^٤ وقال طلق بن حبيب : من يوم يموت . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد يحسبه عن ابن عباس قال :

(١) من س وفي الأصل : وركب . (٢) في س : لم تأت .

(٣) من س ، وفي الأصل : ولم .

(٤) زيد من س .

(٥) من س ، وفي الأصل : عن .

(٦) سقط من س .

[من - ١] يوم يموت . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن ' عبيد الله ' عن نافع عن ابن عمر قال : عدتها من يوم طلقها ومن يوم يموت عنها . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن أبي قلابة و ابن سيرين و أنى العالية قالوا : العدة من يوم يموت و من يوم طلق فمن أكل من الميراث شيئا فهو من نصيبه . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن حصين عن ابن سيرين قال : تعتد المرأة ' من زوجها و هو غائب من يوم يموت أو من يوم يطلق ' . حدثنا أبو بكر قال نا معتمر بن سليمان عن برد عن مكحول و الزهري قالوا : ' تعتد ' المرأة ' من يوم مات أو طلق ' . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : تقع العدة من يوم يموت و يوم يتكلم بالطلاق . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي عن الحكم عن عبد الله قال : من يوم يموت . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع ' عن إسماعيل عن الشعبي قال : تعتد من يوم توفي عنها زوجها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن أبي الأشهب قال قال جابر بن زيد : من يوم يموت أو يطلق . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع و يحيى

(١) زيد من السنن ٧ / ٤٢٥ .

(٢) تكرر في الأصل .

(٣) من س ، و في الأصل : عبد الله .

(٤) من س ، و في الأصل : امرأة .

(٥) من س ، و في الأصل : طلفت .

(٦) في الأصل : قال ، و التصحيح من س .

(٧) من س ، و في الأصل : لا تعتد .

(٨) زيد بعده في الأصل : الا ، ولم تكن الزيادة في س لحذفناها .

(٩) زيد بعده في الأصل : عن وكيع ، ولم تكن الزيادة في س لحذفناها .

ابن آدم عن شريك عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله قال : العدة من يوم يموت أو يطلق . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن زيد أرفقه قال : العدة من يوم يموت و يطلق .

من قال : من يوم يأتيها الخبر

حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علية عن ليث عن الحكم أن عليا قال : من يوم يأتيها الخبر . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : من يوم يأتيها الخبر . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن أبي الأشهب عن الحسن قال : تعتد من يوم يأتيها الخبر . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن أيوب عن قتادة عن الحسن و خلاس في الرجل يطلق امرأته و هو غائب عنها قولا : تعتد من يوم يأتيها الخبر .

(١) موضعه في س : و يوم .

(٢) في كلتي النسختين : بن و الصواب ما قرناه فان حميد بن عبد الله يروى عن حسن ابن أبي صالح و هو يروى عن أبي إسحاق - راجع التهذيب .

(٣) و لا يخفى عليك أن الحكم بن عيبة لم يلق عليا فكأنه أرسل عنه ، و سبق في السنن ٤٢٥/٧ : شعبة عن الحكم بن عتية عن أبي صادق أن عليا رضى الله عنه قال : آتد من يوم يأتيها الخبر .

(٤) و قال البيهقي في هذا الحديث : و الرواية الأولى عن علي رضى الله عنه أشهر و نحن إنما نقدم قول غيره على قوله استدلالا بالكتاب و بالله التوفيق السنن ٤٢٥/٧ .

من قال : إذا شهدت الشهود فאלعدة [من - ١] ذلك اليوم حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة قال : إذا شهدت الشهود على طلاق أو موت فعدتها من ذلك اليوم . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن داؤد عن أبي الفرات عن محمد بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : المتوفى عنها زوجها إذا كان غائبا [تعتد - ٢] من يوم توفي إذا شهدت على ذلك الشهود . حدثنا أبو بكر قال نا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال سمعت الحكم يقول : سمعت سعيد بن جبيرة عن المتوفى عنها زوجها وهو غائب من أين تعتد ؟ قال : من يوم مات زوجها ، تعتد إذا قامت البينة [وإذا طلقت مثل ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : تعتد من يوم مات أو طلق إذا قامت البينة - ٢] . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار أنها قالا : تعتد من يوم مات أو طلق إذا قامت البينة . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال : تعتد من يوم مات أو طلق إذا قامت البينة . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن هشام عن محمد قال : تعتد المرأة من يوم مات أو طلق إذا قامت البينة . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن داؤد عن سعيد بن المسيب والشعبي قالا : إذا قامت البينة فאלعدة من يوم يموت وإن لم تقم فيوم يأتيها الخبر . حدثنا أبو بكر قال نا الثقفى عن برد عن مكحول في الرجل يطلق أو يموت وهو غائب

(١) زيد من س .

(٢) زدناه ولا بد منه .

(٣) العبارة المحجوزة زيدت من س .

قال : إن قامت بينة عادلة^١ إذا اعتدت^٢ من يوم يموت وإلا فن يوم يأتيها الخبر . حدثنا أبو بكر قال نا الثقفى عن أيوب عن عمرو عن رجل عن جابر بن زيد قال : إذا شهدت الشهود فن يوم مات يعنى [فى -^٣] الـدة .
ما قالوا فى العبد يابق وله إمراة ، يكون إباقه طلاقا ؟

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر قال : إباق العبد ليس بطلاق . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة قال : ليس ذلك [له -^٤] بطلاق . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن عوف عن الحسن [قال : إباقه طلاقها . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن هشام عن حوشب عن الحسن -^٥] سئل عن عبد آبق وله امراة فقال : إن جاء قبل أن تنقضى الـدة فهى امرأته وإن جاء بعد ما^٦ انقضت الـدة فقد بانت منه بتطليقة .

ما قالوا فى المطلقة ، يستأذن عليها زوجها أم لا ؟

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا طلق طلاقا يملك الرجعة لم يدخل حتى^١ يستأذن ، وقال الشعبي : كان أصحابنا يقولون : يخفق بنعليه . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين

(١ - ١) وقع فى الأصل : البينة عاداته - كذا . صحفا ، و التصحيح من س .

(٢) من س ، و فى الأصل : اقتدت .

(٣) زيد من س .

(٤) زيد ما بين الحاجزين من س .

(٥) سقط من س .

(٦) وقع فى الأصل : فهى ، و التصحيح من س .

فكان يستأذن عليها . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : تعدد المطلقة في بيت زوجها ولا تكتحل بكحل^١ زينة ولا يدخل عليها إلا باذن ولا يكون معها في بيتها . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل ابن علية عن يونس عن الحسن أنه كان يقول : إذا دخل عليها فليستأذن^٢ وليتنحج^٣ ولا يقربها^٤ بدخول . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن ممر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال : إذا طلقها تطليقة فانه يستأذن عليها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم و^٥ عن جابر عن^٦ مجاهد قالا : يشعر بالتحنج . [حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن ربيع عن الحسن وعن طلحة عن عطاء قال : يشعرها بالتحنج - ^٧] . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن هشام عن قتادة سئل عن رجل طلق امرأته تطليقة يستأذن عليها ؟ قال^٨ : يصوت ويتحنج وقال ابن عباس : لا يصلح أن يرى^٩ شعرها .

(١) من س ، وفي الأصل : بالكحل .

(٢) في س : فليستأنس .

(٣) من س ، وفي الأصل : ويتحنج .

(٤) وقع في الأصل : يعربها - كذا ، وفي س : نصرها - كذا ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٥) زيدت الواو من س .

(٦) من س ، وفي الأصل : و .

(٧) زيد هذا الحديث من س .

(٨) سقط من س .

(٩) في س : يرى .

من قال: لا تخرج من بيتها إلا بأذن زوجها إذا كان يملك الرجعة

حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول: إذا طلق الرجل امرأته تطليقة أو تطليقتين لم تخرج من بيتها إلا بأذنه . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى عبد الملك بن أبي غنية عن جوير عن الضحاك في قوله: لا تخرجوهن من بيوتهن [ولا - ٥] يخرجن قال: [لا - ٦] تخرج من بيتها ما كان له عليها رجعة .

ما قالوا فيه إذا طلقها طلاقاً يملك الرجعة

تشوف و تزين [له - ٦]

حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يطلق امرأته طلاقاً يملك الرجعة قال: تكتحل و تلبس المعصر و تشوف^١ له ولا تضع ثيابها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن

(١) سقط من س .

(٢) في س: بينها .

(٣ - ٣) في س: عن بيته .

(٤ - ٤) وقع في الأصل: عن ابن غنية - و التصحيح من التهذيب ، و قد سقط من الأصل .

(٥) وقع في كلتي النسختين: قال ، و التصحيح من القرآن - أنظر سورة ٦٥ آية ١٠ .

(٦) زيد من س .

(٧) في س: و تشرف .

إبراهيم قال : إذا [طلق -^١] الرجل امرأته تطليقة يملك الرجعة تزينت له ، و تعرضت له واستترت . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي عن يونس عن الحسن قال : إذا طلق الرجل امرأته تطليقة أو تطليقتين فإنها تزين وتشوف له من [غير -^٢] أن تضع خمارها عنده . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد قال : إذا طلق الرجل امرأته تطليقة فإنه يستأذن عليها و تلبس ما شئت من الثياب و الحللى فإن لم يكن لهما إلا بيت واحد فليجعل^٣ بينهما سترا و يسلم إذا دخل . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري و قتادة قالوا فى الرجل يطلق امرأته تطليقة أو تطليقتين قالوا : تشوف^٤ له . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الحميد بن عبد الوارث عن هشام عن قتادة قال قال على : تشوف^٥ له ، و قال ابن عباس : لا يحل له أن يرى شعرها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن طلحة قال : تزين له^٦ و تضع^٧ له إذا طلقها تطليقة .

من قال : المطلقة ثلاثة بمنزلة المتوفى^٨ عنها فى الزينة

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب قال : كتب إلى

(١) كان موضعه يابض فى الأصل فسودناه من س .

(٢) زيد من س .

(٣) من س ، و فى الأصل بصيغة الواحد .

(٤) فى س : تشوق .

(٥) فى س : لتشوف .

(٦) سقط من س .

(٧) فى س : تصنع .

(٨) فى س : المتوفى .

عطاء الخراساني أنه سأل سعيد بن المسيب و فقهاء أهل المدينة قال : و أحسبه قال : سليمان بن يسار عن المطلقة و المتوفى عنها زوجها فقالوا : تحدان و تتركان الكحل و التخضيب و التطيب و التمشط . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن عبدالعزيز عن سعيد بن المسيب قال : المطلقة ثلاثا و المتوفى عنها سواء في الزينة . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : المطلقة ثلاثا لا تكتحل بكحل زينة . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود عن حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد قال : المطلقة ثلاثا و المتوفى عنها لا تكتحلان و لا تختضبان . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن الحكم في المطلقة ثلاثا : لا تكتحل و لا تزين و هو أشد عنده من المتوفى عنها . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مبارك عن معمر عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب قال : المطلقة ثلاثا و المتوفى عنها سواء في الزينة .

ما قالوا في المتوفى عنها ، ما تجتنب من الزينة في عدتها ؟

حدثنا أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة عن عاصم عن حفصة ابنة سيرين عن أم عطية أنها قلت : لا تكتحل و لا تختضب و لا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب و لا تطيب إلا عند غسلها من حيضتها بنذة من قسط أو أظفار ، تقول في المتوفى عنها . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن

(١) في الأصل : تحتسب ، و التصحيح من س .

(٢) في س : بن - خطأ .

(٣) زيد بعده في الأصل : بن ، و لم تكن الزيادة في س فخذناها .

(٤ - ٤) وقع في الأصل : و أظفار ، و في س ، و أظفار ، و الصواب ما أثبتناه من السنن ٤٣٩/٧ .

(٥) و روى في السنن ٤٣٩/٧ مرفوعا بزيادة على ما هنا ، بطريق عبد الرحمن بن =

سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : كان ينهى المتوفى عنها
عن الطيب والزينة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عينة عن أيوب بن موسى
عن نافع قال : اشتكت صفة عينها لما توفي ابن عمر فكانت يقطر فيها
الصبر . حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن
عاصم عن لاحق بن حميد عن ابن عمر قال : ترك المتوفى عنها الكحل
والطيب والحلي والمصبغة . حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن
عن حسن بن صالح عن عاصم عن أنس مثله . حدثنا أبو بكر قال نا
ابن نمير عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال : المتوفى عنها زوجها
لا تكتحل ولا تختضب ولا تلبس ثوبا إلا ثوب عصب ولا تبين عن
بنتها ولكن تزور بالنهار . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن
سميد عن قتادة أن أسماء بنت عثمان توفي زوجها فرمدت عينها فبعثت
إلى عائشة تسألها فنهتها أن تكتحل بالأنهد وإن انفضحت عينك .

أبي الوزير نا الأنصاري نا هشام بن حسان حدثنا حفصة بنت سيرين قالت حدثني
أم عطية رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يحمد المرأة فوق ثلاثة
أيام إلا على زوج فإنها تحمد عليه أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا
ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إلى أدنى طهرها إذا ظهرت ببذة من
قسط أو أظفار .

(١) في النسختين : فيه .

(٢) زيد بعده في الأصل : عن ، ولم تكن الزيادة في س لخصناها .

(٣) سقط هذا الحديث من س .

(٤) زيد بعده في الأصل : فبعث إليها لا تكتحل بالأنهد - ولم تكن الزيادة في س
لخصناها .

حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن ليث عن مجاهد قال^١ : سألت امرأة فقالت : إني امرأة عطارة وإن زوجي قدمات ، فنهاها وقال : لا تكتحلي إلا من ضرورة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن بديل بن ميسرة عن الحسن بن مسلم بن يناق^٢ عن صفية ابنة شيبة قالت : لا تلبس المتوفى عنها في عدتها حليا^٣

في المتوفى عنها زوجها وهي حامل [من -] قال :
ينفق عليها من نصيبها

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن حبيب عن^٤ عطاء عن ابن عباس وعن أبي الزبير عن جابر قال^٥ : لا نفقة لها ، ينفق عليها من نصيبها . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب و جابر بن عبد الله والحسن قال : كانوا يقولون : ليس لها نفقة ، حسبها الميراث . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن حجاج عن

(١) من س . وفي الأصل : قالت .

(٢) وقع في كلتي النسختين : يسار ، والتصحيح من التهذيب ففيه : الحسن بن مسلم ابن يناق المكي ، روى عن صفية بنت شيبة ، وضبط في التقريب : بفتح التحتانية وتشديد النون آخره قاف .

(٣) وسبق في السنن ٤٤٠/٧ بطرق شتى : عن صفية بنت شيبة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : لا تلبس المتوفى عنها من الثياب المصبغة شيئا ولا تكتحل ولا تزين ولا تلبس حليا ولا تحتضب ولا تطيب .

(٤) زيد من س .

(٥) سقط من س .

(٦) من س ، وفي الأصل : : قال .

عطاء قال : من نصيها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن حجاج عن عطاء
قال : من نصيها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن جعفر عن الزهري قال
قال قبيصة بن ذؤيب : لو أنفقت عليها من غير نصيها أنفقت عليها من
نصيب الذي في بطنها . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم [نا - ١] ابن عليه
عن يونس عن الحسن قال : ينفق عليها من نصيها . حدثنا أبو بكر قال
نا ابن مهدي عن شعبة عن عمرو بن دينار أن ابن عباس قال : المتوفى عنها
وهي حامل لا نفقة لها وقضى [به فينا - ١] ابن الزبير . حدثنا أبو بكر
قال نا وكيع عن شعبة عن الحكم قال : ينفق عليها من نصيها [وسمعت
وكيعا يقول : كان سفيان يقول : ينفق عليها من نصيها - ١] . حدثنا
أبو بكر قال نا الثقي عن برد عن مكحول قال : نفقتها من نصيها^١ .

من قال : ينفق عليها من جميع المال

حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن الشعبي عن
علي وعبد الله وشريح قالوا : ينفق عليها من جميع المال . حدثنا أبو بكر
قال نا هشيم عن سفيان عن حسين عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال :
ينفق عليها من جميع المال . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شعبة عن
الحكم عن شريح قال : ينفق عليها من جميع المال . حدثنا أبو بكر قال نا
ابن إدريس عن زكريا عن ابن أشوع^١ قال : كان شريح وقضاة أهل الكوفة
يقولون : ينفق عليها من جميع المال . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن

(١) زيد من س .

(٢) سقط هذا الحديث من س .

(٣) وقع في س : اشرع ، و الصواب ما في الاصل ، وهو سعيد بن عمرو - راجع

التهذيب .

سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كان أصحابنا يقولون : إن كان المال له أتفق عليها من جميع المال . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم قال : كان أصحاب عبيد الله يقولون في المتوفى عنها زوجها : إن كان المال كثيرا فنفتقتها من نصيب الغلام وإن كان المال قليلا ، من جميع المال . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شعبة عن قتادة وحماد عن مغيرة عن إبراهيم : المتوفى عنها ينفق عليها من جميع المال

ما قالوا في أم الولد، يموت عنها وهي حامل ،

من أين ينفق عليها ؟

حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علية عن يونس عن ابن سيرين قال^١ : كان يرى لكل حامل نفقة قال : توفي عن أم ولد يعلى بن خالد فكان يرى لها النفقة فكره أن ينفق دون القاضى فأرسل إلى عبد الملك ابن يعلى فتمعها و قال : كان الحسن يقول : ينفق عليها فان ولدته حيا فنفتقتها من نصيب ولدها وإن ولدته ميتا ألغى^٢ ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن برد عن مكحول قال : إذا كانت أم ولد فتوفى عنها سيدها فنفتقتها من نصيب الذى فى بطنها .

ما قالوا فى الرجل يطلق امرأته فترتفع^٣ حيضتها

حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن أشعث عن ابن سيرين

(١) فى النسختين : بن - خطأ .

(٢) سقط من س .

(٣) من س ، و فى الأصل : فى

(٤) من س ، و فى الأصل : فترفع .

قال قال عبدالله : عدة المطلقة بالحيض وإن طالت ، قال ' حفص : فذكر السنة وأكثر . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن داود عن الشعبي و عن عبيدة عن إبراهيم أنها قالا : تعتد بالحيض . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال قال عمر : إذا طلقت المرأة فحاضت حيضة أو حيزتين ثم رفعتها حيضتها اعتدت للحيض ثلاثة أشهر [ثم -^١] اعتدت للحمل تسعة أشهر ثم حلت للرجال . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب قال : كتب إلى الزهري أن رجلا طلق امرأته وهي ترضع ابنا له فكشفت سبعة أشهر أو ثمانية أشهر لا تحيض ' ف قيل له : إن مت ورثتك فقال : ' حملوني إلى عثمان فحملوه فأرسل عثمان إلى علي وزيد ' فسألها فقالا : لا نرى أن ترثه ، فقال : ولم ؟ فقالا : لأنها ليست^٢ من اللاتي يتسن من المحيض ولا اللاتي لم يحضن^٣ وإنما يمنعها من المحيض الرضاع فأخذ [الرجل -^٤] ابنه فلما فقدته حاضت حيضة ثم حاضت في الشهر^٥ الثاني حيضة أخرى

(١) في س : قالت .

(٢) زيد من س .

(٣) من س ، وفي الأصل : و .

(٤) زيد بعده في الأصل : له ، ولم تكن الزيادة في س فحذفناها .

(٥ - ٥) من س ، وفي الأصل : فسأله فقال .

(٦) من س ، وفي الأصل : فقال .

(٧) في س : ليس .

(٨) من س ، وفي الأصل : تحض .

(٩) في س : شهر .

ثم مات قبل أن تحيض الثالثة فورثته^١ . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي
عن أيوب عن زافع عن سليمان بن يسار أن الأخص^٢ رجلا من أهل
الشام طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين فمات وهي في الحيضة الثالثة من
الدم فرفع ذلك إلى معاوية فسأل عنها فضالة بن عبيد و من هناك من
أصحاب النبي عليه السلام فلم يوجد عندهم فيها [علم -^٣] فبعث بها^٤ راكبا
إلى زيد بن ثابت فقال : لا ترثه وإن ماتت لم يرثها قال : كان ابن عمر يرى
ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن إبراهيم عن علقمة أنه طلق
امرأته تطليقة أو تطليقتين ففاضت حيضة أو حيضتين في ستة عشر شهرا
[ثم -^٥] لم تحيض الثالثة حتى ماتت فأقى عبد الله فذكر ذلك له فقال عبد الله :
حبس الله عليك ميراثها وورثه منها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد
الأحمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان^٦ بن منقذ^٧ : كانت عنده
امرأتان : امرأة من بنى هاشم وامرأة من الأنصار وإنه طلق الأنصارية
وهي ترضع وكانت إذا أرضعت مكثت^٨ سنة لا تحيض ، فمات حبان
عند رأس السنة فورثها عثمان وقال للهاشمية^٩ : هذا رأى ابن عمك على

(١) من س ، وفي الأصل : فورثه .

(٢) في س : الأخص .

(٣) زيد من س .

(٤) في س : بما . (٥) في س : جان - كذا .

(٦) وقع في الأصل : مسمر ، وفي س : مسعد ، والتصحيح من التهذيب وفيه : محمد

ابن يحيى بن حبان بن منقذ المازني أبو عبد الله ، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري .

(٧) من س ، وفي الأصل : مكنت .

(٨) وقع في الأصل : الهاشمية كذا بالحاء ، والتصحيح من س .

ابن أبي طالب . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن الزهري في التي لا تحيض إلا في الأشهر قال : تمتد بالحيض وإن تطاول .

في الرجل يطلق امرأته ويكتمها [ذلك -] حتى تنقضي العدة

حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن خلاص أن رجلا طلق امرأته وأشهد رجلين في السر وقل : اكتمنا عليه ، حتى انقضت العدة فارتفعا إلى علي فاتهم الشاهدين وجلدهما ولم يحمل له عليها رجعة . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن ابن الزبير طلق امرأته فلم يعلمها سنة فقال ابن عمر : بئس ما صنع . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن عيسى بن مسلم عن محمد بن المنتشر أن شريحا طلق امرأته فكتمها الطلاق حتى انقضت عدتها فعابوا ذلك عليه .

ما قالوا في الحكمين ، من قال : ما صنعا^١ من شيء فهو جائز

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال قال علي : الحكمان بهما يجمع الله و بهما يفرق . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي قال : ما قضى الحكمان جائز . حدثنا أبو بكر

(١) من س ، وفي الأصل : زهري .

(٢) زيد من س .

(٣) في كلتي النسختين : صنما - كذا خطأ .

قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال :
الحكمان إن شاء^١ جمعا وإن شاء^٢ فرقا حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن
سفيان عن^٣ أبي هاشم عن مجاهد في قوله تعالى : إن يريدان إصلاحا يوفق الله
بينهما ، قال : هما الحكمان^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا أسباط بن محمد عن
مطرف عن الحكم قال : إذا الحكمان اختلفا ، قال : حكم^٥ لهما ويجعل غيرهما
وإن اتفقا جاز حكمهما^٦ . حدثنا أبو بكر قال نا معتمر عن ليث عن
طاؤس في الحكمين : إذا حكمهما فخذ بحكمهما ولا تتبع أثر غيرهما وإن كان
قد حكم قبلهما عليك حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن عطاء عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس : إن يريدان إصلاحا يوفق^٧ الله بينهما ، قال :
هما الحكمان^٨ .

(١) في النسختين : شاء .

(٢) في النسختين : شاء ، والتصحيح من الطبري ٣٢٨/٨ ، ووقع هاء قول أبي سلمة
ابن عبد الرحمن كما يلي : إن شاء الحكمان أن يفرقا فرقا وإن شاء أن يجمعا جمعا .

(٣) في كلتي النسختين : بن ، والتصحيح من الطبري ٣٣٢/٨ وأبو هاشم هذا هو الرمانى
الواسطى ، اسمه يحيى بن دينار ، وقيل : بن الأسود ، روى عنه الثورى .

(٤) ووقع في الطبري : أما إنه ليس بالرجل والمرأة ، ولكنه الحكمان ، وفي رواية
أخرى عنه : يوفق الله بين الحكمين .

(٥) في س : حكما . (٦) وقع في الأصل : حكما ، وفي س : حكمها ، والصواب
ما أثبتناه (٧) في س : يوفق .

(٨) و قال ابن جرير الطبري : وقد أجمع الجميع على أن بمشة الحكمين في ذلك ليست
لغير الزوجين وغير الساطان الذى هو سائس أمر المسلمين أو من أقامه في ذلك مقام

ما قالوا في الرجل يعجز عن نفقة امرأته ، يجبر على أن

[يطلق - '] امرأته أم لا واختلافهما في ذلك

حدثنا أبو بكر قال نا ابن عينة عن الزهري عن أبي الزناد قال :

سألت سعيد بن المسيب عن الرجل يعجز عن نفقة امرأته فقال : يفرق

بينهما فقلت : سنة ؟ فقال : سنة ' . حدثنا أبو بكر قال نا على بن مسهر عن

سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : سأله عن الرجل يعسر عن

نفقة امرأته ، فقال : [لا بد - '] من أن ينفق أو يطلق . حدثنا أبو بكر

قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : تستأني ' به ، قال : وبلغني

(١) زيد من س .

(٢) و قال البيهقي في السنن ٧ / ٦٩ بعد سوق هذا الحديث : قال الشافعي : و الذي

يشبه قول سعيد ' سنة ، أن تكون سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و قال ابن

التركاني في الجوهر النقي : قلت - ذكره ابن حزم ثم قال : روينا من طريق عبد الرزاق

عن الثوري عن يحيى الأنصاري عن ابن المسيب قال : إذا لم يجد الرجل ما ينفق على

امرأته أجبر على طلاقها - ثم قال : لم نجد لاهل هذه المقالة حجة أصلا إلا تعلقهم

بقول ابن المسيب إنه سنة ، و قد صح عنه قولان : أحدهما - يجبر على مفارقتها و ألا

يفرق بينهما ، و هما مختلفان ، و لم يقل إنه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . و لو قال

ذلك كان مرسلًا ، و لعله أراد سنة عمر كما روينا من فعله .

(٣) وقع في الأصل : يستأني ، وفي م : يستأني - كذا ، و التصحيح من الجوهر النقي

٧ / ٧٠ ، وفي أقرب الموارد : استأني به : انتظر به ، و منه قوله : « استأن تظفر في

أمورك كلها » ، وفي الطمام : انتظر إدراكه ، و لفظ الحديث في الجوهر : عن معمر

سألت الزهري عن رجل لا يجد ما ينفق على امرأته ، أيفرق بينهما ؟ قال : تستأني به

و لا يفرق بينهما .

أن عمر بن عبد العزيز قال ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن عمرو عن الحسن قال : إذا عجز الرجل عن نفقة امرأته لم يفرق بينهما . حدثنا أبو بكر قال نا عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يعجز عن نفقة امرأته ، قال : لا يفرق بينهما ؛ ابتليت فلتصبر . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة قال : سألت حمادا عن رجل تزوج امرأة ولم يكن عنده ما ينفق قال : يؤجل سنة ، قلت : فإن لم يجد ؟ قال : يطلقها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : يفرق بينهما .

من قال : على الغائب نفقة فان بعث وإلا طلق

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله بن عمر [عن ابي - ١] قال : كتب عمر إلى أمراء الأجناد فيمن غاب عن نسائه من أهل المدينة فأمرهم أن يرجعوا إلى نسايتهم ، إما أن يفارقوا وإما أن يبعثوا بالنفقة فمن فارق منهم^٢ فليبعث بنفقة ما ترك^٣ . حدثنا أبو بكر قال نا

(١) من س ، وفي الأصل : بن . (٢) في س : يعجز . (٣) زيدت الواو من س .

(٤) وقع في الأصل : لرجل - كذا مصحفا ، وللمصحح من س .

(٥) من السنن ٧ / ٤٦٩ ، وفي النسختين : عبد الله . (٦) زيد من السنن .

(٧) من س ، وفي الأصل : يبتهم .

(٨) و سبق هذا الحديث في السنن ٧ / ٤٦٩ بهذا الوجه و اللفظ هناك : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى أمراء الأجناد في رجال غابوا عن نسايتهم فأمرهم أن يأخذوهم بأن ينفقوا أو يطلقوا فان طلقوا بعثوا بنفقة ما حبسوا ، وقال ابن الترمذي في الجوهر النقي : قلت ذكر ابن حزم أنه لا حجة لهم فيه لأنه لم يخاطب بذلك إلا أغنياء قاهرين على النفقة ، وليس فيه ذكر المعسر بل قد صرح عن عمر إسقاط طلب المرأة لثقة إذا أعسر بها الزوج .

وكيع عن أبي مكين^١ قال : كتب عمر بن عبد العزيز : من غاب عن امرأته سنتين فليطلق أو ليقتل^٢ إليها . حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن أشعث عن الشعبي قال : إذا طالت غيبة^٣ الرجل عن امرأته أنفق على امرأته أو طلقها . حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن أبيه عن الحكم أنه كان لا يرى على الغائب نفقة . حدثنا أبو بكر قال نا أسباط بن محمد عن مطرف عن الشعبي قال : إذا دلت غيبة الرجل عن امرأته فليرسل إليها نفقة أو ليطلقها .

ما قالوا في الرجل يتزوج المرأة فتطلب^٤ النفقة قبل أن يدخل بها ، هل لها ذلك ؟

حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن أبي عدى عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يتزوج المرأة ، قال : لا نفقة لها حتى يدخل بها . حدثنا أبو بكر قال نا مروان بن معاوية عن كامل بن فضيل قال : سألت الشعبي عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها ثم غاب عنها فلما قدم أخذته بالنفقة ، فقال الشعبي : لا نفقة لها حتى يدخل بها . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن عليه قال : سئل يونس عن رجل تزوج امرأة ثم غاب عنها قبل أن يدخل بها ، هل لها نفقة ؟ فقال : كان الحسن لا يرى لها عليه نفقة حتى

(١) وقع في الأصل : مكيس ، والتصحيح من س و التهذيب ، و أبو مكين اسمه نوح ابن ربيعة البصرى .

(٢) من س ، وفي الأصل : فليقتل .

(٣) في س غيبه .

(٤) في س : فتطلت خطأ .

يدخل بها إلا أن يقولوا له : خذها فلا يأخذها . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم
عن حسام بن مصك^١ عن أبي معشر عن إبراهيم قال : ليس للمرأة على
زوجها نفقة إلا من يوم تطلب ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن
فضيل عن عامر قال : ليس للرجل أن ينفق على امرأته إذا كان بالحبس^٢
من قبلها .

ما قالوا في المرأة تخرج من بيتها وهي عاصية لزوجها ، ألها النفقة ؟

حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة قال نا سفيان عن طارق عن الشعبي
أنه سئل عن امرأة خرجت من بيتها عاصية لزوجها ، ألها نفقة ؟ قال :
[لا -^٣] وإن مكثت عشرين سنة . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن
شعبة قال : سألت الحكم عن امرأة خرجت من بيت زوجها عاصية ،
هل لها نفقة ؟ قال : نعم : وسألت حمادا فقال : ليس لها نفقة . حدثنا
أبو بكر قال نا محمد بن أسد عن أبي هلال عن هارون قال : سألت الحسن
بن امرأة خرجت مراغمة^٤ لزوجها ، لها نفقة ؟ قال : لها جوالق من تراب .

(١) وقع في الأصل : مصل ، وفي س : مصل - كذا ، والتصحيح : من التهذيب ،
وحسام بن مصك روى عنه هشيم ، وضبطه في التقريب : بكسر الميم وفتح المهملة
بعدها كاف مثقلة .

(٢) وقع في الأصل : بالحسن ، والتصحيح : من س .

(٣) زيد من س .

(٤) في س : مراغمة .

ما قالوا في الرجل يطلق امرأته ثلاثاً

و هو مريض ، هل ترثه ؟

حدثنا أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن صالح عن عثمان ورث^١ امرأة عبد الرحمن بن عوف حين طلقها في مرضه بعد انقضاء العدة .
حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن حبيب عن رجل من قریش عن أبي بن كعب قال : إذا طلقها وهو مريض ورثتها^٢ منه ولو مضى^٣ سنة لم يرأ أو يموت . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال : سألت ابن الزبير عن رجل طلق امرأته وهو مريض ثم مات ، فقال : قد ورث عثمان ابنة أصبغ الكلبية وأما أنا فلا أرى أن ترث مبتوتة . حدثنا أبو بكر قال نا سهل بن يوسف عن حميد عن بكر بن خالد بن عبد الله سأل الحسن عن رجل طلق امرأته ثلاثاً في مرضه فمات وقد انقضت عدتها ، قال : ترث . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله عن عثمان بن الأسود قال : لو مرض سنة ورثتها^٤ منه .

من قال : ترثه ما دامت في العدة منه إذا طلق

و هو مريض

حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم

(١) في كلتي النسختين : ثيبا ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) من س ، وفي الأصل : و ترث .

(٣) من س ، وفي الأصل : ورثها .

(٤) من س ، وفي الأصل : امضى .

عن شريح قال: أتاني عروة البارقي من عند عمر في الزجل يطلق امرأته ثلاثاً في مرضه: إنها ترثه ما دامت في العدة ولا يرثها. [حدثنا أبو بكر عن جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: ترثه ولا يرثها ما دامت في العدة - ١]. حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه أن الحسن بن علي طلق امرأته وهو مريض فأت فورثته. حدثنا أبو بكر قال نا حفص ابن غياث عن داود وأشعث عن الشعبي قال: إذا طلق ثلاثاً في مرضه ورثته ما دامت في العدة. حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن أشعث [عن الشعبي - ٢] أن أم البنين بنت عيينة بن حصن كانت تحت عثمان بن عفان فلما حصر طلقها وقد كان أرسل إليها ليشتري منه ثمنها فأبت فلما

(١) في س: الباقي.

(٢) زيد هذا الحديث من س.

(٣) زيد من س.

(٤) في كلتي الذخزين: أم اليس - كذا خطأ، والتصحيح من تاريخ الطبري ١٤٨/٥ أنظر ذكر أزواج عثمان.

(٥) وقع في الأصل: حصن، والتصحيح من كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب، وفيه: عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، يكنى أبا مالك، أسلم يوم الفتح، ولا يخلو من لطف ما ساق ابن عبد البر في عيينة بطريق أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: جاء عيينة بن حصن إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة رضي الله عنها، فقال: من هذه؟ وذلك قبل أن ينزل الحجاب، قال: هذه عائشة، قال: أفلا أنزل لك عن أم البنين فتكحها؟ فنصبت عائشة رضي الله عنها وقالت: من هذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا أحق مطاع - يعني في قومه.

(٦) في س: يشتري. (٧) في س: قامت.

قتل أنت^١ عليا فذكرت^٢ ذلك له فقال : تركها حتى إذا أشرف على الموت طلقها، فورثها . حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن الشيباني أن هشام ابن هبيرة كتب إلى شريح يسأله عن الرجل يطلق امرأته ثلاثا في مرضه ، فكتب إليه شريح : إنه 'فار' من^٣ كتاب الله ، يرثه . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن بن حسن عن ليث عن طاؤس في الرجل يطلق امرأته ثلاثا في مرضه قال : ترثه ما دامت في العدة . حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن إسماعيل عن هشام قال : سألت عروة عن الرجل يطلق امرأته البتة ، أيرث أحدهما الآخر؟ وهل لها نفقة؟ فقال : لا يرث أحدهما الآخر ولا نفقة لها إلا أن تكون^٤ حلي فينفق عليها حتى تضع أو يطلق مضارا في مرضه^٥ . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون قال أنا سعيد بن أبي عروبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت في المطلقة ثلاثا و هو مريض : ترثه ما دامت في العدة^٦ . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن أشعث عن ابن سيرين^٧ قال : كانوا يقولون : لا تختلفون ، من فر من كتاب الله رد إليه يعنى في الرجل يطلق امرأته و هو مريض .

(١) في س : أنت .

(٢) من س ، وفي الأصل : فذكر .

(٣ - ٣) في الأصل : قام من ، وفي س : فارص ، و الصواب ما أثبتناه ..

(٤) في س : رجل .

(٥) من س ، وفي الأصل : يكون .

(٦) في س : مرض .

(٧) سقط هذا الحديث من س .

(٨) في س : شيرين - خطأ .

في الرجل تكون عنده امرأته على ثنتين

ثم يطلقها الثالثة وهو مريض

حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن الحارث في رجل كانت تحته امرأة على تطليقة وقد كان طلقها قبل ذلك تطليقتين فيطلقها في مرضه فمات في العدة : لا يرثها ولا ترثه .

ما قالوا في الرجل يحلف على الشيء بالطلاق

فينسى فيفعله أو العتاق

حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن وردان عن يونس قال : كان الحسن يقول : لو أن رجلا قال : إن دخلت دار بني فلان فامرأتى طالق ، فينسى فيدخلها أو دخلها وهو لا يعلم ، قال : كان يجعله مثل العهد إلا أن يشترط فيقول : إلا أن أنسى . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان قال : حلف أخى عمر بن عثمان : يعتق جارية له إلا يشرب من مدها ، إلى أجل ضربه فنى قبل الأجل فشرب فاستفتيت له عطاء ومجاهداً وسعيد بن جبيرة وعليها الأزدى وكلهم رأى أنها حرة . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سليم قال نا بهذا الحديث ابن جريح فأنكر أن يكون عطاء يرى في النسيان شيئاً ، قال وقال عطاء : بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تجاوز لأمتي عن ثلاث : عن الخطأ والنسيان وما

(١) في س : فيه خاها - كذا مصحفاً .

(٢) زيد بعده في س : لا .

(٣) وقع في الأصل : فاستفتت ، وفي س : فاستفتيت ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) من س ، وفي الأصل : مجاهد .

استكروها عليه . حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مبارك عن معمر عن الزهري وعن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن عبد العزيز أنها ' كاتا يوجبان طلاق النسيان . حدثنا أبو بكر قال نا عمر عن ابن جريح عن عبد العزيز ابن أبي أمية عز أصحاب عبد الله بن مسعود أنه جائز عليه .

ما قالوا في الرجلين يحلفان على الشيء بالطلاق

ولا يعلمان ما هو ؟

حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد عن عطاء عن الشعبي قال : سئل عن الرجل ' قال لآخر : إنك لحسود ' فقال الآخر : أحسدنا امرأته ' طالق ثلاثا ، قال : نعم ! قال : قد خبتما وخسرتما وبانت منكما امرأتكما . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن المغيرة عن الحارث قال : أودبهما ' وآمرهما بتقوى الله وأقول : أتبا أعلم بما حلفتما عليه قال : وتاب ' البدس ' في هذا وشبهه . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى قال : سئل سعيد عن رجلين قال أحدهما لظائر ' : إن لم يكن غرابا فامرأته طالق ثلاثا ، وقال

(١) في س : انها .

(٢) في س : رجل .

(٣) من س ، وفي الأصل : محسود .

(٤) في س : امراته - خطأ .

(٥) في الأصل : اذبيها ، وفي س : اذبيها ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٦) من س ، وفي الأصل : مات .

(٧) لعله اسم شخص ، ولم نظفر بتحقيقه .

(٨) في س : الظائر

الآخر: إن لم يكن حماماً فامرأته^١ طالق ثلاثاً لحدثنا عن قتادة قال: إذا طار الطائر ولا تدرى ما هو فلا يقربها هذا ولا يقربها هذا. حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن عمر بن بشر عن الشعبي في رجلين مر عليهما طائر فقال أحدهما: امرأته^٢ طالق إن لم يكن طائراً^٣، وقال الآخر: امرأته طالق إن لم يكن غراباً، وطار الطائر قال: يعتزلان^٤ نسايتها^٥.

ما قالوا في الرجل^٦ أو المرأة^٦ تسئل ابنها أن يطلق امرأته

حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب قال نا الحارث بن عبد الرحمن عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال: كانت [تحت -^٧] ابن عمر امرأته وكان يعجب بها وكان عمر يكرها فقال له^٨: طلقها، فأبى فذكرها عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أطع^٩ أباك وطلقها. حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن الركين^{١٠} عن

(١) في س: فامرته - خطأ.

(٢) وقع في النسختين: وانه - مصحفا عما أثبتناه.

(٣) في س: الطير.

(٤) زيد بعده في الأصل: لان - وكأنه تكرار جزئي.

(٥) من س، وفي الأصل: نسايتها.

(٦ - ٦) من س، وفي الأصل: و امراته.

(٧) زيد من س.

(٨) من س، وفي الأصل: لها.

(٩) في س: طلع - خطأ.

(١٠) وقع في س: الدكين - كذا بالدال، والصواب ما في الأصل: وهو الركين =

أبي طلحة الأسدي قال: كنت جالسا عند ابن عباس فأتاه أعرابيان^١ فاكتنفاه^٢ فقال أحدهما: إني كنت أبغى إبلا لي فنزلت بقوم فأعجبني^٣ فتاة لهم فتزوجتها فحلف أبواي أن لا يضهاها أبدا، وحلف^٤ الفتي فقال: عليه ألف محرر^٥ وألف هدية [وألف بدنة -^٦] إن طلقها، فقال ابن عباس: ما أنا بالذي آمر^٧ك أن تطلق^٨ امرأتك ولا أن تعق والدك، قال: فما أصنع بهذه المرأة؟ قال: ابرر والدك . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال: كان من الحى قى في بيت فلم تزل^٩ به أمه حتى زوجته^{١٠} ابنة عم له فعلق منها معلقا، ثم قالت له أمه: طلقها، فقال: لا أستطيع، علقته منى ما لا أستطيع^{١١}

= ابن الربيع بن عميلة الفزارى أبو الربيع الكوفى، روى عنه جرير بن عبد الحميد - راجع التهذيب .

- (١) وقع فى الأصل : اعرابيا - كذا يابضا جزئيا ، وتمام للفظ من س .
- (٢) من س ، وفى الأصل : فاكتنفاه .
- (٣) من س ، وفى الأصل : فأعجبى .
- (٤) من س ، وفى الأصل : وحلف .
- (٥) من س ، وفى الأصل : هدية .
- (٦) زيد من س .
- (٧) من س ، وفى الأصل : طلق .
- (٨) وقع فى الأصل : ترك ، والتصحيح من س .
- (٩) من س ، وفى الأصل : تزوجته .
- (١٠) من س ، وفى الأصل : تستطيع .

أن أطلقها^١ معه ، قالت : فطعامك وشرابك على حرام حتى تطلقها فرحل إلى أبي الدرداء إلى الشام فذكر له شأنه فقال : ما أنا بالذي آمرك أن تطلق امرأتك ولا [أنا-^٢] بالذي آمرك أن تعق والدك^٣ . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن حميد عن الحسن قال : جاءه [رجل-^٤] فقال : إن أمه أمرته أن يتزوج من بر أبيه في شيء^٥ .

(١) من س ، وفي الأصل : طلقها .

(٢) زيد من س .

(٣) وسبق في المستدرک للحاكم ١٥٢/٤ هذه الواقعة بوجهين نذكر أحدهما : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن أن رجلا أمره أبواه أو أحدهما أن يطلق امرأته فجعل ألف محرر أو مائة محرر و ماله هديا إن فعل ، فأتى أبا الدرداء فذكر أنه صلى الضحى ثم سأله فقال : أوف بنذرك وبر والدك فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الوالد أوسط أبواب الجنة فان شئت لحافظ على الباب أو اترك هذا - فقارن الفرق بين ما سبق في المستدرک من قول أبي الدرداء « أوف بنذرك وبر والدك » وبين ما روى هاهنا من قوله « ما أنا بالذي آمرك أن تطلق امرأتك ولا أنا بالذي آمرك أن تعق والدك » ولكن ورد في المستدرک ١٩٧/٢ ما يطابق حديثنا فهناك : فقال : ما أنا بالذي آمرك أن تعق والدتك ولا أنا الذي آمرك أن تطلق امرأتك غير أنك إن شئت حدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - وساق الحديث كما مر آنفا .

(٤) والغامر أن في هذا الحديث سقطه ، و تصفحنا المراجع ولكننا لم نغفر بتحقيق هذا الحديث .

ما قالوا في الرجل تكون له النسوة فيطلق إحديهن ثم يموت ولا يدرى أيتها تطلق؟

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن أبي بشر عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس في رجل كن له نسوة فطلق إحديهن ثم مات، لم يعلم أيتها تطلق؟ قل فقال ابن عباس: ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث. حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن الشعبي في رجل كن له أربع نسوة فطلق إحديهن ثم مات ولم يدر أيتها التي تطلق، قال فقال الشعبي: للاولى ثلاثة أرباع الميراث وللخامسة الربع حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم في رجل كن له أربع نسوة فطلق إحديهن لا يدرى أيتها تطلق؟ ثم تزوج خامسة ثم مات، قل: يكمل لهذه التي زوج ربع الميراث وما بقي بين هؤلاء الأربع. حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن ردد عن مكحول في رجل كن له أربع نسوة فطلق إحديهن ثم تزوج خامسة ثم مات ولم يعلم أيتها تطلق؟ قال: ربع الثمن التي تزوج أخيرا وثلثة أرباع بين هؤلاء الأربع. حدثنا أبو بكر قال نا معتمر بن سليمان عن أبي عثمان قل:

(١) من س، وفي الأصل: أبي معشر، وأبو بشر هذا هو جعفر بن أياس وهو ابن أبي وحشية اليشكري، يروى عن عمرو بن هرم، وروى عنه هشيم بن بشر - راجع التهذيب.

(٢) وقع في الأصل: من، والتصحيح من س.

(٣) وقع بعده في الأصل ياض قدر إصبعين ولم يكن في س فالصقنا العبارة لأنه ما فيها من خلل أو نقص.

(٤) من س، وفي الأصل: أربع.

سئل عطاء عن ذلك^١ فقال: ربع الربع أو ربع الثمن للتي تزوجها آخرها
ويقسم ما بقي بينهما . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب عن عطاء عن
سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن قالا: يقرع بينهما .

ما قالوا في الرجل يحلف بالطلاق: ليضرين غلاما أو ليتزوجن على امرأته، فيموت قبل أن يفعل

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم [عن أبي بشر^٢] عن منصور عن
الحسن في رجل قال لامرأته: هي طالق إن لم يتزوج عليها، قال: هي
امرأته حتى يتزوج، فان مات واحد منهما فلا ميراث بينهما . حدثنا أبو بكر
قال نا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الشعبي في رجل حلف: امرأته
طالق إن لم يضرب غلامه مائة سوط، قال: هي امرأته حتى يموت الغلام .
حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن غيلان عن الحكم قال:
امرأته طالق إن لم يضرب غلامه، فأبق، قال: يجامعها^٣ ويتوارثان . حدثنا
أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن حماد في رجل قال: إن لم يأت^٤ البصرة
فامرأته طالق، قال: فلم يأتها حتى ماتت ثم أتاها بعد، قال^٥: لا ميراث
له منها، إنما^٦ استبان حديثه الآن . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة
عن الشعبي قال: إن^٧ أتاه عبده بعد الموت ورثها . حدثنا أبو بكر قال نا

(١) من س، وفي الأصل: تلك . (٢) زيد من س .

(٣) سقطت الواو من س .

(٤) في س: آت .

(٥) وقع في النسختين: قالا، والصواب ما أثبتناه .

(٦) من س، وفي الأصل: أي . (٧) وقع في س: انا - خطأ .

محمد بن يزيد عن أبي العلاء عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن قالا في الرجل يقول لامرأته: إن لم أتزوج عليها وإن لم أخرجك فانت طالق، قالا: لا يقربها، وإن ماتا قبل ذلك لم يتوارثا. حدثنا أبو بكر قال نا معاذ بن معاذ عن أشعث عن الحكم في رجل قال: إن لم أخرج إلى واسط فامرأته طالق، قال: يغشاها ولا يتوارثان^١، وقال ابن سيرين: لا يغشاها حتى يفعل ما قال.

ما قالوا في الرجل يطلق ثلاثا في مرضه فيموت، أعلى امرأته عدة لوفاته؟

حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال قال شريح: أتاني عروة البارقي من عند عمر في المطلق ثلاثا في مرضه: ما دامت في العدة لا يرثها وعليها عدة المتوفى عنها زوجها. حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد قالا: إن مات الرجل في عدتها اعتدت عدة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا. حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن زكريا عن الشعبي قال: باب من الطلاق جسم^٢: إذا ورثت اعتدت. حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود عن حبيب عن عمرو عن عكرمة أنه قال: لو لم يبق من عدتها إلا يوم واحد ثم مات ورثته واستأنفت عدة المتوفى عنها. حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود عن شيان عن جابر عن عامر عن شريح قال: تستأنف العدة.

ما قالوا في الرجل يقول لأم ولده: أنت على حرام

حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي عن مسروق

(١) من س، وفي الأصل: يتوارثا. (٢) من س، وفي الأصل: جسم.

قال: حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم أم ولده وحلف: لا يقربها فأنزل الله تعالى: يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك - إلى آخر الآية - فقيل له: أما الحرام فخلال وأما اليمين التي حلف عليها فقد فرض الله تعالى تحاة أيمانكم في اليمين التي حلف عليها.

(١) زيد بعده في س: الله - خطأ ، أنظر أول آية من سورة التحريم .

(٢) وقال الطبري في تفسير هذه الآية - انظر سورة التحريم من تفسيره - واختلف أهل العلم في المخلال الذي كان الله جل ثناؤه أحله لرسوله لحرمه على نفسه ابتغاء مرضاة أزواجه فقال بعضهم: كان ذلك مارية مملوكة القبطية حرمها على نفسه يمين أنه لا يقربها طابا بذلك رضى حفصة بنت عمر زوجته لأنها كانت غارت بأب خلا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومها وفي حجرتها ، ثم قال بعد سوق أحاديث : وقال آخرون : بل حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم جاريتته فجعل الله عز وجل تحريمه إياها بمنزلة اليمين فأوجب فيها من الكفارة مثل ما أوجب في اليمين إذا حث فيها صاحبها و سبق في الطبري هذه الواقعة بطرق عديدة فمنها : حدثني محمد بن سعد قال ثني أبي قال ثني عمي قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس : قوله يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك - إلى قوله - وهو العليم الحكيم ، قال : كانت حفصة وعائشة متحابنتين و كانتا زوجتي النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت حفصة إلى أبيها فتحدثت عنده فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى جاريتته فضلت معه في بيت حفصة وكان اليوم الذي يأتي فيه عائشة فرجعت حفصة فوجدتهما في بيتهما فجلمات تنتظر خروجها و غارت غيرة شديدة فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم جاريتته ودخلت حفصة فقالت : قد رأيت من كان عندك ، والله لقد سئني ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لأرضينك فاني مسر إليك سرا فاحفظيه ، قالت : ما هو ؟ قال : إني أشهدك أن سريتي هذه على حرام رضى لك ، وكانت حفصة وعائشة تظاهران على نساء النبي صلى الله عليه وسلم =

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن بن علي قال نا لام ولده : أنت علي حرام ، قال : يكفر بيمينه و يأتي أمة . حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن ابن أبي ليلى قال : إن قال : أمة عليه حرام قال : يكفر بيمينه و يأتي أمة .

ما قالوا في الرجل شهد عليه ثلاثة نفر

في موطن بأنه طلق

حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني أن رجلا طلق امرأته فشهد عليه ثلاثة نفر ، كل رجل يشهد في موطن غير موطن صاحبه فقضى عبد الله بن وهب أنها تطليقة .

== فانطلقت حفصة إلى عائشة فأسرت إليها أن أبرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قد حرم عليه فئاته ، فلما أخبرت بسر النبي صلى الله عليه وسلم أظهر الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم عليه فأنزل الله على رسوله لما تظاهرتا عليه : يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبغى مرضات أزواجك - إلى قوله - وهو العليم الحكيم (١) ليس في س .

(٢) في كلتي النسختين . امة ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) وقع في كلتي النسختين : عن ، والتصحيح من التهذيب وفيه : حميد بن عبد الرحمن ابن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي أبو عوف الكوفي ، وقيل كنيته أبو علي ، يروي عنه أبو بكر بن أبي شيبة .

(٤) في كلتي النسختين : حسين ، والتصحيح من التهذيب وفيه : الحسن بن صالح بن صالح بن حي ، حيان بن شفي بن هني بن رافع الهمداني الثوري ، قال البخاري : يقال حي لقب .

(٥) من س ، وفي الأصل : امة .

ما قالوا في الرجل قال لامرأته : أنت طالق إن دخلت

بيت فلان ، فأدخلت بعض جسدها

حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن حماد قال : إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق إن دخلت بيت فلان ، فأدخلت بعض جسدها فقد وقع الطلاق عليها .

في الرجل قال لامرأته : لا تحلين لي

حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن جابر عن عامر في رجل قال لامرأته : لا تحلين لي قال : نيته إن نوى واحدة فواحدة وإن نوى ثلاثا فثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن مغيرة عن إبراهيم مثله .

في رجل أخذ لصا فظلم فيه فحلف بالطلاق

فغلبه فانفلت منه

حدثنا أبو بكر قال نا مروان بن معاوية عن واقد مولى بني حنظلة قال : سئل عطاء بن [أبي *] رباح عن رجل أخذ لصا فاجتمع عليه الناس فطلبوا إليه أن يتركه ، فقال : إن تركته فامرأتي طالق ثلاثا ، فغلبه

(١) ليس في س .

(٢) في س : لامرته - خطأ .

(٣) وقع في س : قا كذا سقوطا جزئيا .

(٤) من س . وفي الأصل : حلف .

(٥) زيد من س .

(٦) في س : فامرأته .

على نفسه فانفلت منه قال فتمال عطاء: لرس، عليه شيء. و'إلما غلب' على نفسه .

ما قالوا في الرجل يزوج ابنته وهي صغيرة

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا زوج الرجل ابنته وهي صغيرة فرأى أن يخلعها فذلك جائز عليها، فقال يونس: و كان غير الحسن لا يرى ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن جابر عن عامر عن شريح أن رجلا خلع ابنته فلم ترض، قال: وقع عليها الطلاق و أبوها ضامن لما اقتدى به

في رجل قال لامرأته: إذا حضت فأنت طالق

حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن آدم قال نا زهير عن جابر عن عامر و'الحكم في امرأة قال لها زوجها: إذا حضت فأنت طالق، فارتفعت حيضتها' وحلت قالوا: يجامعها حتى تحيض، وقال عامر: إن صلح في القريب فانه يصلح في البعيد .

في رجل قال لامرأته: أنت طالق إذا شئت

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا شعبة قال: سألت الحكم وحمادا

(١ - ١) في س: انا غلبه .

(٢) وقع في كلتي النسختين: بن، و إثبات الواو هو الصواب .

(٣) من س، و في الأصل: حيضها .

(٤) في س: ليجامعها .

(٥) من س، و في الأصل: فان .

عن رجل قال لامرأته : أنت طالق كلما شئت ، قال الحكم : كلما شئت فهي طالق ، وقال حماد : مرة .

في الطلاق ، بيد من هو ؟

حدثنا أبو بكر قال نا عفان قال نا أبو عوافة عن ابن أبي بشر عن عطاء قال : إذا زوج الأب فالطلاق بيد الأب ، وقال مجاهد : من ملك النكاح فان في يده الطلاق .

في الطلاق في الشرك ، من رآه جائزا

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يراه جائزا . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن حجاج عن عطاء و^١ عن ابن سالم عن الشعبي أنهما كانا يريان طلاق^٢ الشرك جائزا . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس عن الحسن أنه كان لا يراه جائزا . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أبلغك أن رسول الله صلى الله ترك أهل الجاهلية على ما كانوا عليه من نكاح أو طلاق ؟ قال : نعم ! . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شعبة قال : سألت الحكم وحمادا فقالا : جائز ، يعني طلاق الشرك . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن فراس عن عامر قال : لم يزد الإسلام إلا شدة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن ابن أبي عروبة عن قتادة أن رجلا طلق امرأته في الجاهلية

(١) وقع في كلتي النسختين : التزويج ، و ما أثبتناه مطابق لما سبق تحت هذا الباب .

(٢) زیدت الواو من س .

(٣) من س ، و في الأصل : الطلاق .

(٤) زیدت الواو بعده في الأصل ، ولم تكن في س فخذنا ما .

تطليقتين ثم أسلم فطلقها في الاسلام تطليقة فسأل عمر عبد الرحمن بن عوف فقال: طلاقه في الشرك ليس بشيء .

قوله: ولا يحل لمن أن يكتمن ما خلق الله
في أرحامهن

حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن عكرمة في قوله: ولا يحل لمن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ، قال:

(١) من س ، وفي الأصل : فقال .

(٢) واختاف كثيرا في هذا الکتّم و حاكم الطبري في تفسيره : و أولى هذه الأقوال بتأويل الآية قول من قال : الذي نهى المرأة المطلقة عن كتمان زوجها المطلقة تطليقة - أو تطليقتين مما خلق الله في رحمها - الحيض والحمل . لأنه لا خلاف بين الجميع أن العدة تنقضي بوضع الوليد الذي خلق الله في رحمها ، كما تنقضي بالدم إذا رأته بعد الطهر الثالث ، في قول من قال : القرء الطهر ، وفي قول من قال : هو الحيض ، إذا انقطع من الحيضة الثالثة ، فظهرت بالاغتسال . فاذ كان ذلك كذلك - وكان الله تعالى ذكره إنما حرم عليهن كتمان المطلق الذي وصفنا أمره ، ما يكون بكتمانهن إياه بطول حقه الذي جعله الله له بعد الطلاق عليهن إلى انقضاء عددهن ، وكان ذلك الحق يطل بوضعهن ما في بطونهن إن كن حوامل ، و بانقضاء الاقراء الثلاثة إن كن غير حوامل - علم أنهن منهيات عن كتمان أزواجهن المطلقيهن من كل واحد منهما - أعني من الحيض والحمل - مثل الذي من منهيات عنه من الآخر ، و أن لا معنى لخصوص من خص بأن المراد بالآية من ذلك أحدهما دون الآخر ، إذ كانا جميعا مما خلق الله في أرحامهن وأن في كل واحد منهما من معنى بطول حق الزوج باتتهائه إلى غاية مثل ما في الآخر - انظر تفسير هذه الآية في جامع البيان .

(٣) في س : خلق .

الحيض، ثم قال خالد: الدم، وقال الآخر: الحيض. [حدثنا أبو بكر قال: -^١]
حدثنا عبد الله بن إدريس عن مطرف عن الحكم عن مجاهد وإبراهيم قال
أحدهما: الحبل، وقال الآخر: الحيض. حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد
عن حجاج عن ابن أبي نعيم عن مجاهد قال: أن تقول: أنا حامل، وليست
بحامل، أو تقول: نا حائل، وليست بحائل. حدثنا أبو بكر قال نا أبو
خالد الأحمر عن عبيدة عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال:
الحيض والحبل، وقال إبراهيم: الحبل. حدثنا أبو بكر قال نا عبيدة عن
جوير عن الضحاك قال: الولد والحيض. حدثنا أبو بكر قال نا شابة
عن ورقاء عن ابن أبي نعيم عن مجاهد: ولا يحل لمن أن يكتمن ما
خلق الله في أرحامهن. قال: لا يحل للطلقة أن تقول: إني حائض،
وليست بحائض ولا تقول: إني حبل، وليست بحبل ولا تقول: لست
بحبل، وهي حبل. حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن
عكرمة: ولا يحل لمن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن قال: الحبل
والحيض [وقال إبراهيم: الحيض -^٢] وحده.

(١) زدنا ما بين الحازرين، ولا بد منه.

(٢) وقع في س: مقرب.

(٣) وقع في النسختين كليهما: انا، والتصحيح من الطبري حيث سبق هذا الحديث -
أنظر تفسير الآية المتعلقة.

(٤) وقع في النسختين: ليست، والتصحيح من الطبري.

(٥) وقع في كلتي النسختين: هو، والتصحيح من الطبري.

(٦) زيد من س.

من قال لامرأته : أنت طالق

حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن جعفر بن محمد عن سعيد بن إبراهيم أن رجلا قال لامرأته : أنت طالق فسأل القاسم و سلمة فقالا : نرى أن يحلفه ما أراد إليه . حدثنا أبو بكر قال نا زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سعيد بن المسيب في رجل قال لامرأته : أنت طالق ، لم يسم عدد الطلاق قال : يحلفه ذلك ، أن نوى واحدة أو اثنتين أو ثلاثة .

في المطلقة ، كم ينفق عليها ؟

حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : نفقة المطلقة كل يوم صاع من بر . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن الشعبي في امرأة "أضر بها" زوجها ففرض لها الشعبي في كل شهر خمسة عشر صاعا

(١) في س : لحلفه .

(٢) من س و التهذيب ، وفي الأصل : احباب .

(٣) وقع في الأصل : قهية ، والتصحيح من س .

(٤) وقع في كلتي النسختين : عبد الله ، والصواب ما أثبتناه من التهذيب فهو عبيد الله ابن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه ، روى عنه عبد الله بن لهيعة ، وهو روى عن بكير ابن عبد الله بن الأشج ، وأما عبد الله بن أبي جعفر عيسى بن ماهان الرازي فهو آخر .

(٥ - ٥) في كلتي النسختين : بكر بن عبد ، والتصحيح من التهذيب .

(٦) في كلتي النسختين : يحمله ، ولعل الصواب ما أثبتناه نظرا إلى ما مضى آنفا من قول القاسم و سلمة نرى أن يحلفه ما أراد إليه .

(٧ - ٧) من س ، وفي الأصل : اخير لها .

من حنطة ودرهمين . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن يمان عن منهل بن خليفة عن حجاج عن قتادة عن خلاص عن علي أنه فرض لامرأة و خادمها اثني عشر درهما كل شهر ، أربعة للخادم وثمانية للمرأة . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن أم وهب^١ [الواسية^٢] أن زوجها توفي و تركها حاملا فخاصمت إلى شريح فقضى أن ينفق عليها من جميع المال خمسة عشر . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن أشعث عن الحكم قال : ينفق على خادم واحدة .

ما قالوا في الرجل يطلق امرأته ولها ولد صغير

حدثنا أبو بكر قال نا مروان بن معاوية عن عاصم عن عكرمة قال : خاصم^٣ عمر أم عاصم في عاصم إلى أبي بكر فقضى لها به ما لم يكبر^٤ أو يتزوج فيختار لنفسه قال : هي أعطف و أطف و أرق و أرضى^٥ و أرحم . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن يزيد بن يزيد عن جابر عن إسماعيل بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عمر^٦ قال : شهدت عمر خير صيا بين أبيه و أمه . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن أيوب و يونس عن ابن سيرين عن شرح قال : الأب أحق و الأم أرق . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن

(١) في س : ام حصيب .

(٢) كان موضعه في الأصل ياض ، و التسويد من س كما كان هناك و لم نقر بتحقيق هذه النسبة .

(٣) وقع في س : عاصم - خطأ .

(٤) من س ، و في الأصل : يكر .

(٥) في س : اخى كذا .

(٦) في س : غم .

زياد بن سعد أو حدث عنه عن هلال بن أبي ميمونة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صديا بين أبويه . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن يونس عن الحسن قال : هي أحق بولدها وإن تزوجت . حدثنا أبو بكر قال نا يعلى بن عبيد عن عبيدة عن إبراهيم قال : إذا طلق الرجل امرأته وهي أحق بولدها ما لم تتزوج أو تخرج به من الأرض . حدثنا أبو بكر نا نا عبد الله عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن مسروق أنه خير صديا بين أبويه أيهما يختار . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي ميمونة عن أبي هريرة قال : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلقها زوجها فأرادت أن تأخذ ولدها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استهما فيه ، فقال الرجل : من يحول بيني وبين ابني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للابن : اختر أيهما شئت ، قال : فاختر أمه فذهبت به . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن مجالد عن الشعبي أن أبا بكر قضى لعاصم بن عمر لأمه

(١) وقع في الأصل : عن ، و التصحيح من س و التهذيب ، و زياد هو ابن سعد بن عبد الرحمن الخراساني .

(٢) من س و التهذيب ، و في الأصل : ميمون .

(٣) وسبق هذا الحديث في علل الحديث لابن أبي حاتم واللفظ هناك : أن النبي صلى الله عليه وسلم خير ابنا بين أبويه ؛ ثم بين وجه العلة : قال أبي : إنما هو سليم أبو ميمونة .
(٤) في س : عبيد الله .

(٥) سقطت الواو من س .

(٦) وقع في س : مجاهد ، والصواب ما في الأصل ، فهو مجالد بن سعيد ، يروى عن عامر بن شراحيل الشعبي و روى عنه حفص بن غياث - انظر التهذيب .

وقضى على عمر بالنفقة . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن بشر قال نا سعيد
ابن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب طلق
أم عاصم ثم أتاها عليها وفي حجرها عاصم فأراد أن يأخذها منها فتجاذباه
بينهما حتى بكى الغلام فانطلقا إلى أبي بكر فقال له أبو بكر : يا عمر ! مسحها
وحجرها وريحها خير له منك حتى يشب الصبي فيختار . حدثنا أبو بكر
قال نا ان مالك قال نا ان إريس عن يحيى عن القاسم أن عمر بن الخطاب
طلق جميلة بنت عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح فتزوجت فجاء عمر فأخذ
أنه فأدركته الشموس ابنة أبي عامر الأنصارية وهي أم جميلة فأخذته
فترافعا إلى أبي بكر وهما متشبثان فقال لعمر : خل بينها وبين ابنها .

ما قالوا في الأولياء والأعمام، أيهم أحق بالولد؟

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع بن الجراح عن موسى بن عبيدة عن
محمد بن كعب أن امرأة من أهل البادية كانت عند رجل من بني عمها
فمات عنها فتزوجها رجل من الأنصار فجاء بنو عم الجارية فقالوا : نأخذ

(١) في س : اتانا - كذا .

(٢) في س : فانطلقها - خطأ .

(٣) من س ، وفي الأصل : مسحها .

(٤ - ٤) وقع في النسختين : الافلح ، والتصحيح من الاستيعاب ٤٩٩ .

(٥) وقع في الأصل : اسموس ، وفي س : السموس ، والتصحيح من طبقات ابن سعد

٣٢/٢/٣ .

(٦) شئت و تشبث بكذا ، أى تعلق به .

(٧) زيدت الواو من س .

(٨) في س : رحل .

ابنتنا^١ قالت : إني أنشدكم الله أن تفرقوا بيني وبين ابنتي فانا الحامل وأنا المرضع وليس أحداً أقرب ابنتي مني ، فقال : موعدكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : إذا خيرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمولى : أختار الله والايمن ودار المهاجرين والأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ! لا تذهبون بها ما بقيت عنقي في مكانها ، وجاءوا إلى أبي بكر فتمضى لهم بها فقال بلال : يا خليفة رسول الله ! شهدت هؤلاء النفر وهذه المرأة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصموا فقضى بها لأمها ، فقال أبو بكر : وأنا والذي نفسي بيده ! لا يذهبون^٢ بها ما دامت عنقي في مكانها^٣ فدفعها إلى أمها . حدثنا أبو بكر قال نا يعلى بن عبيد عن زكريا عن الشعبي في جارية أرادت أمها أن تخرج بها من الكوفة فقال : عصبتها أحق بها من أمها إن خرجت . حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن يونس بن عبد الله بن ربيعة عن عمارة بن ربيعة الجرمي^٤ قال : غزا أبي^٥ نحو البحر في بعض تلك المغازي^٦ فقتل فجاء عمي ليذهب بي فخاضته أمي إلى على قال : ومعى أخ لي صغير قال : نخيرني على ثلاثا فاخترت أمي فأبي

(١) من س ، وفي الأصل : ابنتها .

(٢) زيد بعده في س : أحر .

(٣) في س : يذهبوا .

(٤) في س : مكانكا .

(٥) وقع في النسختين : الحرمي - كذا بالحاء المهملة ، والتصحيح من طبقات ابن سعد

١٥٨/٦ .

(٦) وقع في الأصل : الى ، والتصحيح من س .

(٧) في س : للغازی - كذا .

عمى أن يرضى فوكزه^١ على يسه و ضربه بدرته وقال : وهذا أيضا قد بلغ خيرا^٢ . أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة قال : خير^٣ شريح غلاما و جارية يتيمين فاخترت الجارية مواليها و اختار الغلام عمته فيما يحسب فأجازه شريح . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن هشام قال نا سفيان عن^٤ عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي في رضاع الصبي قال : أمه أحق به ما كانت في المصر فاذا [أرادت -^٥] أن تخرج به إلى السواد فالأوليا .

ما قالوا في الرجل يقول لامرأته : لأغيضنك

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حماد قال : سمعته يقول : قلت لأبراهيم : ما الإيلاء ؟ قال : أن يحلف : لا يكلمها و لا يجامعها و لا يجمع رأسه ورأسها وليغيظنها^٦ أو ليسونها . حدثنا

(١) و الوكز هو الضرب بجمع الكف ، و في س : فذكره .

(٢) في س : خير

(٣) وقع في الأصل : خير ، و التصحيح ن س .

(٤) وقع في كلتي النسختين : بن ، و الصواب ما أثبتناه لأن أبا معاوية الضرير محمد ابن خازم التميمي السعدي يروي عن هشام بن عروة ، و روى عنه ابن أبي شيبة - راجع التهذيب .

(٥) وقع في كلتي النسختين : بن ، و الصواب ما أثبتناه لأن سفيان الثوري يروي عن عبد الله بن أبي السفر - راجع التهذيب .

(٦) في كلتي النسختين مصغرا ، و التصحيح من التهذيب .

(٧) زيد من س .

(٨) في من : و ليغبطها .

أبو بكر قال نا عبدالله بن مبارك عن معمر عن خصيف^١ عن الشعبي في رجل قال لامرأته : والله لا سوئك قال : إن كان يعني بذلك امرأة يتزوجها أو جارية يتسراها فليس بشيء وإن كان يعني الجماع فهو لإيلاء . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود عن شعبة قال : سمعت الحكم يقول في الرجل قال لامرأته : والله لا سوئك ، فتركها أربعة أشهر [قال -^٢] : فهو^٣ لإيلاء .

في الرجل يطلق أو يموت و في منزله متاع

حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علية عن ابن عون عن ابن سيرين أن رجلا ادعى متاع البيت فجئن أربع نسوة إلى شريح فشهدن قلن : 'ادفع إليها' الصداق و قلن : جهزها فجهزها فقضى عليه بالمتاع وقال : إن عقرها من مالك . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب قال : كتبت^٤ إلى أبي قلابة أسأله عن الرجل يحدث : البيت^٥ في متاع المرأة ، لمن هو ؟ قال : هو له ما لم يعطها . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن أشعث عن الحسن قال : ما كان للرجال فهو للرجال و ما كان للنساء [فهو للنساء -^٦] و ما بقي فهو لمن أقام البيته . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن إبراهيم قال :

(١) من س و التهذيب ، وفي الأصل : خصيف .

(٢) زيد من س .

(٣) في س : هو .

(٤ - ٤) في كلتي النسختين : دفعا إليه - كذا .

(٥) من س ، وفي الأصل : كنت .

(٦) وقع في س : السب - كذا .

ما كان للرجال فهو للرجال وما كان للنساء فهو للنساء وما بقي فهو بينهم .
حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن
الحسن في التي يتوفى عنها زوجها قال : لها ما أعلقت عامة مالها^١ إلا ما كان
من متاع الرجل الطليسان والقميص محوه . حدثنا أبو بكر قال نا غندر
عن شعبة عن حماد أنه سئل عن متاع البيت فقال : ثياب المرأة للمرأة
و ثياب الرجل للرجل^٢ وما تشاجرا فلم يكن لهذا ولا لهذا وهو للذي^٣
في يده . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن الشعبي أنه
سمعه يقول : إذا دخلت المرأة على زوجها ومعها حلى و متاع فكثت^٤ عند
زوجها حتى يموت فهو ميراث وإن أقام أهلها البينة أنه كان عارية عندها
إلا أن يكونوا قد أعلموا ذلك الزوج في حياتها قبل موتها . حدثنا أبو بكر
قال نا وكيع عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد قال : سمعت شيخا كان أدرك
[شريحا يذكر عن شريح أنه قال في متاع البيت : فما كان من سلاح أو متاع
الرجل فهو للرجل^٥] . أبو بكر قال نا يحيى بن أبي عينة عن أبيه عن
الحكم قال : إذا مات الرجل وترك متاعا من متاع البيت فما كان للرجل^٦
فلا يكون للمرأة وما يكون للمرأة لا يكون للرجل ، هو للمرأة ، وما يكون
للرجال والنساء فهو للرجل إلا أن تقيم المرأة البينة أنه لها .

(١) في س : نابها - كذا .

(٢) من س ، وفي الأصل : للرجال .

(٣) من س ، وفي الأصل : الذي .

(٤) في النسختين : فكثت .

(٥) العبارة المحجوزة زيدت من س .

ما قالوا في الصبي يموت أبوه^١ وأمه وله مال، رضاعه من أين^٢ يكون؟

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم و عبد الله بن أدريس عن الشيباني عن ابن مغفل قال [رضاع الصبي من نصيبه . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس عن الحسن قال -^٣] رضاعه من نصيبه . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علي عن أيوب عن محمد قال : أتى عبد الله بن عتبة^٤ في رضاع صبي فجعل [رضاعه -^٥] من^٦ ماله وقال لوليه : لو لم يكن له مال لجعلنا^٧ رضاعه في مالك ، ألا تراه يقول : وعلى الوارث مثل ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قل كان يقول : إن وفي رضاعه نصيبه فهو من نصيبه^٨ ، وإن لم يف فهو من جميع المال . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم عن شريح في الرضيع : ينفق عليه من نصيبه قليلا كان أو كثيرا . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قل : كان أصحابنا يقولون : إن كان المال

(١) من س ، وفي الأصل : أبواه .

(٢) من س ، وفي الأصل : إن .

(٣) العبارة المحجوزة زيدت من س .

(٤) في كلتي النسختين : عنه ، والتصحيح من تفسير الطبري ٥/٥٦ ، حيث سبق هذا الحديث .

(٥) زيد من س .

(٦) وفي الطبري : في .

(٧) وفي الطبري : جعلنا .

(٨) من س ، وفي الأصل : يفي .

له أتفق عليهما^١ من جميع المال . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن شريح قال كان يقول : النفقة و الرضاع من جميع المال .

في قوله : وعلى الوارث مثل ذلك

حدثنا أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : وعلى الوارث مثل ذلك ، قال : وعلى الوارث مثل ما على أبيه^٢ أن يسترضع له^٣ . حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد عن منصور ومغيرة عن إبراهيم : وعلى الوارث مثل ذلك ، ما على أبيه من الرضاع . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن أشعث عن الشعبي وحماد عن إبراهيم قالوا : رضاع الصبي . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن إدريس عن أشعث و هشام عن الحسن : وعلى الوارث مثل ذلك قال : الرضاع . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن أشعث وعن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال : لا تضار . حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن جوير عن الضحاك في هذه الآية : وعلى الوارث مثل ذلك قال : الوالد يموت و يترك ولدا صغيرا فان كان له مال فرضاعه في ماله وإن لم يكن له مال فرضاعه على^٤ عصبته . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد عن حجاج عن عمرو

(١) من س ، و في الأصل : عليها .

(٢) وقع في كلتي النسختين : ابنه ، و التصحيح من الجوهر النقي - انظر السنن ٣٧٨/٧ .

(٣) قال ابن الترمذي بعد ذكر هذا الحديث : وهذا سند صحيح و أخرجه القاضي إسماعيل عن علي بن المديني عن ابن عيينة .

(٤) من س و التهذيب ، و في الأصل : عن .

(٥) من س ، و في الأصل : عن .

ابن شعيب عن سعيد بن المسيب : جاءوا يتيماً^١ إلى عمر فقال : أنفق عليه ، قال : لو لم أجد إلا أقصى^٢ عشيرته لفرضت عليهم . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن إدريس عن هشام عن ابن سيرين قال : شهدت عبد الله بن عتبة قال لولي له^٣ يتيماً : لو لم يكن له مال لقضيت عليك بنفقته لأن الله تعالى يقول : وعلى الوارث مثل ذلك ، قال : هو الوالد ، النفقة على الوالد^٤ فان لم يكن عنده فعلى العصبه فان لم يكن عنده جبرت الأم على رضاعه و إذا عرفها الولد فلم يأخذ من غيرها جبرت على رضاعه . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن أشعث عن الشعبي عن ابن عباس : وعلى الوارث مثل ذلك قال : على الوارث [أن - *] لا يضار . حدثنا أبو بكر قال نا يونس بن محمد قال نا حماد بن زيد عن علي بن الحكم عن الضحاك : وعلى الوارث مثل ذلك ، قال : لا يضار^٥ .

(١) من س ، و في الأصل : يتيهم .

(٢) من س ، و في الأصل : افضى

(٣) من س ، و في الأصل تأخر عن « يتيماً » .

(٤) في النسختين : الولد .

(٥) زيد من س .

(٦) و اختلف كثيراً في هذه الآية في كلا الشقين من « الوارث » و « مثل ذلك » و أولى الأقوال بالصواب فيها عند ابن جرير الطبري هو أن يكون المعنى بالوارث ما قاله قيس بن ذؤيب و الضحاك بن مزاحم و من ذكرنا قوله آتفاً من أنه معنى بالوارث : المولود ، وفي قوله : مثل ذلك ، أن يكون معنياً به : مثل الذي كان على والده من رزق والدته و كسوتها بالمعروف ، إن كانت من أهل الحاجة و من هي ذات زماته و عاهة و من لا احترام فيها و لا زوج لها تستغنى به و إن كانت من أهل =

من قال : الرضاع على الرجال دون النساء

حدثنا أبو بكر قال نا عبدالله بن إدريس عن ابن جريج عن عمرو
ابن شعيب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب أو قف بنى عم منفوس

= الفنى والصحة فثل الذى كان على والده لها من أجر رضاعه ، وإنما قلنا : هذا التأويل
أولى بالصواب مما عدها من سائر التأويلات التى ذكرنا لأنه غير جائز أن يقال فى
تأويل كتاب الله تعالى ذكره قول إلا بحجة واضحة ، على ما قد بينا فى أول كتابنا
هذا ، وإذ كان ذلك كذلك ، وكان قوله : وعلى الوارث مثل ذلك ، محتملا ظاهره :
وعلى وارث الصبي المولود مثل الذى كان على المولود له ، ومحتملا : وعلى الوارث
المولود له مثل الذى كان عليه فى حياته من ترك ضرار الوالدة من نفقة المولود ، وغير
ذلك من التأويلات على نحو ما قد قدمنا ذكرها ، وكان الجميع من الحجة قد أجمعوا
على أن ورثة المولود من لا شيء عليه من نفقته وأجر رضاعه ، صح بذلك من الدلالة
على أن سائر ورثته غير آباءه وأمهاته وأجداده وجداته من قبل أبيه أو أمه فى حكمه
فى أنهم لا يلزمهم له نفقة ولا أجر رضاع إذ كان مولى النعمة من ورثته وهو بمن
لا يلزمه له نفقة ولا أجر رضاع فوجب باجماعهم على ذلك أن حكم سائر ورثته غير
من استثنى حكمه ، وكان إذا بطل أن يكون معنى ذلك ما وصفنا من أنه معنى به ورثة
المولود فبطول القول الآخر وهو أنه معنى به ورثة المولود له سوى المولود أخرى ،
لأن الذى هو أقرب بالمولود قرابة بمن هو أبعد منه إذا لم يصح وجوب نفقته وأجر
رضاعه عليه فالذى هو أبعد منه قرابة أخرى أن لا يصح وجوب ذلك عليه ، وأما
الذى قلنا من وجوب ررق الوالدة وكسوتها بالمعروف على ولدها - إذ كانت الوالدة
بالصفة التى وصفنا - على مثل الذى كان يجب له من ذلك على المولود له ، فما لا خلاف
فيه من أهل العلم جميعا فصح ما قلنا فى الآية من التأويل - انظر جامع البيان .

كلالة برضاعه على ابن عمر له^١ . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة^٢ عن الحسن : و على الوارث مثل ذلك ، قال : على الرجال دون النساء . حدثنا أبو بكر قال نا معتمر بن سليمان عن يونس عن الحسن : سئل عن صبي له أم وعم و الأم موسرة و العم معسر فقال : النفقة على العم . حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن عن حسن [عن -^٣] مطرف عن إسماعيل عن زيد بن ثابت قال : إذا كان عم و أم فعلى الأم بقدر ميراثها وعلى العم بقدر ميراثه .

ما قالوا فيه إذا طلقها ولها ولد رضيع

حدثنا أبو بكر قال نا ابن أبي زائدة عن مجالد^٤ عن الشعبي عن

(١) كذا ورد هذا الحديث في النسختين من الأصل و س و أثبتناه كما هو ، و الآن نحن نورد ما وقع في الطبري ٥ / ٥٥ : حدثنا الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبد الوزاق قال أخبرنا ابن جريج أن عمرو بن شعيب أخبره أن سعيد بن المسيب أخبره أن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه قال في قوله : و على الوارث مثل ذلك قال : وقف بنى عم منفوس كلالة بالنفقة عليه مثل العاقلة ، و علق عليه أن نص المطبوعة و الدر المنثور ٢٨٨ / ١ : حبس بنى عم منفوس كلالة بالنفقة عليه ، و كذا بهذا الاسناد في المحلى ١٠ / ١٠٢ ، ثم علق : يقال : هو ابن عمه كلالة (بالنصب) و ابن عم كلالة (بالاضافة) أى من بنى العم الأبعد و هم العصبة و إن بدوا - ثم ساق في الطبري : حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن إدريس و أبو عاصم قالا : حدثنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب قال : وقف عمر بنى عم منفوس كلالة برضاعه هذا و لاحظ ما زيد هنا : على ابن عمر له .

(٢) زيدت الراو بعده في الأصل ، و لم تكن في س لخدمناها .

(٣) زيد من س . (٤) في س : مجاهد ، و الصواب ما في الأصل .

مسروق قال : إذا طلق الرجل امرأته ولها منه ولد فعليه الرضاع .
حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص
عن عبد الله قال : عليه رضاعه حتى تفضمه .

ما قالوا في المرأة يفرض لها من مال بنتها

حدثنا أبو بكر قال نا الحنفى عن الضحاك بن عثمان قال : سألت
القاسم بن محمد عن المرأة يفرض لها من مال ابنتها ؟ قال : نعم ! أولى حقا .
حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن بكير عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت
لعطاء : اليتيم أمه محتاجة أينفق عليها من ماله ؟ قال عطاء : ليس لها شيء ،
قلت : لا ! قال : نعم ! .

ما قالوا في الرجل يقذف امرأته ثم يموت قبل أن يلاعنها

حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال :
يتوارثان ما لم يتلاعنا . حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : يتوارثان
ما لم يتلاعنا . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن ' سفيان عن حماد عن
إبراهيم قال : إذا مات أحدهما قبل اللعان توارثا . حدثنا أبو بكر قال نا
وكيع عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال : يرثها ، وقال الحكم : يضرب
ويرثها . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علية عن خالد عن عكرمة قال
في رجل قذف امرأته فمات قبل أن يلاعنها قال : إن كذب نفسه جلد

(١) في س : يلاعنها .

(٢) من س . وفي الأصل : فلا - خطأ .

(٣) من س ، وفي الأصل : بن .

وورثها وإن أقام شهودا ورث وإن حلف لم يرث . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد أنه قال : إذا مات أحدهما قبل الملاعة إن هي أقرت بها رجعت وصار إليها الميراث وإن التعت ورثت وإن لم تقر بواحدة منهما فلا ميراث لها ولا عدة عليها . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن إسماعيل بن علي عن معمر عن الزهري في رجل قذف امرأته ثم ماتت قال : يرثها ولا ملاعة بينهما . حدثنا أبو بكر . قال نا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء قال : يجلد ولا ملاعة بعد الموت . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن أشعث عن الشعبي قال : إذا قذفها ثم ماتت قبل أن يلاعنها قال : إن شاء أكذب نفسه وورث وإن شاء لاعن ولم يرث . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن أشعث عن الحكم قال : يتوارثان ما لم يتلاعنا .

ما قالوا في الرجل يموت و امرأته حامل

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن سيار عن الشعبي في المتوفى عنها وهي حامل قال : ينفق عليها من جميع المال حتى تضع [ثم يقسم الميراث . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا مات الرجل و امرأته -] حبل لم يقسم الميراث حتى تضع . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن جوير عن الضحاك قال : يقسم و يترك نصيب ذكر

(١) في س : أقرت .

(٢) في النسختين : منها .

(٣) في س : يتلاعما .

(٤) من س ، و في الأصل : عليه .

(٥) العبارة المحجوزة زيدت من س .

فان كانت^١ أثى رد على الورثة وإن كان^٢ ذكر كان له .

ما يجبر الرجل عليه من النفقة؟

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان [عن -^٣]
الشيخاني عن حماد قال : يجبر كل ذى محرم على أن ينفق على محرمه . حدثنا
أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن^٤ عمرو عن الحسن قال : يجبر على نفقة
كل وارث^٥ . حدثنا أبو بكر قال نا حمص عن إسماعيل عن الحسن أن عمر
جبر رجلا على نفقة ابن أخيه . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر
عن الزهري قال : يجبر الرجل على نفقة والديه ، يتفق عليهما^٦ بالمعروف .
حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود الطيالسي عن هشام عن حماد عن إبراهيم
قال : يجبر على نفقة أخيه إذا كان معسرا . حدثنا أبو بكر قال نا معاذ
ابن معاذ قال نا أشعث عن الحسن أنه كان يلزم ولد ابنه إذا كان فقيرا
وكان الجد غنيا^٧ .

في الرجل يأخذ من مال والده بغير أمره

حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن عمرو قال رجل لجابر بن
زيد : إن أبي يحرمني ماله فيقول : لا أنفق عليك شيئا ، فقال : خذ من مال
أبيك بالمعروف .

(١) في س : كان . (٢) سقط في س سقطوا جزئيا .

(٣) زيد من س .

(٤) سقط من س .

(٥) في س : وارث .

(٦) من س ، وفي الأصل : عليها .

(٧) في س : عه - كذا .

ما قالوا في الرجل يقول لامرأته ' يا أخية ' ،

حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن يونس عن الحسن في الرجل يقول لامرأته ' يا أخية ' ، : ما هذا ويموتان إلا واحد ' . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن [ابن -] جريج عن عمرو بن شعيب قال : سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لامرأته ' يا أخية ' ، قال : لا تقل لها ' يا أخية ' ، .

ما قالوا في الرجل يتهم امرأته أن تكون عيب ضنكا خلف أنها قد فعلت

حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود الطيالسي عن محمد بن سلمة عن زياد الأعلم عن الحسن في امرأة عيب ضنك رجل فقال : أنت طالق ثلاثا إن لم تكن عيبها ، فقال الحسن : إن كان صادقا فهي امرأته ، وسمعت حمادا يقول : يدين في ذلك .

ما قالوا في المرأة تدعى أن زوجها طلقها

حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود عن حماد بن سلمة عن حميد عن

(١) من س ، وفي الأصل : اختيه .

(٢) من س ، وفي الأصل : واحدا .

(٣) زيد من س و التهذيب .

(٤) في كلتي النسختين : يكون ، و الصواب ما أثبتناه .

(٥) في كلتي النسختين : صكك ، و التصحيح من التبويب ، و الضنك : الضيق من كل

شيء ، . للذكر و المؤنث . راجع اللغات .

(٦ - ٦) من س ، وفي الأصل : يكن غيبها .

الحسن في رجل ادعت امرأته أنه طلقها فرافته إلى السلطان فاستخلفه^١ أنه لم يطلق ثم ردت عليه ومات ، قال الحسن : ترثه .

ما قالوا في الرجل يطلق امرأته عند رجلين وامرأة

فمات أحد الرجلين و [شهد -] رجل وامرأة

حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن زكريا عن الشعبي أنه سئل عن رجل [طلق امرأته^٢] عند رجلين وامرأة فشهد أحد الرجلين والمرأة وغاب الآخر قال : تعزل عنه حتى يبيى الغائب .

ما قالوا في الرجل حلف بالطلاق ثلاثا إن كلم أخاه

حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن أبي العلاء وسعيد عن قتادة عن الحسن [قال : إذا -^٣] قال الرجل : إن كلم أخاه فامرأته طالق ثلاثا ، فإن شاء طلقها واحدة ثم تركها حتى تنقضي عدتها فإذا بانت كلم أخاه ثم تزوجها إن شاء بعد .

من كره الطلاق من غير رية

حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن ليث عن شهر بن حوشب

(١) في س : فاستخلفه .

(٢) من س ، و في الأصل : عنده .

(٣) في س : اريد - خطأ .

(٤) كان موضعه ياض في الأصل فسودناه من س .

(٥) زيد من س .

(٦) من س ، و في الأصل : اذا .

قال : تزوج رجل و امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فطلقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : طلقها ؟ قال : نعم ! قال : من بأس ؟ قال : لا يا رسول الله ! ثم تزوج أخرى ثم طلقها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : طلقها ؟ قال : نعم ! قال : من بأس ؟ قال : لا يا رسول الله ! ثم تزوج أخرى ثم طلقها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أ طلقها ؟ قال : نعم ! قال : من بأس ؟ قال : لا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة : إن الله لا يحب كل ذواق من الرجال ولا كل ذواق من النساء . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع بن الجراح عن معرف^١ عن محارب بن دثار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس شيء مما أحل الله أبغض^٢ إليه من الطلاق^٣ . حدثنا أبو بكر قال نا حاتم ابن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال قال علي : يا أهل العراق أو يا أهل

(١ - ١) سقط من س .

(٢) في النسختين : طلقها ، و الصواب ما أثبتناه .

(٣) من س ، و في الأصل : طلقها .

(٤) زيد بعده في س : ثم .

(٥) من س ، و في الأصل : اطلقها .

(٦) و هو معرف بن و اصل السعدى أبو بدل ، و يقال أبو يزيد الكوفي ، و بهامشه :

معرف بضم أوله و فتح المهملة و تشديد الراء المكسورة ، من السادسة - انظر التهذيب .

(٧) وقع في الأصل : ابغض - خطأ ، و التصحيح من س .

(٨) و سيق في السنن ٣٢٢/٧ عن محارب بن دثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما أحل الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق - قال البيهقي : هذا حديث أبي داود و هو

مرسل و في رواية ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر موصولاً ، و لا أراه حفظه .

الكوفة لا تزوجوا حسنا فانه رجل مطلق' . حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن جعفر عن أبيه قال قال علي : ما زال الحسن يتزوج و يطلق حتى حسبت أن يكون عداوة في القبائل .

ما قالوا في الرجل يحلف بطلاق امرأته في الشيء فيختلفان

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى قال : سئل عن رجل قال لامرأته : إن لم أكن دفعت إليك كذا وكذا فأنت طالق ثلاثا ، قال : فحدثنا سعيد عن قتادة أنه قال : إن كانت له بينة وإلا فقد بانت منه . حدثنا أبو بكر قال نا يعلى بن عبيد عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء في امرأة قال لها زوجها : إن لم أنفق عليك عشرة دراهم كل شهر فأنت طالق ثلاثا ، فقالت المرأة : قد مضت ثلاثة أشهر لم تنفق علي شيئا ، قال : القول ما قال الرجل إلا أن تقيم المرأة البينة أنه لم ينفق عليها . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن أبي إسحاق الكوفي عن الشعبي في رجل قال لغيرته : إن لم أقضك حقك قبل غروب الشمس فأمرأته طالق قال ، فلقية من الغد فزعم أنه لم يعطه شيئا قال : فقالت له امرأته : قد طلقني قال : فخاصمته إلى الشعبي فقال الشعبي : أما امرأتك فدينك فيها وأما الرجل فدينك أنك دفعت إليه ماله وإلا فأعطه حقه .

(١) من س و مجمع البحار ، و في الأصل : طلاق .

(٢) وقع في س : دارم - خطأ .

(٣) سقط من س .

(٤) في س : لغيرته .

(٥) من س ، و في الأصل : فتديك .

(٦) من س ، و في الأصل : فيشك .

ما قالوا في الرجل قال لامرأته : قد خلعتك ، ولم يفعل

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة^٢ عن إبراهيم قال في الرجل يقول لامرأته : قد خلعتك ، ولم يكن خلعها قال : قد خلعها ولا شيء عليه .

ما قالوا في الحرة تجبر على رضاع ابنها ؟

حدثنا أبو بكر قال نا معاذ^٢ بن معاذ عن أشعث عن الحسن أنه قال : لا تجبر المرأة على الرضاع وتجبر أم الولد . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن جوير عن الضحاك قال : إذا كان للمرأة^١ صبي مرضع فهي أحق به ولها^{*} أجر^١ الرضاع مثلاً إن قبلته وإن لم تقبله استرضع له من غيرها^١ إن قبل الصبي من غيرها فذلك وإن لم تقبل جبرت على رضاعه وأعطيت أجر^١ مثلها^١ . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شريك عن عطاء عن سعيد

(١) في س : من .

(٢) في س : مقبر - كذا خطأ .

(٣-٣) سقط من س .

(٤) من س ، وفي الأصل : المرأة .

(٥) في س : انا - خطأ .

(٦) من س . وفي الأصل : احد .

(٧) من س ، وفي الأصل : غيره .

(٨) من س ، وفي الأصل : اجر .

(٩) وساق ابن جرير في تفسيره عن يعقوب بن إبراهيم قال ثنا هشيم عن جوير عن الضحاك أنه قال في الرضاع : إذا قام على شيء . فأم الصبي أحق به فإن شامت أرضعته . وإن شامت تركته إلا أن لا يقبل من غيرها ، فإذا كان كذلك أجبرت على رضاعه - انظر تفسير آية الرضاع .

ابن جبير: وإن تعاسرتم فسترضع^١ له أخرى قال: إذا قام الرضاع على شيء فالأم أحق به . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا سفيان: إذا كان الولد لا يأخذ من غيرها و خشي عليه جبرت .

ما قالوا فيمن رخص أن تخرج امرأته

حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن محمد^٢ بن عمرو عن محمد^٣ ابن إبراهيم قال [قال -^٤] ابن عباس: إلا أن يأتين بفاحشة مبينة قال: الفاحشة أن تبدوا^٥ على أهلها^٦، إذا فعلت ذلك حل لهن أن يخرجوهما^٧ . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن موسى بن عقبة عن زافع عن ابن عمر في قول الله: إلا أن يأتين بفاحشة مبينة قال: إلا أن تخرج لحد . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن حسن^٨ بن صالح عن رجل

(١) من س ، و في الأصل: فترضع . انظر سورة ٦٥ آية ٦ .

(٢ - ٣) سقط من س ، و الصواب هو الاثبات فان محمد بن عمرو بن علقمة يروى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي راجع التهذيب .

(٣) زيد من س .

(٤) وقع في الأصل: يبدو ، و في س: يه - كذا . و التصحيح من الطبري - انظر تفسير الآية المذكورة .

(٥) في كلتي النسختين: أهله - و التصحيح من الطبري .

(٦) و سبق في الطبري عن ابن عباس ، و اللفظ هالك: الفاحشة المبينة أن تبدوا على أهلها ، و ليس هناك الزيادة التي عند نا - فتدبر .

(٧) أخذناه من التهذيب ، وهو حسن بن صالح بن صالح بن حي ، و وقع في الأصل: حصين ، و سقط من س .

عن الشعبي : إلا أن يأتين بفاحشة مينة قال : خروجها فاحشة .
 ما قالوا في الرجل قال لرجل : إن لم تأكل هذه اللقمة
 فامراته طالق ، فجأت السنور فأكلتها

حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن عطاء
 عن الشعبي في رجل أخذ لقمة فقال رجل : إن لم تأكلها فامراته طالق
 فجأت سنور فأخذت اللقمة فقال : طلقت امرأته . حدثنا أبو بكر قال نا
 عبدة عن حميد عن عطاء بن السائب قال : جاء إلى الشعبي رجل فقال : رجل
 قال لامراته : إن لم تأكل هذا العرق فامراته طالق ثلاثا ، فجأت السنور
 فأخذت العرق فقال الشعبي : لم يجعل لها مخرجا ، لا جعل الله له مخرجا .

(١) و اختلف في تأويل معنى الفاحشة المذكورة في هذه الآية التي تودي إلى
 إخراج المطلقات من بيوتهن حال كونهن في العدة فقال بعض أهل التأويل : الفاحشة
 هو الزنا و المراد من الإخراج الذي أباحه الله هو الإخراج لاقامة الحد ، و قال
 بعضهم : هو البذاء على الأحباء ، و عمد البعض : نشوزها على زوجها ، و ذهب آخرون
 إلى أنها كل معصية لله ، و عند الآخرين : خروجها من بيتها ؛ و حاكم الطبري بعد
 ذكر هذه الأقوال المختلفة أن الصواب عنده قول من قال : عى بالفاحشة في هذا
 الموضع المعصية . و ذلك أن الفاحشة هي كل أمر قبيح تعدى فيه حده فالزنا من ذلك
 و السرقة و البذاء على الأحباء و خروجها متحولة عن منزلها الذي يلزمها أن تعتد فيه
 منه ، فأى ذلك فعلت وهي في عدتها فلزوجها إخراجها من بيتها ذلك لا يبانها بالفاحشة
 التي ركبها - انظر تفسير الآية المتعلقة من جامع البيان .

(٢) في س : للسنور .

(٣) من س و التهذيب ، و في الأصل : طاقوس .

(٤) وقع في س : العتق خطأ .

ما قالوا في الرجل كتب إلى امرأته بكتاب نخيرها فيه فقرأته ولم تكلم

حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حجاج قال : أخبرني من سمع إبراهيم وأتاه رجل بكتاب ، فقال : إن رجلاً ' كتب إلى امرأته فجعل ' أمرها بيدها فقرأت الكتاب ثم وضعت تحت الفرش فقامت ولم تقل شيئا ، قال : لا شيء لها .

ما قالوا في العبد يطلق طلاقاً يملك الرجعة

حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن جابر عن عامر قال : إذا طلق العبد طلاقاً يملك الرجعة فعليه النفقة .

ما قالوا في الرجل يدعي الرجعة قبل انقضاء العدة

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا ادعى الرجعة قبل انقضاء العدة فعليه البينة^١ . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا ادعى الرجعة قبل انقضاء العدة لم يصدق وإن جاء ببينة^٢ . حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن جوير^٣ عن

(١) من س ، وفي الأصل : رجل . (٢) في س : يجعل .

(٣) وقع في س : نقل - خطأ .

(٤) وقع في الأصل : الرجعة ، والتصحيح من س .

(٥) سقط من س . (٦) من س ، وفي الأصل : بينة .

(٧) وقع في الأصل : جرير ، وما أخذناه هو من س و التهذيب ، وفيه : هو جوير ابن سعيد الأزدي أبو القاسم الباهلي ، عداة في الكوفيين . ويقال اسمه جابر ، و جوير لقب ، روى عن الضحاك بن مزاحم وأكثر عنه .

الضحاك عن عبد الله قال: إن قال بعد انقضاء العدة: قد راجعتك، لم يصدق.

ما قالوا في رجل شهد عليه رجلان بطلاق امرأته

ففرق القاضي ثم رجع أحدهما

حدثنا [أبو بكر - ١] قال نا هشيم عن يزيد بن زاذى^٢ مولى تحلة عن الشعبي أنه سئل عن رجل شهد عليه رجلان بطلاق امرأته ففرق القاضي [بينهما - ١] فرجع أحد الشاهدين ونزوحها الآخر قال فقال الشعبي: مضى القضاء و يلتفت إلى رجوع الذى رجع .

ما قالوا في قوله: الطلاق مرتان فامسك بمعروف

أو تسريح باحسان^٣

حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية قال نا إسماعيل بن سميع عن أبي رزين^٤ قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا رسول الله! أ رأيت قول الله تعالى: الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح باحسان فأين الثالثة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إمساك

(١) زيد من س .

(٢) كذا في الأصل، وفي س بالراء المهمة، ولم نقر بضبطه فيما عندنا من المراجع .

(٣) وعند البعض هذه الآية أنزلت لأن أهل الجاهلية وأهل الإسلام قبل نزولها لم يكن لطلاقهم نهاية تبين بالانتهاء إليها امرأته منه ما راجعها في عدتها منه فجعل الله تعالى ذكره لذلك حدا، حرم باتتهاء الطلاق إليه على الرجل امرأته المطلقة إلا بعد زوج وجعلها حينئذ أملاك بنفسها منه - انظر تفسير الطبرى لهذه الآية .

(٤) وقع في الأصل: زرين، والتصحيح من س والطبرى حيث سبق هذا الحديث

بهذا الوجه . (٥ - ٥) وقع في الطبرى: قوله، موضع ما بين الرقين .

بمعروف أو تسريح بإحسان ، هي الثالثة ^١ . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله ابن إدريس عن هشام عن أبيه قال قال رجل ^٢ لامرأته على عهد النبي صلى الله عليه وسلم : لا أقربك ولا تحلين مني قلت : فكيف تصنع ؟ قال : أطلقك حتى إذا دنا مضى عدتك راجعتك ، فخرجت فأتت النبي عليه السلام فأنزل الله [تعالى - ^٣] : فامساك بمعروف أو تسريح بإحسان ، قال : فاستقبله الناس جديدا ، من كان طلق ومن لم يكن طلق ^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا

- (١) وقال محمود محمد شاكر في تحشيته : على هذا الحديث : هو حديث مرسل ضعيف وإسماعيل بن سميع - يضم السين مصغرا - الحنفى ثقة مأمون كما قال ابن معين ، ومن تكلم فيه فأنما تكلم من أجل أنه كان يرى رأى الخوارج - انظر تفسير الطبرى .
(٢) وقع فى س : رجلا خطأ .
(٣) من س ، و فى الأصل : قلت . كذا . صحفا .
(٤) زيد من س .

(٥) و سبق هذا الحديث فى الطبرى ٥/٥٢٩ (المطبوع المصرى) بهذا الوجه بفرق يسير عما هنا فاللفظ هناك : قال رجل لامرأته على عهد النبي صلى الله عليه وسلم : لا أوويك ولا أدعك تحلين ، فقالت له : كيف تصنع ؟ قال : أطلقك فإذا دنا مضى عدتك راجعتك فأتى تحلين ؟ فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله : الطلاق مرتان فامساك بمعروف أو تسريح بإحسان ، فاستقبله الناس جديدا ، من كان طلق ومن لم يكن طلق وأما ما جاء فى هذه الرواية عندنا لا أقربك ولا تحلين مني ، فهو مرادى فى حديث آخر هناك روى عن جرير عن هشام بن عروة ، وقال محمود محمد شاكر : الحديثان هما فى معنى واحد باسنادين إلى هشام بن عروة وهما مرسلان لأن عروة بن الزبير تابعى ، وقد ثبت الحديث وصح موصولا .

أبو الأحوص عن سماك^١ عن عكرمه قال^٢: الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان، قال: إذا أراد [الرجل -^٣] أن يطلق امرأته فيطلقها تطليقتين^٤ فإن أراد^٥ أن يراجعها كانت له عليها رجعة فإن^٦ شاء طلقها أخرى فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. حدثنا أبو بكر قال نا حسن ابن صالح عن سماك^١ قال: سمعت عكرمة يقول: الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان، قال: إذا طلق الرجل امرأته واحدة فإن شاء نكحها وإذا طلقها ثنتين فإن شاء نكحها فإذا طلقها ثلاثا فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. حدثنا أبو بكر قال نا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان، قال: يطلق الرجل امرأته طهرا [من -^٧] غير جماع فإذا حاضت ثم طهرت فقد تم القراء^٨ ثم يطلق^٩ الثانية^{١٠} كما يطلق^{١١} الأولى إن أحب أن يفعل فإذا

(١) من س، و في الأصل: سمك.

(٢) موضعه في الطبري: في قوله.

(٣) زيد من الطبري.

(٤ - ٤) من س و الطبري، و في الأصل: فاراد.

(٥) من الطبري، و في كلتي النسختين: و ان.

(٦) زيد من الطبري، و في س: في، وقد سقط من الأصل.

(٧) من س و الطبري، و في الأصل: القروء.

(٨) من الطبري، و في النسختين: طاق.

(٩) من س و الطبري، و في الأصل: الثالثة.

طلق [الثانية - ١] ثم حاضت الحيضة الثانية فهاتان^٢ تطليقتان وقرءان^٣ ثم قال الله تعالى^٤ [للثالثة^٥] : فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان ، فيطقتها في ذلك القرء^٦ كله إن شاء^٧ . حين يجمع^٨ عليها ثيابها . حدثنا أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة عن عمر عن طاؤس عن ابن عباس قال : إنما هو فرقة وفسخ ، ليس بطلاق ، ذكر الله الطلاق^٩ آخر الآية وفي أولها والخلع بين ذلك فليس بطلاق ، قال الله تعالى : الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن أيوب قال قال عكرمة : لعن الله يحدث بعد ذلك أمرا ، قال : ما يحدث بعد الثلاث . حدثنا أبو بكر قال نا ابن أبي عقبة عن جوير عن الضحاك : لعن الله يحدث بعد ذلك أمرا ، قال : لعنه أن يراجعها^{١٠} في العدة . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية^{١١} عن داود الأودي عن الشعبي قال ، [لا - ١٢] تدرى لعن الله

(١) زيد من س و الطبرى . (٢) من س و الطبرى ، و في الأصل : حيضة .

(٣) و في الطبرى : فهما .

(٤) من س و الطبرى ، و في الأصل قرءان .

(٥) سقط من س .

(٦) زيد من س ، و موضعه في الطبرى : في الثالثة .

(٧) من س و الطبرى ، و في الأصل : القرء .

(٨) من الطبرى ، و في الأصل و س : حتى يجمع .

(٩) من س ، و في الأصل : فهي .

(١٠) و لفظ الطبرى : لعن الرجل يراجعها في عدتها .

(١١) من س ، و في الأصل : أبو داود .

(١٢) زيد من س .

يحدث بعد ذلك أمرا، قال: لا تدري لملك تدم فيكون لك سبيل إلى الرجعة .

ما قالوا إذا طلق سرا راجع سرا

حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن جويبر عن الضحاك عن عبد الله قال: إذا طلق سرا راجع [سرا - ^١] ذلك رجعة^٢، فان واقع فلا بأس وإن طلق على نيته^٣ و راجع فليشهد على رجعته^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن غيره عن إبراهيم قال: إذا طلق سرا راجع سرا .

ما قالوا في الرجل آلى من امرأته ثم مات؟

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن إدريس [عن - ^١] حصين عن الشعبي قال: آلى رجل من امرأته ثم مات [عنها - ^٢] في آخر عدتها قال: تعتد أحد عشر شهرا .

من قال: إذا اشترطت المختلعة على زوجها الطلاق فهو لها

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن هونس عن الحسن قال: الخلع تطليقة بآن و ما اشترطت عليه من الطلاق^١ فهو لها .

(١) من س، و في الأصل: في

(٢) زيد من س .

(٣) من س، و في الأصل: راجعة .

(٤) من س، و في الأصل: وقع .

(٥) في س: نية .

(٦) من س، و في الأصل: رجعة .

(٦) زيد بعده في الأصل: من الطلاق، ولم تكن الزيادة في س لخذفها لكونها

تكرارا .

ما قالوا في طلاق المكاتبة ؟

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال :
المكاتبة طلاق الأمة وعدتها عدة الأمة .

ما قالوا في المرأة تزوج في عدتها فيفارق

بينهما ، على من النفقة ؟

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال :
النفقة على من تعتد من ماله .

ما قالوا في الرجل تكون تحته امرأة فتفجر

[أو يفجر - '] هو فيرجم ' أحدهما ؟

حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن الحسن قال : أيهما رجم
الزوج أو المرأة فلصاحبه منه الميراث . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي
عن حماد بن سلمة عن قتادة عن علي قال : إذا رجم فلها الميراث ' . حدثنا
أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا تزوج ' الرجل المرأة
ثم فجرت أقيم ' عليها الحد و إن ماتت تحت السياط ' ورثها . حدثنا أبو بكر
قال نا يحيى بن آدم عن زهير عن جابر عن عامر في رجل أقام أربعة شهداء
على امرأته [أنها - '] زنت قال : يترجم ويرثها .

(١) زيد من س . (٢) في الأصل : فيرجم ، والتصحيح من س .

(٣) وقع في س : الميراثان - كذا مصحفا .

(٤) في س : زوج . (٥) في س : اقم .

(٦) من س ، وفي الأصل : البساط .

ما قالوا في الرجل يقذف امرأته صغيرة، أَيْلا عن؟

حدثنا أبو بكر قال نا معاذ بن معاذ قال نا أشعث عن الحسن في رجل قذف امرأته وهي صغيرة قال: ليس عليه حد ولا لعان .

ما قالوا في الرجل تزوج امرأة على أن أمرها بيد رجل؟

حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن يمان عن سفیان عن عبد الكريم عن الحكم و الزهري في رجل تزوج امرأة على أن أمرها بيد رجل، قال الحكم: ليس بشيء.، وقال الزهري: بلى! وقال [سفیان - ١] : رأى^١ رأى الزهري .

ما قالوا في الرجل يقول: أنت طالق إن شئت؟

حدثنا أبو بكر قال نا حكام الرازي عن عبيد عن جابر عن عامر عن مسروق قال: إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق إذا شئت، فقد خيرها^٢ .

ما قالوا في الرجل يتزوج امرأة في العدة ثم يطلقها؟

حدثنا أبو بكر قال نا ابن نمير عن زكريا عن الشعبي في امرأة تزوجت رجلا^٣ فكثت عنده سنتين ثم قدم زوجها فأخذها فطلقها الآخر قال: لا طلاق له . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفیان عن ابن جريج عن عطاء قال: كل نكاح فاسد لا يثبت فليس طلاقه فيه بطلاق .

(١) زيد من س . (٢) في كلتي النسختين: رأى - كذا ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) وقع في س بالحاء المهملة .

(٤) سقط من س .

ما قالوا في الرجل و المرأة يحكمان الرجل فيرجعان

حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن صالح بن مسلم قال : سألت الشعبي قلت : رجل و امراته حكما رجلين ثم بدا لهما أن يرجعا ، قال : ذلك لهما ما لم يتكلمتا فاذا تكلمتا فليس لهما أن يرجعا .

ما قالوا في اللعان كيف هو ؟

حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن علية عن أيوب قال : قلت لسعيد ابن جبير : كيف اللعان ؟ قال : خذ ما في القرآن : أشهد بالله أشهد بالله .

ما قالوا في الرجل يطلق امرأته وهي حامل فتضع ؟

حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن بشر العبدي قال نا عمرو بن ميمون عن أبيه قال : كانت أم كلثوم تحت الزبير بن العوام و كان رجلا شديدا على النساء فسأله أن يطلقها وهي حامل فأبى فلما ضربها الطلق ألحت عليه في تطليقه فطلقها واحدة و هو يتوضأ ثم خرج فأدركه إنسان فأخبره أن أم كلثوم قد وضعت حملها ، قال : خدعتني خدعها الله ! فأبى النبي عليه السلام فذكر ذلك له و أخبره بالذي صنعت فقال : سبق كتاب الله

(١) ن س . و في الأصل : هما .

(٢) وقع في الأصل : يراجعا ، و في س : يراجمان . و ما أثبتناه . مطابق للباب .

(٣) من س . و في الأصل : يراجعا .

(٤) في الأصل : ميمونة ، و النصحيح من س و التهذيب و فيه عمرو بن ميمون بن

مهران الجوزي أبو عبد الله و قيل أبو عبد الرحمن الرقي .

(٥) الطاق و جمع الولادة . مجمع البحار .

فيها . اخطبها فقال : لا ترجع لي أبدا .

ما قالوا في العبد يطلق ، أليس عليه متعة ؟

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج [عن عطاء - *]
 قال : إذا طلق المملوك فليس عليه متعة .

ما قالوا في الرجل يطلق في المنام ؟

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم وعن
 جابر عن عامر قال : إذا طلق أو أعتق في منامه فليس بشيء . حدثنا أبو بكر

(١) من س ، وفي الأصل : فيها .

(٢) وسبق هذا الحديث في طبقات ابن سعد ٦٧/٨ : زيادة يسيرة على ما هنا : أخبرنا
 يزيد بن هارون عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال : كانت أم كلثوم بنت عقبة بن
 أبي معيط تحت الزبير بن العوام وكانت فيه شدة على النساء وكانت له كارهة فكانت
 تسأله الطلاق فبأبي عليها حتى ضربها الطلاق هو لا يعلم فألحت عليه وهو يتوضأ للصلاة
 فطلتها تطليقة ثم خرجت فوضعت فأدركه إنسان من أهله فأخبره أنها قد وضعت
 فقال : خدعتني خدعها الله ، فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال : سبق
 فيها كتاب الله فاطبها ، قال : لا ترجع إلى أبدا . وقد سبق عن عمرو بن ميمون في
 السنن ٤٢١/٧ مختصرا مع اختلاف الألفاظ .

(٣) من س ، وفي الأصل : الرجل .

(٤) وقع في س : ليس كذا خطأ .

(٥) زيد من س ، و ابن جريج وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح يروي عن
 عطاء بن أبي رباح راجع التهذيب .

قال نا أبو عياش عن أبي حصين عن أبي طبيان^١ عن علي قال : رفع القلم عن النائم حتى يستيقظ . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون قال نا حماد ابن سلمة عن حماد^٢ عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رفع القلم عن ثلاثة^٣ : عن النائم حتى يستيقظ^٤ .

في الرجل تكون له أربع نسوة فتلحق

إحداهن^٥ بدار الحرب

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر في رجل كن له أربع نسوة فتلحق إحداهن^٥ بدار الحرب ، قال : يتبعها الطلاق ثم يتزوج .

في الرجل يقول : إن دخلت دار فلان

فانت طالق ، فتهدم^٦

حدثنا أبو بكر قال نا إسحاق الأزرق^٧ عن أبي العلاء عن الحسن

(١) وقع في الأصل : أبي طبيان ، والتصحيح من س والتهديب ، وهو حصين بن جندب بن الحارث بن وحشي بن مالك الجني الكوفي .

(٢) وبهامش سنن ابن ماجه : وهو ابن أبي سليمان .

(٣) من س و سنن ابن ماجه ، وفي الأصل : الثلاثة .

(٤) و تمام اللفظ في سنن ابن ماجه ١٤٨ : و عن الصغير حتى يكبر و عن المجنون حتى يعقل أو يفق ، و قال أبو بكر [وهو ابن أبي شيبة] في حديثه : و عن المبلى حتى يبرأ .

(٥) في س : احديهن . (٦) في س : فتهدم .

(٧) وقع في النسختين كليهما : الارزق ، والتصحيح من التهذيب ، و إسحاق هذا هو ابن يوسف .

في رجل قال لامرأته: إن دخلت دار فلان فأنت طالق فهدمت [الدار-^١] قال: إذا هدمت الدار فليس بطلاق، وقال ابن هاشم: إذا كانت الدار في ملك الرجل فهدمت أو كانت طريقا فدخلته فقد وقع عليها الطلاق .

ما ذكر في الرخصة من الطلاق

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا إسرائيل عن جابر عن عامر قال: أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قد طلق . حدثنا أبو بكر قال نا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر قال: طلق النبي صلى الله عليه وسلم امرأتين إحداهما^٢ من بني عامر . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد قال: لم يكن النبي يطلق، إنما كان يعزل . حدثنا أبو بكر قال نا هشام عن أبيه عن عمر أنه تزوج امرأة من بني مخزوم عاقرا فطلقها^٣ ثم قال: ما آتى النساء على لذة، فلولاء الولد ما أردتهن . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن قتادة أن^٤ عمر تزوج امرأة فاذا هي شمطاء^٥ فطلقها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس^٦ ابن أبي حازم قال: طلق خالد بن الوليد امرأته فقال: أما إنني لم أطلقها من أمر سامي^٧ ولكن

(١) زيد من س .

(٢) من س ، وفي الأصل : إحداهما .

(٣) من س ، وفي الأصل : فطلق .

(٤) من س ، وفي الأصل : عن .

(٥) والشمط الشيب ، وياض يخالط سوادا - راجع مجمع البحار .

(٦) زيد بعده في الأصل : عن ، ولم تكن الزيادة في س فحدثنا ها فان إسماعيل بن

أبي خالد الأحمسي يروي عن قيس بن أبي حازم وأكثر عنه راجع التهذيب .

(٧) وقع في الأصل : سيأتي ، والتصحيح من س .

لم يصيها حتى [بلاء - ١] . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا موسى
ابن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي وعبد الله بن عبيدة وعمر بن الحكم
أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من بنى الجون فطلقها وهي التي
استعاذت منه .

من كره الطلاق والخلع

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا سلام بن قاسم الثقفي عن أبيه
عن أم سعيد سرية كانت لعل قالت : قال علي : يا أم سعيد ! قد اشتقت
أن أكون عروسا ، قالت : و* عنده يومئذ أربع نسوة فقلت : طلق إحديهن
واستبدل* ، فقال : الطلاق قبيح ، أكرهه .

(١) زيد من س .

(٢) من س ، وفي الأصل : عن .

(٣) وقع في كلتي النسختين : الحون ، والصواب ما أثبتناه ، وهذه المرأة هي حمرة
بنت يزيد بن الجون الكلاية ، وقيل : حمرة بنت يزيد بن عبيد بن رؤاس بن كلاب
الكلاية وهذا أصح ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغه أن بها برصا فطلقها
ولم يدخل بها ، وقيل : إنها التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعوذت منه
حين أدخلت عليه فقال لها : لقد عذت بمعاذ ، فطلقها وأمر أسامة بن زيد فتعها بثلاثة
أثواب ، هكذا روى عبد الله بن القاسم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، وقال
أبو عبيد : إنما ذلك لأسماء بنت النعمان ابن الجون ، وقال قتادة : إنما قال ذلك في امرأة
من بنى سليم فالاختلاف فيها كثير - انظر الاستيعاب ٧٤٦ .

(٤) من س ، وفي الأصل : اشتفت .

(٥) زيدت الواو من س .

(٦) من س ، وفي الأصل : وتستبدل .

ما كره من الكراهية للنساء أن يطلبن الخلع

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا أبو الأشهب عن الحسن [عن أبي هريرة رضى الله عنه -] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المختلعات و المتزعات من المنافقات . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن خالد و أيوب عن أبي قلابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس لم ترح رائحة الجنة .

(١) من س ، وفي الاصل : اكره .

(٢-٢) وقع في الاصل : الكراسية النساء - كذا ، و التصحيح من س .

(٣) زيد من السن للبيهقي ٣١٦/٧ .

(٤) زيدت الواو من السن .

(٥) من السن ، و في النسختين : من .

(٦) في هامش سنن ابن ماجه : أى في غير شدة و ضرورة تدعوها و تلجئها إلى المفارقة ، و ما زائدة .

(٧) في كلتي النسختين : تروح ، و الصواب ما أثبتناه .

(٨) من س ، و في الاصل : راحة .

(٩) و في سنن ابن ماجه و البيهقي : عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس لحرام عليها رائحة الجنة - انظر ١٤٩ من سنن الأول ، و ٣١٦/٧ من سنن الآخر ، و سبق أيضا في جامع الترمذى و قال بأخيه : و رواه بعضهم عن أيوب بهذا الاسناد ولم يرفعه ، فساد الفرق بين ما عندنا في قوله لم ترح رائحة الجنة ، و بين ما عند الآخرين في قوله لحرام عليها رائحة الجنة ، فكأنه اختلط عندنا لأن القول المذكور هو يتعلق بحديث آخر وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أيما امرأة اختلعت من زوجها =

حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن أيوب عن أنى قلابة عن أنى أسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا حماد بن زيد عن أنى عبد الله الثقفى أن امرأة اختلعت من زوجها فقال إبراهيم: أما إنها مخاصمتك عند الله يوم القيامة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا أبو هلال عن عبد الله بن بريدة قال قال عمر بن الخطاب : إذا أراد النساء الخلع فلا تكفروهن . حدثنا أبو بكر قال نا [وكيع قال نا - '] هشام ابن عروة عن أبيه قال قال [عمر : - '] لا تكرهوا فتياتكم على الرجل الذميم فانهن يحبن من ذلك [ما تحبون - '] .

ما قالوا فى قوله : وللرجال عليهن درجة

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا بشير بن سليمان عن عكرمة

= من غير بأس لم ترح رائحة الجنة - كما ذكره فى الترمذى ١٥١/١ قدبر .

(١) من س ، وفى الأصل : عن .

(٢) من س ، وفى الأصل : مخاصمتك .

(٣) زيد من س .

(٤) من س ، وفى الأصل : الرجال .

(٥) وقع فى الأصل : يحبون ، وفى س : يحبون ، والتصحيح من الحديث الذى نذكره الآن .

(٦) وقد مر هذا الحديث بهذا السند فى المصنف ٤/١١١ واللفظ هناك : لا تكرهوا فياتكم على الذميم من الرجال فانهن يحبن من ذلك ما تحبون .

(٧- ٧) وقع فى الأصل : بشر بن سليمان ، وفى س : بشير بن سليمان ، والتصحيح من التهذيب ، وهو بشير بن سليمان الكندى أبو إسماعيل الكوفى ، روى عنه وكيع بن الجراح ، وهو يروى عن عكرمة ، وهو ثقة صالح الحديث قليله .

عن ابن عباس قال : إني أحب أن أتزين للمرأة كما أحب أن تتزين لي المرأة لأن الله [تعالى -] يقول : و لهن مثل الذي عليهن بالمعروف ، و ما أحب أن أستنظف [جميع -] حتى عليها لأن الله تعالى يقول : و للرجال عليهن [درجة ^١] . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا سفيان عن زيد بن أسلم : و للرجال عليهن درجة ، [قال : إماراة - ^٢] . حدثنا أبو بكر قال نا أزهر عن ابن عون عن محمد : و للرجال عليهن درجة قال : لا أعلم إلا أن لهن مثل الذي عليهن إذا عرفن تلك ^٣ الدرجة . حدثنا أبو بكر قال نا عبيد الله عن إسرائيل عن السدي ^٤ عن أبي مالك : و للرجال عليهن درجة قال : يطلقها و ليس لها من الأمر شيء . . حدثنا أبو بكر قال نا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : و ^٥ للرجال عليهن درجة قال :

(١) من تفسير الطبري ٥٣٢/٤ ، و في النسختين باسقاط تاء الفعل .

(٢) زيد من س .

(٣) زيدت الواو من السنن ٢٩٦/٧ .

(٤) استنظف الشيء إذا استوفاه و استوعبه و أخذه كله ، و في الحديث : و تكون

فتة تستنظف العرب ، أي تستوعبهم م لا كا - هامش الطبري ٥٣٥/٤ .

(٥) زيد من الطبري و السنن .

(٦) في س : خفي ، و في السنن : حق لي .

(٧) زيد من س و الطبري .

(٨) وقع في كلتي النسختين : ذلك ، و التصحيح من الطبري ٥٣٤/٤ .

(٩) في النسختين كليهما : السدر - كذا و الصراب ما أثبتناه من التهذيب لأن

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السيمعي يروي عن إسماعيل السدي .

(١٠) زيدت الواو من الطبري ٥٣٣/٤ .

فضل الله ، ما فضله الله به عليها من الجهاد و فضل ميراثه على ميراثها وكل ما فضل به عليها .

الرجل يتزوج المرأة وله غيرها فقيل : طلقها

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قال : سألت الحكم و مجاهدا عن رجل كانت عنده امرأة قد دخل بها فتزوج عليها امرأة فسالت امرأته الأولى : أجعل لك جملا على أن تطلقى تطليقة و تطلق امرأتك هذه تطليقة ، ففعل فقال الحكم : بآثنا جميعا ، قال مجاهد : بآثنا التي لم يدخل بها و وقع على الأخرى تطليقة ، و قال وكيع : و البآثنا على قول الحكم .

(١) في النسختين : فكل ، و ما أثبتناه هو من الطبرى .

(٢) قال أبو جعفر الطبرى : و أولى هذه الأقوال بتأويل الآية ما قاله ابن عباس و هو أن الدرجة التي ذكر الله تعالى ذكره في هذا الموضع الصفح من الرجل لامرأته عن بعض الواجب عليها و إغضائه لها عنه و أداء كل الواجب لها عليه ، و ذلك أن الله تعالى ذكره قال و للرجال عليهن درجة ، عقيب قوله و لمن مثل الذى عليهن بالمعروف ، فأخبر تعالى ذكره أن على الرجل من ترك ضرارها في مراجعته إياها في أقرامها الثلاثة و في غير ذلك من أمورها و حقوقها مثل الذى له عليها من ترك ضراره في كتمانها إياه ما خلق الله في أرحامهن و غير ذلك من حقوقه ، ثم ندب الرجال إلى الأخذ عليهن بالفضل إذا تركن أداء ما أوجب الله لهم عليهن فقال تعالى ذكره و للرجال عليهن درجة ، بتفضاهم عليهن و صفحهم لمن عن بعض الواجب لهم عليهن ، و هذا هو المعنى الذى قصد ابن عباس بقوله : ما أحب أن أستنظف جميع حقى عليها لأن الله تعالى ذكره يقول : و للرجال عليهن درجة - انظر تفسير الآية المتعلقة من تفسيره . (٣) من س ، و في الأصل : غير .

في مداراة النساء

حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة قال نا مسعر عن عمرو بن مرة عن
 'أبي البختری' قال : اشتكى إبراهيم إلى ربه دراهم في خلق سارة فأوحى الله
 تعالى إليه أن المرأة كالضلع فان قومتها كسرتها وإن تركتها اعوجت
 فالبس على ما كان فيها . حدثنا أبو بكر قال نا هودبة بن خليفة قال نا عوف
 عن رجل قال : سمعت سمرة بن جندب يخطب على منبر البصرة يقول :
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المرأة خلقت من ضلع وإنك
 إن ترد إقامة 'الضلع' تكسر فدارها تمش بها ' فدارها تمش بها ' .
 حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن أبي طلق عن أبيه عن أوس بن ثريب
 قال : أكرت الحجاج ' فدخلت المسجد الحرام فاذا عمرو ' جرير ' ، قال
 فقل عمر لجرير : يا أبا عمرو كيف تصنع مع ' نساءك ؟ فقال :
 يا أمير المؤمنين ! إنني ألقى منهن شدة ، ما أستطيع أن أدخل بيت إحدى
 في غير يومها ولا أقبل ابنة إحدى في غير يومها إلا غضن ، قال فقال

(١ - ١) وقع في الأصل : البختری ، وفي س : أبي بختري ، والتصحيح من التهذيب

وهو سعيد بن فيروز الطائي الكوفي .

(٢) من س ، وفي الأصل : اقامته .

(٣ - ٣) هذا التكرار سقط من س .

(٤) في س : الحاج .

(٥) سقطت الواو من س .

(٦) زيدت بعده الواو في الأصل ، ولم تكن في س لحذفها .

(٧) من س ، وفي الأصل : من .

عمر: إن كثيرا منهم لا يؤمن ' بالله ولا يؤمن ' للمؤمنين ، لعلك أن تكون في حاجة إحداهن فتهمك ! قال فقال عبدالله بن مسعود ، وهو [في - ٢] القوم : يا أمير المؤمنين ! أما تعلم أن إبراهيم شكّا إلى ربه درأ في خلق سارة قال : فقليل له : إن المأة [مثل - ٢] الضلع إن^٢ أقتها كسرتها وإن تركتها اعوجت فالبس أهلك على ما فيهم ، قال فقال عمر لعبد الله : إن في قلبك من العلم غير قليل . قالها ثلاث مرات ، زاد فيه بعض ' الصحابة أظنه ' سفيان : ما لم ير عليها حرمة في دينها . حدثنا أبو بكر قال نا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة عن أي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : استوصوا بالنساء [خيرا - ٣] فإن المرأة خلقت من ضلع وإن اعوج شيء في^٢ الضلع أعلاه ، إن^٢ ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل اعوج ، استوصوا بالنساء [خيرا - ٤] .

(١ - ١) سقط من س .

(٢) زيد من س .

(٣) في س : أو .

(٤ - ٤) وضعه في س ياص .

(٥) زيد من صحيح المسلم و سنن البيهقي .

(٦) في السنن : من .

(٧) في السنن : فان .

(٨) زيد من صحيح المسلم و جملة ' استوصوا بالنساء خيرا ' ، الأخيرة سقطت من السنن ،

وهذا الحديث روى في السنن ٢٩٥/٧ والصحيح لمسلم ٤٧٥/١ بهذا الوجه والابتداء

هناك : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فاذا شهد أمرا فليتكلم بخير أو ليسكت

واستوصوا ثم سبق الحديث كما هنا .

حدثنا أبو بكر قال نا عبيدة^١ بن حميد عن ركين^٢ عن نعيم بن حنظلة قال: قدم جرير بن عبد الله على عمر فشكا إليه ما يلقي من النساء من سوء أخلاقهن، قال فقال عمر: إني ألقى مثل ما تلقى منهن، إني لآتي، قال - السوق أو الناس - أشتري منهم الدابة أو الثوب فتقول المرأة: إنما انطلق ينظر إلى فئاتهم أو يخطب إليهم، قال فقال عبد الله بن مسعود: أو ما تعلم أن شكا إبراهيم من دره في خلق -ارة فأوحى الله إليه: إنما هي من ضلع نخذ الضلع فأقنه فان استقام وإلا فالبسها على ما فيها .

ما قالوا في السقط^٣ تنقضي به العدة؟

حدثنا أبو بكر قال نا سفيان عن مغيرة قال: سألت إبراهيم عن السقط فقال: تنقضي به العدة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا حسن عن مطرف عن عامر قال: السقط بمنزلة الولد التام^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن و محمد قالا: إن أسقطت الحرة فقد انقضت عدتها . حدثنا أبو بكر قال نا علي بن الحسن^٥ بن شقيق^٦ قال أخبرنا حسين بن واقد قال [نا -^٧] أبو مبارك قال: سمعت شريحا

- (١) وقع في الأصل: عبدة، وفي س: عدة - كذا، والتصحيح من التهذيب .
- (٢) في النسختين: دكين، والتصحيح من التهذيب، وهو ركين بن الربيع بن عميلة الفزاري يروي عنه عبيدة بن حميد .
- (٣) في س: السطة . (٤) من س، وفي الأصل: قال .
- (٥) في س: التام .
- (٦) في س: الحسين، والصواب ما في الأصل - راجع التهذيب .
- (٧) من س والتهذيب، وفي الأصل: شقيق . (٨) زيد من س .

يقول: إذا أسقطت^١ المرأة سقطا يتم عدة الحرة وأعتقت^٢ السرية .
حدثنا أبو بكر قال : إسحاق الأزرق^٣ عن أبي السلاء عن حجاج عن الحارث
أنه قال في المطلقة والمتوفى عنها إذا رمت بولدها قبل أن يتم^٤ خلقه
قال : إذا استبان منه شيء حملت للزوج ، قال وقال ابن شبرمة = حتى :
يستبين و يعرف أنه ولده . حدثنا أبو بكر قال نا ابن أبي عدي عن أشعث
قال : كان الحسن يقول : إذا ألقته^٥ [علقه - ^٦] أو مضغة^٧ بعد أن يعلم
أنه حمل ففيه الغرة^٨ و تنقضي به العدة و إن كانت أم ولد أعتقت .

الرجلان يختلفان في أمر واحد فيقول

كل واحد منهما : هو ما قلت

حدثنا أبو بكر قال نا جعفر بن عون قال أنا خالد بن وردان قال :
سألت عطاء عن رجلين حملت [كل واحد منهما : إن ما قلت - ^١] كذلك ،
ونحت أحدهما خالتي فقال : يدينا .

في الرجل يقول لامرأته : أنت طالق إلى سنة

حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن سواء عن سعيد عن قتادة عن جابر

- (١) من س ، و في الأصل : سقطت .
- (٢) في الأصل : واعتقت - كذا مصحفا ، والتصحيح من س .
- (٣) وقع في النسختين بتقديم الراء المهملة ، والتصحيح من التهذيب .
- (٤) من س ، و في الأصل : تم .
- (٥) من س ، و في الأصل : لفته .
- (٦) زيد من س . (٧) من س . و في الأصل : مضغته .
- (٨) من س ، و في الأصل : العدة .

ابن زيد في رجل قال لامرأته: إن قربتك سنة فأنت طالق، قال: إن قربها قبل أن تمضي الأربعة أشهر فهي طالق ثلاثاً وإن تركها حتى تمضي الأربعة [أشهر - '] فقد بانت منه بواحدة و يتزوجها إن شاء و لا يقربها حتى تمضي السنة . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن سواء عن سعيد عن قتادة عن الحسن قال: إن قربها قبل [أن - '] تمضي أربعة أشهر فهي طالق ثلاثاً فإن تركها حتى تمضي أربعة أشهر فقد بانت منه بواحدة و يتزوجها إن شاء و يدخل بها قبل أن تمضي السنة . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن سواء عن سعيد عن حماد عن إبراهيم قال: إن قربها قبل أن تمضي الأربعة أشهر فهي طالق [ثلاثاً - '] وإن تركها حتى تمضي الأربعة أشهر فقد بانت منه بواحدة و لا يتزوجها حتى يمضي من السنة أقل مما يدخل عليه الإيلاء . شهران أو ثلاثة و يتزوجها و لا يقربها حتى تمضي السنة وذلك رأى سعيد .

ما قالوا في إحداد المرأة على زوجها ؟

حدثنا أبو بكر قال نا ابن عينة عن الزهري عن عروة عن عائشة تبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يحل لامرأة [أن - *] تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون

(١) زيد من س .

(٢) زيدت الواو من س .

(٣) سقط من س .

(٤) وقع في س : احداد - خطأ .

(٥) زيد من سنن ابن ماجه ١٥٢ و البيهقي ٧ / ٤٣٨ و زيد قبله في سنن البيهقي :

تؤمن بالله و اليوم الآخر .

(٦) من الستين ، و في النسختين : زوجها .

عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع أنه سمع زينب بنت أم سلمة تحدث^١ أنها سمعت أم سلمة وأم حبيبة تذكران^٢ أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت^٣ أن ابنة لها توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فهي تريد أن تكملها^٤ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد كانت إحداكن ترمى^٥ بالبرة عند^٦ رأس الحول وإنما هي أربعة أشهر وعشرا، قال حميد : فسألت زينب : ما رميها بالبرة ؟ فقالت : كانت امرأة في الجاهلية عمدت^٧ إلى شريد لها فجلست فيه ستة فاذا مرت السنة خرجت ورمت بيرة من وراءها . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل ويزيد بن هارون عن يحيى ابن سعيد عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم [تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم -^٨] قال : لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج^٩ . حدثنا أبو بكر قال نا ابن ميمر عن هشام عن حفصة عن

(١) من سنن ابن ماجه ، و في النسختين : يتحدث .

(٢) من سنن ابن ماجه ، و في النسختين : تحدث .

(٣) في سنن ابن ماجه : فقالت .

(٤) في س : تكملها - خطأ .

(٥) تكرر في س .

(٦) من س و ابن ماجه ، و في الأصل : ترى .

(٧) من ابن ماجه ، و في النسختين : على .

(٨) في س : عمدت .

(٩) زيد من س .

(١٠) من س ، و في الأصل : زوجها .

أم عطية قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحمد على ميت فوق ثلاث إلا المرأة [تحمد - ١] على زوجها أربعة أشهر وعشرا و^٢ لا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تطيب إلا عند أدنى طهرها بنبذة^٣ من قسط^٤ أو أظفار^٥ . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن التيمي عن أبي مخلد^٦ قال قال ابن عمر : المتوفى عنها زوجها تعتد أربعة أشهر وعشرا ، فقال رجل : إن هذا لكثير فقال ابن عمر : قد كن في الجاهلية يحدون^٧ أكثر من هذا . حدثنا أبو بكر قال نا عبيدة عن ابن أبي ليلى عن زفع عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرته أنها سمعت أم سلمة وعائشة وحفصة يقلن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^٨ : لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحمد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على بعلها فإنها تحمد عليه أربعة أشهر وعشرا .

من كان لا يرى الاحداد

حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن يونس عن الحسن أنه كان لا يرى

الاحداد شيئا .

(١) زيد من س .

(٢) زيدت الواو من سنن ابن ماجه .

(٣) من سنن ابن ماجه ، وفي النسختين : بنبذ .

(٤) وقع في س طهر - خطأ .

(٥ - ٥) من سنن ابن ماجه ، وفي النسختين : و اظفار .

(٦) في س : محلد - بالحاء المهملة .

(٧) من س ، وفي الأصل : يحدون .

(٨) موضعه يارض في س .

من قال : أؤتمنت المرأة على فرجها

حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث و علي بن هشام عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن أبي قال : إن من الأمانة أن المرأة أؤتمنت على فرجها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن أبي قال : إن من الأمانة أن المرأة أؤتمنت على فرجها . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن ابن أبي مجيح عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : الفرج أمانة . حدثنا أبو بكر قال نا ابن ديينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال : من الأمانة أن المرأة أؤتمنت على فرجها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن حماد بن زيد عن أيوب السخيتي عن سليمان بن يسار قال : ذكر عنده عدد النساء فقال : إنا لم نؤمن أن يصحن . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال : جاءت امرأة إلى على طلقها زوجها فزعمت أنها حاضت في شهر ثلاث حيض و طهرت عند كل قره و صلت فقال على لشريح : قل فيها فقال شريح : إن جاءت بينة من بطانة أهلها بمن يرضى بدينه و أماته يشهدون أنها حاضت في شهر ثلاث حيض و طهرت عند كل قره و صلت فهي صادقة وإلا فهي كاذبة فقال على : قالون ! و عقد ثلاثين يده يعني بالرومية .

(١-١) سقط من س و قد يكون صوابا .

(٢) سقط من س ، ولا بد منه لأن عمرو بن دينار يروى عن عبيد بن عمير المكي - راجع التهذيب .

(٣) من س ، وفي الأصل : السخيتي .

(١) من س ، وفي الأصل : بمن - كذا ، و وقع بعده في الأصل ياخذ قد راجع

و فرط غير سديد .

ما قالوا في الحيض ؟

حدثنا أبو بكر قال نا سفيان بن عيينة عن خالد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس قال : قروا الحيض أربع : خمس ست سبع ثمان [تسع - '] عشر ثم تغتسل وتصلى . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن أشعث عن قيس عن عثمان بن أبي العاص قال : لا تكون المستحاضة يوما ولا يومين ولا ثلاثة حتى تبلغ عشرة أيام فاذا بلغت عشرة أيام كانت مستحاضة . حدثنا أبو بكر قال نا إسماعيل بن عياش عن الضحاك عن بنت راشد قالت^١ : سمعت خالد بن معدان قال : أقل ما تكون حيضة المرأة ثلاثة أيام و آخرها عشرة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن حماد ابن سلمة عن علي بن ثابت عن محمد بن زيد عن سعيد بن جبير قال : الحيض ثنتي عشرة . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن أشعث عن عطاء قال : أقصى ما تجلس الحائض خمس عشرة ليلة . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن ربيع عن الحسن قال : أقراءها ما كانت^٢ تحيض .

(١) زيد من س .

(٢) في النسختين : قال .

(٣) من س ، وفي الأصل : تت - كذا سقوطا جزئيا .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد

ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة^١ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الحكم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى مودة فاستعمل زيدا فان قتل زيد فجعفر فان قتل [جعفر -^٢] فان رواحة قال: فتخلف ابن رواحة يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم فرأه النبي فقال: ما خلفك؟ فقال: أجمع معك، فقال: لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. حدثنا أبو بكر قال نا وكيع نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. حدثنا^٣ أبو عبد الرحمن المقرئ^٤ عن

(١) هذا العنوان سقط من س .

(٢) وقع في الأصل: عليها، والتصحيح من س .

(٣) وقع في الأصل: السية، وفي س: لية - كذا خطأ وتصحيحا .

(٤) زيد من س .

(٥) وقع في الأصل بعده ياض قدر إصبعين ولم يكن في س فألصقنا العبارة .

(٦) وقع في الأصل: الاعقرى، والتصحيح من س و التهذيب، وهو عبد الله ابن يزيد المكي .

سميد بن أبي أيوب قال نا شريك بن شرحبيل المغافري^١ عن أبي عبد الرحمن الحبلي^٢ قال: سمعت أبا أيوب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لغدوة في سبيل الله أو راحة خير مما طلعت عليه الشمس و غربت . حدثنا أبو بكر قال [نا -^٣] أبو خالد عن محمد بن مجملان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غدوة أو راحة في سبيل الله خير من الدنيا [وما فيها -^٤] . حدثنا وكيع قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح^٥ عن أبي ذر قال قلت: يا رسول الله! أي العمل أفضل؟ قال: [إيمان^٦ بالله و جهاد في سبيله . حدثنا أبو بكر قال نا على ابن مسهر عن الشيباني عن الوليد [بن العيزار -^٧] عن سعد^٨ بن أبياس أبي عمرو الشيباني عن عبد الله قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي العمل أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها ، قال ، قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالين ،

(١-١) وقع في الأصل: شريك بن شرحبيل المغافري ، وفي س: شرحبيل بن شريك المغافري ، و الصواب ما أثبتناه ، وفي التهذيب في ترجمة شرحبيل بن شريك: صوابه: شريك بن شرحبيل ، فلذا رجحنا ما في الأصل .

(٢) و اسمه عبد الله بن يزيد المغافري - من التهذيب .

(٣) زيد من س .

(٤) زيد من سنن ابن ماجه حيث سبق هذا الحديث بطريق ابن أبي شيبة - انظر هذا الباب منها .

(٥) وقع في كلتي النسختين: مرواح ، و التصحيح من التهذيب ، و هو أبو مرواح النخاري ، قال مسلم: اسمه سعد .

(٦) من س ، و في الأصل مصحوبا بالآلف و اللام .

(٧) في النسختين كليهما: سميد ، و التصحيح من التهذيب .

قلت : ثم أى ؟ قل : الجهاد فى سبيل الله . حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال : مثل الغازى فى سبيل الله مثل الذى يصوم النهار ويقوم الليل حتى يرجع الغازى مثل ما رجع . حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غدوة أو روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها . حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن سلمة بن سبرة عن سلمان قال : إذا كان لرجل فى سبيل الله فأرعد قلبه من الخوف تحانت خطاياهم [كما - *] يتحات عذق النخلة . حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال سمعت : عروة بن الزال يحدث عن معاذ بن جبل قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك

(١) من س و التهذيب ، وفى الأصل : بشر .

(٢) فى الأصل : مرة ، والتصحيح من س ، ولكن لا يخفى عليك أن أبا وائل شقيق ابن سلمة يروى عن سلمان بن ربيعة من غير واسطة - راجع التهذيب .

(٣) فى الأصل : عليه ، والتصحيح من س .

(٤) أى تساقطت - راجع الهابة لابن الأثير .

(٥) زيد من س .

(٦) و سبق فى الطبرانى ٥ / ٢٧٦ عن سلمان باختلاف عما هنا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رجف قلب المؤمن فى سبيل الله تحانت عنه خطاياهم كما يتحات عذق النخلة .

(٧) وقع فى الأصل : الزار ، وقد سقط من س ، والتصحيح من التهذيب ، وفيه : ويقال : الزال بن عروة .

(٨) من س ، وفى الأصل : عن .

فقلت : يا رسول الله ! أخبرني عن ذروته فقال : أما ذروته فالجهاد في سبيل الله بمعنى ذروة الاسلام . حدثنا أبو معاوية عن سهيل^١ بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان به وتصديق برسوله^٢ أن يدخله الجنة أو يرجعه إلى منزله نائلاً ما نال^٣ من أجر أو غنمة . حدثنا أبو معاوية عن سهيل^٤ بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قالوا : يا رسول الله أخبرنا بعمل يعدل^٥ الجهاد في سبيل الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تطيقونه قالوا : يا رسول الله ! أخبرنا فلمننا أن نطيعه^٦ قال : مثل المجاهد في سبيل الله^٧ كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر^٨ من صيام ولا صدقة حتى يرجع المجاهد إلى أهله . حدثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد هممت أن لا أتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله ولكن ليس عندي

(١) من س ، وفي الأصل : قال .

(٢) من التهذيب ، وفي كلتي النسختين : سهل .

(٣) سقط من س .

(٤) في س : لرسوله .

(٥) في س : قال - خطأ

(٦) في النسختين : بعد ، والتصحيح من حديث مسلم روى في معنى ما هنا - انظر

١٣٤/٢ من صحيحه .

(٧) في س : تطيقه .

(٨) من س ، وفي الأصل : يقر .

ما أحملهم ولوددت أن أقتل [في سبيل الله - ١] ثم أحيي ثم أقتل ثم أحيي ثم أقتل ' ثم أحيي ثم أقتل ' . حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعد الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا للجهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي فهو على ضامن أن أدخله الجنة وأن أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة [ثم - ١] قال : والذي نفس محمد بيده ! لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلافاً سرية تغزو في سبيل الله أبداً ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يحدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم فيتخلفون بعدي ، والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو

(١) زيد من س . (٢ - ٢) سقط من س .

(٣) في سنن ابن ماجه : الفضل ، والصواب ما في النسختين ، وهذا الحديث سبق في ابن ماجه بطريق ابن أبي شيبة .

(٤) من س وابن ماجه ، وفي الأصل بالذال .

(٥) من س وابن ماجه ، وفي الأصل : وعد .

(٦) في ابن ماجه . يخرج . (٧) في ابن ماجه : جهاد .

(٨) من سنن ابن ماجه ، وفي النسختين : برسولي .

(٩) سقط من السنن .

(١٠) زيد من السنن .

(١١) وقع في السنن موضعه : نفسي .

(١١) من السنن ، وفي الأصل و س : خالف .

(١٣) في السنن : تخرج .

(١٤) من السنن ، وفي كلتي النسختين : فاتبعهم .

في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل [ثم أغزو فأقتل - ١].
حدثنا هشيم بن بشير^٢ أنا مجالد^٣ بن سعيد عن أبي الوداك^٤ عن أبي سعيد^٥
يرفع الحديث قال: ثلاثة يضحك الله إليهم: الرجل إذا قام من الليل
يصل، واقوم إذا صفوا في الصلاة، والقوم إذا صفوا في قتال العدو.
حدثنا غندر عن شعبة عن منصور قال: سمعت^٦ ربيع بن خراش^٧ يحدث
عن زيد بن ظبيان يرفعه إلى أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلاثة
يحبهم الله فذكر: أحدهم الرجل كان في سرية فلقوا العدو فهزموا فأقبل
بصدوره حتى [يقتل أو - ٨] يفتح بصدوره. حدثنا أبو خالد الأحمر عن
شعبة عن قتادة عن^٩ حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها يتمنى أن يرجع إلى الدنيا ولا أن
لها الدنيا وما فيها إلا الشهيد فيتمنى أن يرجع فيقتل^{١٠} في سبيل الله لما يرى
من فضل الشهادة. حدثنا أبو خالد عن حميد عن^{١١} أنس يرفعه قال: آتته

- (١) زيد من السنن . (٢) في النسختين: بشر، و الصحيح من التهذيب .
(٣) في النسختين: المخالد، و الصحيح من التهذيب .
(٤) في س: الو ذاك، كذا بالذال، والصواب ما في الأصل، وهو جبير بن نوف .
(٥) زيدت الواو بعده في الأصل، ولم تكن في س لحذفها .
(٦ - ٦) وقع في الأصل: ربع بن خراش، وفي س: ربيع بن خراش، و الصحيح
من التهذيب .
(٧) زيد من س .
(٨) في س: و - خطأ . (٩) من س، و في الأصل: فقتل .
(١٠) وقع في كلتي النسختين: بن، و الصواب ما أثبتناه لأن حميد بن أبي حميد يروى
عن أنس بن مالك .

امراة قتل ابنها ولم يكن لها غيره و كان اسمه حارثة فقالت : يا رسول الله ! إن يكن في الجنة أصرو وإن يكن في غير ذلك فستعلم ما أصنع ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنها جات كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى . حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن إسحاق عن الحارث بن الفضل عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشهداء على بارق نهر باب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة غدوة وعشية . حدثنا ابن عدي [عن ابن عون - ١] عن هلال بن أبي زينب عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : ذكر الشهداء عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لا تحف الأرض من دم الشهيد حتى تبثدرة زوجته كأنهما ظيران أضلتا فصليهما في براح من الأرض وفي يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها . حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قالوا : يا رسول الله ! أي الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده

(١) من س ، و في الأصل : فقال .

(٢) سقط من س .

(٣ - ٣) موضعه في الطبراني و مسند أحمد و المستدرک للحاكم : بكرة وعشيا .

(٤) زيد من س و ابن ماجه .

(٥) من س و ابن ماجه ، و في الأصل : زبيب .

(٦) زيد بعده في ابن ماجه : عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) من س و ابن ماجه ، و في الأصل : الشهداء .

(٨) وقع في الأصل : غيران ، و في س : خيران ، و التصحيح من سنن ابن ماجه .

(٩) من س ، و في الأصل : فصليها ، و في ابن ماجه : فصليها .

(١٠) في س : حلة .

و أمريق دمه . حدثنا وكيع قال نا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن الحارث عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل : يا رسول الله ! أى الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده و أمريق دمه . حدثنا وكيع نا أسامة بن زيد عن بعة^١ بن عبد الله الجهني عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتى على الناس زمان يكون خير الناس فيه منزلة من^٢ أخذ بعنان^٣ فرسه في سبيل الله كلما سمع هيمة استوى على متنه ثم يطلب الموت في مظانه^٤ و رجل في شعب من هذه الشعاب^٥ يقيم الصلاة و يؤتي الزكاة و يدع الناس إلا من خير . حدثنا أبو أسامة عن زكريا بن^٦ أبي زائدة عن أبي إسحاق عن البراء قال : جاء رجل من بني البني^٧ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أنك عبده و رسوله ، ثم تقدم فقاتل^٨ حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عمل هذا يسيرا^٩

- (١) وقع في كلتي النسختين : نعمة ، و التصحيح من التهذيب .
- (٢) موضعه في كنز العمال ٢ : رجل - انظر رقم الحديث ٥٥٤٤ .
- (٣) من مس و الكنز ، و في الأصل : بغيان - كذا خطأ .
- (٤) من مس و الكنز ، و في الأصل : منكاته - كذا مصحفا .
- (٥) من مس و الكنز ، و في الأصل : الاشعاب .
- (٦) من مس و التهذيب ، و في الأصل : عن .
- (٧) وقع في الأصل : ليث ، و في مس : البيت ، و التصحيح من الصحيح لمسلم ١٣٨/٢ ، هو قيل من الانصار .

(٨) من مس ، و في الأصل : قتال

(٩) من الصحيح لمسلم ، و في النسختين : يسير .

وأجر كثيرا . نا زيد بن حباب عن جعفر بن سليمان الضبعي^١ نا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي . وصى الأشعري قال . سمعت أبي تجاه^٢ العدو [يقول -^٣] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن السيوف^٤ مفاتيح الجنة ، فقال له رجل رث الهيئة : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ! فسل سيفه وكسر غمده^٥ ، والتفت إلى أصحابه^٦ وقال : أقرأ عليكم السلام ، ثم تقدم إلى العدو فقاتل^٧ حتى قتل . حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال : قام يزيد بن شجرة^٨ في أصحابه فقال : [إنها -^٩] قد أصبحت عليكم^{١٠} من بين أخضر وأحمر وأصفر وفي البيوت ما فيها فاذا لقيتم^{١١} العدو غدا فقدموا قدما فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما تقدم رجل من خطوة^{١٢} إلا تقدم إليه الحور

(١) من الصحيح لمسلم ، وفي النسختين : كثير

(٢) من س ، وفي الأصل : الضع .

(٣) من س . وفي الأصل : نجاة .

(٤) زيد من س .

(٥) من س ، وفي الأصل : السيف .

(٦) في س : عمده .

(٧) في س : الصحابة . (٨) سقط من س .

(٩) وقع في الأصل : سجرة ، وفي س : سحرة ، والتصحيح من الإصابة .

(١٠) وقع في مجمع الزوائد ٥/ ٢٩٤ : إنكم قد أصبحتم ، موضع ، إنها قد أصبحت عليكم ، قدبر .

(١١) من س ، وفي الأصل : القيم

(١٢) في س : خطره .

العين فان تأخر استترت^١ منه وإن^٢ استشهد كانت أول فضحة^٣ كفارة خطاياهم وتنزل إليه ثقتان^٤ من الحور العين تنفضان^٥ عنه التراب وتقولان له : مرحباً^٦ قد آنى^٧ لك ، ويقول : مرحباً^٨ قد آنى^٩ لكما . حدث محمد بن فضيل عن موسى بن جعفر الثقفى عن سالم بن أبي جعد عن سبرة عن أنى فاكهة وكان من أصحاب النبی صلى الله عليه وسلم قال : سمعت^{١٠} رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه^{١١} فقعد له بطريق الاسلام فقال : تسلم وتدع دينك ودين آبائك ؟ ثم قعد له بطريق الهجرة فقال : تهاجر وتدع مولدك فتكون كالفرس في طوله ؟ ثم قعد له بطريق الجهاد فقال : تجهد فتقتل فتزوج مرأتك وتقسم ميراثك ؟ قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فمن فعل ذلك ضمن الله له الجنة إن قتل أو مات غرقاً أو حرقاً فأكله السبع . حدثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الله بن عتيك عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من خرج مجاهداً

(١) من س . وفي الأصل : استترت .

(٢) سقط من س .

(٣) من س . وفي الأصل : نفحه ، وفي الكنز بحواله الطبراني : نتيجة .

(٤) من مجمع الزوائد ، وفي الأصل و س كليهما : بنتان .

(٥) من س . وفي الأصل : تنفضان .

(٦ - ٦) في النسختين : فداى - كذا ، والتصحيح من مجمع الزوائد فضل الجهاد ، ومعناه : قد آن .

(٧) من س ، وفي الأصل : سمعنا .

(٨) في الأصل : باحرفه - كذا مصحفاً ، والتصحيح من س ، وهو جمع طريق .

في سبيل الله ثم جمع أصحابه الثلاثة ثم قال: وأين المجاهدون نخر عن دابته ومات^١ فقد وقع أجره على الله أو^٢ 'لسعته دابة' فقد وقع أجره على الله ومن مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله ومن قتل قمصاً^٣ فقد استوجب المآب^٤. حدثنا شيبان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل عن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس فقال: ألا أخبركم بخير الناس منزلاً؟ قلنا: بلى! يا رسول الله^٥. قال: رجل ممسك^٦ برأس فرسه في سبيل الله حتى يقتل أو يموت، ألا أخبركم بالذي يليه؟ قالوا: بلى! يا رسول الله! قال: رجل معزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة يعتزل^٧ شر الناس. حدثنا ابن فضيل عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن ابن عباس زاد فيه ابن إدريس عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أصيب إخوانكم [بأحد -^٨] جعل الله أرواحهم في أجواف طير خضر

(١) في س: فات.

(٢-٢) من س، وفي الأصل: سمته دابته.

(٣) وقع في الأصل: فيها، وفي س: قمصاً، وفي مجمع الزوائد ٢٧٧/٥: قمصاً، والصحيح ما في الكنز ٢ رقم الحديث ٥٥٢٤، وما في س أيضاً قريب منه.

(٤) في النسختين: الباب، والصحيح من مجمع الزوائد.

(٥) سقط من س.

(٦) في س: محسب - كذا. (٧) من س، وفي الأصل: يعزل.

(٨) زيد من تفسير الطبري ٣٨٥/٧.

(٩) وقع في س: اجراف - خطأ.

[ترد - ١] أنهارها و تأكل [من - ١] ثمارها [و ترحل في الجنة حيث شاءت فلما رأوا حسن مقلبهم و مطعمهم و مشربهم] قالوا : يا ليت قومنا يعلمون ما صنع الله لنا كي يرغبوا في الجهاد و لا يذكلوا عنه فقال الله تعالى : فاني مخبر عنكم و مبلغ إخوانكم ففرحوا و استبشروا بذلك [فذلك - ٢] قوله تعالى : و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ، إلى قوله تعالى : و إن الله لا يضيع أجر المؤمنين . حدثنا وكيع نا سفيان عن زيد العيني عن أبي أياس معاوية بن قرّة قال

- (١) كان موضعه ياض في الأصل ، و في س غير منقوط فصحناه من الطبري .
- (٢) زيد من تفسير الطبري ٣٨٥/٧ .
- (٣-٣) من س ، و في الأصل : رادا من - كذا تصحيفا و سقوطا .
- (٤) وقع موضع العبارة المحجوزة في العايري : و تأوى إلى قناديل من ذهب في ظل العرش فلما وجدوا طيب مشربهم و مأكلهم و حسن متقلبهم .
- (٥) في الطبري : إخواننا .
- (٦) من الطبري . و في النسختين : بما .
- (٧-٧) في الطبري : بنا لثلا يزهدوا .
- (٨) من س و الطبري . و في الأصل : يذكلوا .
- (٩) و يختلف من هنا سياق العبارة في الطبري .
- (١٠) زيد من س .
- (١١) من س ، و في الأصل : المحسنين .
- (١٢) وقع في الأصل : يزيد ، و التصحيح من س و التهذيب ، و هو زيد بن الحواري أبو الحواري البصري قاضي هراة ، يروى عن معاوية بن قرّة أبي أياس البصري .
- (١٣) زيد بعده في كلتي النسختين : عن ، لخذفه لأن معاوية بن قرّة كنيته أبو أياس .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل أمة رهبانية ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله . حدثنا وكيع نا ثور عن عبد الرحمن بن عائذ عن مجاهد بن رباح عن ابن عمر قال : ألا أنبئكم بليلة هي أفضل من ليلة القدر؟ حارس حرس في سبيل الله عز وجل في أرض خوف لعله ألا يؤب^٢ إلى أهله . حدثنا وكيع نا علي بن مبارك عن يحيى بن أهر كثير [عن -] عامر العقيلي عن أبيه عن [أي -] هريرة قال : قا

صلى الله عليه وسلم : أول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد^١ ورجل متعفف ذو عيال و عبد أحسن عبادة ربه وأدى حق مولاه^٢ . وأول ثلاثة يدخلون النار أ-ير مسلط وذو ثروة^٣ لا يؤدي حقه وفقير مخور^٤ . حدثنا وكيع عن أي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن^٥ الله ليضحك إلى رجلين يقتل أحدهما

(١) وقع في كلتي النسختين : عوف ، و التصحيح من التهذيب ، فإن عبد الرحمن بن عائذ هو الذي يروى عن مجاهد بن رباح .

(٢) من س ، و في الأصل : أي :

(٣) في المستدرک ٨١/٢ : يرجع .

(٤) زيد من س .

(٥) كان . وضمه يفاض في الأصل . و التسويد من س .

(٦) من س ، و في الأصل : الشهداء .

(٧) في س : مواله

(٨) من س ، و في الأصل : شروه .

(٩) من س ، و في الأصل : مخور .

(١٠) سقط من س .

الآخر كلاهما يدخل الجنة ، يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على قاتله فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد^١ . حدثنا وكيع نا مغيرة بن زياد عن مكحول قال : [جاء -^٢] رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! إن الناس قد غزوا وحبسني شيء فدلني على عمل يلحقني بهم ، قال : هل تستطيع قيام الليل ؟ قال : أتكلف ذلك ، [قال -^٣] : هل تستطيع صيام النهار ؟ قال : نعم ! قال : فان إحياءك ليلتك وصيامك نهارك كنومة أحدهم . حدثنا إسماعيل بن عليه عن أيوب عن ثمامة بن عبد الله بن أنس^٤ عن أنس قال : أتيت على ثابت بن قيس يوم اليمامة وهو متحفظ^٥ فقلت : أى عم ! ألا ترى ما لقي الناس ؟ فقال : الآن يا ابن أخي . حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن [عثمان -^٦] بن أبي سودة و تلا هذه الآية : السابقون السابقون^٧ أو لك المقربون قال : هم أولهم رواحا إلى المسجد و أولهم خروجا في سبيل الله عز وجل . حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان [بن -^٨] عطية عن عروة اللخمي^٩ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما سرية خرجت فرجعت وقد أخضعت^{١٠} فلها أجرها مرتين .

(١) من س ، وفي الأصل : فيستشهد .

(٢) كان موضعه ياض في الأصل ، والتسويد من س .

(٣) وقع في الأصل : ادريس ، والتصحيح من س و التهذيب .

(٤) وقع في كلتي النسخين : متحط ، ومبنى التصحيح ما ورد في الصحيح للبخاري

٣٩٩/١ : قال أنس بن ثابت وقد حصر عن نخذه و هو يتحفظ .

(٥) سقط من س .

(٦) من س ، وفي الأصل : الخي .

(٧) من س ، وفي الأصل : وحصت .

حدثنا عيسى عن الأوزاعي عن حسان [بن - ١] عطية قال : من بات حارسا حرس ليلة أصبح وقد تحانت خطاياهم ، قال الأوزاعي قال مكحول : بات حتى يصبح تحانت عنه خطاياهم . حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن ابن محرز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فارس نطحة أو نطحتان ثم لا فارس بعدها أبدا والروم ذات القرن أصحاب بحر وصخر كلما ذهب قرن خلف قرن مكانه ، هيهات إلى آخر الدهر [هم - ٢] أصحابكم ما كان في العيش خير . حدثنا بشر بن مفضل عن عمارة بن أبي حفصة عن ذى حجر اليمدني عن سعيد بن جبير : فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله [قال - ٣] هم الشهداء ثنية الله حول العرش متقلدين السيوف . حدثنا عيسى بن صفوان

(١) كان موضعه في الأصل بياض ، فسودناه من س .

(٢) من س ، وفي الأصل : تحانت .

(٣) في الأصل و س : الشيباني - بالشين . والصواب ما أثبتناه ، وفي التقريب : بفتح المهملة وسكون الحتائية بعدها موحدة ، و سيبان بطن من حمير .

(٤) من س ، وفي الأصل : محرز .

(٥) من س ، وفي الأصل : الا .

(٦) زيد من س .

(٧) من تفسير الطبري . انظر تفسير سورة ٣٩ ، آية ٦٨ - وفي النسختين : صخر .

(٨) زيد من الطبري .

(٩) من الطبري ، وفي الأصل : بيته ، وفي س : سه - كذا بلا نقط .

(١٠) من الطبري ، وفي الأصل : مقلان - كذا . مصحفا ، وفي س : مقلدين .

ان عمرو السكسكى عن عبد الرحمن بن [جبير بن - ١] ذفير^١ قال : لما اشتد خوف أصحاب النبی صلی الله عليه وسلم علی من أصیب مع زید يوم موة قال النبی صلی الله عليه وسلم : لیدرکن المسیح . هذه الأمة أقواما إنهم لمثلکم أو خیر ثلاث مرات ولن یخزی^٢ الله أمة أنا أولها والمسیح آخرها . حدثنا . کعب نا مسعر عن أبي بکر بن حفص ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قرأ يوم بدر : سابنوا إلى مغفرة من ربکم وجنة عرضها السماوات والأرض^٣ ، قال مسعر : أما التي فی آل عمران وأما التي فی الحديد ؟ فقال رجل : أن فتحتم یا رسول الله ! فالمن لقی هولاء فقاتل حتى قتل^٤ ؟ [فقال - ١] : الجنة قال : حسی من الدنيا ، وفي^٥ يده تمرات فالتقاها ثم تقدم فقتل^٦ . حدثنا وكيع عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن نعيم بن أبي هند قال رجل يوم القادسية : اللهم إن^٧ حدثه سواد تدله^٨ فزوجنی اليوم من

(١) زید من س .

(٢) من س ، و الأصل : فقیر - خطأ . (٣) فی س : یخزی .

(٤) وهذه الآية أثبتناها كما وردت فی النسختين ، ولكن لا یخفى علیك أن التي فی سورة آل عمران هي : سارعوا إلى مغفرة من ربکم وجنة عرضها السماوات والأرض - انظر آية ١٣٣ منها ، و التي فی سورة الحديد هي : سابعوا إلى مغفرة من ربکم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض - انظر آية ٢١ منها و لاحظ الفرق بثلاثة أوجه .

(٥) من س ، و فی الأصل : تقال .

(٦) وقع فی الأصل : فر ، و التصحيح من س .

(٧) من س ، و فی الأصل : بقتل .

(٨-٨) هكذا ورد فی النسختين بفرق يسير ، ولم نفر بشرح ما فی هذه القطعة من الغموض .

الخور العين ، ثم تقدم فقتل قال : فرروا عليه وهو معانق رجل عظيم .
حدثنا وكيع نا مسعر عن سعيد بن إبراهيم قال : مروا على رجل يوم
القادسية وقد قطعت يده ورجلاه وهو يفحص وهو يقول : مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقا ، فقال الرجل : من أنت يا عبد الله ؟ قال : أنا امر من الأنصار .
حدثنا محمد بن بشر نا مسعر عن علقمة بن مرثد قال حدثني من سمع عمر
ابن عبد العزيز قال : مرت امرأة بابنها^١ وزوجها قتيلين فأنت النبي صلى الله
عليه وسلم فتمالت : أنت رسول الله ولقد أنزل الله عليك^٢ الوحي فان كان
هذان منافقين أبكيهما ولم تنعهما^٣ عيناى وإن كانا^٤ غير منافقين قلنا فيهما
ما نعلم^٥ ، قال : أجل^٦ ! لم يكونا منافقين ، لقد تليا بشمار الجنة ولقد تباشرت
بهما الملائكة قال : تقول الملائكة : الا إن الحق بكما ، قال : ألا إنك معهما .
حدثنا محمد بن بشر نا مسعر عن عون بن عبد الله قال : مر رجل يوم القادسية
قد انتشر قصبه أو بطنه فقال لبعض من مر عليه : ضم إلى منه أدنو^٧ قيد
رمح أو رحين في سبيل الله قال : فر عليه وقد فعل . حدثنا وكيع نا يزيد

(١) من س ، و في الأصل : بابها .

(٢) من س ، و في الأصل : عليه :

(٣) في س : تنعهما .

(٤) من س ، و في الأصل : كان .

(٥) في س : تعلم .

(٦) من س ، و في الأصل : اجلكم .

(٧) من س ، و في الأصل : اتو .

عن إبراهيم بن العلاء بن هارون الغنوي عن رجل يقال له مسلم و^١ شداد عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب قال : الشهداء في قباب في رياض بفناء^٢ الجنة ، ليبحث^٣ إليهم حوت وثور يعتركان ، يلهون بهما ، إذا احتاجوا^٤ إلى شيء عقر أحدهما صاحبه فأكلوا منه فوجدوا طعم كل شيء من الجنة . حدثنا وكيع نا الأعمش عن مجاهد عن يزيد بن شجرة^٥ قال : السيف مفاتيح الجنة فلذا تقدم الرجل إلى العدو قالت الملائكة : اللهم انصره ، وإن تأخر قالت : اللهم اغفر له ، فأول قطرة تقطر من دم السيف يغفر له بها^٦ كل ذنب وينزل عليه حوراوان تمسحان الغبار عن وجهه وتقولان : قد آن^٧ لك ويقول لهما : وإنكما قد آن^٨ لكما . حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة^٩ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل : أي الأعمال خير أو أفضل ؟ قال : إيمان بالله ورسوله ، قيل : ثم أي ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، قيل : ثم أي ؟ [قال -^٩] حج مبرور . حدثنا عبد الله بن مبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير [عن أبي سعيد

- (١) من س ، و في الأصل : بن .
- (٢) من س ، و في الأصل : بقا .
- (٣) في س : يبحث .
- (٤) من س ، و في الأصل : احتاج .
- (٥) في الأصل : شجرة ، و في س : شجرة ، والتصحيح من الاستيعاب ٦١٢/٢ .
- (٦) من س ، و في الأصل : بهما .
- (٧) من س ، و في الأصل : الان .
- (٨) في س : مسلة - خطأ .
- (٩) زيد من س .

الخدرى - ١ [قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الذين يلقون في الصف الأول فلا يلقون وجوههم حتى يقتلوا ، أو تلك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة ، يضحك إليهم ربك] [إن ربك - ٥] إذا ضحك إلى قوم فلا حساب [عليهم - ٦] . حدثنا أبو أسامة نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم قال : رأيت رجلا يريد أن يشري نفسه يوم اليرموك وامرأته تناشده ، قال : ردوا هذه عني فلو أعلم أنه يصيها الذي أصبت ما نقست عليها ، إني والله لأن استطعت لأضى ولو يزول هذا من مكانه ، وأشار يده إلى جبل ، فان غلبتم علي جسدى فخذوه ، قال قيس : فررت عليه فرأيت بعد ذلك قتل في [تلك - ٥] المعركة . حدثنا أبو أسامة نا كهمس [بن الحسن - ١٠] عن أبي العلاء قال قلت لأبي ذر : حديث بلغني عنك عن نبي الله قال : هات ! إني لا إخالى " أن أكذب " على رسول الله

(١) زدناه من التهذيب ، و لا بد منه .

(٢ - ٢) من مجمع الزوائد ٥ / ٢٩٢ ، و في الأصل و س : قال يلقون .

(٣) من المجمع ، و في النسختين : يقتلون .

(٤) في النسختين : يلبون ، و التصحيح من المجمع ، و بهامشه : أى يتمرنون .

(٥) زيد من س .

(٦) زيد من س و المجمع . (٧) في س : أصيب .

(٨) من س ، و في الأصل : زول . (٩) في س : غلبتهم .

(١٠) رتبناه نظرا إلى التهذيب ، و في النسختين تأخر عن أبي العلاء ، .

(١١) من س ، و في الأصل : عدا الله .

(١٢) من س ، و في الأصل : اختالى .

(١٣ - ١٣) من سنن البيهقي ٩ / ١٦٠ ، و في النسختين : الكذب ،

صلى الله عليه وسلم بعد إذ سمعته منه ، قال قلت : ذكرت : ثلاثة يحبهم الله ، قال : سمعته وقلته ! أما الذى يحبه الله فرجل لقي الله فانكشفت فته فقاتل من وراءهم حتى يقتل أو يفتح الله له ورجل أسرى مع قوم حتى يبيثون الأرض فنزلوا فقام يصلى حتى أيقظهم برحيلهم ورجل كان له جارسوء فيصبر على أذاه . حدثنا أبو أسامة نا إسماعيل عن قيس عن مدرك بن عوف الأحمسي قال : كنت عند عمر إذ جاءه رسول النعمان بن مقرن فسأله عمر عن الناس فقال : أصيب فلان وفلان آخرون لا أعرفهم . فقال عمر : لكن الله يعرفهم ، فقال : يا أمير المؤمنين ورجل شرى نفسه فقال مدرك بن عوف : ذلك والله خالى يا أمير المؤمنين ! زعم [الناس -] أنه ألقى بيده إلى التهلكة ، فقال عمر : كذب أو لك و لكنه ممن اشترى الآخرة بالدنيا . حدثنا وكيع نا الأعمش عن أبي وائل عن سلة بن سبرة عن سليمان قال : إذا زحف العبد فى سبيل الله وضعت خطاياها على رأسه فتحات كما يتحات عذق النخلة . حدثنا وكيع نا شعبة عن أبي سليمان عن أنس قال سمعته يقول : غدوة فى سبيل الله أفضل من عشر حجج لمن

(١) من س ، وفى الأصل : اذا .

(٢) من س ، وفى الأصل : قة .

(٣) من س وفى الأصل : يقظهم .

(٤) وقع فى النسختين : بن ، و التصحيح من التهذيب فان اسماعيل بن أبي خالد يروى عن قيس بن أبي حازم .

(٥) زبدت الواو من س .

(٦) زيد من سنن البيهقي ٩ / ١٦٠ .

(٧) من س ، وفى الأصل : لقي .

قد حج . حدثنا وكيع نا سفيان عن آدم بن علي قال سمعت عبدا لله بن عمر يقول : سفرة يعنى غزوة فى سبيل الله أفضل من خمسين حجة . حدثنا وكيع نا محمد بن 'عبد الله الشعثى' عن مكحول قال : إن فى الجنة لمائة درجة ، ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء و' الأرض أعدها ' الله للجهاديين فى سبيل الله . حدثنا وكيع نا سفيان عن أبي الضحى قال : أول آية أنزلت من برامة : انقروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم فى سبيل الله . حدثنا زيد بن الحباب ثنى عبد الرحمن بن شريح نا قيس بن الحجاج عن حسن بن على الصغاني قال : سمعت ابن عباس يقول فى قوله تعالى : الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال : على الخيل فى سبيل الله . حدثنا زيد بن الحباب نا رجاء بن أبى سلمة نا سليمان بن موسى الدمشقى أنه سمع سهل بن عجلان الباهلى يقول فى قوله تعالى : الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال : على الخيل فى سبيل الله ، قال ثم ذكر : من ربط فرسا فى سبيل الله لم يربط رياء ولا سمعة كان من الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار . حدثنا وكيع عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن .ولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبى هريرة قال : لا يجتمع غبار فى سبيل الله و دخان جهنم فى منخر عبد أبدا ، ولن يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يلج اللبن فى الضرع . حدثنا يحيى بن آدم عن قطبة

(١-١) من س ، و فى الأصل : عبد الشعثى .

(٢) فى س : الى .

(٣) فى س : امدها .

(٤) من س ، و فى الأصل : الصغاني .

(٥) فى س : الفرع - كذا بالغاء .

ابن عبد العزيز عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن أبي الجعد قال :
أريهم النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فرأى جعفر 'ملكا ذا جناحين مضرجا'
بالدماء' و زيد مقابله على السرير و ابن رواحة جالس معهم كأنهما معرضان'
عنه . حدثنا مالك بن إسماعيل نا زهير نا داؤد بن عبد الله الأودي أن وبرة
أبا كرز الحارثي حدثه أنه سمع الربيع بن زيد يقول : بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير إذ هو بغلام من قريش شاب معتزل عن الطريق
يسير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس ذلك فلان ؟ قالوا : بلى !
قال : فادعوه ، قال : ما لك اعتزلت عن الطريق ؟ قال : [يا - *] رسول الله
صلى الله عليه وسلم ! كرهت 'الغبارة' ، قال : فلا تعتزله فوالذي نفس محمد
بيده إنه لذريعة' الجنة . حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن موسى بن [أبي -']
عثمان عن أبي العوام عن أبي أيوب أنه 'قام عن الجهاد عاما واحدا فقرأ

(١ - ١) من س ، و في الأصل : المكا دا جناحين مضرجا - كذا في غاية التصحيف .

(٢) وقع في كلتي النسختين : بالدماء ، و مبنى التصحيح ما ورد في مجمع البحار : مر بي
جعفر في نفر من الملائكة مضرج الجناحين في الدم .

(٣) في الأصل و س : معرضين .

(٤) من مجمع الزوائد ٢٨٧/٥ ، و في الأصل و س كلتيهما : من .

(٥) كان موضعه يباض في الأصل ، و التسويد من س .

(٦) من المجمع ، و في النسختين : كرهته .

(٧) في س : للغبارة .

(٨) هي نوع من الطيب .

(٩) زيد من س .

(١٠) زيد بعده في س : ما .

هذه الآية : انفروا خفافا و ثقالا ، فغزا من عامه و قال : ما رأيت في هذه الآية من رخصة . حدثنا سفيان بن عيينة عن حصين عن أبي مالك قال : أول شيء نزل من براءة : انفروا خفافا و ثقالا . حدثنا يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح : انفروا خفافا و ثقالا ، قال : الشيخ . والشباب^٢ . حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن الحسن^٣ : شيوخا و شبابا ، قال قتادة : نشاطا و غير نشاط . حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن الحكم : انفروا خفافا و ثقالا ، قال : مشاغيل و غير مشاغيل . حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن إسماعيل عن عكرمة قال : الشيخ و الشباب . حدثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي مجيج عن مجاهد : انفروا خفافا و ثقالا ، قال : فينا الثقيل و ذو الحاجة و المضعفة^٤ و المشتغل . [فإنا حفص بن غياث عن عمرو عن الحسن قال : شيوخا و شبابا -^٥] . حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صام يوما في سبيل الله بوعد^٥ من النار مائة خريف . حدثنا ابن نمير عن سفيان عن السمي عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يصوم عبد يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم عن وجهه النار سبعين خريفا . حدثنا

(١) من س و التهذيب ، و في الأصل : صالح .

(٢) من س ، و في الأصل : و الشباب .

(٣) من س ، و في الأصل : المضممة .

(٤) زيد هذا الحديث من س .

(٥) من س ، و في الأصل : بوعد .

أبو معاوية عن سفيان [عن السمي - ١] عن النعمان عن أبي سعيد مثله ولم يرفعه . حدثنا وكيع نا ربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صام يوما في سبيل الله باعده الله من جهنم سبعين عاما . حدثنا وكيع نا قيس عن سمرة بن عطية عن شهر بن حوشب عن أبي الدرداء قال : مر صام يوما في سبيل الله كان بينه وبين جهنم خندق أبعد مما بين السماء والأرض . حدثنا غند عن شعبة عن يعلى بن عطاء قال : سمعت عروة بن عاصم بن عروة بن مسعود يحدث عن عبد الله بن عمرو قال : في الجنة قصر يقال له عدن ، فيه خمسة آلاف باب [على - ٤] كل باب خمسة آلاف حبرة قال : يعلى أحسبه قال : لا يدخله إلا نبي أو صديق أو شهيد . حدثنا وكيع نا سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق : أولئك هم الصديقون والشهداء [قال : هذه للشهداء - ٤] خاصة . حدثنا وكيع نا سفيان عن برد عن مكحول قال : للشهداء خاصة . حدثنا وكيع نا سفيان عن برد عن مكحول قال : للشهداء ست خصال يوم القيامة : يؤمن من عذاب [الله - ٤] ومن

(١) زدناه من التهذيب ، و السمي هو مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث .

(٢) من س ، و في الأصل : عثمان .

(٣) في س : يقال خطأ .

(٤) زيد من س .

(٥) في النسختين : خيره . و التصحيح من تفسير الطبري انظر تفسير آية ٧٢ من سورة التوبة .

(٦) من س . و في الأصل : للشهداء .

الفرع الأكبر ويشفع [في - ١] كذا وكذا من أهل بيته ويحلى حلية^١ الإيمان ويرى مقعده من الجنة ويغفر له^٢ كل ذنب . حدثنا أبو بكر بن عياش عن^٣ أبي إسحاق عن علقمة قال : غزوة^٤ لمن قد حج خير من عشر حجرات . حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال : سألت ابن مسعود عن هذه الآية ، ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ، فقال : أما إنا قد سألنا عن ذلك [فقال - ١]^٥ أرواحهم كطير^٦ خضر تسرح^٧ في الجنة في إليها شامت ثم تآوى^٨ إلى قناديل معلقة بالعرش فينبأهم كذلك إذ اطلع^٩ عليهم ربك [اطلاعة - ١٠]^{١١} فقال : سلوني ما ذا شئتم^{١٢} فقالوا : يا ربنا وما ذا نسألك ونحن نسرح في الجنة [في - ١١]^{١٣} أيها شئنا^{١٤} قال : فينبأهم كذلك إذ اطلع عليهم ربهم اطلاعة

(١) زيد من س .

(٢) وقع في النسختين : عليه ، والتصحيح من كنز العمال ٢ / رقم الحديث ٥٩٨٨ .

(٣) زيد بعده في الأصل : من ، ولم تكن الزيادة في س لخذفناها .

(٤) زيد بعده في الأصل : ابن ، ولم تكن الزيادة في س لخذفناها .

(٥) من س ، وفي الأصل : عروة .

(٦) زيد من ابن ماجه ٢٠٦ ، و روى هذا الحديث ماك أخصر بما هنا .

(٧) من ابن ماجه ، وفي الأصل و س : طير .

(٨) من ابن ماجه ، وفي النسختين : يسرح .

(٩) من س و ابن ماجه ، وفي الأصل : تآوى .

(١٠) في س : طلع .

(١١) زيد من ابن ماجه . (١٢) زيد من س و ابن ماجه .

(١٣) زيد بعده في الأصل : قال ، ولم تكن الزيادة في س لخذفناها .

فقال : سلوني ما شئتم ا فقالوا : يا ربنا و' ما ذا نسألك و نحن نسرّح في الجنة في أيها شئنا ا قال : فينهمام كذلك إذ اطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال : سلوني ما شئتم ا فقالوا : يا ربنا و' ما ذا نسألك و نحن نسرّح في الجنة في أيها شئنا ا قال : فلما رأوا أنهم لا يتركون' [من أن يسألوا - '] قالوا : نسألك أن ترد أرواحنا في أجسادنا إلى [الدنيا - '] حتى نقتل في سبيلك ، قال : فلما رأى أنهم لا يسألون إلا هذا تركهم . حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط قال : قلنا لكعب بن مرة : حدثنا يا كعب عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و سلم واحذرا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ارهبوا من 'بلغ العدو' بسهم رفعه الله به درجة ، فقال له عبد الرحمن ابن أم الحكم : يا رسول الله ا و' ما الدرجة ؟ قال : أما الدرجة أما إنها ليست 'بعبة أمك' ولكن ما بين الدرجتين مائة عام ؛ [ثم قلنا - '] يا كعب ا حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم واحذرا قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم : من شاب في سبيل الله شيبة كانت له نورا

(١) زيدت الواو من س .

(٢) سقط من س .

(٣) من ابن ماجه ، و في النسختين : يتركوا .

(٤) زيد من ابن ماجه . (٥) زيد من س و ابن ماجه .

(٦ - ٦) من س ، و في الأصل : بإع الحدو .

(٧ - ٧) من كنز العمال ٢ / رقم الحديث ٥٧١٧ ، و في الأصل : بعة أيك ، و في

س : بعة أيك .

(٨) زدناه و لا بد منه لأن الحديث يستأنف من هنا .

يوم القيامة و [من - ١] رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة .
حدثنا وكيع نا محمد بن عبد الله عن ليث [عن - ١] أبي المتوكل الناجي
عن مالك بن عبد الله الحثعمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من
اغترت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار . حدثنا وكيع نا سفيان نا
يحيى بن عمرو بن سلمة عن أبيه قال : قال عبد الله : لأن أمتع بسوط في
سبيل الله أحب إلى من حجة في إثر حجة . حدثنا وكيع نا إسماعيل عن
قيس قال سمعت سعدا يقول : إني أول العرب رمى بسهم في سبيل الله .
حدثنا يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد عن سعيد عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله !
إن قتل في سبيل الله كفر الله به خطاياي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : إن قتل في سبيل الله صاراً محتسباً مقبلاً غير مدبر كفر الله به
خطاياك إلا الدين . كذا قال لي جبريل . حدثنا زيد بن حباب عن موسى
[ان - ١] عبدة نا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : لما أفلنا من غزوة
تبوك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لقي منكم أحدا من المتخلفين
فلا يكلمنه ولا يجالسنه . حدثنا حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن
يونس بن سيف عن عمرو بن الأسود قال قال عمر : عليكم بالحج فانه

(١) زيد من س .

(٢) زدناه ولا بد منه .

(٣) من س ، وفي الأصل : ضامرا .

(٤) من س . وفي الأصل : قبلنا .

(٥) من س ، وفي الأصل : يجالسنه .

(٦ - ٦١) وقع في الأصل : عمرو ، وفي س : عمر بن ، والتصحيح من التهذيب .

عمل صالح أمر الله به ، والجهاد أفضل منه . حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن ابن سابط عن عبد الله بن عمرو قال : في الجنة قصر يدعى عدن حوله الروح^١ والروح [له -^٢] خمسة آلاف باب ، لا يسكنه أو لا يدخله إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل . حدثنا أبو بكر بن عياش عن عامر عن زر قال قال عبد الله : النعاس عند القتل أمانة من الله و [عند -^٣] الصلاة من الشيطان ، وتلا هذه الآية : إذا يغشيكم النعاس^٤ أمانة منه . حدثنا [عبد الله بن -^٥] بكر^٦ السهمي عن حميد عن أنس أن أبا طلحة كان يرمى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي خلفه فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه و^٧ رفع أبو طلحة رأسه^٨ يقول : نحري^٩ دون نحرك^{١٠} يا رسول الله . حدثنا عبد [الله -^{١١}] بن بكر عن حميد عن أنس عن أبي طلحة قال : كنت فيمن أنزل عليه النعاس يوم أحد . حدثنا عفان نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير^{١٢} بنحو حديث

(١) في س : عن - خطأ .

(٢) في الطبري : البروج - انظر تفسير آية ٧٢ من سورة التوبة .

(٣) زيد من س .

(٤) في س : إذا .

(٥ - ٥) من س و القرآن ، وفي الأصل : منه أمانة .

(٦) زيد بعده في الأصل : بن ، ولم تكن الزيادة في س فحذفناها .

(٧ - ٧) سقط من س .

(٨) من س ، وفي الأصل : نحري - خطأ .

(٩) من س ، وفي الأصل : تحرك - خطأ .

(١٠) من س ، وفي الأصل : الزهير - خطأ .

أنى طاحه . حدثنا أبو أسامة نا مصعب بن سليم عن الزهرى قال نا أنس بن مالك قال : لما بعث أبو موسى على البصرة كان ممن بعث معه البراء وكان من وراءه وكان يقول له : احرس على ، فقال البراء : و تعطى أنت ما سألتك ؟ قال : نعم ! قال : أما إني لا أسألك إمارة مصر ولا جبايته ولكن أعطنى قوسى و رمحى و فرسى و سيفى و درعى و الجهاد فى سبيل الله ، فبعثه على جيش فكان أول من قتل . حدثنا أبو أسامة نا مصعب بن سليم عن الزهرى عن أنس قال : تمثل البراء بيت من شعر فقلت له : أى أخى تمثلت بيت من شعر ، لملك لا تدرى لعله آخر شىء . تكلمت به ؟ قال : لا أموت على فراشى ، لقد قتلت من المشركين و المنافقين مائة رجل إلا رجلاً . حدثنا يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس بن مالك أن عمه غاب عن قتال بدر فقال : غبت عن أول قتال قاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم و الله لان أراى الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع ؟ فلما كان يوم أحد أنكشف المسلمون فقال : اللهم إنى اعتذر إليك بما صنع هؤلاء ، يعنى المسلمين ، و أبرأ^١ إليك مما جاء به هؤلاء ، يعنى المشركين ، ثم تقدم

(١ - ١) سقط من س .

(٢) فى س : معطى .

(٣) فى الأصل و س : حاه كذا ، و امل الصواب ما أثبتناه .

(٤) من س ، و فى الأصل : قويتى .

(٥) فى س : اوله .

(٦) من س . و فى الأصل : مثل .

(٧) فى س : رجل .

(٨) فى س : ابراء .

فلقيه^١ سعد فقال: يا سعد بن معاذ الجنة ورب الكعبة! إلى أجد ربحها من^٢ دون أحد، فقال سعد: أنا معك^٣، قال سعد: فلم أستطع أن أصنع كما صنع ووجد فيه بضع وعشرون^٤ ضربة بسيف و طعنة برمح^٥ ورمية بسهم فبكنا نقول: فيه و [في - ^٦] أصحابه نزلت: فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. حدثنا هاشم بن القاسم عن عبد الرحمن حدثنا حسان ابن عمية عن أبي مزيب الجرشي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعثت^٧ بين يدي الساعة بالسيف^٨ حتى يعبد الله وحده لا شريك به شيء و جعل رزقي تحت ظل رمحي و جعل الذلة والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم. حدثنا عفان نا حماد بن سلة عن عطاء ابن السائب عن مرة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم: عجب ربنا من رجلين: رجل فارش فراشه و لحافه من بين حبه و أهله إلى صلاته رغبة فيما عندي و شفقة بما عندي و رجل غزا في سبيل الله تعالى^٩ ففر أصحابه فعلم ما عليه في الفرار و ما له في الرجوع فرجع حتى أهرق دمه فيقول

(١) من س، و في الأصل: و لقيه.

(٢) زيد بعده في الأصل: حراها، و لم تكن الزيادة في س لحذفها.

(٣ - ٣) سقط من س.

(٤) و في الطبري: ثمانون - انظر تفسير آية ٢٣ من سورة الأحزاب.

(٥) من الطبري، و في الأصل: برمح، و قد سقط من س.

(٦) زيد من س.

(٧) من س، و في الأصل: بعث.

(٨) من س، و في الأصل: السيف.

(٩) سقط من س.

الله تعالى لملائكته : يا ملائكتي انظروا إلى عبدی رجع حتى أهرق دمه
 رغبة فيما عندي وشفقة بما عندي . حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن
 عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس قال : اتكأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عند ابنة ملحان قال : فأغنى^١ فاستيقظ وهو يتبسم قال فقالت : يا رسول الله
 صلى الله عليك ! مم تضحك^٢ ؟ قال : من أناس من أمتي يغزون هذا البحر
 الأخضر ، مثلهم مثل الملوك على الأسيرة ، قال فقالت : يا رسول الله !
 ادع الله أن يجماني منهم ، فقال : اللهم اجعلها^٣ منهم ، قال : فكبحت عبادة
 ابن الصامت فركبت مع^٤ ابنة قرظة^٥ فلما قفلت وقصت^٦ بها دابتها فقتلتها
 فدفت ثم . حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن خالد بن أبي مسلم
 عن عبد الله بن عمرو قال : لأن أغزو في البحر غزوة أحب إلى من أن^٧
 أنفق قنطارا متقبلا^٨ في سبيل الله عز وجل . حدثنا وكيع عن سعيد بن
 عبد العزيز عن علقمة بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من
 لم يدرك الغزو معي فلا يغزو^٩ في البحر فإن غزو البحر أفضل من غزوتين في

(١) من س . وفي الأصل : اغضى كذا بالضاد .

(٢) من الصحيح للبخاري ٤٠٣ / ١ ، وفي الأصل : ضحك ، وفي س : ضحك .

(٣) من س ، وفي الأصل : اجعلها .

(٤) وقع في النسختين : ابنة قرظة ، و الصحيح من البخاري ، و بهامشه : اسمها فاختة
 امرأة معاوية بن أبي سفيان .

(٥) في س : وقضت .

(٦) سقط من س .

(٧) من س ، وفي الأصل : أثملا .

(٨) من كنز العمال ٢ / رقم الحديث ٥٦٣٨ ، وفي النسختين : فلا يغزو .

البر وإن شهيد البحر له أجر شهيد البر، إن أفضل الشهداء عند الله أصحاب الوكوف^١ قالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! وما أصحاب الوكوف؟ قال: قوم تكفأهم^٢ مراكبهم في سبيل الله^٣. حدثنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن سمع عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال: المائد في البحر غازيا كالمتشحط في دمه شهيدا في البر^٤. حدثنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد أخبرني محرز عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمر قال: غزوة في البحر أفضل من عشر غزوات في البر، من جاز البحر غازيا فكأنما جاز الأودية كلها^٥. حدثنا أبو أسامة [ثالث] جرير ابن حازم عن أيوب عن عكرمة قال: خرج ابن عباس غازيا في البحر وأنا معه^٦. حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد قال: لا يركب البحر إلا حاج أو غاز أو معتمر^٧. حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن أن عمر بن الخطاب قال: عجبت لراكب البحر وعجبت لتاجر هجر^٨. حدثنا وكيع نا سفيان عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال: لا يسألني الله عن جيش ركبوا البحر أبدا^٩. حدثنا يحيى بن أبي بكر نا جرير بن عثمان عن

(١) وقع في كلتي النسختين: شهيد، ومبنى التصحيح ما ورد في الكنز: وإن أجر

الشهيد في البحر كأجر الشهيد في البر.

(٢) كذا في الأصل وس، وفي الكنز: الأكف.

(٣) وموضعه في الكنز: تكفأ عليهم.

(٤ - ٤) موضعه في الكنز: البحر.

(٥) من س، وفي الأصل: البحر.

(٦) زيد من س.

(٧) من س، وفي الأصل: بدا.

عبد الرحمن بن ميسرة عن أنى راشد الحبراني أنه وافى المقداد جالسا على تابوت من توابيت الصيارقة وقد فصل عنه غطا قتلت له : أعذر الله إليك يا أبا الأسود ! قال : أبت علينا سورة البعوث^١ يعنى سورة التوبة : انفروا خفافا وثقالا . حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه^٢ عن جده قال : أخبرني أبي [الذى - ^١] أَرْضَعْنِي^٣ [وهو أحد - ^١] من بنى مرة ، قال : كأنى أنظر إلى جعفر يوم موته نزل عن فرس له شقراء فمَرَقَها^٤ ثم مضى فقاتل حتى قتل . حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن الوليد عن أنى بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن^٥ عمر قال : أتيت على عبد بن مخزومة^٦ صريعا عام اليامة فوقفت عليه فقال : يا عبد الله بن عمر ! هل أفطر الصائم ؟ قلت : نعم ! قال : ما جعل لى فى هذا المحن لعلى أفطر ، فأُتيت الحوض وهو مملوء دما

(١) وقع فى النسختين : الحرائى ، و التصحيح من التهذيب .

(٢) وقع فى كلتي النسختين : الصارقة ، و التصحيح من تفسير الطبرى - انظر تفسير الآية الآتية .

(٣) فى الطبرى : أتت .

(٤) من الطبرى ، و فى الأصل : الحوب ، و فى س : الحوب - كذا .

(٥) من س ، و فى الأصل : الزبير .

(٦) زيد من سنن أبي داود ٢٥٦/١ .

(٧) من السنن ، و فى النسختين : ارضعى - كذا .

(٨) و فى السنن : فمَرَقَها .

(٩) من س ، و فى الأصل : ابى .

(١٠) من س ، و فى الأصل : محرمة - كذا بالحاء المهملة :

فَضْرِبَتْهُ بِمِجْفَةٍ مَعِيَ ثُمَّ اغْتَرَفَتْ فِيهِ فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ قَضَى . حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هَاشِمٍ [بْنِ هَاشِمٍ - ٢] سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ
يَقُولُ : كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ أَشَدَّ الْمُسْلِمِينَ بِأَسَا يَوْمَ أَحَدٍ . حَدَّثَنَا مَالِيزِيَّةُ
ابْنُ عَمْرٍو عَنْ زَائِدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِجِيِّ عَنْ جَارِ بْنِ سَمْرَةَ
قَالَ : أَوَّلُ النَّاسِ رُمِيَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَعْدُ . حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى بِشَيْءٍ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ : يَعْطَى الْمُجَاهِدِينَ . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ شَهْرِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقٌ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرَةَ مَسْعَرٌ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ : لَوْ لَا أَنَّ أَمِيرًا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ أَضْعَ جَنْبِي لَلَّهِ فِي التَّرَابِ أَرَأَيْتُمْ أَجَالِسَ قَوْمًا يَلْتَقِطُونَ طِيبَ
الْكَلَامِ كَمَا يَلْتَقِطُ [طِيبٌ - ١] التَّمَرُ لِأَحَبِّبَتْ أَنْ أَكُونَ قَدْ لَحِقْتُ بِاللَّهِ .
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ [بْنُ - ٢] نَمِيرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ
الْوَلِيدِ يَقُولُ : قَدْ مَنَعَنِي كَثِيرًا مِنَ الْقِرَاءَةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَمِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زِيَادٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : مَا
كَانَ فِي الْأَرْضِ لَيْلَةٌ أَبْشَرَ فِيهَا بِغُلَامٍ وَ يَهْدِي إِلَى عُرُوسٍ أَنَا لَهَا مَحَبٌّ أَحَبُّ

(١) مَنْ س ، وَ فِي الْأَصْلِ : مِجْفَةٍ .

(٢) زَيْدٌ مِنْ س .

(٣) فِي س : أَمِيرٌ .

(٤) مَنْ س ، وَ فِي الْأَصْلِ : لَمَّا .

(٥) سَقَطَ مِنْ س .

(٦) مَنْ س وَ التَّهْذِيبُ ، وَ فِي الْأَصْلِ : عِيْدُ اللَّهِ ، وَ مُحَمَّدٌ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ .

إلى من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين أصبح بهم العدو فليكم بالجهاد . حدثنا الفضل^١ بن دكين عن يونس بن أبي إسحاق عن^٢ العيزار ابن حريث^٣ قال قال خالد بن الوليد ، والله ما أدرى من أى يوم أقر^٤؟ يوم أراد الله أن يهدي لى^٥ فيه الشهادة أو من يوم أراد الله أن يهدي لى فيه كرامة . حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب بن محمد قال : نبئت أن عبد الله بن سلام قال : إن أدركى و ليس لى قوة فاحملونى^٦ على سرير - يعنى القتال - حتى تضعونى بين الصفين . حدثنا حسين بن على عن زائدة عن الركين^٧ بن الربيع الفزارى^٨ عن أبيه عن^٩ يسير بن عميلة^{١٠} عن خريم^{١١} بن فاتك الأسدى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من أففق نفقة فى سبيل الله^{١٢} كتب له سبع مائة ضعف^{١٣} . حدثنا حسين بن على عن زائدة قال فاميسرة عن عكرمة

- (١) من س و التهذيب ، و فى الأصل : افضل .
- (٢-٢) وقع فى الأصل : العوار بن حرب ، و فى س : العراز بن حرب ، والتصحيح من التهذيب . (٣) من س ، و فى الأصل : افر .
- (٤) وقع فى النسختين : لو - كذا ، و لعله تصحف عما أثبتناه .
- (٥) من س ، و فى الأصل : فاحملوا لى .
- (٦) فى س : الدكين - خطأ .
- (٧) من التهذيب ، و فى النسختين : الفرارى - كذا بالمهملتين .
- (٨ ٨) وقع فى الأصل : بشر بن - علمة ، و فى س : بشير بن عملة ، والتصحيح من التهذيب .
- (٩) فى النسختين : حريم ، و التصحيح من التهذيب .
- (١٠ - ١٠) وضعه فى الترمذى ٢٠٧ : كتبت له سبع مائة ض
- هذا حديث حسن .

عن ابن عباس قال : سألت كعباً عن جنة المأوى ، فقال : 'أما جنة' المأوى لجنة فيها طير خضر يعنى فيها أرواح الشهداء . حدثنا عبيد الله بن موسى أنا شيبان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد عن نبي الله قال : المجاهد في سبيل الله مضمون على الله إما أن يكتبه إلى مغفرته ورحمته وإما أن يرجعه باجر و غنيمته ومثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم والقائم لا يفتر حتى يرجع . حدثنا يزيد بن هارون أنا جرير عن عثمان نا أبو منيب الجرشي أن رجلاً نزل على تميم و سافر معه فرأى قصر في السفر عما كان عليه في أهله فقال : رحلك الله ! أراك قد قصرت عما كنت عليه في أهلك ؟ فقال : أولاً يكفيني أن لي أجر صائم و قائم . حدثنا يزيد بن هارون أنا أبو هلال نا محمد بن سيرين قال : غارت خيل للمشركين على سرح المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم و جاء أبو قتادة و قد رجل شعره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأرى شعرك حبسك ؟ فقال : لآتينك برجل سلم قال : و كانوا يستحبون أن يوفروا شعورهم . حدثنا وكيع عن مالك ابن مغول عن أنى حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : لأن يكون لي ابن مجاهد في سبيل الله أحب إلي من مائة ألف . حدثنا وكيع نا أبو الأشهب عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال ربكم : من خرج

(١ - ١) من س ، و في الأصل : ان الجنة .

(٢) سقط من س .

(٣) في النسختين : الحرتى - يالحاء المهملة ، و التصحيح من التهذيب ، و بهامشه : بضم الجيم و فتح الهاء بعدما معجمة .

(٤) من س ، و في الأصل : يستحبون .

(٥) من س ، و في الأصل : ايكم .

بجاهدا في سبيل ابتغاء وجهي فأنا له ضامن ، إن أنا قبضته في وجهه أدخلته الجنة وإن أنا أرجعته [أرجعته ١] بما أصاب من أجر وغنيمة . حدثنا مالك بن مغول وسفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال قال عبد الله : ليأتين على الناس زمان يغبط الرجل فيه بقلة حاذه كما يغبط بكثرة ماله وولده ، فقالوا : يا أبا عبد الرحمن ! فما خير مال الرجل يومئذ ؟ قال : فرس صالح و سلاح صالح يزولان مع العبد حيث زال . حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي ظبيان قال : غزا أبو أيوب أرض الروم فرض قتال : إذا أنا مت فإن صاقتهم العدو فادفنوني تحت أقدامكم . حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني أبو سلام الدمشقي عن خالد بن زيد قال : كنت رجلا راميا فكان يمر بي عقبة بن عامر فيقول : يا خالد اخرج بنا نرعى فلما كان ذات يوم أبطأت عنه فقال : يا خالد تعال أخبرك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة : صانعه ٢ يحترس به في صنعة الخير والرامي به ومنبله ٣ وليس اللهو إلا في ثلاث : تأديب الرجل فرسه وملاعبته ٤ أهله

(١) زيد من الحديث الذي روى في معنى ما هنا في الترمذي ٢٠٦ .

(٢) من س ، وفي الأصل : لقلة .

(٣) في س : خبر .

(٤) زيد بعده في الأصل : قال ، ولم تكن الزيادة في س لحذفها .

(٥) في س : صاقتهم . (٦) من س ، وفي الأصل : رمى .

(٧) من س ، وفي الأصل : صانعة .

(٨) من س ، وفي الأصل : مفيته .

(٩) من س ، وفي الأصل : ملاعبة .

ورميه بقوسه ونبله^١ ومن ترك الرمي بعد ما علمه فهي نعمة تركها أو كفرها . حدثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق أخبرني أبي عن رجال من بني بنيلة قالوا : لما صرف معاوية عينه التي تمر على قبور الشهداء فأضربت عليهما يعني على قبر عبدالله بن عامر بن حرام وعلى قبر عمرو بن الجموح^٢ فرزق قبراهما فاستصرخ^٣ عليهما فأخرجناهما^٤ يتثنيان^٥ ثنيا كأنهما ماتا بالأمس ، عليهما بردتان قد غطى بهما على وجههما ، وعلى أرجلهما شيء من نبات الأرض . حدثنا وكيع عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح^٦ عن جابر قال قال لي [أبي - ^٧] عبدالله^٨ : أي بني لو لا نسيات أخلفهن من بعدى من بنات وأخوات لأحببت أن أقدمك أمامي ولكن كن^٩ في نظار^{١٠} المدينة قال : فلم ألبث أن جاءت بهما عمتي قتيلين يعني أباه وعمه قد عرضتهما على بعير . حدثنا وكيع نا سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير :

(١) من س ، و في الأصل : نبلة .

(٢) من س ، و في الأصل : للجموح .

(٣) من س ، و في الأصل : فاستفرح .

(٤) من س ، و في الأصل : فأخرجنا بهما .

(٥) في س : يتثنيان .

(٦) وقع في البختين : سح - كذا ، والنصح من التهذيب ، وهو نبيح بن

عبدالله العنزي .

(٧) زيد من س .

(٨) زيد بعده في الأصل : أبي عبدالله ، ولم تكن الزيادة في س لخذفناها .

(٩) من س ، و في الأصل : لكن .

(١٠) من س ، و في الأصل : بطار .

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون، قال: لما أصيب حمزة بن المطلب ومصعب بن عمير يوم أحد قالوا: ليت إخواننا يعلمون ما أصبنا من الخير كي يزدادوا رغبة! فقال الله: أنا أبلغ عنكم فزت: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين إلى قوله المؤمنين. حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن سعيد عن طاؤس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله بعثنى بالسيف بين يدي الساعة وجعل^١ رزقي تحت ظل رحى وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم. حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن عبد الله بن شداد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه: جزاك الله خيرا من سيد قوم فقد صدقت [الله -^٢] ما وعدته والله صادق ما وعدك. حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال: جاءت كتيبة^٣ من قبل المشرق من كتائب الكفار فلقبهم رجل من الأنصار فحمل عليهم فخرق الصف حتى خرج ثم كبر راجعا فصنع^٤ مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فاذا سعد بن هشام يذكر ذلك لأبي هريرة قلا هذه الآية: ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف أنه أتى بطعام قال شعبة: أحسبه كان صائما،

(١) في س: واجمل.

(٢) وقع في الأصل: سعيد، والتصحيح من س.

(٣) زيد من س.

(٤) من س، والأصل: كبة.

(٥) من س، وفي الأصل: تصنع.

فقال عبد الرحمن: قتل حمزة ولم نجد ما يكفنه وهو خير مني و قتل مصعب بن عمير وهو خير مني ولم نجد ما يكفنه، قد أصبنا ما أصبنا، أو قال: أعطينا منها ما أعطينا ثم قال عبد الرحمن: إني لأخشى أن تكون قد مجلت لنا طياتنا في الدنيا، قال شعبة: وأظنه قام ولم يأكل. حدثنا وكيع بن الجراح نا كهس عن سيار بن منظور عن أبيه قال: حدثني [ابن -^١] لعبد الله بن سلام قال: تجهزت غازيا فلما وضعت رجلى في الغرز قال لي أبي، يا بني اجلس! قلت: ألا كان هذا قبل أن أتجهز؟ وأنفق؟ قال: أردت أن يكتب لي أجر غاز وإنها كربة تجئني من هاهنا - وأشار يده نحو الشام - فان أدركتها فسوف تراني كيف [أفعل -^٢] وإن لم أدركها فمجل إليها. حدثنا وكيع عن مسعر عن عبيد بن الحسن عن ابن مغفل قال: أراد ابن لعبد الله بن سلام الغزو فأشرف^٣ إليه أبوه فقال: يا بني لا تفعل فان صرخ الشام إذا بلغ [بلغ -^٤] كل مسلم. حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: سمعت خالد بن الوليد قال: اندقت^٥ في يدى يوم موة تسعة أسياف^٦

(١) من س، وفي الأصل: و.

(٢) زيد من س.

(٣) من س، وفي الأصل: عبد الله.

(٤) من س، وفي الأصل: تجهز.

(٥) من س، وفي الأصل: قاسرف - كذا بالسین المهملة.

(٦) وقع في الأصل: انزلت، وفي س: اندفت، وفي الصحيح للبخارى ٦١١/٢:

دق، وما أثبتناه قريب من س و البخارى.

(٧) من س و البخارى، وفي الأصل: اسباق - كذا مصحفا.

فما صبرت^١ في يدي إلا صفيحة^٢ يمانية . حدثنا يزيد بن هارون أنا المسعودي عن أبي إسحاق قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أن يعطيه سيفاً فقال : لعلى إن أعطيتك سيفاً تقوم به في الكبول قال : فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفاً فجعل يضرب به المشركين وهو يقول :

إني امرء بایعنی خلیلی ونحن عند أسفل النخيل

ألا أقوم الدهر في الكبول أضرب بسيف الله والرسول

حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن خيشمة عن عبد الله بن عمر قال : يأتي على الناس زمان لا يبقى مؤمن إلا لحق^٣ بالشام . حدثنا يزيد بن هارون نا جرير بن حازم عن الزبير بن الحريث عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان فرض على المسلمين أن يقاتل الرجل منهم العشرة من المشركين ، قوله : إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا [ألعأ ، فشق ذلك عليهم فأنزل الله التخفيف فجعل على رجل يقاتل الرجلين قوله تعالى : إن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا -^٤] مائتين تخفف عنهم ذلك ونقصوا من النصر بقدر ذلك . حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر عن أبي الزاهرية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : معقل المسلمين من الملاحم دمشق ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم

(١) وقع في كلتي النسختين : صرت ، والتصحيح من البخاري ، وفي مجمع البحار :

أى لم تنقطع كما انقطعت تسمة أسياف .

(٢) هى السيف العريضة - كما فى المجمع .

(٣) من س ، وفى الأصل : حق .

(٤) العبارة المحجوزة زیدت من س .

(٥) من كنز العمال ٦ / رقم الحديث : ٤٦٥٦ ، وفى النسختين : الرجال .

من 'ياجوج وماجوج' بيت الطور . حدثنا يحيى بن إسحاق حدثني يحيى ابن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شماس المهرى أخبره عن زيد بن ثابت قال : بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال : طوبى للشام ، قيل : يا رسول الله ! و لا إذا ؟ قال : لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها . حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال : مال مكحول وابن زكريا إلى خالد بن معدان وملت معها فحدثنا عن جبير بن نفير قال : قال لي جبير : انطلق بنا " إلى ذي مخمر " - وكان رجلا " من أصحاب النبي صلى الله

- (١) زيدت الواو بعده في س .
- (٢-٢) وقع في س : بيت الطورة ، و في الكثر : الطور - فقط .
- (٣) من س و التهذيب ، و في الأصل : شامة .
- (٤) تكرر بعده في س : طوبى للشام ، ولم يكن التكرار في جامع الترمذى ٤٨٤ فلذا لم ندرجه في المتن .
- (٥) زيدت الواو من س .
- (٦) سقط من س .
- (٧) من س و الترمذى ، و في الأصل : الملائكة .
- (٨) من الترمذى ، و في كلتي النسختين : باسط .
- (٩) في النسختين : قال ، و التصحيح من سنن ابن ماجه - كتاب المناقب حيث سبق هذا الحديث بطريق ابن أبي شيبة .
- (١٠-١٠) وقع في الأصل : الرذى عمر ، و في س : الرذى عمر ، و التصحيح من ابن ماجه .
- (١١) من ابن ماجه ، و في النسختين : رجل .

عليه وسلم - فانطلقت معه^١ فسأله جبير [عن الهدية -^٢] فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستصالحكم الروم [صلحا أمنا -^٣] تغزون^٤ أنتم [وهم -^٥] عدوا^٦ فتصرون و تغنمون و تسلون ثم تنصرفون حتى^٧ تنزلوا بمرج^٨ ذي تلؤل مرتفع^٩ فيرفع رجل من أهل النصرانية^{١٠} الصليب فيقول : غلب الصليب ! فيغضب رجل من المسلمين فيقوم^{١١} إليه فيدقه فعند ذلك تغدر^{١٢} الروم و يجمعون للحمية . حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي الدرداء قال : إذا عرض عليكم الغزو فلا تختاروا أروينية^{١٣} فان بها عذابا من عذاب القبر . حدثنا عيسى ابن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : غزونا أرض الروم

(١) في ابن ماجه : معها .

(٢) زيد من س و لكن وقع هناك : الهدية ، فصححناها من ابن ماجه .

(٣) زيد من س .

(٤) من س و ابن ماجه ، وفي الأصل : تقرون - كذا ، و زيد بعده الواو في الأصل و س ، و لم تكن في ابن ماجه لحذفها .

(٥) من ابن ماجه ، و في كلتي النسختين : عدر - كذا .

(٦ - ٦) وقع في الأصل : تنزل بموخ ، و في س : تنزلون بموج - كذا مصحفا ، و التصحيح من ابن ماجه .

(٧) سقط من ابن ماجه .

(٨) وقع في ابن ماجه : الصليب .

(٩ - ٩) سقط من س .

(١٠) وقع في الأصل : تغرز ، و في س : تغرز ، و التصحيح من ابن ماجه .

(١١) من س ، و في الأصل : الرمنه - كذا .

ومعنا حذيفة وعلينا رجل من قريش فشرب الخمر فأردنا أن نحدّه^١
فقال حذيفة: تحدون أميركم وقد دنوتم من عدوكم فيطمعون فيكم ،
فقال: لأشربنها وإن كانت محرمة ولاشربن على رغم من رغم . حدثنا
عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن المطعم بن^٢ المقدم عن أبي هريرة قال:
إذا رابطت ثلاثا فليتعبد المتعبدون ما شاءوا . حدثنا عيسى بن يونس
عن هشام بن الغاز^٣ عن مكحول عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ومن
مات مرابطا أجير من فتنه القبر وجرى عليه صالح عمله إلى يوم القيامة .
حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن الغاز^٤ قال: حدثني عطاء الخراساني^٥
عن أبي هريرة بمثله إلا أنه قال: ساحل البحر . حدثنا يحيى بن إسحاق عن
ليث بن سعد عن أبي عقيل عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان عن عثمان
أنه قال على المنبر: أيها المسلمون^٦! سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا كتمتكموه^٧ كراهية أن يفرقكم عني^٨، سمعت من^٩ رسول الله

(١) من س ، وفي الأصل : يحد .

(٢) من س و التهذيب ، وفي الأصل : عن .

(٣) وقع في الأصل : الحار ، وفي س : العار ، والتصحيح من التهذيب .

(٤) وقع في س : الخراساني .

(٥) في س : الناس .

(٦) في س : فكون - كذا .

(٧) و زيد بعده في سنن الديهقي ٩ / ٣٩ : ثم بدا لي أن أحدثكموه ليختار امرء منكم
لنفسه ما بدا له .

(٨) سقط من س .

صلى الله عليه وسلم يقول : رباط يوم في سبيل الله خير من رباط ألف يوم فيما سواه من المنازل فليخير كل امرء لنفسه ما شاء . حدثنا وكيع قال نا داود بن قيس عن عمرو بن عبد الرحمن العسقلاني عن أبي هريرة قال : تمام الرباط أربعون يوما . حدثنا عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى الصدفي عن يحيى بن الحرث الرماني عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تمام الرباط أربعون يوما . حدثنا عيسى بن يونس عن عمر ابن عبد الله مولى غفرة^١ قال : نا رجل من ولد عبد الله بن عمر أن ابنا لابن [عمر -^٢] رباط ثلاثين ليلة ثم رجع فقال له ابن عمر : أعزم عليك لرجعن فلنرابطن^٣ عشرا حتى تتم الأربعين . حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر قال نا خالد بن معدان قال : سمعت أبا أمامة^٤ و جبير ابن نفير يقولان : يأتي على الناس زمان أفضل الجهاد الرباط ، فقلت : وما ذلك ؟ فقال : إذا أطا ط الغزو^٥ و كثرت الغنائم^٦ واستحلت الغنائم فأفضل الجهاد يومئذ الرباط . حدثنا حاتم بن إسماعيل عن حميد بن^٧ صخر

(١) من س و التهذيب ، و في الأصل : الصدقي ، و لا يخفى عليك أن معاوية بن يحيى يروى عن مكحول من غير واسطة - راجع التهذيب .

(٢) من س و التهذيب ، و في الأصل : غفرة .

(٣) زيد من س . (٤) من س ، و في الأصل : قترابطن .

(٥) من س ، و في الأصل : أسامة .

(٦ - ٦) و في مجمع الزوائد ٢٩٠/٥ : أساطت غزوكم ، و أطا ط هو بمعنى : انخفض .

(٧) من س و المجمع ، و في الأصل : الغنائم .

(٨) وقع في كلتي النسختين : عن ، و الصحيح ما أثبتناه - انظر ترجمة حميد بن زياد من التهذيب .

عن يزيد بن عبد الله بن قسيط و صفوان بن سليم قالوا : من مات مرابطا مات شهيدا . حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن ابن حبيب المحاربي عن أبي أمامة الباهلي قال : لقد افتتح^١ الفتوح أقوام^٢ ما كانت حلية^٣ سيوفهم الذهب ولا الفضة ، إنما كانت حليتها^٤ العلائي^٥ والآل^٦ك والحديد . حدثنا المحاربي عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر^٧ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صدع رأسه في سبيل الله غفر الله له ما تقدم [من -^٨] ذنبه . حدثنا يحيى بن إسحاق نا يحيى بن أيوب عن أبي قبيل^٩ قال : سمعت عبد الله بن عمرو^{١٠} و^{١١} سئل : أي المدينتين يفتح

(١) و في الصحيح للبخارى ٤٠٧/١ حيث سبق هذا الحديث : فتح .

(٢) في البخارى : قوم .

(٣) من البخارى ، و في الأصل : حيه ، و في س : حلية .

(٤) في البخارى : حليتهم .

(٥) وقع في الأصل : العلائي ، و التصحيح من س و البخارى ، و بهامشه : قوله : العلائي بالمهملة و بالموحدة جمع العلما ، عصب في العنق يؤخذ من البعير و يشقق ثم يشد به جفن السيف و العلائي أيضا من جنس الرصاص ، و الآل^٦ك بالمد و ضم النون الأسرب .

(٦) في س : عمرو .

(٧) زدناه و لا بد منه .

(٨) وقع في الأصل : ليل ، و في س : قبل ، و التصحيح من التهذيب ، و أبو قبيل هذا موسى بن هاني المعافري .

(٩) زيدت الوار من س .

أولا قسطنطينية أو رومية ؟ قال : فدعا عبد الله بن عمرو بصندوق له حلق فأخرج منه كتابا فجعل يقرؤه قال فقال : بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب إذ سئل : أي المدينتين يفتح أولا قسطنطينية أو رومية ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بل مدينة هرقل أولا تفتح . حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه وعمه سمعهما يذكران قالا : قال سليمان بن ربيعة : قتل بسيفي هذا مائة مستلم يعبد غير الله ، ما قتل منهم رجلا صرا . حدثنا عبد الله بن إدريس عن موسى بن سعيد عن أشياخه قال قال أبو موسى : لقد رأيتني خامس خمسة أو سادس ستة ما في يدي ولا رجلى ظفر إلا قد نصل ، ثم قال : ما خالف إلى ذكر هذا ، الله يحرمي . بذلك . حدثنا حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم : ما من أحد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا ولا أن له مثل نعيمها إلا الشهيد فانه مما يرى من الثواب يود أنه رجع فقتل . حاتم بن وردان عن برد عن مكحول قال : للشهيد عند الله ست خصال : يغفر الله ذنبه عند أول قطرة تصيب الأرض من دمه ويحلى حلة الايمان ويزوج الحور

(١) في س : بصندوق - كذا باسقاط النون .

(٢) من س ، و في الأصل : يستل .

(٣) من س ، و في الأصل : سليمان .

(٤) من س ، و في الأصل : مائة .

(٥) في س : يحرمي .

(٦) من س ، و في الأصل : للشهداء .

(٧) من س ، و في الأصل : حور .

المين و يفتح له باب من الجنة و يحجاز^١ من عذاب القبر و يؤمن من الفرع الأكبر و فزع يوم القيامة . حدثنا بشر بن مفضل عن مغيرة بن حبيب قال : سألت سلماً عن المبارزة فأكب هنيئة^٢ ثم رفع [رأسه -^٣] فقال : إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص . حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن أبي صالح عن ابن عباس : ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال : أنفق في سبيل الله ولو بمشقة . حدثنا وكيع نا سفيان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال : إذا لقيت فانهذ قائماً فانما نزلت هذه الآية في النفقة . حدثنا محمد بن مروان البصري عن عمارة قال : شج النبي صلى الله عليه وسلم و كسرت رباعيته و ذلق من العطش حتى جعل يقع على ركبتيه و تركه أصحابه فجاء أبي بن خلف يطلب بدم أخيه أمية بن خلف فقال : [أين -^٤] هذا الذي يزعم أنه نبي فليبرز لي ! فان كان نبياً قتلني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطوني الحربة ! فقالوا : يا رسول الله ! و بك حراك ؟ قال : إني [قد -^٥] استسقيت الله دمه ، فأخذ الحربة ثم مشى إليه فطعمه فصرعه عن دابته^٦ و حمله أصحابه فاستفردوه فقالوا : ما نرى بك بأساً ! فقال : إنه قد استسقى الله دمي إني لأجد لها ما لو كان على مضر و ربيعة لو سعتهم . حدثنا زيد^٧ بن حباب عن الضحاك بن عثمان نا الحكم

(١) وقع في الأصل : يحجاز ، و التصحيح من س .

(٢) من س ، و في الأصل : هنيئة .

(٣) زيد من س .

(٤) من س ، و في الأصل : دابة .

(٥) من التهذيب ، و في النسختين : يزيد .

ابن مينا عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 غدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها . حدثنا عبد الله بن
 نمير نا محمد بن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن
 أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما تعدون الشهيد ؟
 قال فقالوا : المقتول في سبيل الله ، قال : إن شهداء أمتي إذن لقليل ! القتل
 في سبيل الله شهيد والخارج عن دابته^٢ في سبيل الله شهيد والفرق في
 سبيل الله شهيد والمجنوب^٣ [في سبيل الله -^٤] شهيد يعني " قرحة ذات"
 الجنب . حدثنا وكيع عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نسي^٥ عن عبادة بن
 الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما تعدون الشهيد فيكم ؟ قالوا : الذي
 يقاتل في سبيل الله فيقتل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن شهداء
 أمتي إذن لقليل ! القتل في سبيل الله شهيد والمبطون شهيد والمرأة تموت
 بجمع يعني حائلا شهيد . حدثنا وكيع قال نا أبو العميس عن عبد الله بن
 جبر^٦ عن عتيك عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم عاده في مرضه

(١) زيد بعده في الأصل : قال ، ولم تكن الزيادة في س حذفناها .

(٢) من س ، وفي الأصل : قال .

(٣) من س ، وفي الأصل : دابة .

(٤) في س : المجنوب .

(٥) من س ، وفي الأصل : الجبوب .

(٦) زيد من س .

(٧ - ٧) سقط من س .

(٨) من س و التهذيب ، وفي الأصل : نسي ، و عبادة بن نسي ، تكرر في س .

(٩) من س و التهذيب ، وفي الأصل : عن .

فقال قائل من أهله : إنا كنا لندرجوا أن تكون وفاته قتل شهادة في سبيل الله ! فقال : إن شهداء أمتي إذن لقليل ! القليل في سبيل الله شهيد^١ والمبطون شهيد والمطعون شهيد والمرأة تموت بجميع شهيد والحرق والغرق والجنوب^٢ شهيد يعني قرحة ذات الجنب . حدثنا يزيد بن هارون عن التيمي عن أبي عثمان عامر بن مالك عن صفوان بن أمية قال : الطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن والنفساء . حدثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن طارق بن شهاب قال قال عبد الله : إن بين من يغرق في البحور ويتردى من الجبال وتأكله السباع لشهداء عند الله يوم القيامة . حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن امرأة مسروق عن مسروق قال : الطاعون والبطن والنفساء والغرق وما أصيب به مسلم فهو له شهادة . حدثنا همام نا عفان نا محمد بن جحادة أن أبا حصين حدثه^٣ أن أبا صالح حدثه^٤ أن أبا هريرة حدثه^٥ قال : جاء رجل إلى النبي فقال : يا رسول الله ! علمني عملا يعدل الجهاد ، قال : لا أجده ، قال : هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم لا تقتر وتصوم ولا تفطر ؟ قال : لا أستطيع ذلك ، فقال أبو هريرة : إن فرس المجاهد ليستن^٦ في طوله فتكتب به^٧ حسناته . حدثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن

(١) في س : شهيد .

(٢) في س : للجنوب .

(٣) من س ، وفي الأصل : ما .

(٤ - ٤) سقط من س .

(٥) من س ، وفي الأصل : يستن .

(٦) من س ، وفي الأصل : له .

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من رجل أو ما من أحد ينفق زوجين في سبيل الله إلا خزنة الجنة يوم القيامة يدعونه : تعال يا فلان ! تعال هذه خير ! فقال أبو بكر : أي رسول الله ! هذا الذي لا توى عليه فقال : إني أرجو أن تكون منهم . حدثنا وكيع نا الربيع عن الحسن قال قال رجل لعمر : يا خير الناس ! قال : لست بخير الناس ، ألا أخبرك بخير الناس ؟ قال : بلى ! يا أمير المؤمنين ! قال : رجل من أهل البادية له صرمة من إبل و غنم أتى بها مصرا من أمصار فباعها ثم أنفقها في سبيل الله و كان بين المسلمين و بين عدوهم فذلك خير الناس . حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن صفوان بن سليم عن حصين بن اللجلج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجتمع الشح و الايمان في جوف رجل مسلم و لا غبار في سبيل الله و دخان جهنم في جوف رجل . حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن حصين عن سالم يرفعه إلى معاذ قال : من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة و من رمى بسهم في سبيل الله رفع الله به درجة . حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن شقيق عن مسروق قال : ما من حال أخرى أن يستجاب للعبد فيه إلا أن يكون في سبيل الله من إن يكون عافرا وجهه ساجدا . حدثنا أبو أسامة عن هشام بن حروة قال : أسلم الزبير و هو ابن ستة عشر سنة

(١) و بهامش البخارى ٢٩٨/١ : أى لا هلاك و لا بأس عليه أن يترك بابا و يدخل

بابا ، و روى هذا الحديث هناك بفرق عما هنا فلينظر هناك .

(٢) من س ، و فى الأصل : حرمة .

(٣) فى س : الفها .

(٤) من س ، و فى الأصل : عامرا .

ولم يتخلف عن غزوة غزاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن بضع وستين سنة . حدثنا وكيع : هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : لما أتى أبو عبيدة الشام حضر هو وأصحابه وأصابهم جهد شديد قال : فكتب [إلى عمر ، فكتب - ^١] إليه عمر : سلام ! أما بعد فإنه لم تكن شهة إلا جعل الله بعدها مخرجا ولن يغلب عسر يسرين ، وكتب إليه : يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ، قال : فكتب إليه أبو عبيدة : سلام ! أما بعد فإن الله تبارك وتعالى قال : إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد - إلى آخر الآية - قال : فخرج عمر بكتاب أبي عبيدة فقرأه على الناس فقال : يا أهل المدينة ! إنما كتب أبو عبيدة يعرض بكم ويحثكم على الجهاد ، قال زيد : فقال أبي : وإني لقاتم في السوق إذ أقبل قوم مبيضين* قد اطلعوا من الثقة فيهم حذيفة بن اليمان يبشرون الناس قال : فخرجت أشد حتى دخلت على عمر فقلت : يا أمير المؤمنين ! أبشر بنصر الله والفتح ! فقال عمر : الله أكبر رب قاتل خالد بن الوليد . حدثنا وكيع نا سفيان عن برد عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله جعل رزق هذه الأمة في سنابك خيلها وأزجة رماحها ما لم يزرعوا فإذا زرعوا صاروا* من الناس . حدثنا عفان عن سليمان بن كثير حدثني

(١) وقع في الأصل : أصحابهم ، والتصحيح من س .

(٢) زيد من س .

(٣-٣) من س ، وفي الأصل : لهو ولعب ، راجع آية ٢٠ من الحديد .

(٤) سقط من س .

(٥) من س ، وفي الأصل : مبيضين .

ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قيل : يا رسول الله !
أى المؤمنين أفضل ؟ قال : مؤمن مجاهد فى سبيل الله بنفسه و ماله و مؤمن
اعتزل فى شعب من الجبال - أو قال - شعبة كفى الناس شره . حدثنا عفان
نا عبيد الله بن أياد^١ [عن أبيه -^٢] عن أبي كبشة البراء بن قيس السلولى^٣
قال : كنت جالسا مع سعد و هو يحدث أصحابه فقال فى آخر حديثه :
أيها الناس ! إن الله أراد بكم اليسر و لم يرد بكم العسر و الله و الله لغزوة
فى سبيل الله أحب إلى من حجتين و لحجة أحجها بيت^٤ الله أحب إلى من
عمرتين و لعمره أعتمرها أحب إلى من ثلاثة أيتهن بيت^٥ المقدس . حدثنا
زيد بن حباب حدثنى عبد الرحمن بن شريح عن عبد الله بن المغيرة عن
أبى فراس^٦ يزيد بن رباح مولى عمرو بن العاص^٧ أنه سمع عبد الله بن عمرو
يقول : إن الله يضحك إلى أصحاب البحر مرارا حين يستوى فى مركبه
و يخلى أهله و ماله و حين يأخذه الميد فى مركبه و حين يوجه إليه البر
فيشرف إليه . حدثنا هشيم عن أبى الأشهب العطاردى عن الحسن قال قال
رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا كان فى الصف فى القتال لم يلتفت .

(١) وقع فى الأصل : اماد ، و فى س : اباد ، و التصحيح من التهذيب .

(٢) زدناه من التهذيب لأن عبيد الله بن أياد بن لقيط لم يرو عن أبى كبشة ، بل هو
يروى عن أبيه و هو روى عن أبى كبشة - انظر ترجمة أبى كبشة فى الكنى من التهذيب .

(٣) من س و التهذيب ، و فى الأصل : السلولى .

(٤) من س ، و فى الأصل : بيت .

(٥) فى س : بيت .

(٦) من س و التهذيب ، و فى الأصل : خراش .

(٧) فى س : العاصى .

حدثنا غندر عن عثمان بن غياث عن عكرمة قال : سمعته يقول في هذه الآية : ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء . ولكن لا تشعرون ، قال : أرواح الشهداء في طير يبيض فقايع في الجنة . حدثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن ابن [جابر بن] عتيك [عن أبيه -] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ما يحب من الخيلاء فالرجل يختال بسيفه عند القتال وعند الصدقة ولا يحب المرح . حدثنا زيد بن حباب أخبرني موسى بن عبيدة قال أخبرني محمد بن أبي منصور عن السميطة بن عبد الله عن سلمان أنه كان في جند من المسلمين وأصابهم حصر وضر فقال سلمان لأمير الجند : ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عوناً لك على هذا الجند ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من رابط يوماً [أو ليلة -] في سبيل الله كان عدل صيام شهر وصلاته الذي لا يفطر ولا ينصرف إلا لحاجة ومن مات مرابطاً في سبيل الله أجرى له أجره حتى يقضى الله بين أهل الجنة والنار . حدثنا

(١) من س ، وفي الأصل : من .

(٢) زيد من مسند الإمام أحمد ٤٤٥/٥ .

(٣-٣) وقع في الأصل : يحسان ، وفي س : يحمن كذا ، والتصحيح من المسند

حيث سبق هذا الحديث بطرق عديدة أطول مما هنا .

(٤) في النسختين : يختار - خطأ ، و مبنى التصحيح ما أحيل عليه آنفاً .

(٥) من س ، وفي الأصل : المدح .

(٦) من س ، وفي الأصل : سليمان .

(٧) زيد من س .

زيد بن حباب نا أبو سنان سعيد بن سنان قال: أخبرني موسى بن [أبي -]
 كثير الأنصاري أن عمر بن الخطاب قال في قوله تعالى: من ذا الذي يقرض
 الله قرضا حسنا [قال -]: من ربط فرسا في سبيل الله فهو يقرض الله قرضا
 حسنا. حدثنا زيد بن حباب نا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبد الله بن
 حكيم بن حزام قال: من أنفق زوجين في سبيل الله لم يأت بابا من أبواب
 الجنة إلا فتح له، فقال موسى: سمعت أشياخنا يقولون: ديناران أو درهم
 ودينار. حدثنا زيد بن حباب نا موسى بن عبيدة قال أخبرني عبد الله
 أخى عن شيبة المهرى ومدر ك قال: لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان
 جهنم في صدر مؤمن. حدثنا يزيد بن هارون أنا العوام عن إبراهيم التيمي
 قال: أرواح الشهداء في طير خضر تسرح في الجنة وتأوى إلى قناديل معلقة
 في العرش فيطلع إليهم ربك فيقول: سلوني - ثلاثا يقولها - فيقولون: ربنا
 نسألك أن تردنا إلى الدنيا فنقتل في سبيلك قتلة أخرى. حدثنا يزيد بن
 هارون أنا محمد بن إسحاق عن عاصم بن محمد بن قتادة قال قال معاذ بن
 عفراء: يا رسول الله! ما يضحك الرب من عبده؟ قال: غمسه يده في
 العدو حاسرا قال: وألقى درعا كانت عليه فقاتل حتى قتل. حدثنا يزيد

(١) وقع في الأصل: سفيان، والصواب ما في الأصل - راجع التهذيب.

(٢) زيد من س.

(٣) من س، وفي الأصل: ملاك.

(٤) في النسختين: قتله، والصواب ما أثبتناه.

(٥) من س، وفي الأصل: غفراء.

(٦) وقع موضعه في س همزة الاستفهام.

ابن هارون أنا حريز بن عثمان عن عمران بن محمر الرحبي قال :
 كان [أبو -] عبدة بن الجراح يسير بالجيش وهو يقول : ألا رب مبيض
 لثيابه مدنس للسانه . حدثنا يزيد بن هارون أنا زيد بن حازم عن بشار
 ابن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف عن
 أبي عبدة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أنفق نفقة
 فاضلة في سبيل الله فسبعمائة ضعف . حدثنا عبد الله بن نمير نا ثابت بن زيد
 عن عمرو بن ميمون قال عمر : حجة ههنا - ثم يشير بيده إلى مكة - ثم
 أخرج في سبيل الله تعالى . حدثنا هوزة بن خليفة نا عوف عن حسناء
 بنت معاوية قالت : حدثني عمي قال قلت : يا رسول الله ! من في الجنة ؟
 قال : النبي في الجنة والشهيد [في الجنة -] والمؤودة في الجنة . حدثنا وكيع
 عن موسى قال : سمعت موسى بن طلحة يقول : جرح طلحة مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بضعا^١ وعشرين جرحا . حدثنا حسين بن علي عن زائدة

(١) وقع في كلتي النسختين : جرمد ، والتصحيح من التهذيب .

(٢-٢) وقع في الأصل : عون بن محمد ، وفي س : عمران بن محمد ، والتصحيح من
 التهذيب - انظر ترجمة حريز فيه .

(٣) من س ، وفي الأصل : السرخسي .

(٤) زدناه ، ولا بد منه .

(٥) من س ، وفي الأصل : لثيابه .

(٦) من التهذيب ، وفي النسختين : عطيف .

(٧) واسم عمها أسلم بن سليم ، كما في التهذيب .

(٨) زيد من س .

(٩) في س : بضع .

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 من خرج في سبيل الله ابتغاء وجه الله وتنجيزاً الموعود الله فهو مثل الصائم
 القائم حتى يرجع إلى أهله أو من حيث خرج . حدثنا خالد بن مخلد عن
 عبد الرحمن بن عبد العزيز نا الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
 أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس جريح يجرح في الله إلا
 جاء جرحه يوم القيامة يدمى^١ لونه لون الدم وريحه ريح المسك ، قدموا
 أكثر القوم قرآننا فاجعلوه في اللحد . حدثنا يعلى بن عبيد نا أبو حبان عن
 شيخ من أهل المدينة قال : كان بيني وبين كاتب عبيد الله بن زياد صداقة
 معروفة فطلت إليه أن ينسخ لي رسالة عبد الله بن أبي أوفى إلى عبيد الله
 فنسخها لي فكان فيها أن عبد الله بن أبي أوفى روى عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه قال : لا تسألوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
 أن الجنة تحت ظلال السيوف ، و كان ينتظر فاذا زالت الشمس غدا إلى
 عدوه و هو يقول : اللهم منزل الكتاب و مجرى السحاب و هازم الأحزاب
 اللهم اهزمهم و انصرنا عليهم . حدثنا إسحاق بن منصور نا هريم^٢ عن ليث
 عن يحيى بن عباد قال : فضل الغازي في البحر على الغازي في البر كفضل
 الغازي في البر على الماعد في يئته . حدثنا شاذان نا ليث^٣ بن سعد عن يزيد^٤
 ابن [أبي -]^٥ حبيب عن أبي الخير عن أبي الخطاب عن أبي سعيد الخدري

(١) في س : بتخير .

(٢) من س ، و في الأصل : يدي .

(٣) وقع في كلتي النسختين : هريم ، و التصحيح من التهذيب .

(٤) في س : نام - كذا غير منقوط . (٥) في س : زيد - خطأ .

(٦) زيد من التهذيب .

أنه قال أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس عام تبوك وهو مسند ظهره إلى نخلة فقال : ألا 'أخبركم بخير' الناس و شر الناس ؟ إن من خير الناس رجلاً 'يحمل في سبيل الله على ظهر فرسه أو ظهر بعيره أو على قدمه حتى يأتيه الموت و إن من شر الناس رجلاً 'فاجراً يقرأ كتاب الله لا يرعوى إلى شيء منه . حدثنا حسين بن علي عن ابن عيينة عن علي بن زيد ابن جدعان قال قال أبو طلحة : انفروا خفافاً و ثقلاً قال : كهولاً و شباباً قال : ما أرى الله عذر أحداً ، فخرج إلى الشام مجاهد' . حدثنا يزيد بن هارون أنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي الضحى السلمي قال قال عمر بن الخطاب : قال محمد صلى الله عليه وسلم : من قتل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة . حدثنا محمد بن بشر نا عبد العزيز بن عمر حدثني يزيد بن يزيد ابن جابر عن مكحول عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن الدعاء كان يستحب' عند نزول القطر وإقامة الصلاة و التقاء الصفيين . حدثنا محمد بن بشر عن صدقة بن المثنى قال : سمعت جدي رباح بن الحارث يذكر عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يقول : والله لمشهد يشهده الرجل منهم يوماً واحداً في سبيل الله مع رسول الله اغبر فيه وجهه أفضل من عمل أحدكم ولو عمر عمر نوح . حدثنا خالد بن مخلد نا جعفر بن أبي كثير حدثني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

(١) في س : خيركم خير .

(٢) في النسختين : رجل .

(٣) من س ، و في الأصل : رجل .

(٤) من س ، و في الأصل : مجاهداً .

(٥) من س ، و في الأصل : يستجيب .

وسلم : لا يجتمع كافر وقاتله من المسلمين في النار . حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن واصل بن السائب الرقاشي قال : سألت عطاء بن أبي رباح : أي دابة عليك مكتوبة ؟ قال فقلت : فرس قال : تلك الغاية القصوى من الأجر ، ثم ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال - ١] ألا أدلكم على أحب عباد الله إلى الله بعد النبيين والصديقين والشهداء قال : عبد مؤمن معتقل رحمه على فرسه يميل به النعاس يمينا و شمالا في سبيل الله يستغفر الرحمن و يلعن الشيطان قال : و تفتح أبواب السماء فيقول الله للملائكة انظروا إلى عبدى قال : فيستغفرون له قال : ثم قرأ : إن الله اشترى من المؤمنين أموالهم و أنفسهم بأن هم الجنة يقاتلون في سبيل الله - إلى آخر الآية . حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث بن سوار عن محمد بن سيرين عن أبي عبيد ابن حذيفة قال : كان حذيفة بن اليمان و عبد الله بن مسعود و أبو مسعود الأنصاري و أبو موسى الأشعري في المسجد فجاء رجل فقال : يا عبد الله ابن قيس ! فسماه باسمه فقال : أ رأيت إن أنا أخذت سيفي لجاهدت به أريد وجه الله [فقتلت - ٢] و أنا على ذلك ، أين أنا ؟ قال : في الجنة قال حذيفة : عند ذلك استفهم و أفهمه فليدخل النار كذا و كذا يصنع ، ما قال هذا ؟ فقال حذيفة : إن أخذت سيفك لجاهدت به فأصيت الحق فقتلت^١ و أنت

(١) كان موضعه في الأصل ياض و التسويد من س .

(٢) من س ، و في الأصل : بملائكته .

(٣) موضعه في س ياض ، و وقع في الأصل : سترى ، و الصواب ما أثبتناه .

(٤) زيد من س .

(٥) و هذه العبارة غير مستقيمة فكأنه وقع هنا سقوط ، و لكن لم نقر بتصويبه .

(٦) في س : فقلت .

على ذلك فانت في الجنة و من أخطأ الحق فقتل وهو على ذلك فلم يوفقه الله ولم يسدده دخل النار قال القوم : صدقت . حدثنا عبد الرحيم عن أشعث عن ابن سيرين قال : كانوا يقولون : القتال في سبيل الله خير من الجلوس و الجلوس خير من القتال على الضلال و من رابه شيء فليتعده إلى ما لا يريه . حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال : لما أنزلت هذه الآية : لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر و المجاهدون في سبيل الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادع لي زيدا وليجئني باللوح و الدواة ، أو قال : بالكتف فقال : اكتب : لا يستوى القاعدون من المؤمنين ، فقال ابن أم مكتوم - و كان ضريب البصر - : يا رسول الله ! بما تأمرني فاني لا أستطيع الجهاد ؟ فأنزل الله إليه : غير أولى الضرر . حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال : إن الشهداء ذكروا عند عمر بن الخطاب قال فقال عمر للقوم : ما ترون الشهداء ؟ قال القوم : يا أمير المؤمنين ! هم ممن يقتل في هذه المغازي قال فقال عمر عند ذلك : إن شهداءكم إذن لكثير ، إني أخبركم عن ذلك أن الشجاعة و الجبن غرائز في الناس يضعها الله حيث يشاء فالشجاع يقاتل من وراء من لا يبالي أن لا يثوب إلى أهله و الجبان

(١) من س ، و في الأصل : الجنة .

(٢) من س ، و في الأصل : رأى به .

(٣) من س ، و في الأصل : فليتعده .

(٤) سقط من س .

(٥) في س موضعه : مكانه .

(٦) في س : و الجبر .

فأر عن حليته ولكن الشهيد من احتسب بنفسه والمهاجر من هجر ما
نهى الله عنه والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . حدثنا عبد الرحيم
ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه أن أول رجل سل سيفاً في سبيل
الله الزبير [وذلك أنه تفحفت نفحة من الشيطان -] أخذ رسول الله
نخرج الزبير يشق الناس بسيفه ورسول الله بأعلى مكة قال فلقى النبي
صلى الله عليه وسلم فقتل : ما لك يا زبير ؟ قال : أخبرت أنك أخذت ؟ قال :
فصلى عليه ودعا له ولسيفه . حدثنا يحيى بن أبي بكير نا شعبة عن أبي
الفيض قال سمعت سعيد بن جابر الرعيني عن أبيه أن أبا بكر شيع جيشاً
فشى معهم فقال : الحمد لله اغرت أقدامنا في سبيله ! قال فقال رجل :
إما شيعناهم ، فقال : إما هزناهم و شيعناهم ودعونا لهم . حدثنا ابن أبي
عينة عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس أو غيره - بحسب الشك
منه - قال : بعث أبو بكر جيشاً إلى الشام فخرج يشيعهم على رجله فقالوا :
يا خليفة رسول الله ! أن لو ركبت ! قال : احتسب خطاي في سبيل الله .
حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق قال أبي : أسلم عكرمة بن أبي جهل

(١) كان موضعه يياض في الأصل و س كليهما و التسويد من الاستيعاب ٢٠١/١ ،

حيث سبق هذا الحديث .

(٢) في النسخين : احد ، و التصحيح من الاستيعاب .

(٣) في س : سكم - كذا .

(٤) في النسخين : بكر ، و التصحيح من التهذيب .

(٥) في س : لان .

(٦-٦) من س ، و في الأصل : دعوناهم .

(٧) من س ، و في الأصل : الى .

فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! والله لا أترك مقاما قتله ليصد به^١ عن سبيل الله إلا قتت مثليه في سبيل الله ولا أترك نفقة أنفقها ليصد بها عن سبيل الله^٢ ، فلما كان يوم اليرموك نزل فترجل فقاتل قتالا شديدا فمات فوجد به بضعا وسبعين من بين طعنة ورمية وضربة .
حدثنا عبد الله بن نمير نا هشام بن سعد قال : حدثني قيس بن بشر التغلبي^٣ قال : كان أبي جليسا لأبي الدرداء بدمشق وكان بدمشق رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له ابن الحنظلية من الأنصار وكان الرجل متوحدا ، قل ما يجالس الناس ، إنما هو يصلي فإذا انصرف فاعلم هو تسبيح وتهليل حتى يأتي أهله فمر بنا ذات يوم ونحن عند أبي الدرداء فسلم فقال له أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك^٤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا رجالكم وأصلحوا لباسكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس فإن الله لا يحب الفحش والتفحش .
حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عبد الرحمن بن [يزيد -^٥] : اغزوا بنا حتى نجعل قال : فغدوت إليه فقال [لي -^٦] : إني قرأت البارحة سورة براءة فوجدتها تحت على الجهاد قال : نخرج . حدثنا ابن علية عن

(١) من س ، وفي الأصل : بها .

(٢) وكأنه سقط هنا : إلا أنفقت مثليها في سبيل الله .

(٣) وقع في كلتي النسختين : الثعلبي ، والتصحيح من التهذيب .

(٤) من س ، وفي الأصل : وأصلحوا .

(٥) كان موضعه يابض في كلتي النسختين ، والتسويد من التهذيب ، وعبد الرحمن بن

يزيد هو خال إبراهيم النخعي الذي يروى عنه إبراهيم .

(٦) زيد من س .

ابن سيرين قال [كتب - '] إلى عمر في الجمالة : لا أبيع نصيبي من الجهاد ولا أغزو على آخرنا . حدثنا وكيع عن سفيان عن الزبير بن عدي عن الشقيق بن العزار قال : سألت ابن الزبير عن الجعائل قال : إن أخذتها فأنفقها في سبيل الله ، وتركها أفضل و' سألت ابن عمر فقال : لم أكن لأرتشى إلا ما رثاني الله . حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبيد ابن الأعمى قال سألت ابن عباس [عن - '] الجعائل قال : إن جعلتها في سلاح أو كراع في سبيل الله فلا بأس قال : وإن جعلتها في عبد أو أمة فهو غير طائل . حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة قال : خرج على الناس بعث في زمن معاوية فكتب معاوية إلى جرير بن عبد الله : إنا قد وضعنا عنك البعث وعن ولدك ، فكتب إليه جرير : إني بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح والطاعة والنصح للمسلمين فإن بسط بخرج فيه وإلا قومنا من يخرج . حدثنا ابن نمير نا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال : سئل الأسود عن الرجل يجعل له ويجعل هو أقل مما جعل له ويستفضل قال : لا بأس ، وسئل شريح عن ذلك فقال : دع ما يريك إلى ما لا يريك . حدثنا عيسى ابن يونس عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول أنه كان لا يرى بالجعل في

(١) زدناه ولا بد منه .

(٢) في س : الجنة .

(٣) زيدت الواو من س .

(٤) زيد من س .

(٥) في س : مخرج - كذا غير منقوط .

(٦) في كلتي النسختين : يستفضل - والصواب ما أثبتناه .

القيلة بأسا . حدثنا إسماعيل بن عياش عن معدان بن حدير الحضرى عن عبد الرحمن بن 'جبير بن تقي' الحضرى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل الذين يغزون من أمتى و يأخذون الجمل يتقوون به على عدوهم كمثل أم موسى ترضع ولدها و تأخذ أجرها . حدثنا ابن عليه عن ابن عون قال : سألت ابن سيرين قلت : الرجل يريد الغزو فيعان ؟ قال : ما زال المسلمون يتمتع بعضهم بعضا . حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن بشر أن الربيع كان يأخذ الجمالة فيجعلها في المساكين . حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد أنه أعطى يوم ليشا فقبله . حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن عكرمة والأسود ومسروق أنهم كرهوا الجمائل و ذلك في البعث . حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر عن مسروق أنه كره الجمائل . حدثنا عبيد الله بن موسى بن عبيدة

- (١) وقع في كلتي النسختين : جرير ، و التصحيح من التهذيب .
- (٢) في كلتي النسختين : عبد الرحيم ، و الصواب ما أثبتناه لأن معدان بن حدير إنما يروى عن عبد الرحمن المذكور - راجع التهذيب .
- (٣ - ٢) انعكس في كلتي النسختين ، و التصويب من التهذيب .
- (٤) من س ، و في الأصل : الحضرى .
- (٥) وقع في الأصل : بنفقون ، و في س : يتقون ، و التصحيح من السنن للبيهقي ٢٧/٩ .
- (٦) من س ، و في الأصل : يمنع .
- (٧) زيد بعده في الأصل : بن موسى عن عثمان ، و لم تكن الزيادة في س لحذفها لأن عبيد الله بن موسى يروى عن عثمان بن الأسود بن موسى - راجع التهذيب .
- (٨) موضعه في س ياض .

قال : كان النعمان بن أبي عياش و ابن قسيط^(١) و عمر بن علقمة يأخذون الجمائل^(٢) و يخرجون . حدثنا وكيع عن شريك عن منصور عن إبراهيم قال : كان عبد الرحمن بن يزيد يثرألف الرجل ثم يغزو عنه . حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام يعني أيام العشر ، قالوا : يا رسول الله ! و لا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : و لا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه و ماله فلم يرجع من ذلك بشيء . حدثنا غندر عن شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال : أخبرني من سمع بريدة الأسلمي من وراء نهر بلخ و هو يقول : لا عيش إلا لمعان الخيل . حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود عقبة بن عمر ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بناقة مخطومة فقال : يا رسول الله ! هذه في سبيل الله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لك بها يوم القيامة سبع مائة كلها مخطومة . حدثنا عفان نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أنى طلحة قال : رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر فما أرى أحدا من القوم إلا يمد تحت جحفته^(٣) من الناس . حدثنا عفان نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن هشام عن أبيه عن الزبير . ثله . حدثنا يزيد بن هارون أنا هشام عن الحسن قال حدثني صمصمة عن معاوية قال : لقيت أبا ذر فقلت : حدثني حديثا سمعته من

(١) في س : فسيط - خطأ .

(٢) من س ، و في الأصل : جمال .

(٣) من س ، و في الأصل : عيس - كذا بالمهمل .

(٤) من س ، و في الأصل : جحفة .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ' فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مسلم أنفق من ماله زوجين في سبيل الله إلا ابتدرته حجة الجنة ، و كان الحسن يقول : زوجين من ماله : دينارين و درهمين و عشرين أو اثنتين من كل شيء . حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال : كان أبو بكر إذا أراد أن يبعث بعثا يدر الناس فإذا كل له من العدة ما يريد جهزهم بما كان عنده ولم تكن الأعطية فرضت على عهد أبي بكر . حدثنا عبيد الله بن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعد بن عياض^١ [قال -^٢] : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قليل الكلام قليل الحديث فلما أمر بالقتال شمر فكان من أشد الناس بأسا . حدثنا عبدة عن إسماعيل بن رافع عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغزوا تصحوا و تغنموا . حدثنا يزيد بن هارون أنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبد الله بن الأزرق^٣ عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة : صانعه يحتسب في صنعه الخير و الرامي به^٤ و الممد به^٥

(١ - ١) سقط من س .

(٢) من س ، و في الأصل : حجة .

(٣) من س ، و في الأصل : و .

(٤) في س : يرقان .

(٥) هو يرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم - كما في التهذيب

(٦) زيد من س .

(٧) وقع في النسختين : الأزرق - بتقديم الزاء ، و التصحيح من ابن ماجه ٢٠٧ .

(٨ - ٨) في الأصل : المهريه ، و في س : و المهد به ، و التصحيح من ابن ماجه ٢٠٧

و قال : ارموا و اركبوا و إن ترموا أحب إلى من أن تركبوا و كل ما يلهو به المرء المسلم باطل إلا رميه بقوسه و تأديه فرسه و ملاعبته أهله فانهم من الحق . حدثنا زيد بن الحباب نا عبد الرحمن بن شريح عن محمد بن سمير الرعيني أنه سمع أبا علي الجنبي أنه سمع أبا ريمحانة يقول : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابنا برد ليلة فلقد رأيت الرجل يحفر الحفرة ثم يدخل فيها و يضع ترسه عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يحرسنا الليلة ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا ، فقال : ممن أنت ؟ فانتسب له فدعا له بخير ثم قال : من يحرسنا الليلة ؟ فقلت : أنا ، فقال : ممن أنت ؟ فقلت : أبو ريمحانة ، فدعا لي بدون دعاءه^١ للأنصارى^٢ ثم قال : حرمت النار على ثلاثة أعين : عين سهرت في سبيل الله و عين بكى أو دمعت من خشية الله ، و سكت محمد بن سمير عن الثالثة ، لم يذكرها . حدثنا وكيع نا الأعمش عن سليمان بن ميسرة و المغيرة بن الشبل عن طارق بن شهاب قال : كان سلمان إذا قدم من الغزو نزل القادسية و إذا قدم

(١) من ابن ماجه ، و في النسختين : رمية .

(٢) من ابن ماجه ، و في الأصل : ملاعبة ، و في س موضعه يياض .

(٣) و أثبت في التهذيب : شمير ، و سمير أيضا صحيح كما نقل فيه عن ابن حبان .

(٤) وقع في النسختين : البجبي - كذا ، و التصحيح من التهذيب .

(٥) موضعه يياض في س .

(٦) من س ، و في الأصل : من .

(٧) في س : ع .

(٨ - ٨) سقط من س .

(٩) من س ، و في الأصل : للأنصار .

[من - ١] الحج نزل المدائن غازيا . حدثنا معاوية بن عمرو نا زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كلم في سيل الله - والله أعلم بمن - كلم في سيله - يجيء يوم القيامة [و جرحه - ١] كهيبته يوم جرح . حدثنا يونس بن محمد نا ليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله ابن سراقه عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [يقول - ١] : من أظلم رأس غار أظلم الله يوم القيامة ومن جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع ومن بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة . حدثنا يحيى بن أبي بكير نا زهير بن محمد عن عبد الله بن سهل بن حنيف أن سهلا حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أعان مجاهدا في سيل الله أو غازيا في عسرتة أو مكاتبا في رقبته أظلم الله يوم لا ظل إلا ظله . حدثنا وكيع نا ابن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فطر صائما أو جهز غازيا أو حاجا أو خلفه في أهله كان له مثل أجورهم من غير أن ينتقص من أجورهم شيئا . حدثنا يزيد بن هارون أنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة من أمتي : الشهيد و عبد مملوك لم يشغله رق الدنيا عن طاعة ربه و فقير متعفف ذو عيال .

ما قالوا في الغزو واجب [هو - ١]

حدثنا محمد [بن - ١] أبي بكر عن ابن جريج قال قال معمر : كان مكحول يستقبل القبلة ثم يحلف عشرة أيام : إن الغزو لواجب عليكم ،

ثم يقول : إن شئتم زدتم . حدثنا محمد بن أبي بكر عن ابن جريج قال لي داود : قلت لسعيد بن المسيب : قد أعلم أن الغزو لواجب على الناس أجمعين ، قال : فسكت قال فقال : قد علمت لو أنك ما قلت لبين لي ، قلت لسعيد بن المسيب : تجهزت ؟ لا ينهزني ؟ إلا ذلك حتى رابطت قال : قد أخذت عنك . حدثنا ابن المبارك قال قلت لعطاء : الغزو واجب ؟ فقال هو و عمرو بن دينار : ما علنا . حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة قال قال عمر : عرى الإيمان أربعة : الصلاة والزكاة والجهاد والامانة . حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة قال حذيفة : الاسلام ثمانية أسهم : الصلاة سهم و الزكاة سهم و الجهاد سهم و الحج سهم و صوم رمضان سهم و الأمر بالمعروف سهم و النهي عن المنكر سهم ، و قد خاب من لا سهم له . حدثنا محمد بن أبي بكر عن ابن جريج عن عبد الكريم عن عائشة قالت : إذا أحس أحدكم من نفسه جبنا فلا يغزوا . حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن عطية مولى بني عامر عن يزيد بن بشر السكسكي قال : قدمت المدينة فدخلت على عبد الله بن عمر فأقاه رجل من أهل العراق فقال : يا عبد الله بن عمر ! ما لك تحج و تستمر ؟

(١) في س : واجب .

(٢) من س ، و في الأصل : تجهزت - خطأ .

(٣) من س ، و في الأصل : ينحضرني .

(٤) من س و التهذيب ، و في الأصل : الفضل .

(٥) في س : اسهم .

(٦) وقع في الأصل : تسمر ، و في س : تستمر ، و ما أثبتناه أقرب إلى الصواب .

وقد تركت الغزو^١ في سبيل الله؟ قال: ويلك! إن الإيمان بنى على خمس: تعبد الله و تقيم^٢ الصلاة و تؤتي الزكاة و تحج و تصوم رمضان، كذلك قال^٣ لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الجهاد حسن. حدثنا معاذ عن ابن عون عن نافع^٤ قال: كان^٥ ابن عمر يغزو بنفسه^٦ و يحمل على الظهر و يروى أن الجهاد في سبيل الله أفضل الأعمال بعد الصلاة. حدثنا ابن مبارك عن أمية الشامي^٧ قال: كان مكحول رجاء بن حيوة يختاران الساقة لا يفارقانها^٨. زعالد بن مخلد^٩ زعنى بن صالح^{١٠} من أبيه عن "شعبي قال: الغالب في سبيل الله أفضل من المقتول.

*** كمل كتاب الجهاد و الحمد لله حق حمده ***

(١) موضعه ياض في س.

(٢) في س: و تقيموا.

(٣) في س: مال - كذا خطأ.

(٤ - ٤) موضعه ياض في س.

(٥) وقع في النسختين: بس كذا غير واضح، و لعل الصواب ما أثبتناه.

(٦) من س، و في الأصل: يفارقها.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيد

ما قالوا في الكلب يأكل من صيده؟

حدثنا أبو عبد الرحمن بقى بن مخلد قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة العبسي^١ قال نا محمد بن فضيل الضبي عن يان عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال : سألت النبي عليه السلام قال قلت : إنا قوم نصيد بهذه الكلاب ، قال : إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل مما^٢ أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكلن ، فإن أكلن فلا تأكل فاني أخاف أن يكون إما أمسك على نفسه وإن خالطها كلاب أخرى فلا تأكل . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أرسلت كلبك المكلب فأكل منه ولم تدرك^٣ ذكاته فلا تأكل منه ، وإن لم يأكل منه فوجدته قد مات فكل . حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن أنس عن الشعي قال قال ابن عباس : إذا أرسلت كلبك فاخذ الصيد فأكل منه

(١) سقط هذا العنوان من س .

(٢) وقع في النسختين : المسمى - كذا . و الصواب ما أثبتنا .

(٣) من س . و هي الأصل : ما .

(٤) في س : تدرك .

فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَإِنْ هُوَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ وَإِنْ قَتَلَ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ نَا عَلَى بْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَبْدِ الْحَكِيمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَأَكُلْ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ نَا حَفْصُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : إِذَا أَكَلَ مِنْ صَيْدِهِ فَأَضْرِبْهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَعْلُومٍ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ نَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ [مِنَ الصَّيْدِ فَلَيْسَ بِمَعْلُومٍ . نَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ نَا جَرِيرٌ عَنْ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ - ١] فَلَا تَأْكُلْ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ نَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ الطَّائِي عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ : أَدْبَهُ ١ وَأَرْسَلَهُ وَادَّكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ٢ وَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ مَا لَمْ يَأْكُلْ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ [ابْنِ - ٣] طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ فِي الْكَلْبِ يَأْكُلُ قَالَ : إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَمْ يَمْسِكْ عَلَيْكَ فَلَا تَأْكُلْ ٤ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : هُوَ مَيْتَةٌ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ

(١) كَذَا فِي النُّسخَتَيْنِ ، وَلا يَخْفَى عَلَيْكَ أَنَّ ابْنَ أَبِي لَيْلَى هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَابْنُ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخُوهُ عَيْسَى وَأَبُوهُ - كَمَا فِي التَّهْذِيبِ .

(٢) الْعِبَارَةُ الْمَحْجُوزَةُ زَيْدٌ مِنْ س .

(٣) وَقَعَ فِي النُّسخَتَيْنِ : وَدَبَّهُ - كَذَا ، وَلَهُ مَصْحَفٌ عَمَّا أَتْبَنَاهُ .

(٤) سَقَطَ مِنْ س .

(٥) زِدْنَاهُ وَلا يَدُّ مِنْهُ - رَاجِعُ التَّهْذِيبِ .

(٦) فِي س : يَا كُلَّ .

قال نا ابن عيينة عن عمرو^١ عن عبيد بن عمير قال : إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل وإن قتل ، قال سفيان : وأشك في الباز . حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير في الكلب يأكل من صيده ؟ قال : لا تأكل . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن ابن جريج عن عطاء قال : إن أكل فلا تأكل . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن عبد الله بن المبارك عن ابن عون عن الشعبي قال : إذا أكل الكلب فلا تأكل . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن إبراهيم^٢ ابن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فكل ما لم يأكل . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن يونس عن الشعبي وأبي بردة^٣ قالا : صيد الكلب إن أكل فلا تأكل . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن جوير عن الضحاك في الكلب إذا كان معلما فأصاب^٤ صيدا : فإن أكل منه فلا تأكل وإن قتل فأمسك عليك فكل . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون قال أنا داود عن الشعبي قال : إذا أرسلت كلبك فأكل فانما أمسك على نفسه فلا تأكل فانه لم يتعلم ما علمته .

(١) زيدت الوار بعده في الأصل ، ولم تكن في س لخذفناها ، ولا يخفى عليك أن عمرو بن دينار يروى عن عبيد بن عمير - راجع التهذيب .

(٢) وقع في كلتي النسختين : جابر ، والصواب ما أثبتناه من التهذيب فإن وكيعا يروى عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السيمى وهو يروى عن إبراهيم بن عبد الأعلى وهو يروى عن سويد بن غفلة .

(٣) وقع في الأصل : أبي هريرة ، والتصحيح من س و التهذيب فإن يونس بن أبي إسحاق يروى عن عامر بن شراحيل الشعبي وأبي بردة .

(٤) في س : فأصار .

حدثنا أبو بكر قال نا زيد^١ بن حباب عن موسى بن عبيد قال حدثني أبان ابن صالح عن القعقاع بن حكيم عن سلمى^٢ عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أرسل الرجل صائده وذكر اسم الله فليأكل ما لم يأكل . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حجاج عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني^٣ و^٤ عن الوليد^٥ بن أبي مالك عن عايد الله^٦ أنه سمع^٧ أبا ثعلبة الخشني^٨ قال قلت : يا رسول الله ! إنا أهل صيد ، قال : إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل ، قلت : وإن قتل ؟ قال : وإن قتل .

من رخص في أكله وأكله

حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن عبيد الله^٩ عن نافع عن ابن عمر قال : [كل -^{١٠}] وإن أكل . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن عياض عن منصور عن أبي جعفر وسعد وسليمان^{١١} أنهم لم يروا بأسا إذا

(١) من التهذيب ، وفي النسختين كليهما : يزيد .

(٢) زيد بعده في الأصل : الشافعي ، ولم تكن الزيادة في س فخذناها ، وسلي هي أم أبي رافع وقيل : زوجته - راجع التهذيب .

(٣) من س و التهذيب ، وفي الأصل : الخئي - كذا .

(٤) زدنا الواو ولا بد منها لتحويل السند .

(٥) هو منسوب إلى جده ، واسم أبيه عبد الرحمن .

(٦) وقع في النسختين : عابد الله ، والتصحيح من التهذيب ، وهو ابن عبد الله .

(٧) في س : فسمع .

(٨) من س ، وفي الأصل : عبد الله .

(٩) زيد من س .

(١٠) من س ، وفي الأصل : سالم .

أكل من^١ صيده أن يأكل من صيده^٢ . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن نمير ووكيع عن ابن أبي ذئب عن بكير^٣ بن عبد الله بن الأشج عن حميد ابن مالك قال : سألت سعد بن أبي وقاص قلت : إن لنا كلاباً ضواريأ نرسلها على الصيد فتأكل و تقطع ، فقال : وإن لم يبق إلا بضعة . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داؤد عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : سأله عن الكلب يرسل على الصيد فقال : كل وإن أكل ثلثيه ، فقلت : عن من ؟ قال : عن سلمان . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون قال نا داؤد عن الشعبي عن أبي هريرة قال : إذا أرسلت كلبك فأكل فكل وإن أكل ثلثيه . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : إن أكل ثلثيه فكل الثلث الباقي . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال : كل من صيد الكلب إن أكل من طريدته^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا الفضل بن دكين عن سفيان عن عمرو بن دينار^٥ عن ابن عمر قال له : إذا أكل الكلب فكل وإن لم يبق إلا بضعة .

الكلب يرسل على صيده فيتعقبه^٦ غيره

حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن مجالد^٧ عن الشعبي عن عدى

(١) في س : بن - خطأ .

(٢) من س ، وفي الأصل : صيد .

(٣) في النسختين : بكر ، و التصحيح من التهذيب .

(٤) وقع في الأصل : طريدته - كذا ، و التصحيح من س .

(٥) زيدت الواو بعده في كلتي النسختين ، و لا بأساً لها لحذفها .

(٦) من س ، و في الأصل : يعتقه .

(٧) في س : مجاهد ، و الصواب ما في الأصل - راجع التهذيب .

ابن حاتم قال : قلت : يا رسول الله ! إنا قوم نصيد فما يحل لنا وما يحرم علينا ؟ قال : يحل لكم ما علمتم من الجوارح^١ مكبلين تعلمونهن مما عليكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه ، قال قلت : وإن قتل ؟ قال : وإن قتل ، قال : وإن خالطها كلاب أخر فلا تأكل حتى تعلم أن كلبك هو الذى أخذه . حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام عن جميل بن زيد قال : سألت ابن عمر عن صيد الكلاب فقال : أليست مقلدة ؟ قال : قلت^٢ : انطلقت أقودها ؟ قال : أكلها تنود ؟ قال قلت : منها ما أقود ومنها ما يتبعنى^٣ قال : إذا رأيت الصيد وخلعت كلبك و ذكرت اسم الله فكل ما أصادوا بالكلب التابع فان أخذه فلا بأس به إلا أن تجده حيا فتذبحه وإما أن يفرسه كلب لم ترسله فذلك حرام . حدثنا أبو بكر قال نا أبو بكر عن أسامة بن زيد قال : سألت القاسم عن الرجل يرسل الكلب المعلم فيأخذ^٤ الصيد فيقتله فيجد معه^٥ كلابا غير معلمة قال : إن كان يعلم أن [كلبه -^٦] المعلم قتله فليأكل^٧ وإن شك فلا يدرى لعل غير الكلب شركه فلا يأكل . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا رد الكلب الذى ليس بمعلم على الكلب المعلم صيدا فقد أفسد .

(١) فى س : مما . (٢) فى س : الجوارح .

(٣) زيد بعده فى الأصل : هل ، ولم تكن الزيادة فى س فحذفناها .

(٤) من س ، وفى الأصل : يتبعنى .

(٥) من س ، وفى الأصل : فيأخذه .

(٦) فى س : منه .

(٧) زيد من س .

(٨) من س ، وفى الأصل : فليأكل .

إذا أرسله ونسى أن يسمى الله

حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن حجاج قال : سألت عطاء عن الرجل ينسى أن يسمى على كلبه فيقتل قال : يأكل . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان بن حرملة عن سعيد بن المسيب في الرجل يرسل كلبه وينسى أن يسمى قال : لا بأس به . حدثنا أبو بكر قال نا أسباط عن مغيرة بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : سئل عن رجل أرسل كلبه ولم يسم قال : المسلم فيه اسم الله عز وجل . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري قال : إذا أرسل كلبه فنسى أن يسمى فليأكل . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة في الرجل يرسل كلبه وصقره فينسى أن يسمى فيقتله قال : يأكل .

إذا نسي أن يسمى ثم سمي قبل أن يقتل

حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا رميت بالسهم ولم تسم فذكرت قبل أن تقتل الصيد ثم سميت ثم قتله فكل والكلب مثل ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال : إذا انفلت الكلب وصاحبه لا يشعر فقال بعد ما يطلب الكلب الصيد : بسم الله ، فأصاد الكلب فليأكل . حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن جابر عن عامر قال : إذا أرسلت كلبك أو سهمك فنسيت أن تسمى أي حين ترسله ثم سميت قبل أن تأخذه فلا تأكل حتى تسمى حين ترسله . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن أنه قال في رجل رمى ونسى أن يذكر اسم الله قال : كان لا يرى به بأسا . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن حرملة عن سعيد بن المسيب

(١) وقع في الأصل : مغيرة ، والتصحيح من س و التهذيب .

قال قلت : رميت حجرى ونسيت أن أسمى قول : فاذا ذكر اسم الله وكل .

الرجل يرسل كلبه على صيد فيأخذ غير

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن في رجل أرسل كلبه على صيد فيأخذ غيره قال : لا بأس به . حدثنا أبو بكر قال نا خنص عن حجاج عن عطاء قال : سأله عن الرجل يرمى الصيد فيصيب غيره قال : يأكل . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس عن الحسن في رجل رمى صيدا وسمى عليه فأصاب غيره قال : لا بأس . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم مثله . حدثنا أبو بكر قال نا شريك عن جابر عن عامر في رجل يرمى الصيد ولا يتعمل فيصيب أحدهما قال : يأكل إذا ذكر اسم الله .

في صيد كلب المشرك [والمجوسى واليهودى والنصرانى]

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن مبارك عن معمر قال حدثنى قتادة عن سعيد بن المسيب في كلب المشرك قال : إنما هو كشفرته ، قال وقال الزهرى : إذا كنت أنت تصيد به فلا بأس . حدثنا أبو بكر قال نا حمص بن غياث عن ليث عن مجاهد أنه كره صيد كلب المجوسى واليهودى والنصرانى . حدثنا أبو بكر قال نا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال : لا يصيد بكلب المجوسى ولا يأكل من صيده . حدثنا أبو بكر قال نا عباد بن العوام

(١) في س : لجرى - خطأ .

(٢) من س ، و في الأصل : فيأخذه .

(٣) العبارة من هنا إلى من نعيم المسلم ، زيدت من س

(٤) زدنا ما بين المربعين ليطابق الأحاديث لآتية .

عن هشام عن الحسن أنه كان يكره أن يستعين المسلم بكلب المجوسى فيصيد به ولا يرى بأساً أن يستعين بكلب اليهودى والنصرانى فيصيد به . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن رجل عن إبراهيم أنه كره صيد كلب المجوسى . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن [ابن - '] أنى لىلى عن الحكم قال : كلبه كسكنه ' . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن حجاج عن أنى الزبير عن جابر قال : لا بأس بصيد اليهودى والنصرانى وذبايحهم ولا خير فى صيد المجوس وذبايحهم . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حجاج عن أنى الزبير عن جابر قال : لا خير فى صيد المجوسى ولا بازه ولا فى كلبه . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن ليث عن ' مجاهد وعطاء أنها كرها صيد كلب المجوسى . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن الحسن [أنه كره - '] أن يستعير الزجل كلب المجوسى أو النصرانى أو اليهودى فيصيد به ويقول : ما علمتم أتم . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر أنه كره صيد كلب المجوسى . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه كره صيد المجوسى . حدثنا أبو بكر قال سمعت وكيعا يقول : سمعت سفيان يكره صيد كلب المجوسى حتى يأخذ من تعليم المسلم . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد القطان

(١) زدناه من التهذيب .

(٢) فى س : كسكنه ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) فى س : و ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) كان موضعه ياض فى س .

(٥) و إلى ها انتهت الزيادة من س التى أحلنا عليها من قبل .

عن ابن جريج قال قلت له : المجوسى يرسل الباز ؟ قال : نعم . حدثنا أبو بكر قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن الحسن فى طير المجوسى قال : لا يأكل . حدثنا أبو بكر قال نا على بن هاشم ووكيع عن جرير بن حازم عن عيسى بن عاصم عن على أنه كره صيد 'صقره و بازه' . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حجاج عن أبي الزبير عن جابر قال : لا خير فى صقره' و لا فى بازه' . حدثنا أبو بكر قال نا وكيعة عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر أنه كره صيد 'صقره و بازه' .

الرجل يأخذ الصيد و به رمق ، ما قالوا فى ذلك و ما جاء فيه ؟

حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا أخذت الصيد و به رمق فأت فى يدك فلا تأكله . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحيم ابن سليمان عن عبد الله بن عمر عن نافع أنه رمى ولسا' بحجر فأخذ عبد الله يعالجه بقدم معه ليذبحه فأت فى يده قبل أن يذبحه فالتقاء . حدثنا أبو بكر

(١-١) من س ، و فى الأصل : صقرة و يبازة .

(٢) من س ، و فى الأصل : صقرة .

(٣) من س ، و فى الأصل : بازة .

(٤) كذا وقع فى الأصل ، و فى س : دلسا ، و فى السنن للبيهقى ٢٤٩/٩ : طائرین ، ثم سبق هناك : فاما أحدهما فأت فطره عبد الله بن عمر رضى الله عنه ، و أما الآخر فذهب عبد الله يذ كيه بقدم فأت قبل أن يذ كيه فطره أيضا - قدبر و يمكن أن يكون الولس بمعنى السرعة و الخديعة فى الصيد ، و مفعول رمى ، سقط ، و هو ما ورد فى السنن .

قال نا ابن إدريس عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا كنت في تخلص الصيد فسبقك بنفسه فلا بأس أن تأكله^١ وإن تربصت به فمات فلا تأكله .
حدثنا أبو بكر قول نا سهل بن يوسف عن شعبة قال : سألت الحكم عن الرجل يدرك الصيد وبه رمق فيدع الكلب حتى يقتله قال : لا يأكل .
حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود عن أبي حرة^٢ عن الحسن في رجل أذرك كلبه على صيد فادرك الصيد وبه رمق فمات في يديه فقال : إذا كان للكلب مكلبا فليأكل .

الرجل يرسل الكلب ويسمى ولم ير صيدا

حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن معاوية بن قرة قال : كان أحدهم يرسل كلبه ويسمى ولا يرى صيدا فإذا صاد^٣ أكله . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن حجاج قال : سألت عطاء عن الكلاب تفلت من مرابطها فتقتل ، قال : لا بأس به .

ما يدعو به الرجل إن أرسل كلبه ؟

حدثنا أبو بكر قول نا حفص عن حجاج عن معروف قال : خرجنا بكلاب فلقينا ابن عمر فقال : إذا أرسلتموه فسموا الله عليها وقولوا : اللهم اهد صدورهما . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن زهير بن محمد عن

(١) في س : تأكل .

(٢) من س ، و في الأصل : هرة .

(٣) في س : اصاد .

(٤) في س : الا .

(٥) من س ، و في الأصل : فقولوا .

عبد الله بن أبي بكر أن أباه كان إذا أرسل كلابه قال : اللهم اهد صدورهما .

الكلب يشرب من دم الصيد

حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن أشعث عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال : إن شرب من دمه فلا تأكل فانه لم يعلم ما علمته .
حدثنا أبو بكر قال نا حفص [بن غياث - '] عن أشعث عن الحسن قال :
إن أكل فكل وإن شرب فكل .

في صيد البازي ، من [لم - '] ير به بأسا

حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن نافع عن
ابن عمر قال في الطير : البزاة و^١ الصقور وغيرها و ما أدركت ذكاته^٢ فهو
لك و [ما - '] لم تدرك ذكاته^٣ فلا تأكله . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى
ابن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال : الكلب و البازي شيء واحد ، كل
صيود . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية و وكيع عن شعبة عن الهيثم عن
طلحة بن مصرف قال قال خيفة^٤ بن عبد الرحمن : هذا ما قد أثبت لك
أن الصقور و البازي من الجوارح . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود عن
وهيب عن يونس عن الحسن أنه لم ير بأسا بصيد الباز و الصقر . حدثنا
أبو بكر قال نا معاذ قال أنا أشعث عن الحسن أنه كان يقول في الصقر
و البازي بمنزلة^٥ الكلب . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن حجاج عن

(١) زيد من س .

(٢) سقطت الواو من س .

(٣) في كلتي النسختين : زكاته ، و الصواب ما أثبتناه .

(٤) وقع في س بتقديم التاء على الياء ، و الصواب ما في الأصل - راجع التهذيب .

(٥) في س : منزلة .

القاسم عن مجاهد : ما علمتم من الجوارح مكبلين قال : من الطير و الكلاب .

البازي يأكل من صيده

حدثنا أبو بكر قال نا عيسى بن يونس عن مجاهد عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الباز
فقال : ما أمسك عليك فكل . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان
عن حماد عن إبراهيم و عن جابر عن الشعبي قال : كل من صيد البازي
وإن أكل . [حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن وردان عن برد عن مكحول
في الصقر و الكلب : إن أصاب منه فكل و إن أكل - '] . حدثنا أبو بكر
قال نا يزيد بن هارون عن جوير عن الضحاك في الكلب إذا كان معلما
فأصاب صيدا أو البازي فأكل فلا تأكل . حدثنا أبو بكر قال نا جرير
ابن عبد الحميد عن الشيباني عن حماد قال : إذا أتفت الطير أو أكل فكل
فإنما تعليمه أن يرجع إليك . حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن
عن زهير عن جابر عن عامر و الحكم قال : إذا أرسلت صقرك أو بازك
ثم دعوته فأترك فذاك عليه فإن أرسلت على صيد فأكل فكل . حدثنا
أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن داود بن أبي الفرات عن محمد بن زيد

(١) من س ، و في الأصل : اكل .

(٢) وقع في كلتي النسختين : مخالف ، و التصحيح من التهذيب .

(٣) زيد هذا الحديث من س .

(٤) وقع في س : فا - كذا سقوطا .

(٥) في س : اكل .

(٦) من س ، و في الأصل : السائق - كذا .

(٧) من س ، و في الأصل : انتفت .

عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال : إذا أرسلت كلبك و بازك فكل وإن أكل ثلثه . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن عمرو بن الوليد السهمي عن عكرمة قال : إذا أكل الباز أو الصقر فلا تأكل . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن الربيع عن الحسن و عطاء في الباز و السقر : يأكل ، قال عطاء : إذا أكل فلا تأكل ، و قال الحسن : كل . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله ابن المبارك عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه أنه لم ير بصيد الفهد بأسا . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مبارك قال نا عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : لا بأس بصيد الفهد . حدثنا أبو بكر قال نا داود بن جراح عن الأوزاعي عن الزهري قال : لا بأس بصيد الفهد . حدثنا أبو بكر قال نا معاذ بن معاذ قال أخبرنا أشعث عن الحسن قال : الفهد و الشاهين بمنزلة الكلب . حدثنا أبو بكر قال نا المحاربي عن الشيباني عن حماد عن إبراهيم أنه كان يكره صيد الكلب و الفهد إذا أكل منه و كان لا يرى بأسا بصيد البازي إذا أكل لأن الكلب و الفهد يضربان و الباز لا يضرب* .

(١) من التهذيب ، و في كلتي النسختين : عمر .

(٢) في كلتي النسختين : السهمي - كذا ، و ما أثبتناه هو من التهذيب ، و كذا ورد هذا السند هنا ، و لكن لا يخفى عليك أن وكيعا يروى عن عكرمة من غير واسطة و لم نجد عمرو بن الوليد فيمن يروى عن عكرمة و لا فيمن يروى عنه وكيع ، و في ترجمته : قال الذهبي : ما روى عنه سوى يزيد بن أبي حبيب - قدبر .

(٣) سقط من س .

(٤) من س ، و في الأصل : صيد .

(٥) في كلتي النسختين : يضراء - كذا ، و الصواب ما أثبتناه .

في صيد المجوسى السمك

حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن حجاج عن أبي الزبير عن جابر قال : لا بأس بصيد المجوسى للسمك . حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كل السمك ، لا يضرك من أصاده . حدثنا أبو بكر قال نا أبو بكر بن عياش عن ليث عن مجاهد قال : لا يترك من صيد المجوسى إلا الحيتان . حدثنا أبو بكر قال نا عمر بن أيوب عن مغيرة بن زياد عن مكحول قال : كل صيد البحر ما أصاب اليهودى والنصرانى والمجوسى . حدثنا أبو بكر قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن الحسن قال : لا بأس بصيد المجوسى السمك . حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن هارون بن سعد عن عكرمة : كل من صيد المجوسى والنصرانى واليهودى السمك . حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن علي بن أبي ليلى عن عبد الكريم عن الحسن و ابن سيرين أنهما لم يريا بأسا بصيد المجوسى السمك . حدثنا أبو بكر قال نا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن مطرف عن الحكم قال : سأله عن المجوسى يعيد السمك قال : صيده ذكى . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن مغيرة عن حماد أنه كان لا يرى بصيد المجوسى بأسا

(١) فى س : المجوسى - كذا بالمعجمة خطأ .

(٢) وقع فى الأصل : هريرة . وفى س : هرن - كذا ، وما أثبتناه هو من التهذيب ،

وفى ترجمته أنه روى عنه الحسن بن حى ، وهو الحسن بن صالح بن حى .

(٣) سقط من س .

(٤) فى س : للسمك .

(٥) من س . وفى الأصل : بصيد .

يعنى السمك^١ . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد^٢ الأحمر عن الأعمش عن عطاء^٣ [قال : لا تأكل من صيد المجوسى إلا السمك والجراد . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حجاج عن عطاء^٤ -]^٥ والنخعي أنهما [كانا -]^٦ لا يريان بأسا بصيد المجوسى للسمك^٧ . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : يؤكل صيدهم فى البحر ولا يؤكل صيدهم فى البر .

من كره صيد المجوسى

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع [و على بن هاشم عن جرير بن حازم عن عيسى بن عاصم عن على أنه كره صيد المجوسى للسمك . حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع -]^١ عن مالك بن مغول عن عطاء قال : سأله عن صيد المجوسى فكرهه . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن عطاء عن سعيد ابن جبير قال : لا تأكل من صيد المجوسى سمى أو لم يسم .

الرجل يرمى الصيد و يغيب عنه ثم يجد سهمه فيه .

حدثنا أبو بكر قال نا جرير بن عبد الحميد عن موسى بن أبى عائشة عن أبى رزين^٢ قال : جاء رجل إلى النبى عليه السلام بأرنب فقال : إني

(١) فى س : لاسمك .

(٢) وقع فى كلتي النسختين : ابن خالد ، و التصحيح من التهذيب .

(٣) العبارة المحجوزة زيدت من س .

(٤) زيد من س .

(٥) سقط من س .

(٦ - ٦) سقط من س .

(٧) من س و التهذيب ، و فى الأصل بتقديم المعجمة على المهملة .

رميت أرنبا فأعجزني طلبها حتى أدركني الليل فلم أقدر عليها حتى أصبحت فوجدتها وفيها سهمي فقال: أصميت أو أميت؟ قال: لا بل أميت قال: إن الليل خلق من خلق الله عظيم لا يقدر خلقه إلا الذي خلقه له أعان على قتلها شيء. أنذها [عنك - ٥] . حدثنا أبو بكر قال نا ابن ميمر ويحيى بن آدم عن سفيان عن موسى بن [أبي - ٦] عائشة عن عبد الله بن أبي رزين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو منه . حدثنا أبو بكر قال نا معاوية

(١) من س ، وفي الأصل : فأعجز في .

(٢) وقع في س : أنهيت ، وفي مجمع البحار : الاصماء أن يقتل الصيد مكانه بمعنى سرعة إزهاق الروح من : صميان ، للسرعة ، والآنماء أن تصيب إصابة غير قاتلة في الحال من : أميت الرمية ونمت بنعمها ، يعنى إذا صدت بكلاب أو نحوه فأت وأنت تراه غير غائب عنك فكل منه وما أصبته ، ثم غاب عنك فأت بعده فدعه لأنك لا تدري أ مات بصيدك أم بعارض آخر . و ورد في السنن للبيهقي ٩ / ٢٤١ قول شعبة في تفسيرهما : قلت للحكم : ما الاصماء ؟ قال : الانعاص ، قلت : فما الانماء ؟ قال : ما توارى عنك ، و روى فيه أيضا عن الشافعي : ما أصميت : ما قتلته الكلاب و أنت تراه ، و ما أميت : ما غاب عنك مقتله .

(٣) وقع في كلتي النسختين : أغار ، و التصحيح من السنن ٩ / ٢٤١ ، و اللفظ هناك : أعانك شيء عليها ، موضع : أعان على قتلها شيء ، و روى هذا الحديث بهذا الطريق هناك مختصرا .

(٤) من السنن ، و في الأصل و س : أسدها - كذا .

(٥) زيد من السنن .

(٦) زيد من س .

(٧) من س و التهذيب . و في الأصل : زرير .

عن الأعمش عن زيد بن وهب قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال : إني أرمي الصيد فيغيب عني ثم أجد سهمي فيه من الغد أعرفه . فقال : أما أنا فكنت آكله . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل^(١) قال : سألت ابن عباس و سأله عبد أسود فقال له : يا أبا عباس إني أرمي الصيد فأصمى وأنمى فقال : ما أصميت فكل و [ما -^(٢)] أميت فلا تأكل . حدثنا أبو بكر قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس بنحو من حديث حفص . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن نافع عن^(٣) . عمر قال : إذا رمى ثم وجد سهمه من الغد فلأكل . حدثنا أبو بكر قال نا فضيل عن حمين عن عامر في الرجل يرمي الصيد فيغيب عنه قال . فان وجدته لم يقع في ماء ولم يقع من جبل ولم يأكل منه سبع فكل . [حدثنا أبو بكر قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عمرو عن جابر بن زيد قال : إذا وجدت سهمك فيه من الغد فعرفته فلا بأس -^(٤)] حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن وردان عن برد^(٥) عن مكحول أنه كان يقول : إذا غاب عنك ليلة فان وجدت سهمك فيه^(٦) من الغد فعرفته فلا تأكل . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال : إذا رميت الصيد فغاب عنك ليلة فمات فوجدت سهمك فيه فلا تأكله . حدثنا أبو بكر

(١) وقع في الأصل : المذيل - مصحفا ، و التصحيح من س و التهذيب .

(٢) زيد من س .

(٣) زيد هذا الحديث من س .

(٤) وقع في س : يرد خطأ .

(٥) تقدم في س عن سهمك .

قال نا عبيدة بن حميد عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير قال : سأله رجل فقال : إني أرمى الصيد فيغيب عني ثم أجده بعد ذلك فقال له سعيد : إن وجدته وليس فيه إلا سهمك فكل وإن لا فلا تأكل . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن داود عن الشعبي أن عدي بن حاتم قال : يا رسول الله ! أحدهما يرمى الصيد فيقتني أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا فيه سهمه أياكل ؟ قال : نعم ! إن شاء أو قال : يأكل إن شاء . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد أرميه فأطلب الأثر بعد ليلة قال : إذا وجدت سهمك فيه ولم يأكل منه سبع فكل .

إذا رمى صيدا فوقع في الماء

حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن الأعشى عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال : قال عبد الله : إذا رميت طيرا فوقع في ماء فلا تأكل فاني أخاف أن الماء قتله وإن رميت صيدا وهو على جبل فتردى فلا تأكله فاني أخاف [أن -] التردى أهلكه . حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر في الرجل يرمى الصيد فيغيب عنه قال : إن وجدته لم يقع في ماء ولم يقع من جبل ولم يأكل منه سبع فكل .

(١) في س : مسروق - خطأ .

(٢) من س ، و في الأصل : سيل .

(٣) زيد من السنن للبيهقي ٢٤٨/٩ .

(٤) زيد بعده في س : الذي .

(٥) من س ، و في الأصل : في .

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن عيسى بن أبي عزة^١ عن الشعبي في دجاجة ذبحت فوقعت في ماء فكره أكلها^٢ . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد عن أشعث عن منصور عن إبراهيم قال : إذا رميته فوقع في ماء فلا تأكله وإذا رميته فتردى من جبل فلا تأكله^٣ . حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن وردان عن برد عن مكحول قال : إذا وقع في ماء فلا تأكله . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داود عن زمعة عن ابن طاؤس عن أبيه قال : إذا رميت الصيد فوقع في ماء فلا تأكل وإن^٤ تردى من جبل فلا تأكل . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن جوير عن الضحاك قال : إن وجدت لم يترد من جبل ولم يجاور ماء فلتأكله . حدثنا أبو بكر قال نا أبو بكر الحنفي عن أسامة عن القاسم في رجل رمى صيدا على شاهقة فتردى حتى وقع [على -] الأرض وهو ميت قال : إن كان يعلم أنه مات من رميته أكل وإن شك أنه مات من التردى لم يأكل .

في الرجل يضرب الصيد فيبين منه العضو

حدثنا أبو بكر قال نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن زيد بن وهب قال : سئل ابن مسعود عن رجل ضرب رجل حمار وحش فقطعها فقال : دعوا ما سقط وذكوا ما بقي فكلوه . حدثنا أبو بكر قال نا حفص ابن غياث عن حجاج عن حمدين عن الشعبي عن الحارث عن علي قال : إذا ضرب الصيد فبان عضو لم يأكل ما أبان وأكل ما بقي . حدثنا أبو بكر

(١) وقع في الأصل : مرة ، وفي س : عزة ، والتصحيح من التهذيب .

(٢) من س ، وفي الأصل : أكله .

(٣) في س : فان .

(٤) زدناه ولا بد منه .

قال نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : إذا ضرب الرجل الصيد فبان عضواً منه ترك ما سقط وأكل ما بقي . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن حصين عن الشعبي عن الحارث عن علي قال : يدع ما أبان^١ و يأكل ما بقي فان 'جزله جزلاً' فليأكل . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن ابن أبي مجيع عن مجاهد وعن حجاج عن عطاء مثله . حدثنا أبو بكر قال نا [ابن -^٢] إدريس عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا أبان منه عضواً ترك ما أبان وذكى ما بقي وإن جزله^٣ باثنين أكله . حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن يونس عن الحسن في رجل ضرب صيدا فأبان منه يداً أو رجلاً وهو حي^٤ ثم مات قال : يأكله ولا يأكل ما أبان منه إلا أن يضربه فيقطعه فيموت من ساعة فاذا كان ذلك فليأكله كله . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحيم عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم في الرجل يضرب الصيد بالشئ فيبين منه الشئ ويتحامل ما كان فيه الرأس قال : لا يأكل ما أبان منه وإن وقعاً جميعاً أكله . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن الربيع عن

(١) في س : غضو - خطأ .

(٢ - ٢) وقع في الأصل : خبز له خبز لا - كذا مصحفاً ، والتصحيح من س ،

و الجزل بمعنى القطع الذي لا يبين منه العضو .

(٣) زيد من س .

(٤) في س : غضوا .

(٥) من س ، و في الأصل : خبر له .

(٦) في س : هي .

الحسن وعطاء قالوا: إذا ضرب الصيد فسقط عنه عضو فلا يأكل منه
يعنى العضو .

المناجل تنصب فتقطع

حدثنا أبو بكر قال نا هاشم بن بشير عن حصين بن أبي مسروق
سئل عن صيد المناجل قال: إنها تقطع من الظباء و الحر فيبين منه الشيء
وهو حي فقال ابن عمر: ما أبان منه وهو حي فدعه و كل^١ ما سوى
ذلك . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن ابن جريج عن عطاء أنه قال في
المناجل التي توضع فتمر بها فتقطع منها قال: [لا -^٢] تأكل . حدثنا
أبو بكر قال نا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال: إذا وقع الصيد في
الحباله فكان فيها حديدة فأصاب الصيد الحديدة فكل وإن لم يصب الحديدة
فان لم تدرك ذكاته فلا تأكل . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن يمان عن
إسرائيل عن جابر عن عامر أنه كره صيد المناجل و قال سالم: لا بأس به .

في المعراض

^١ حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن زكريا عن الشعبي عن عدى بن
حاتم قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال:
ما أصبت [بجده فكل و ما أصبت -^٢] بعرضه فهو وقيد . [حدثنا أبو بكر
قال -^٢] أنا عبد الله بن نمير قال [نا -^٢] مجالد عن الشعبي عن عدى بن

(١) في س: قال

(٢) من س، وفي الأصل: اكل .

(٣) زيد من س .

(٤ - ٤) تكرر في الأصل و س كليهما .

(٥) في س: مخلد، و الصواب ما في الأصل - راجع "تهذيب .

حاتم قال قلت: يا رسول الله! إنا قوم نرمي بالمعراض فما يحل لنا؟ قال: لا تأكل ما أصبت بالمعراض إلا ما ذكيت . حدثنا أبو بكر قال نا عبد السلام ابن حرب عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن حذيفة أنه كان يأكل ما قتل بالمعراض . حدثنا أبو بكر قال نا على بن هاشم و عبد الرحيم بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال قال سليمان: ما خزق^١ المعراض فكل . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن أشعث عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا تأكل ما أصاب المعراض إلا أن يخزق^٢ . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن عكرمة عن ابن عباس مثله . حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قال نا مكحول أن رجلاً أتى فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعصافير صادهن بمعراض فنها ما جعله في مخلاته^٣ ومنها ما جعله في خيط فقال: هذا ما أصدت بمعراض، منها ما أدركت ذكاته^٤ ومنها ما لم أدرك ذكاته فقال: ما أدركت ذكاته فكل^٥ . و ما لم تدرك ذكاته فلا تأكله . حدثنا أبو بكر قال نا عبد السلام بن حرب عن إسحاق ابن عبد الله عن مكحول أن فضالة بن عبيد وأبا مسلم الخولاني كانا يأكلان ما قتل المعراض . حدثنا أبو بكر قال نا الفضل بن دكين عن محمد بن مسلم

(١) في س: قالت - خطأ .

(٢) أي قتله بجده فخرجه ذكاة وهو معنى الخزق بمجمة وزاء... ولو صح بالراء

فغناه مزق - مجمع البحار .

(٣) من س، وفي الأصل: يخزق .

(٤) من س، وفي الأصل: لخلافة .

(٥) من س، وفي الأصل: فقل .

عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد أن رجلا رمى أربنا بعصى فكسر^١ قوائمها ثم ذبحها فأكلها . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن خصيف^٢ قال : سألت سعيد بن جبير عن المعراض فقال : لم يكن من نبال^٣ المسلمين فلا تأكل منه شيئا [إلا شيئا - ^٤] قد خزق^٥ . حدثنا أبو بكر قال نا ابن فضيل عن حصين عن عامر قال سألته عن المعراض فقال : إذا كان أصبت بحده فخرق^٦ كما يخزق السهم فكل فإن أصابه بعرضه فلا تأكل إلا أن تذكره . حدثنا أبو بكر قال نا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد أنه كان لا يرى بأسا بما أصيب بالمعراض . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد^٧ : لا تأكل ما أصاب المعراض إلا أن يخزق^٨ . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم قال : لا تأكل^٩ ما أصاب المعراض إلا أن يخزق . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبد الله عن إبراهيم أنه كره ما أصاب المعراض إلا ما خزق^{١٠} . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن عبد الله عن القاسم و سالم أنهما كانا يكرهان المعراض إلا ما أدركت

(١) من س ، و في الاصل : فخر .

(٢) من التهذيب ، و في الاصل و س : حصيف - كذا بالمهمله .

(٣) من س ، و في الاصل : نبال .

(٤) زيد من س .

(٥) من س ، و في الاصل : خرق .

(٦) في الاصل و س : فخرق ، و خرق - كذا نشر مرتبا .

(٧) تكرر هذا الحديث في س .

(٨) من س ، و في الاصل : تاكله .

ذكاته . حدثنا أبو بكر قال نا عمر بن أيوب عن مغيرة بن زياد عن مكحول قال : أما المراض فقد كان ناس يكرهونه وقال : هو موقوذة ولكن إذا خزق^١ . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يأكل ما أصابت البندقة والحجر والمراض .

في البندقة والحجر يرمى به فيقتل ، ما قالوا في ذلك ؟

حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن عمرو بن سعيد قال قال عمار : إذا رميت بالحجر أو البندقة وذكرت اسم الله فكل وإن قتل . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يأكل ما أصابت البندقة والحجر . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله بن عمر عن القاسم وسلم أنها كانا يكرهان البندقة إلا ما أدركت ذكاته . حدثنا أبو بكر قال نا [ابن -^٢] إدريس عن عيسى بن المغيرة قال : سألت الشعبي عن المراض والبندقة فقال : ذلك ما يفتى به أهل الشام وإذا هو لا يراه . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن الأعمش عن إبراهيم قال : لا تأكل ما أصبت بالبندقة أو بالحجر إلا أن تذكي . نا أبو بكر قال نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : ما رد عليك حجرك فكل ، و كان عكرمة يكرهه ويقول : هو موقوذة . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن [ابن -^٣] حرملة قال : كل وحشية أصبتها بعصى أو بحجر أو ببندقة وذكرت اسم الله عليه . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا قتل الحجر فلا تأكل . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر قال : لا تأكل من

(١) زيد من س .

(٢) من س ، وفي الأصل : خرق .

صيد البندقة إلا ما ذكيت . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال : إذا رمى الرجل الصيد بالحجر بالحادقة فلا تأكله إلا أن تدرك ذكاته .

في صيد الجراد والحوت ، و [ما -] ذكاته ؟

حدثنا أبو بكر قال نا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن حباب عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لجر د و النون ذكي كله فكلوه . حدثنا أبو بكر قال نا ابن أبي زائدة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتاده عن جابر بن زيد قال قال عمر : لحيثان ذكي كلها و الجراد ذكي كله . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه قال علي : الجراد و الحيتان ذكي كله إلا ما مات في البحر فانه ميتة . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن ابن جريج عن أبي بكر بن حفص قال قال عبد الله : ذكاة الحوت فك لحيته . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن ابن طاووس عن أبيه قال : ذكاة الحوت أخذه . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن الحنفية قال : ذكاة الحوت أخذه و الجراد ذكي .

في الطافي

حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية^(١) عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر قال : ما مات فيه و طفا^(٢) فلا تأكل . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية و عبدة

(١) زيد من س . (٢) من س ، و في الأصل : ان .

(٣) من س ، و في الأصل : عينة .

(٤) وقع في س : ظفا خطأ .

ابن سليمان عن ابن أبي عروبة عن قتادة وسعيد بن المسيب أنها كرها الطافي من السمك . حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي عن خالد بن محمد قال : كان لا يكره من السمك شيئا إلا الطافي منه . حدثنا أبو بكر قال نا علي بن مسهر عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : سألت رجل ابن عباس فقال : [إني] آتيت إلى البحر فأجده قد جعل سمكا كثيرا فقال : كل ما لم تر سمكا طافيا . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن 'جعفر عن' أبيه قال قال علي : ما مات في البحر فانه ميتة . حدثنا أبو بكر قال نا عبدة عن ابن أبي عروبة عن أي معشر عن إبراهيم أنه كره من السمك ما يموت في الماء إلا أن يتخذ الرجل حظيرة فما دخل فيها فمات فلم ير بأكله بأسا . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن طاووس عن أبيه في الحوت يوجد في البحر ميتا فهي عنه . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أنه كره الطافي منه . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن [حسن عن -] مغيرة عن إبراهيم أنه كره الطافي .

من رخص في الطافي من السمك

حدثنا أبو بكر قال نا ابن علي عن خالد الحذاء عن معاوية بن قرة أن أبا أيوب وجد سمكة طافية فأكلها . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن

(١) زيد من س .

(٢ - ٢) من س . وفي الأصل : تأخر عن علي .

(٣) في الأصل : ماته - كذا مصحفاً ، والتصحيح من س .

(٤) من س . وفي الأصل : كله .

(٥) من س . وفي الأصل : معرض .

(٦) من س . وفي التهذيب . وفي الأصل : الخداعي .

سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال: أشهد على أبي بكر أنه قال: السمكة الطافية على الماء حلال. حدثنا أبو بكر قال نا محمد بن يزيد عن أيوب عن قتادة عن ابن عمر أنه لم يكن يرى بالسمك الطافي بأسا.

ما قذف به في البحر و جزر' عنه الما

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن أنى الزبير عن جابر قال: بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي عبيدة في سرية قد نفذ زادنا فمرت بحوت قد قذفه البحر فأردنا أن نأكل منه فنهانا أبو عبيدة ثم قال: نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله كلوا فأكلنا قال: فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا ذلك فقال: إن كان بقي معكم منه شيء فابعثوا به إلى. حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أنى سعيد الخدري في السمك يحزر عنه الماء قال: كل. حدثنا أبو بكر قال نا ابن علية عن أيوب عن أنى الزبير عن جابر قول: ما جزر عنه طفير البحر فكل. حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن القاسم بن ربيعة عن عبد الرحمن بن عوف قال: ما قذف البحر فهو حلال. نا أبو بكر قول نا وكيع عن سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن زيد و أنى هريرة قالوا: لا بأس بما قذف البحر. حدثنا أبو بكر قال نا

(١) من س، وفي الأصل: ابن.

(٢) وقع في الأصل: جزر، والتصحيح من س وجمع البحار، وفيها: أى ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر.

(٣) في الأصل: طمير، والتصحيح من س، وهو بمعنى المقذوف.

عبد بن سليمان عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن أنهما قالوا : إذا نصب عنه الماء ثم مات فلا يريان بأكله بأسا . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن ليث عن شهر بن حوشب عن أبي [أيوب -] في قوله : متاعا لكم وللسيارة قال : ما لفظ البحر وإن كان ميتا .

قوله : متاعا لكم وللسيارة

حدثنا أبو بكر قال نا حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر عن محمد ابن كعب القرظي عن ابن عباس في قوله : أحل لكم صيد البحر وطعامه : ما ألقى البحر على ظهره ميتا . حدثنا أبو بكر قال نا عبد بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قل : ما لفظ على ظهره ميتا فهو طعامه . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحيم بن سليمان عن ليث عن شهر عن أبي أيوب قال : ما لفظ البحر فهو طعامه وإن كان ميتا . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عيينة عن عمرو عن أبي الشعثاء قال : ما كنا نتحدث إلا أن طعامه مالحه .

(١) من س و التهذيب ، و في الأصل : عن .

(٢) وقع في الأصل : نصب - كذا بالمهمله ، و التصحيح من س و معناه : أى نزع ماءه و نشف - ر المجمع المجمع .

(٣) موضعه في كلتي النسختين يياض ، و التسويد من التهذيب

(٤) من س ، و في الأصل : عليه .

(٥) وقع في الأصل : مالحه ، و التصحيح من س و تفسير الطبري ١١ / ٦٣ . و الجملة هناك : ما كنت أحسب طعامه إلا مالحه ، و قال في هامش الطبري بالاحالة على لسان العرب فقد استكر الجوهري و غيره أن يقال : سمك مالح ، و قال يونس : لم أسمع أحدا من العرب يقول : مالح ، و الذي لم يسمعه يونس سمعه غيره و جاء في فصح الشعر ، و هكذا جاء في الآثار التي هنا ، و هو صواب لا شك فيه عندي =

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن التيمي عن أبي مخلد عن ابن عباس قال : طعامه ما قذف . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : ما قذف . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحيم عن عبد الرحمن بن حرملة قال : سمعت سعيد بن المسيب سئل عن صيد البحر وطعامه [قال : طعامه - '] ما لفظ وهو حي .

الحيتان يقتل بعضها بعضا

حدثنا أبو بكر قال نا حماد بن أبي خالد عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن سعيد الحار قال : سألت ابن عمرو [ابن عمرو '] عن الحيتان تموت سددا أو يقتل بعضها بعضا قالوا : حلال . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن زمعة عن ابن طاؤس عن أبيه أنه كان يكره الحوت التي قتلتها الحوت . حدثنا أبو بكر قال نا ابن مهدي عن مالك عن زيد بن أسلم عن سعيد الحار عن عبد الله بن عمر و ابن عمرو قالوا : لا بأس بها . حدثنا أبو بكر قال نا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن حميد قال : سئل عبد الله بن عبيد

= والصواب ما قاله ابن بري : إن وجه جوازه هذا من جهة العرية أن يكون على النسب ، مثل قولهم : ماء دافق ، أى ذو دفق ، وكذلك : ماء مالح ، أى ذو ملح ، وكما يقال : رجل تارس ، أى ذو ترس ورجل دارع أى ذو درع ، قال : ولا يكون هذا جاريا على الفعل وهو الصواب إن شاء الله .

(١) من س ، و فى الأصل : النسي .

(٢) زيد من س .

(٣) و هذا العنوان وقع فى الأصل بنسخ خفى منسجم بالمتن .

(٤) من س و التهذيب ، و فى الأصل : يزيد

'ابن عمير' عن رجل رمى بشيئ^١ فأخذه سمكة فجاءت سمكة أخرى فضربت بها فذهبت بنصفها قال: يأكل ما بقي .

باب الرجل يطعن الصيد طعنا

حدثنا أبو بكر قال نا معتمر بن سليمان قال: قلت لبرد: الرجل يكون على الرجل فيطعن الحمار^٢ [ويذكر -^٣] اسم الله أو يضربه بالسيف فذكر عن مكحول أنه قال: إذا ذكر^٤ اسم الله حين بضرب أو يطعن فليس به بأس . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن أبي زائدة عن ابن جريج^٥ عن عطاء في رجل طعن صيدا برمح^٦ وسمى قال: يأكله . حدثنا أبو بكر قال نا معتمر ابن سليمان عن إسحاق بن سويد عن يحيى^٧ بن يعمر^٨ قال: لا يأكل ما يطعن به في الخلق^٩ ثم يقطع العرق قال: ذلك ليس بذيح ولكنه القتل . حدثنا أبو بكر قال نا غندر عن شعبة عن سماك قال: كان الظبي يمر بهم فيضربونه بأسيا ففهم فيقطع هذا اليد وهذا الرجل فسمعت مصعبا^{١٠} يخطب وينهى عن ذلك .

(١) في الأصل: عن غير - كذا ، و التصحيح من س و التهذيب .

(٢) من س ، و في الأصل: ليشفه - كذا مصحفا .

(٣) من س ، و في الأصل: بحمار .

(٤) زيد من س .

(٥) من س ، و في الأصل: اذكر .

(٦) من س ، و في الأصل: رمح .

(٧-٧) من التهذيب ، و في الأصل: عن معمر ، و في س: يعمر فقط .

(٨) في س: الخلق .

(٩) من س ، و في الأصل: سمعا - كذا مصحفا .

في صيد الكلب البهيم

حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن يونس عن الحسن أنه كره صيد الكلب الأسود البهيم . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كرهه . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الوهاب عن ابن أبي عروبة عن قتادة أنه كان يكره صيد الكلب الأسود ويقول : أمر بقتله فكيف يؤكل صيده . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الله بن وهب عن هشام عن أبيه أنه كره صيد الكلب الأسود البهيم .

ما قالوا في الانسية^١ توحش [من -] الابل والبقر ؟

حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه^٢ عن خالد عن عكرمة قال قال ابن عباس : ما أعجزك [عما -]^٣ في يدك فهو بمنزلة الصيد . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عليه عن ليث عن طاؤس قال : إذا ندّ من الابل والبقر شيء فاصنعوا به كما تصنعون بالوحش . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن قرة عن الضحاك في بقرة شردت^٤ قال : هي بمنزلة الصيد . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن حبيب أن بعيرا^٥ ندّ فطعنه رجل [بالرمح -]^٦

(١) وهذا العنوان وقع في الأصل بنسخ خفي منسجم بالمتن

(٢) من س ، وفي الأصل : البهم .

(٣) من س ، وفي الأصل : الانسبه - كذا .

(٤) زدناه ولا بد منه .

(٥) من س ، وفي الأصل : عتبة . (٦) زيد من س .

(٧) من س ، وفي الأصل : سرد .

(٨) من س ، وفي الأصل : بقرا .

فسئل على عنه فقال : كله وأهد لي عجزه . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن أشعث عن الحكم وحماد عن إبراهيم والشعبي أنهما قالا : إذا توحش البعير والبقرة صنع بهما ما يصنع بالوحشية . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن الحسن و عن أبي معشر عن إبراهيم قالا : هو بمنزلة الصيد . حدثنا أبو بكر قال نا ابن عينة عن عبد الكريم عن زياد عن أبي مريم أن حمارا وحشيا استعصى على أهله فضربوا عنقه فسئل ابن مسعود فقال : تلك أسرع الذكاة . حدثنا أبو بكر قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : كان حمار وحش في ديار عبد الله فضرب رجل عنقه بالسيف وذكر اسم الله عليه فقال لمن مسعود : صيد فكلوه . حدثنا أبو بكر قال نا عبيدة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بمثله أو نحوه . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة أن حمارا لأهل عبد الله ضرب رجل عنقه بالسيف فسئل عبد الله فقال : كلوه إنما هو للصيد . حدثنا أبو بكر قال نا حفص عن جعفر عن أبيه أن ثورا حرث في بعض دور المدينة فضرب رجل بالسيف وذكر اسم الله عليه فسئل عنه فقال :

(١) من س ، وفي الأصل : صنع .

(٢) من س ، وفي الأصل : استعصى .

(٣ - ٣) وقع في الأصل : فقير موقعه - كذا مصحفا ، والتصحيح من س .

(٤ - ٤) موضعه في س ياض .

(٥) من س ، وفي الأصل : كلوه .

(٦ - ٦) تكرر في س .

(٧) زيد بعده في الأصل الواو ، ولم تكن في س فخذناها .

ذكاة [وجبة - '] وأمرهم بأكله . حدثنا أبو بكر قال نا عبد الرحيم بن سليمان عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعه عن جده رافع بن خديج قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم [فند بعير فضربه رجل بالسيف فذكر للنبي عليه السلام - '] فقال : إن هذه البهائم لها أرباب كأرباب الوحش فاند' عليكم منها فاصنعوا به هكذا .

السماك يحظر له الحظيرة

حدثنا أبو بكر قال نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم [و يونس - '] عن الحسن أنهما لم يريا بأسا بما مات من السمك في الحظيرة . حدثنا أبو بكر نا عبدة عن سعيد عن أنى معشر عن إبراهيم أنه كره من السمك ما يموت في الماء إلا أن يتخذ الرجل حظيرة فادخل فيها فمات لم يرب به بأسا . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن معقل عن عبيد الله عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير قال : إذا خطرت في الماء خطيرة فامات فيها فكل .

من قال : إذا أنهر الدم فكل ما خلا سنا أو عظاما

حدثنا أبو بكر قال : أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعه عن أبيه عن جده قال قلت : يا رسول الله ! إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرئى أو اعجل

(١) زيد من س .

(٢) من س و التهذيب ، و في الأصل : عباية .

(٣) سقط من س .

(٤) و هذا العنوان وقع في الأصل بنسخ خفي منسجم بالمتن .

ما أنهر الدم و ذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن أو ظفر و سأحدثكم عن ذلك ، أما السن فعظم و أما الظفر فمدى الحبشة . نا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن هشام عن أبي إدريس قال : رأيت أنسا أتى بعصافير 'فدعا بليطة' فذبجن بها . حدثنا أبو بكر قال نا أبو بكر بن عياش عن الشيباني عن المسيب بن رافع قال : سئل علقمة عن الليط يذبح بها و المروة فقال : كل ما أفرى الأوداج إلا السن و الظفر . حدثنا أبو بكر قال نا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم و الشعبي قالا : لا بأس بذيح الليط ، أو قال : القصبة . نا أبو بكر قال نا يحيى عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار قال : تذاكرنا عند أبي الشعثاء ما يذكي به فقال : ما أفرى الأوداج ، ما أفرى ما بر . نا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال : ما أفرى الأوداج و أهراق الدم ما خلا الثنايب و الظفر و العظم . نا خالد بن حيان 'الرقى' عن جعفر بن ميمون قال : كل ما أفرى اللحم و قطع الأوداج إلا أنهم كانوا يكرهون السن و الظفر و يتمولون : إنهما مدى الحبشة . نا عمر بن أيوب عن جعفر بن برقان عن الزهري قال : لا ذكوة إلا بالأسل^١ و الطور ، و ما قطع الأوداج و فرى اللحم فكل ما خلا السن و الظفر .

(١ - ١) من س ، و في الأصل : قد بليطه .

(٢) من س ، و في الأصل : الصهبة .

(٣) من س ، و في الأصل : قالا .

(٤) من التهذيب ، و في كلتي النسختين : حبان .

(٥) من س و التهذيب ، و في الأصل : المرقى .

(٦) في كلتي النسختين : ذكوة - خطأ .

(٧) من س ، و في الأصل : بالرسل - خطأ .

نا أبو خالد [الآخر - ١] عن عوف عن أبي رجاء قال : أصدقنا في الحاج فأصاب صاحب لنا أرنباً فلم يجد ما يذكيها به فذبحها بظفرة فلوها وأكلوها وأيت أن آكل قال : فلقيت ابن عباس فذكرت ذلك له فقال : أحسنت حين لم تأكل ! قتلها خنقا . حدثنا أبو بكر قال نا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال : لا يذبح بسن ولا عظم ولا ظفر ولا قرن . نا وكيع عن حماد بن سلمة عن سماك عن مري بن قطري عن عدي بن حاتم قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذبيحة بالمرورة والشفة فقال : لا بأس به ورخص فيه . حدثنا أبو خالد عن ابن ربيع عن عمن مدته عن رافع بن خديج قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذبيحة بالليط فقال : كل ما فرى الأوداج إلا سن أو ظفر . نا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن سميع عن أبي ربيع سئل ابن عباس عن ذبيحة القصبة إذا لم يجد سكيناً فقال : إذا برت فقطعت الأوداج كقطع السكين وذكر اسم الله فكل وإذا بلغت بلغاً فلا تأكل وسأله عن ذبيحة المروة إذا لم يجد سكيناً فقال : إذا برت فقطعت الأوداج فكل وإذا بلغت بلغاً فلا تأكل . حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن الشعبي عن محمد بن صيفي قال : أثبت النبي صلى الله عليه وسلم بأرنبين قد ذبحتهما بمروة فأمرني بأكلهما .

(١) زيد من س .

(٢) من س ، وفي الأصل : الفصة .

(٣) وقع في كلتي النسختين : قرب ، والصواب ما أثبتناه كما يؤيده ما يأتي

(٤) وقع في س : بلغا .. كذا غير منقوط .

(٥) في س : اذ .

(٦) من س ، وفي الأصل : باكلها .

حدثنا يزيد بن هارون عن داود عن الشعبي عن محمد بن صفوان عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله . فأيحي بن سعيد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير قال : اذبح بحجرك وحد سكينك وعظملك . حدثنا أبو بكر قال نا معتمر بن سليمان عن إسحاق بن سويد عن أيحي بن يعمر قال : كل ما يجرح^١ ولا تأكل ما يفتغ^٢ بعد ، وكل شيء يفرى^٣ الأوداج فكل ولو بليطة أو سطة^٤ حجر . نا أيحي بن سعيد عن ابن جريج عن ابن طاؤس عن أبيه قال : اذبح بالحجر والليطة^٥ وكل شيء من الشفرة ما لم يجرح أو يفتغ^٦ بعد . حدثنا أبو بكر قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : جاء أعراني إلى الأسود فقال له : أذبح بالمروة ؟ فقال له الأسود : لا ! فلما قفى^٧ الأعراني قلت : أليس لا بأس أن يذبح بالمروة ؟ قال : إنما هذا يريد أن يفصد بغيره فإذا مات قال^٨ : ذكيت^٩ . حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء قال : إذا ذبحت بالعود والمروة فقطعت الأوداج فليس به بأس . حدثنا أيحي بن سعيد عن سلمة

(١) من س و التهذيب ، وفي الأصل : عن .

(٢) في س : يحوح - كذا .

(٣) وقع في الأصل : يقدع ، و موضعه في س يياض ، و التصحيح من مجمع البحار ، و فيه : هو الشدخ و الشق اليسير ، و بين علة النهي بأن الذبح به يشدخ الجلد و ربما لا يقطع الأوداج فيكون كالموقود .

(٤) من س ، و في الأصل : سطة .

(٥) من س ، و في الأصل : و الليطة .

(٦) من س ، و في الأصل : قضى .

(٧) زيدت الواو بعده في س .

ابن بشر عن عكرمة قال : سأله عن الذبيحة بالمروة فقال : إذا كانت حديدة لا ترد الأوداج فكل . حدثنا غندر عن ' شعبة عن عبد الله ' بن أبي السفر قال : سمعت الشعبي يقول : كل ذبيحة المروءة . حدثنا الفضل بن دكين عن إسرائيل عن السدي عن الوليد بن عتبة قال علي : إذا لم تجد إلا المروءة فاذبح بها . حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن الشعبي قال : كل ما ذبح بالشفرة و المروءة و القصبة و العود . ما أفرى الأوداج و أنهر الدم و كان يكره السن و العظم و الظفر . حدثنا ابن عيينة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن غلاما من بني حارثة كان يرعى لقحة لنا فأتاها الموت و ليس معه ما يذكيها به فأخذ و تدا ففجرها فسأل النبي صلى الله عليه و سلم فأمره بأكلها . حدثنا جرير عن الركين عن أبي طلحة الأسدي قال : كنت جالسا عند ابن عباس فأتاه أعرابي فقال : كنت في غم فعلا الذئب فنفر النعجة من غنمي فبر و صبها في الأرض فأخذت طارا من الأطرة فضربت بعضه ببعض حتى صار لي منه كهيئة السكين فذبحت به الشاة و أهرقت به الدم و قطعت العروق فقال : انظر ما مس الأرض منها فاقطعه فإنه قد مات و كل سائرهما . حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عاصم عن

(١) من س ، و في الأصل ، فقالت .

(٢) موضعه في س : نا .

(٣) من س و التهذيب ، و في الأصل : عبد .

(٤) من س و التهذيب ، و في الأصل : اسمر .

(٥) في س : الدكين ، و الصواب ما في الأصل .

(٦) من س ، و في الأصل : منى .

زر قال: قال عمر: لا يذكين لكم إلا الأسل و الرماح و النبل . حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن [نافع عن ابن -] كعب بن مالك عن أبيه أن جويرة* لهم سوداء ذبحت شاة بمروة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمره بأكله . حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن حماد عن إبراهيم عن ابن مسعود قال: كل ما أفرى الأوداج إلا سن أو ظفر . حدثنا أبو أسامة عن حماد بن زيد عن سلمة بن علقمة قال: سئل محمد عن الذبيحة بالعود فقال: كل ما لم يفدغ* . ابن مبارك عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: الذكاة في الحلق و اللبة* . حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن داود بن أبي عاصم أن نعيماً تردى في منهل من تلك المناهل فلم يستطيعوا أن ينحروه فسألوا سعيد بن المسيب فقال: لا منحروا إلا منحروا إبراهيم عليه السلام . حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: لا نحر إلا في المنحر و المذبح* . حدثنا يزيد بن هارون أنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي المعرور عن أبي الفرافصة: كان عند عمر فأمر

(١) من س ، و في الأصل : ق ن - خطأ .

(٢) زيد بعده في الأصل : نا ، و لم تكن الزيادة في س فخذناها .

(٣) من س ، و في الأصل : الرماح .

(٤) كان موضعه بياض في الأصل و التسويد من س .

(٥) من س ، و في الأصل : حورية ، و في صحيح البخارى ٨٢٧ : جارية .

(٦) من مجمع البحار ، و في النسختين : يفدغ .

(٧) في س : و اللية - خطأ .

(٨) في س : و الذبح .

مذاذيه أن النحر في اللبلة والحلق لمن ندّ وأقروا الأناقس حتى تزهق^١.
حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء في رجل ذبح شاة من
قفاها فكره أكلها .

من قال : تكون الذكاة في غير الحلق و اللبلة

حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن إسماعيل بن أمية عن رجل من
بنى حارثة عن أشياخ لهم أن بعيرا تردى في بئر^٢ فسألوا النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فقال : اطعنوه و كلوه . حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن
عبد العزيز بن سياه^٣ عن حبيب عن مسروق أن بعيرا تردى في بئر فصار
أعلاه^٤ أسفله فقال علي : قطعوه أعضاء^٥ و كلوه . حدثنا وكيع عن هشام
عن قتادة عن سعيد بن المسيب في البعير يتردى في البئر فقال : يطعن حيث
قدر و يذكر اسم الله عليه . حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن أبي العشاء^٦

(١ - ١) من س ، و في الأصل : البه و الحق - كذا مصحفا .

(٢) سقطت الواو من س .

(٣) وقع في كلتي النسختين : زهق ، والتصحيح من مجمع البحار و فيه : أي حتى تخرج
الروح من الذبيحة و لا يبقى فيه حركة ثم تسليخ .

(٤) زيد بعده في الأصل : عين ، ولم تكن الزيادة في س فخذفناها .

(٥) وقع في كلتي النسختين : ساء ، والتصحيح من التهذيب .

(٦) من س ، و في الأصل : علاه .

(٧) من س ، و في الأصل : اعطا .

(٨) وقع في كلتي النسختين : العراء ، و التصحيح من التهذيب ، و فيه : قال الميموني :
سألت أحمد عن حديث أبي العشاء في الذكاة قال : هو عندى غلط و لا يعجبني و لا
أذهب إليه إلا في موضع ضرورة وقال : ما أعرف أنه يروى عن أبي العشاء =

عن أبيه قال قلت : يا رسول الله ! ما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة ؟ فقال : لو طعنت في نحرها لأجزاك . حدثنا يحيى بن أبي حبان عن عباية قال : تردى بعير في ركية وابن عمر حاضر فنزل رجل لينحره فقال : لا أقدر أن أنحره ، فسأل ابن عمر فقال : اذكر اسم الله عليه وانحره عليه من قبل شاكلته ففعل فأخرج مقطعا فأخذ منه ابن عمر عشرة بدرهمين أو بأربعة . حدثنا ابن مهدي نا سفيان عن حبيب عن مسروق في قمرل تردى في بئر فقال : قطعوه و كاهوه . حدثنا وكيع عن عبد العزيز بن سياه

= حديث غير هذا يعنى حديث الذكاة وقال البخارى : فى حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر و ذكره ابن حبان فى الثقات . و فى جامع الترمذى ١٩٠ : و اختلفوا فى اسم أبي العشاء فقال بعضهم : اسمه أسامة بن قهطم ، و يقال : يسار بن برز (و فى التهذيب : يسار بن أبي بكر) و يقال : ابن بلز ، و يقال : اسمه عطارد .

(١) من س و الهذيب ، و فى الاصل : حبان - كذا بالموحدة .

(٢) من التهذيب ، و فى الاصل : عامة ، و فى س : عابة - كذا مصحفين .

(٣) من س ، و فى الاصل : قترك .

(٤) فى س : فقال .

(٥) من السنن للبيهقى ٢٤٦/٩ ، و فى كلتي النسختين : بما .

(٦) فى السنن : عشيرا .

(٧) وقع بعده فى الاصل : عن ابي الضحى ، و لم تكن هذه الزيادة فى س لنحرناها فان حبيب بن ابي ثابت يروى عن مسروق من غير واسطة .

(٨) من س ، و فى الاصل : قمرل .

(٩) فى الاصل : سياه ، و فى س : ساه - كذا غير منقوط ، والتصحيح من التهذيب .

عن أبي راشد السلمي قال: كنت أرى منافع لاهلي بظهر الكوفة يعني العشار قال: فتردى منها بعير فخشيت أن يسبقني بذكاة فأخذت حديدة فوجأت بها في جنبه أو في سنامه ثم قطعت أعضاء و فرقه على سائر أهلي ثم أتيت أهلي فأبوا أن يأكلوا حيث أخبرتهم خبره فأتيت عليا فقامت على باب قصره فقلت: يا أمير المؤمنين! يا أمير المؤمنين! فقال: لييكاء لييكاء! فأخبرته خبره فقال: كل و أطمعني عجزه . حدثنا مصعب نا يونس ابن أبي إسحاق عن أبي إسحاق قال: كان شريح و مسروق يقولان: إنما بعير تردى في بئر فلم يجدوا منخره فتوجثوه بالسكين فهو ذكاته .

في الذكاة إذا تحرك منها شيء فكل

حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن حبان عن أبي مره مولى عقيل بن أبي طالب قال: رجعت إلى أهلي وقد كان لهم شاة فإذا هي ميتة فذبحتها فتحركت فأتيت أبا هريرة فذكرت ذلك له فأمرني بأكلها قال: ثم أتيت زيد بن ثابت فذكرت له [أمرها -] فقال: [إن -] الميت يتحرك . حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير في الذبيحة قال: إذا مصعت بذنبها أو طرفت بعينها أو تحركت فقد حلت .

(١) في س: يظهر .

(٢) سقط من س .

(٣) وقع في س: بنير خطأ .

(٤) من س، و في الأصل: فتوجوه .

(٥) وقع في كلتي النسختين: بحرة، و التصحيح من التهذيب

(٦) زيد من س .

حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ' عن ابن ' طاؤس عن أبيه أنه لم ير بها مأساً^٢ . حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عطاء قال : إذا ذكيت فحركت [ذنباً أو طرفاً أو رجلاً] فهي ذكية . عباد عن يونس عن الحسن في الذبيحة : إذا ذكيت فحركت -^٢ [طرفاً أو رجلاً] فهي ذكاة . حدثنا ابن نمير عن الصباح بن ثابت قال : سألت عامر بن عبدة عن بطة وقعت في بئر فأخرجوها وبها رمل فقال : اذبحوها وكلوها . حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه عن علي قال : إذا طرفت بعينها أو مصعت بذنبها أو ركضت برجلها فكل . حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن جوير عن الضحاك قال : ما أدركت من ذلك يطرف بعينه أو يحرك ذنبه فذبح فهو حلال وما ذبح فلم يطرف له عين ولم يتحرك له ذنب فهو حرام ميتة . حدثنا ابن نمير عن أبي شهاب موسى بن نافع عن النعمان^٣ بن علي قال : مر سعيد بن جبير على نعامه ملقاة على الكناسه تتحرك فقال : ما هذه ؟ فقالوا : نخاف أن تكون موقوذة ؟ فقال : كدتم تدعوها للشيطان ، إنما الوقيذ ما مات في وقيدة . حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي مخلد قال : كانوا يرخصون^٤ في المخنقة^٥ والموقوذة والمتردية إلا ما ذكيتم ثم حرم الله [ذلك -^٦] كله .

(١ - ١) سقط من س .

(٢) من س و التهذيب ، و في الأصل : باس .

(٣) العبارة المحوذة زيدت من س .

(٤) سقط من س .

(٥) من س ، و في الأصل : النعش - كذا خطأ .

(٦) في س : رحنون - كذا .

(٧) من س ، و في الأصل : المخنقة . (٨) زيد من س .

في المجثمة^١ والتي نهى عنها

حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر^٢ المجثمة . حدثنا ابن عليه عن أيوب عن أبي قلابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المجثمة . حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن عكرمة قال : نهى عن المجثمة . حدثنا هاشم بن القاسم عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال : لما كان يوم خيبر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المجثمة والخلسة^٣ والنهبة . حدثنا يونس بن محمد نا حماد ابن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المجثمة .

ما قالوا في الطير و الشاة يرمى حتى يموت ؟

حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال قلت لعطاء : أ رأيت لو رميت ديكاً أو كبشاً بالنبل كنت تأكله ؟ قال : لا هو ميتة . حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن طاووس عن أبيه أنه كان ينهى عن ذلك . حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير أن ابن عمر مر على قوم نصبوا دجاجة يرمونها فقال : لعن رسول الله صلى الله

(١) وفي مجمع البحار : هي كل حيوان ينصب و يرمى ليقول إلا أنها تكثر في نحو الطير و الارانب مما يحتم بالارض أى يلزمها و يلصق بها و جثم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك للابل .

(٢) من س ، وفي الأصل : الخير .

(٣) من س ، وفي الأصل : الخلسة - كذا .

عليه وسلم من مثل بالبهائم . حدثنا عقبة بن خالد عن موسى بن محمد قال أخبرني أبي عن أبي سعيد قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمثل بالبهائم . حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مر على أناس من الأنصار قد وضعوا حمامة يرمونها فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ الروح غرضا . حدثنا يزيد أنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس قال : دخلت مع أنس دار الأمانة وقد نصبوا دجاجة وهم يرمونها فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم [أن تصبر -] البهائم . حدثنا ابن المورع عن ابن جريج عن أبي الزبير قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتل شيء من البهائم صبرا . حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عبيد بن يعلى عن أبي أيوب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن صبر البهيمة وما أحب أنى صرت دجاجة ولا أن لى كذا وكذا .

ما ينهى عن : أكله من الطير والسباع ؟

حدثنا ابن عبيدة عن الزهري عن أبي ثعلبة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع . حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر قال : نا القاسم ومكحول عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خير عن كل ذي ناب من السباع .

(١) من س ، و في الأصل : البهائم .

(٢) وهو دار الحكم بن أيوب - كما في المسلم ١٥٣ / ٢ .

(٣) كان موضعه ياض في الأصل والتسويد من س .

(٤) من التهذيب ، و في كلتي النسختين : بكر .

(٥) من س ، و في الأصل : من .

حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خير كل ذي ناب من السباع . حدثنا هشيم بن أبي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : نهى عن كل ذي ناب من السباع و عن كل ذي مخلب من الطير . حدثنا هاشم بن القاسم عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال : حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير كل ذي ناب من السباع و كل ذي مخلب من الطير . حدثنا يحيى بن آدم عن أبي عوانة عن أبي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع و عن كل ذي مخلب من الطير . حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد قال : كانوا يكرهون كل ذي مخلب من الطير و كل سبع ذي ناب . حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون من الطير ما أكل الجيف . حدثنا أبو بكر نا عبد الرحيم عن ليث عن مجاهد قال : كل شيء لقط من الطير فليس به بأس و كل شيء نهش بمنقاره أو أخذ بمنخله فكان يكره لحمه و كان يكره لحم السرد . حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي بيجع قال قلت لمجاهد : إن اليهود لا يأكلون من الطير إلا ما لقط قال : فأعجب ذلك مجاهدا . حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم قال : كانت عائشة إذا سئلت عن كل ذي ناب من السباع و كل ذي مخلب من الطير

(١) في س : باب - خطأ .

(٢) من س ، و في الأصل : الحيف .

(٣) من س ، و في الأصل : لفظ .

قالت : لا أجد في ما أوحى إلى محرمائهم تقول : إن البومة [ليكون -] فيها الصقرة^١ . حدثنا وكيع عن معمر عن موسى عن أبي جعفر أنه كره أكل سباع الطير و سباع الوحش .

ما قالوا في لحم الغراب ؟

حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال : من يأكل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقا ؟ . حدثنا أبو أسامة عن عمران بن حدير^٢ قال : سمعت عكرمة و سئل عن لحم الغراب و الحديا فقال : دجاجة سمينة^٣ . حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن عباس أنه سئل عن لحم الغراب و الحديا فقال : أحل الله حلالا و حرم حراما و سكت عن أشياء . فما سكت عنه فهو عفو عنه^٤ . حدثنا وكيع عن محمد بن مسلم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال : لا بأس به . حدثنا عباد عن حجاج أنه كان لا يرى بالطير كله بأسا إلا أن تقذر منه شيئا . حدثنا عباد عن حجاج عن سمع إبراهيم مثله . حدثنا وكيع عن أبي مكين عن عكرمة قال : ما لم يحرم عليك فهو لك حلال .

ما قالوا في اليربوع ؟

حدثنا ابن مبارك عن معمر عن هشام عن أبيه قال : لا بأس بأكل^٥

(١) زيد من س .

(٢) في س : الصقره .

(٣) وقع في كلتي النسختين : حدير ، و التصحيح من التهذيب .

(٤) من س ، و في الأصل : سمية .

(٥) في س : منه .

(٦) في س : يا كل .

اليبروع . حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن أبيه قال : لا بأس به . حدثنا زيد بن حباب ' عن حماد بن سلة عن قتادة عن ابن عباس قال : لا بأس باليبروع . حدثنا زيد بن حباب ' عن داود بن أبي الفرات عن إبراهيم الصلتغ ' عن عطاء أنه قال في الذئب : لا يؤكل و اليبروع يؤكل . حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني قال : لا بأس به . حدثنا زيد بن الحباب عن أبي الوسيم قال : سألت حسن بن حسين بن علي عن اليبروع قال : فار البرية . حدثنا غندر عن شعبة قال : سألت للحكم وحمادا عن أكل اليبروع فكرهاه ' .

ما قالوا في قتل الأوزاغ ؟

حدثنا ابن عينة عن عبد الحميد بن جبير بن [شيبة - '] عن سعيد ابن المسيب عن أم شريك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ . حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمره بقتله يعني الوزغ . حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي جعفر الخطمي قال : حدثني خالي عبد الرحمن عن جدي عقبة بن فاكه قال : أتيت زيد بن ثابت نصف النهار فاستأذنت عليه فخرج متزرا ' يده عصي فقلت : أين كنت ' في هذه الساعة ؟ فقال : كنت أتبع هذه الدابة ، يكتب الله

(١) من س و التهذيب ، و الأصل بالمعجمة .

(٢) من س ، و في الأصل : الصانع .

(٣) في س : فكرهما - كذا .

(٤) كان موضعه يارض في الأصل و س كليهما ، و التسويد من التهذيب .

(٥) وقع في الأصل : مقدار ، و التصحيح من س

(٦ - ٦) سقط من س

بِمَتْلَها الحُسنة و يَمْحو بِها السَّيئة فاقْتلها و هي الوزغ . حدثنا و كيع عن
 حنظلة عن القاسم عن عائشة أنها كانت تقتل الأوزاغ . حدثنا و كيع عن
 هشام [عن أبيه -] عن عائشة أنها كانت تفعله . حدثنا و كيع عن سفيان
 عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبیر قال : من قتل وزغة كانت له
 بها صدقة . حدثنا و كيع عن مسعر عن عبد الكريم عن عطاء قال : من
 قتل وزغة كفر عنه سبع خطيئات . حدثنا يونس بن محمد نا جرير بن
 حازم عن نافع عن صديقة مولاة لفاكه بن المغيرة أنها دخلت على عائشة
 فرأت في بيتها رحا موضوعا فقالت : يا أم المؤمنين ! ما تصنعين بهذا ؟
 قالت : اقتل بها هذه الأوزاغ فان النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن إبراهيم
 خليل الله لما ألقى في النار لم تكن دابة في الأرض إلا أطفأت النار عنه غير
 الوزغ فانه كان ينفخ عليه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله . حدثنا
 خالد بن مخلد عن موسى بن يعقوب قال أخبرني عمي قريصة بنت عبد الله
 ابن وهب قالت : كانت أم سلمة تأمر بقتل الوزغ . حدثنا حفص عن ليث
 عن مجاهد عن ابن عمر قال : اقتلوا الوزغ في الحل والحرم . حدثنا عبيد الله
 ابن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد أنه كان يأمر بقتل الوزغ .

(١) زيد من س .

(٢) من س ، و في الأصل : خطبات .

(٣) من س و التهذيب ، و في الأصل : جوير .

(٤) في س : صاده - كذا .

(٥) في س : نقل .

(٦) موضعه في س : نبي الله .

(٧) من س ، و في الأصل : لقتله .

ما قالوا في قتل الحيات^١ و الرخصة فيه

حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار وقد أنزلت عليه : والمرسلات عرفا قال : فنحن نأخذها من فيه رطبة إذ دخلت علينا حية فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقلوها فابتدرنا لها لنقتلها^٢ فسبقتنا نفسها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقاها الله شركم كما وقاكم شرها . حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد قال قال عمر : اقلوا الحيات كلها على كل حال . حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي الطفيل عن علي بن أبي طالب أنه كان يأمر بقتل الحيات ذى الطمس^٣ . حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن أبي صالح قال عمر : أصلحوا مهاويكم وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم فانه لا يظهر لكم منهن مسلم . حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن [إبراهيم] قال قال عبد الله : من قتل حية قتل كافرا . نا أبو معاوية عن الأعمش عن -^٤ [أنى قيس عن علقمة قال قال عبد الله : اقلوا الحيات كلها إلا الذى كانه ميل فانه جنها . الثقي عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يقتل الحيات ويأمر بقتلها ويقول : الجان^٥ مسخ الجن كما مسخت القرودة من بنى إسرائيل .

(١) فى س : الحيات .

(٢) من س ، و فى الأصل : بقتلها .

(٣) فى س : الطمس .

(٤) العبارة المحجوزة زيدت من س .

(٥) هو الدقيق الخفيف من الحيات و الجمع : الجنان ، و الجان الشيطان أيضا .

حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن عكرمة^١ عن ابن عباس أنه كان يقتل الحيات^٢ قال : كان ابن عمر يأمر بقتل الحيات ثم [أمر -^٣] بنبذهن . حدثنا محمد ابن أبي عدي عن أشعث قال : كان الحسن و محمد يأمران بقتل الحيات إلا الجان الذي كأنه قصبة فضة . حدثنا ابن خليفة عن ابن أبي طلحة عن أبي جعفر قال : سأله عن قتل الحيات فقال : وددت أني وجدت من يتبعهن فيقتلن^٤ ونعطيه على ذلك أجرا . حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن علقمة قال : ما يضر^٥ أحدكم قتل حية أو قتل كافرا إلا الذي كأنه ميل فانه جنها . حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل ذى الطمس^٦ فانه يلقس^٧ البصر و يصيب الحمل يعنى حية خبيثة . حدثنا عبيد الله عن ان أبي ليلى عن^٨ ثابت البناني^٩ قال قال عبد الرحمن بن أبي ليلى [قال أبو ليلى -^{١٠}] : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الحيات في البيوت فقال : إن رأيتموهن في مساكنكم^{١١} فقولوا لهن^{١٢}

(١ - ١) سقط من س .

(٢) زيد من س .

(٣) في س : فيقاهن .

(٤) من س ، و في الأصل : يفر .

(٥) في س : الطمس .

(٦) كذا في النسختين ، و لعل الصواب : يطمس - كما في مجمع البحار ، و يمكن أن يكون محرفا عن : يطمس ، كما ورد في الترمذى ١٩٠ : اقلوا الحيات و اقلوا ذا الطفتين و الأبر فانها يطمسان البصر و يسقطان الجبل .

(٧ - ٧) في الأصل : تانت الباني - كذا مصحفا ، و التصحيح من س .

(٨ - ٨) من س ، و في الأصل : فقولوهن

ننشدكم بالعهد الذي أخذ عليكم سليمان بن داؤد أن لا تؤذونا فان رأيتم
منهن شيئا فاقتلوهن . حدثنا زيد بن حباب عن داؤد بن أبي الفرات^١ عن
محمد بن زيد عن أبي الأعين^٢ لعبدى عن أبي الأحوص عن عبيد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل حية قتل كافرا . حدثنا
أبو داؤد الحضرى^٣ عمر بن سعيد عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عبيد الله قال : من قتل حية قتل كافرا . حدثنا ابن علية عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : من قتل حية فقد قتل عدوا كافرا .

ما قالوا فى قتل الكلاب ؟

حدثنا على بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب . حدثنا ابن نمير عن موسى بن
عبيدة عن أبان بن صالح عن القعقاع عن حكيم عن سلمى أم رافع عن
أبي رافع قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح فلم أدع
كلبا إلا قتلته^٤ . حدثنا أبو بكر قال نا أبو داؤد عن سفيان عن^٥ إسماعيل
ابن أمية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب
حتى قتلنا كلب^٦ امرأة جاءت به من البادية . حدثنا شبابة عن شعبة عن

(١) من س و التهذيب ، و فى الأصل : الغراب .

(٢) من س و التهذيب ، و فى الأصل : الدعين .

(٣) وقع فى الأصل : الحضرى ، و فى س : المصرى ، و التصحيح من التهذيب .

(٤) من س ، و فى الأصل : قتله .

(٥) زيد بعده فى كلى النسختين : ابى ، و لم تكن الزيادة فى التهذيب لحذفها .

(٦) من س ، و فى اصل : كلبة .

أبي التياح قال سمعت مطرفا يحدث عن ابن مغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ثم قال : ما لهم وللكلاب ثم رخص في كلب الصيد . حدثنا شعبة عن ابن أبي ذئب عن الحارث عن كريب عن أسامة قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتابة فقلنا : ما لك يا رسول الله ؟ قال : إن جبريل عليه السلام وعدني أن يأتيني [فلم يأتني - '] منذ ثلاث قال : فأجار كلب قال أسامة : فوضعت يدي على رأسي وصحت فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ما لك يا أسامة ؟ فقلت : أجار [كلب - '] فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله فقتل . حدثنا الثقفى عن يونس عن الحسن أن عثمان أمر بقتل الكلاب وذبح الحمام . حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حتى أن المرأة كانت تدخل بالكلب فيقتل قبل أن يخرج قال : لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهم^١ الذى بين عينيه نقطتان فانه شيطان . حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب .

فى وسم المدابة وما ذكروا فيه

حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على حمار يوسم في وجهه فقال^٢ : ألم أنه عن هذا ؟ لعن الله من فعل هذا . حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضرب وجه الدابة . حدثنا وكيع عن

(١) زيد من س .

(٢) من س ، وفي الأصل : بهم .

(٣) فى النسختين : وقال .

حفظه عن سالم عن أبيه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تضرب الصورة^١ . حدثنا علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار موسوم بين عينيه فكره ذلك وما له فيه قولاً شديداً . حدثنا علي بن مسهر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرر في الوجه [وعن الوسم في الوجه -^٢] . حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عمر : لا يلطم الوجه أو لا يوسم . حدثنا ابن علية عن خالد عن عكرمة قال : نهى عن وسمها في وجهها . حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : يكره أن توسم العجاء على خدها أو تلطم أو يجر برجلها إلى مذبحتها . وكيع عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل شيء حرمة وحرمة البهائم وجوهها .

من رخص في السمة^٣

حدثنا ابن نمير نا عثمان بن حكيم أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن مرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل : هبه لي - أو قال - بعنيه^٤ يعني جملاً^٥ قال : هو لك يا رسول الله ! فوسمه^٦ سمة الصدقة

(١) من س ، و في الأصل : الصلوة .

(٢) زيد من س .

(٣) من س ، و في الأصل : السيمة .

(٤) في س : بقيه - كذا .

(٥) من س ، و في الأصل : حملاً .

(٦) في كلتي النسختين : توسمه .

ثم بعث به . حدثنا شريك عن ليث عن طاؤس قال : لا بأس في السمّة في مؤخر الأذن . حدثنا وكيع عن سفيان عن حماد بن سلية عن محمد بن زياد قال : مر ابن عمر بأبي وهو يسم وسم قدامة ابن مظهر^١ فقال ابن عمر : لا تلحم لا تلحم . حدثنا شبابة قال نا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المربد^٢ يسم غنما له - أحسبه قال - في آذانها^٣ . [نا ابن عينة عن إسحاق بن سليمان عن أبيه قال : سألت الشعبي عن وسم الغنم في آذانها^٤ -] فلم ير به بأسا .

في اتخاذ الكلب وما ينقص من أجره

حدثنا ابن عينة عن عبد الله بن دينار قال : ذهبت مع ابن عمر إلى بني معاوية فنبحت علينا كلاب فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اقتنى كلبا إلا كلب ضارية أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان . حدثنا وكيع عن حنظلة عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب صيد أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان^٥

(١) من س ، و في الأصل : بعث .

(٢) من س ، و في الأصل : مطمون .

(٣) سقط من س .

(٤) من س ، و في الأصل : الربد .

(٥) من س ، و في الأصل : اذنها .

(٦) العبارة المحجوزة زيدت من س .

(٧) هذا الحديث إلى هنا تكرر في س .

قال و^١ قال سالم : وقال أبو هريرة : أو كلب حرث . حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر زاد فيه : أو كلب مخافة . حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفیان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : من اقتنى كلبا إلا كلب نقص أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراط . حدثنا عفان نا سليمان بن حبان قال : سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من اتخذ كلبا ليس بكلب الزرع ولا صيد ولا ماشية نقص من أجره كل يوم قيراط . حدثنا خالد بن مخلد عن مالك بن أنس عن يزيد بن خصيفة^٢ عن السائب بن يزيد عن سفیان بن أبي زهير قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قنى كلبا لا يغنى عنه زرع ولا ضرع نقص من أجره كل يوم قيراط . حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اقتنى كلبا نقص من أجره كل يوم قيراط .

الرخصة في اتخاذ الكلب

حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه قال : رخص في الكلاب في بيت المعمور . حدثنا وكيع عن حسن بن أبي زيد عن أبي الفضيل قال : كان أنس يأتينا ومعه كلب له فقال : إنه يحرسنا . حدثنا عبدة عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يتخذ كلبا يحرس داره فقال : لا خير فيه إلا أن يكون^٣ كلب صيد .

(١) زبدت الواو من س .

(٢) وقع في الأصل : حفصة ، وفي س : خصفة ، والتصحيح من التهذيب ، وهو

جد يزيد و اسم أبيه : عبد الله .

(٣) من س ، وفي الأصل : تكون .

الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب

حدثنا ابن عينة عن الزهري عن عبد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب . حدثنا زيد بن الحباب عن حسين بن واقد عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب . حدثنا زيد بن الحباب قال أنا الليث بن سعد [قال أخبرني بكير - '] ابن عبد الله بن الأشج عن بشر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة . حدثنا غندر عن شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن عبد الله بن يحيى عن أبيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة .

في رمي حمام الأمصار

حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : كان يكره أن يرمى طير حارة وإذا رماه فعليه ثمنه . حدثنا وكيع عن فضيل بن غزوان قال سمعت رجلا يسأل نافعا عن صيد [حمام - '] المدينة فكرهها . حدثنا أبو أسامة أو حدثت عنه عن عثمان بن غياث عن الحسن أنه كره صيد حمام ' الأمصار . [ناوكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره

(١) زيد من س ، غير أنه كان هنا : بكر ، فصحناه من التهذيب .

(٢) زيد من س .

(٣) من س ، وفي الأصل : حمام .

أن يحال الرجل - يعني : يأذن - هذا لهذا في حمامه و هذا لهذا في حمامه .
ناوكيع عن فضيل عن نافع أنه كره صيد حمام الأمصار - [١] . ناوكيع
عن حسن بن صالح قال : سألت ابن أبي ليلى عن رجل أصاب صيدا بالمدينة
فقال : نحكم عليه .

... كمل كتاب الصيد و الحمد لله وحده ...

.....

(١) هذان الحديثان زيدا من س .

(٢) من س والتهذيب ، و في الأصل : حسين .

خاتمة الطبع

تم بحمد الله و كمال توفيقه طبع الجزء الخامس من الكتاب المصنف
في الأحاديث والآثار يوم الاثنين لست ليال خلون من ذى القعدة
سنة ١٣٩٠ هـ الموافقة لأربع ليال خلون من يناير سنة ١٩٧١ م ؛ للامام
الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان أبي بكر بن أبي شيبة
الكوفي العبسي ، وقد اعتنى بتصحيحه ومقابلة أصله وإزاحة ملبساته
العبد الفقير عامر العمرى (أفضل العلماء - جامعة مدراس) و يتلوه الجزء
السادس و أوله كتاب البيوع إن شاء الله .

عامر العمرى الأعظمى